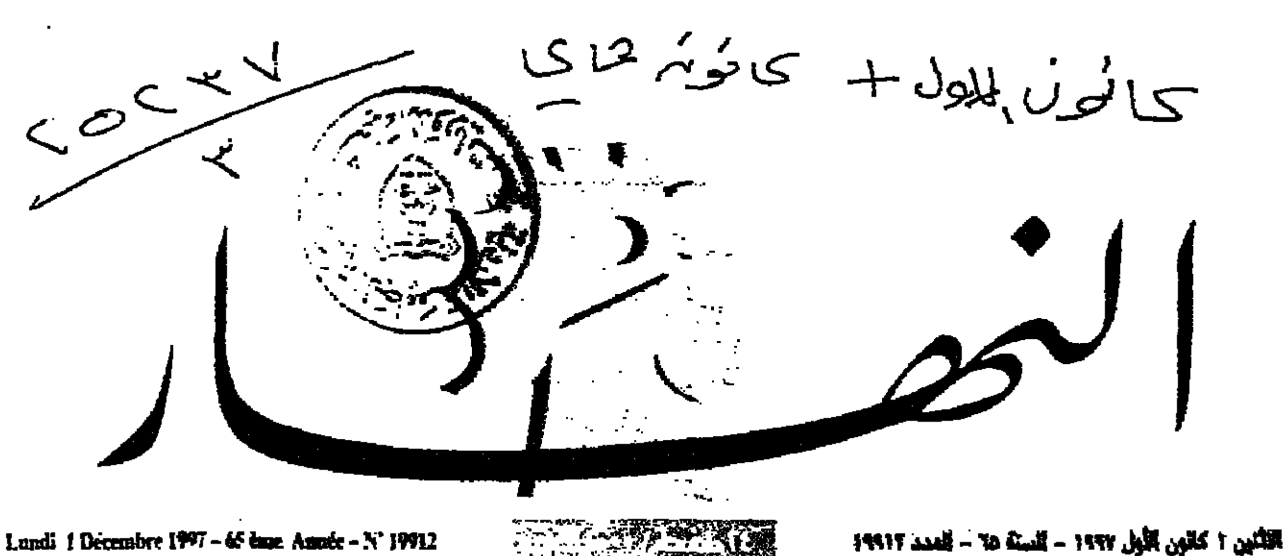




Lundi 1 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19912

الاثنين ١ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩١٢

A N - N A H A R

دولة الاستقلال، أم "جمهورية الفضائح"؟...

كم هو صحيح قول الرئيس الهراوي ان دولتنا اثبتت، بعد وقف الحرب، على الانفاق بشغف بل بنهم (لم يقل ذلك تماماً، ولكنها الصورة!) متجاهلة متناسية اننا كنا في حال افلاس.

"( ) ان الدولة مضطرة اليوم الى شد الاحزمة واتخاذ اجراءات وتدابير قاسية جداً لم يسبق لها ان اتخذتها لأنها لم تتصرف كدولة خارجة من الحرب".

بل كم هو بليغ، وجميل، وفي الوقت ذاته جارح، أن يكون هذا "النقد الذاتي" جاء في اسبوع الاستقلال.. كأن الرئيس الهراوي يريدنا ان نفهم انه هو قد فهم أن لا معنى للاستقلال السياسي، بل لا مجال له، اذا لم يكن كذلك استقلالاً اقتصادياً للدولة والمجتمع .. اذ وحده "الرشد" (كلمة الرئيس المفضلة كلما تحدث عن الاستقلال!)... وحده الرشد الاقتصادي، الذي هو نقيض البطر والعهر، والفحش (نعم الفحش!) يحصن الاستقلال طرياً، ويحول دون انسياب الحرية بل نسيبها هي والاخلاقيات والاستقلالية ومناقبية التعامل بين الحكم والناس، فضلاً عن تسيب تعامل الدولة المستقلة مع سائر الدول، وخصوصاً تلك الطامعة بالتسلط عليها وعلى خيراتها المستباحة.

ثم، ثم.. مرحباً بالتقشف الذي اعلنه الرئيس الحريري، باسم "الترويكا" رافعاً لواءه، شعاراً للدولة ولو متأخراً.

* * *

بعد هذا، الى أين؟

الى أين، من هذا الكلام الذي قد يبدو "واعظاً"؟

بالذات الى الحدث الأهم، الذي تفجّر في اسبوع الاستقلال، كأنه القدر في القضاء.

فضيحة "طيران الشرق الاوسط"، وما لم يعد ثمة مجال للسكوت عنه ولفلفته من بقية الفضائح النتنة العفنة، وما اكثرها!

كأنه مصرف لبنان، البنك المركزي، من حيث لم يدر أو ربما ما كان يريد، قدم الى لبنان واللبنانيين هدية العيد الثمينة عندما غضب اخيراً ورفع الصوت (والسوط!) عالياً كمن يقول "كفانا هدر وسرقات، كفانا، كفانا!!!".

فتحيتنا الى البنك المركزي وحاكمه، شرط أن يستمر، وإلاّ يصبح هو بنظامه ورجاله في قفص الاتهام، الى جانب الذين طلب عقابهم (هل طلب؟ بعد لم يطلب!) وسائر الذين امعنوا في المؤسسات الممولة من الثروة العامة (ولبنان ثري، في العمق، بالثروات، لو نعرف). امعنوا نهشاً وافتراساً كأنها معين اسلاب لهم ولأسيادهم وللاتباع والزلم وذوي القربى والنسب والحسب المبتكرة ثرواتهم بشيطانية النهب و"التسلبط"...

* * *

تحضرنا هنا كلمة قالها الوزير البريء، على فالق فطنته، ميشال اده، في مقابلة تلفزيونية.

خمسة عشر قاضياً استشهدوا في ايطاليا لتصديهم للمافيا وملاحقتهم حلفاءها السياسيين، فاقاموا قاعدة حكم "الايادي النظيفة"!

"فهل عندنا مثل هؤلاء؟". نادى الوزير؟

نعم، عندنا... ولم لا؟

لعل الطليعة من البنك المركزي، لم لا؟

ومن غير ان يستتبع تصديهم لاصحاب "الايادي الوسخة" انتحاراً، بل على العكس تهليلاً من الشعب وتقديساً من فقرائه والاوادم، وتكريساً لمجدهم والفضل.

ولا نخالنا على تفاؤل يسوقنا الى الظن ان اعداً من قضاتنا سينتحر من تدخين السيكار الطويل الضخم، مثلاً، او يغتالونه في سيارة "مرسيدس" ضخمة، او يسممون له في احدى حفلات الكوكتيل او المآدب السخية التي يتهافت على حضورها بعض القضاة... ولا حاجة الى تسمية، فصور قهقهاتهم مفلوشة في الصحف كل يوم، يجانبون معشر البذخ والغطرسة!!!

ومع ذلك، فليطمئن قلب الوزير اده.

في لبنان رجال ربما يحلمون بالبطولة في "النظافة"، كحاكم مصرف لبنان، ومن قبلهم القضاة في المجلس الدستوري استعادوا للقضاء حرمته، رغم عنتريات بعض الحكام، وتهديدات سواهم...

فليطمئن المؤمنون، لن تجرؤ مافيا على اغتيال من يساهم في منع اغتيال الدولة والشعب واستقلالنا الاقتصادي ومقومات حرياتنا، والعيش الحلال الذي لنا فيه حقوق مقدسة!

* * *

وما دمنا في معرض الاستشهادات، يحضرنا قول للاستاذ الرئيس نبيه بري، ربما قاله في لحظة غضب... ولكن "اقوالنا تلحق بنا" اكثر من الافعال. قال: "الترويكا هي التي تغطي الفساد"!

صحيح؟.. اذا لم يرجع الاستاذ الرئيس عن قوله بعد، فهذا أوان السير بالقول الى الفعل، حتى النهاية. اجره، الاستاذ نبيه بري، سيكون كبيراً عند الله والشعب، لأن "صوت الشعب من صوت الله". وربما كان دوره في اطلاق عملية "الايدي النظيفة" اكبر من دور البنك المركزي والقضاء الذي يخاف عليه الجميع ان يبدأ يتعثر حتى بالفضيحة الكبرى التي انفجرت، "طيران الشرق الاوسط".

نخاف على القضاء ان يبدأ يتعثر؟

بل نخاف منه، هو ومصرف لبنان، ان يغسلا ايديهما بشيء قليل من دماء صديق ما، فيكتفيا مثلاً بأن يستقيل مجلس الادارة ويحمل المسؤولون عن الفضيحة – المسؤولون المرئيون على الاقل! – شيئاً من السخط العام، وشيئاً من المال الذي غنموه، وعلى الطيران من بعدهم السلام!

لا، كلا... المطلوب من الرقابة البرلمانية ان تحمي القضاء ولن تلح علناً على الذهاب في المحاسبة والعقاب – العقاب على السرقة كما على السكوت عنها – الى النهاية، سجناً اذا اقتضى الأمر وجزاء واسترجاع اموال.

* * *

ماذا غير ذلك نطلب من رئيس المجلس؟

الكثير الكثير، على قدر قده – وعلى نفسها تكون قد "جنت براقش".

فالهمس كثير عن "جماعة الاستاذ" (كما عن جماعات أخرين سواه، في الترويكا وخارجها) كانت حصتهم ولا تزال الحصة الكبرى، ومتزايدة في نمط يشبه الجشع... ومتصلة كلها او بعضها بفضيحة الطيران!

يريدوننا ان نسمي؟

لسنا نحن في مقام المدعي العام. لكن الناس، كل الناس، تتحدث مثلاً عن "الانترا"، وحكايات عجائبها والغرائب، وعن صراعات "الكازينو"، فضلاً عن الالتزامات والمناقصات والصناديق و"المصندقات"، وصولاً الى النفط، وما ادراك ما هي "مافيا النفط"، يتحدثون عنها ونتحدث ولا من سائل ولا من يحاسب ولا من يجيب... ويحاولون ان يستعيضوا عن محاسبة المسؤول بمحاكمة السائل!!!

(ترى، "على فوقة": أوليس في "صدوف" لبنان عن استيراد النفط والغاز من ايران حد من استقلالنا الاقتصادي و... شيء من امتداد اصابع "المافيا" ايامها الى ما بعد الحدود، وصولاً الى ايران؟

مسكين الرئيس الحريري الذي ظن، في براءته هو ايضاً، ان في وسعه "الاستقلال" باستيراد النفط من دولة الى دولة، وايران بالذات!!!).

* * *

ماذا نطلب من الرئيس بري غير ذلك؟

نطلب من رئيس السلطة الاشتراعية امراً في متناوله هو، بالاستقلال عن "الترويكا" التي اتهم.

نطلب منه، وهو الذي رفع شعار "من اين لك هذا؟ "من سنوات مطالباً بقانون لمعاقبة الاثراء غير المشروع... حتى اذا قلنا له، وقال سوانا، ان القانون موجود من عشرات السنين ينتظر من ينفذه طوى المطالبة واعتصم بالصمت...

نطلب منه امراً بسيطاً:

ان يبادر غداً الى مطالبة كل نائب، والنواب الوزراء بنوع اخص، بايداع مجلس النواب، وفق القانون الموجود، جردة بممتلكاتهم ومداخيلهم عند انتخابهم. وبعد ذلك، الناس تقارن!!!

يريدنا ان نطلب منه اكثر؟ وفي اطار القانون؟

نسأله ان يسأل بموجب اية شريعة وفي اية دولة ديموقراطية، ولو احقرها واكثرها تأخراً، يجوز لنائب ان يأخذ "التزامات"، باسمه او باسم افراد عائلته او عشيرته، من الدولة، طرقات ومشاريع ومياهاً وكهرباء الخ... ناهيك بالسمسرات والعمولات؟...

وكيف يحافظ النائب اذذاك على حرية "مراقبته" للحكومة، اذا كان خاضعاً لما هو مثابة الرشوة، بل كيف يمكن الحكومة ان تراقب اعماله ومعاقبته في حال التقصير، وهو الرقيب البرلماني على سياستها وتصرفها؟

* * *

هذا فقط على سبيل المثال. يريدون اكثر؟

فليكن: لا نريد ان نعود الى قرون وسطى "محاكم التفتيش"، مثلاً، ولكن، ولكن... لماذا، وفي اطار قانون الاثراء غير المشروع، لا يسأل وزير الدولة للشؤون المالية الراكض لاهثاً وراء فاتورة كهرباء من هنا ورسم طابع (غير مزور!!! على فوقه: ماذا حدث في المحاكمة؟... اينما؟) من هناك... لماذا لا يسأل وزير الدولة للشؤون المالية، بل لماذا لا يطلب منه، ومن السلطة الاشتراعية بالذات، تحصيل ضرائب دخل – نعم بكل بساطة، "ضريبة دخل" – على الفارق بين "ثروة" بعض النواب والوزراء عند وصولهم الى النيابة والوزارة، وثرواتهم الفاقعة العيون، بمظهرياتها الوقحة، بعد تربعهم سعداء على كراسي النعمة السياسية، واكثريتهم الساحقة من المعروف عنه والمشهود له بأنه لم يرث "فيلاّ" مثلاً، ولا كانت له مهنة مشروعة الموارد تدرّ عليه ما يكفيه حتى لاستئجار شقة متواضعة او سيارة تكسي، فكيف صار يسكن البذخ ويتغطرس في مواكب "الرينجات" و"المرسيدسات" وسيارات السبور وما اليها من مظاهر الثروة التي يطبقون عليها – عليها، لمجرد ظهورها – ضرائب ضخمة في بلاد الناس؟!

تريدون اكثر؟

من غير سخرية، وبكثير من الجدية: لماذا لا يطبقون "ضريبة ارباح حرب" (كالتي طبقها رياض الصلح في لبنان مع حكومة الاستقلال على الذين اثروا خلال الحرب العالمية، قبل الاستقلال...)؟

"ضريبة لارباح حرب"، نقول: على امراء الحرب المتوزرين على صدور الشعب ورؤوسه، وقد دخلوها معدمين، هذه الحرب، فهدموا لبنان وهدروا دماء اللبنانيين المساكين. والآن... تفلس الدولة، ويحاسبوننا، هم، على الانفاق في اعادة تعمير ما هدموا هم، كأن المستقرضين للاعمار هم الذين هدموا وسرقوا ونهبوا... وليس امراء الحرب المتحكمين فينا هم الفعلة والمسؤولون!

ضريبة، يا شباب، على الاقل ضريبة... ضريبة على ما تتبرجون به والناس جياع... ومبروك عليكم الثروات الحرام، الله وحده يحاسب الضمائر!

* * *

تريدون اكثر؟

لا، كفى الآن...

نحن على ثقة ان فضيحة "طيران الشرق الاوسط"، ككل فضيحة عندما تنفجر، لا يمكن لفلفتها وتغطية سماوات (ما اصوب الكلمة!) المسؤولين عنها بقبوات المديرين غير المنظورين، والمتواطئين وسائر المستفيدين.

ليس ذلك، فقط.

متى انفجرت فضيحة في هذا الحجم، فهي تستدرج بقية الفضائح.

فحسبنا ان ننتظر.

واياكم، ايها الحكام، ان تستهتروا باقوال الرئيس الهراوي وباقوالكم جميعاً. اذا لم تكونوا عند اقوالكم، وحاولتم لغاية في نفس يعقوب ما نجهله، الاطباق على الناس بمؤامرة الصمت، فالناس ثائرة وسترفع آنذاك شعار "جمهورية الفضائح" بديل الشعار الحبيب: "جمهورية الاستقلال"، جمهورية الحقوق والحريات.

غسان تويني

معطيات جديدة في صفقة طائرات "الميدل ايست"

المركزي يشترط على "انترا" والكازينو بيان الوضع المالي قبل الجمعية العمومية

علمت "النهار" ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامه طلب من مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار كون المصرف المساهم الاكبر فيها (٣٤،٢٥٪)، عدم دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد قبل بيان الوضع المالي للشركة الموقوف في ١٩٩٦/١٢/٣١، لأن الموازنة الموقوفة للشركة في التاريخ نفسه لم تعرض على الجمعية العمومية بعد.

وفهم ان حاكم مصرف لبنان ابلغ الى مجلس ادارة "انترا" ايضاً، عدم الموافقة على دعوة الجمعية العمومية لكازينو لبنان الى الانعقاد، وللأسباب نفسها، في سياق القرار الذي اتخذه المصرف المركزي لتنقية اوضاع المؤسسات التي يساهم في ملكيتها مالياً وادارياً بعد التطورات الدراماتيكية التي حصلت في "الميدل ايست". ويعتبر مصرف لبنان المساهم الاكبر في كازينو لبنان، من خلال اسهم "انترا" في مجلس ادارة الكازينو البالغة ٥١،٨٥ في المئة.

ومن المتوقع ان يضع القضاء يده غداً، على الخيوط الرئيسية التي من شأنها اثارة التحقيق القائم حول صفقة استئجار الطائرات الثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية لطيران

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اتفاق لبناني – عراقي على عودة العلاقات

ابو ظبي – أ ش أ – اكدت مصادر مقربة من وزارة الخارجية العراقية ان الحوار السياسي بين بغداد وبيروت وصل الى نهايته باتفاق غير معلن "لاسباب لبنانية" على عودة العلاقات وتبادل السفراء.

واشارت الى ان فخري الدليمي مدير مكتب وزير الخارجية العراقي ينتظر الحصول على اذن من السلطات اللبنانية لتسلم مهمات منصبه كقائم بالاعمال في السفارة العراقية في بيروت.

وكشفت المصادر ايضاً وجود مبادرة عراقية تجاه السعودية لكنها رفضت الافصاح عن مضمونها. واكتفت بالقول ان بغداد متحمسة لعودة علاقاتها مع كل الاقطار العربية ولكنها غير مستعجلة وتفضل الحوار الهادئ والبعيد عن الاضواء.

بغداد تبكي أطفالها



نظمت السلطات العراقية جنازة جماعية في شوارع بغداد لسبعين عراقيا غالبيتهم من الاطفال قضوا نتيجة نقص الادوية الناجم عن الحظر المفروض على العراق (الصورة رويتر تيليفوتو).

وسار وراء النعوش حشد من ذوي الضحايا والمواطنين رافعين لافتات جاء فيها "لا اله الا الله اميركا عدو الله". وهذه الجنازة الجماعية الثانية لاطفال عراقيين تنظم منذ ايلول في بغداد.

(راجع ص ١٦)

رغم نجاحه في اقرارها في مجلس الوزراء

خطة نتنياهو للانسحاب من الضفة تجمع اليمين واليسار لاسقاطه



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مواجهة وزيري الدفاع اسحق موردخاي – الى اليسار – والنقل والطاقة اسحق ليفي في جلسة مجلس الوزراء امس. (رويتر تيليفوتو)

نجح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ضمان اقرار خطته لانسحاب محدود ومشروط من الضفة الغربية داخل مجلس الوزراء. لكن هذه الخطة التي شكك فيها الفلسطينيون عززت احتمالات اسقاط حكومته واجراء انتخابات مبكرة. فقد بدأت اتصالات بين حزب العمل المعارض والاحزاب اليسارية الاخرى من جهة والحركات اليمينية المتطرفة من اجل الدعوة المشتركة الى تقديم مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية مشروع الانسحاب من الضفة. ورفض الطرفان المشروع كل لاسبابه الخاصة، اذ رأى العماليون انه يمس باتفاقات اوسلو، بينما رأى اليمينيون انه يمس بأمن اسرائيل.

وكشف رئيس الكتلة البرلمانية العمالية رعنان كوهين انه اجرى اتصالات مع النائب ميخائيل كلاينر الذي يتزعم كتلة نواب "جبهة ارض اسرائيل" الموالية للمستوطنين، واوضح ان "هدف اي معارضة هو اسقاط الحكومة، وكل الوسائل جيدة". واضاف: "آمل ان تكون لكلاينر واصدقائه الشجاعة للذهاب الى اقصى الحدود معنا".

كذلك اكد كلاينر انه يجري محادثات مع العماليين، قائلاً: "لدينا مصلحة مشتركة في اسقاط هذه الحكومة". واوضح ان الهجوم البرلماني على نتنياهو قد يجري في مناسبة تقديم مذكرة بحجب الثقة من حزب "موليديت" اليميني المتطرف قريبا، وقد يصوت عليها العماليون والمنشقون عن الاكثرية.

وتضم المعارضة اليسارية التي تأخذ على نتنياهو تجميده عملية السلام ٥٢ نائبا من اصل ١٢٠. اما مجموعة كلاينر فتضم عشرة نواب.

بيد ان هذا التحالف بين اليسار واليمين المتطرف يثير جدلا في صفوف الطرفين ويرفضه الكثير من الشخصيات داخل كل طرف. واعتبر النائب العمالي يوسي بيلين انه بات من الضروري اسقاط نتنياهو "بعيدا عن الجدل العقائدي حيال رجل غير ملائم لشغل هذا المنصب".

ولم تستبعد وزيرة الاتصالات ليمور لفنات من تكتل "ليكود" احتمال تقديم موعد الانتخابات العامة في اسرائيل. وقالت ان "تقديم الموعد سيكون نتيجة لامرين: الوضع الداخلي في حزب ليكود او الوضع السياسي المتعلق بعملية السلام".

واعرب زعيم حزب العمل ايهود باراك عن اعتقاده ان هذه الحكومة وصلت الى نهاية الطريق، وان الانتخابات العامة ستكون في الاشهر القريبة. الى ذلك، تواجه خطة نتنياهو تشكيكا من الفلسطينيين الذين رفضوا تقديم شرط "مكافحة الارهاب" على تنفيذ اسرائيل الانسحاب.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين العرض الاسرائيلي بانه "غير كاف لمعاودة اطلاق دينامية السلام، كما انه يضع شروطا اضافية على الجانب الفلسطيني".

(راجع ص ١٦)

موراتينوس في بيروت واجتماع لسفراء هولندا

(ص٣)

ناطق نوري يتحدث عن مؤامرة خارجية

خاتمي انشأ مجلساً لمراقبة الدستور

بعد أسبوع من التظاهرات المنددة بالخليفة السابق للامام الراحل آية الله الخميني، آية الله حسين منتظري الذي شكك في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي انشاء مجلس للرقابة الدستورية يتمثل عمله في الاشراف على "حسن احترام" دستور الجمهورية الاسلامية .

وقال خاتمي في بيان نشرته الصحف ان "هذا المجلس انشئ بسبب مسؤوليتي الجسيمة ولا سيما الميثاق الذي عقدته مع شعب ايران العظيم".

وذكر بان رئيس الجمهورية بصفته "الشخصية الثانية في الدولة"، "مسؤول عن احترام الدستور"، موضحاً ان على هذا المجلس "منع حصول انتهاكات للقانون الاساسي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الموقف هذا النهار

مواجهة كلينتون - نتنياهو وانعكاساتها؟

الانزعاج الاميركي من اسرائيل وتحديداً انزعاج الرئيس بيل كلينتون من رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو تم الاعتراف به رسمياً بعدما كان "اخبار جرائد" كما يقال، ونتيجة تسريبات اعلامية من بعض الدوائر الحكومية في واشنطن. والاعتراف جاء على لسان نتنياهو نفسه قبل ايام عندما اعترف امام كاميرات التلفزيون بوجود نوع من الاذلال لحكومة اسرائيل التي يترأس، وعندما رفض ذلك. وهو ما كان ليقوم بهذا الاعتراف لولا اقتناعه بأن التسريبات الاميركية عنه كانت مقصودة وبغية تحميله مسؤولية لا تعثر عملية السلام فحسب، وخصوصاً على المسار الفلسطيني، بل ايضاً مسؤولية بداية التحول السياسي العربي عن العملية نفسها، وعن راعيتها الولايات المتحدة، وتالياً مسؤولية الضرر الذي لا بد ان يرتبه ذلك على المصالح الاميركية. وهو ما كان ليقوم به ايضاً لولا تأكده من جدية الموقف الاميركي الضاغط عليه وعلى حكومته الذي ظهر في مناسبات ثلاث في الآونة الاخيرة. الاولى، رفض الرئيس كلينتون استقباله اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة بحجة ضيق الوقت، رغم توافره عملياً. والغاؤه اجتماعاً كان يفترض ان يكون موعده خلال الشهر الجاري، بعد الاتفاق عليه بين تل ابيب وواشنطن. والثانية القساوة التي استعملتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت استناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، اثناء اجتماعها الاخير بنتنياهو في لندن، وهي قساوة طاولت الشكل والمضمون في آن واحد. اما الثالثة فهي التهنئة الاميركية، او على الاقل التفهم الاميركي لرفض ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الاقتراح غير الرسمي لنتنياهو القاضي بالانسحاب من اراض في الضفة الغربية تراوح مساحتها بين ستة وثمانية في المئة من مساحة الاراضي المحتلة. ونتنياهو ما كان ليقوم اخيراً بالاعتراف بالانزعاج الاميركي المشار اليه ولا بالضغط الذي ولده هذا الانزعاج لولا شعوره بالحاجة الماسة الى هجوم وقائي، سياسي طبعاً على الاقل الآن، او بالاحرى الى خطة دفاع محكمة تستنفر الشعب لتأييدها ومعه الطبقة السياسية الاسرائيلية.

هل يحمل الانزعاج الاميركي الضاغط على اسرائيل بنيامين نتنياهو الى حد المواجهة القاسية بين واشنطن وتل ابيب؟ ومن يخرج رابحاً من مواجهة كهذه؟

اذا استمر نتنياهو في التهرب من تنفيذ التزامات اسرائيلية سلمية تتعلق بالمسار الفلسطيني وقعها سلفه اسحق رابين، فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة لا تستبعد تطور الانزعاج الضاغط المذكور مواجهة قاسية بينه وبين الادارة الاميركية. اما الرابح في مواجهة كهذه فلن يكون في رأيها الرئيس بيل كلينتون لسببين: الاول اميركي والآخر اسرائيلي. ففي الولايات المتحدة هناك امساك شبه كامل بالكونغرس بمجلسيه من اسرائيل عموماً، والآن من رئيس حكومتها نتنياهو. وهناك امساك بالرأي العام الاميركي بوسائل عديدة ابرزها الاعلام على تنوعه. وهناك ايضاً مشاكل تتخبط فيها الادارة الاميركية وتحديداً الرئيس كلينتون، وتستطيع اسرائيل التأثير فيها بطريقة مؤذية. طبعاً، هناك قسم مهم من الاميركيين اليهود الذين شكلوا دائماً تغطية ودعماً اساسيين لاسرائيل مع الرئيس الاميركي في مواقفه من نتنياهو اقتناعاً منهم بأنها في مصلحة الدولة اليهودية حالياً وعلى المدى البعيد. لكن لا احد يعرف اذا كان القسم المذكور مستعداً للذهاب بعيداً في دعم كلينتون في مواجهة مع نتنياهو بسبب الخوف من ان تكون سابقة تؤثر سلباً على قوة اسرائيل وعلى اهميتها الاستراتيجية بالنسبة الى الولايات المتحدة.

اما في اسرائيل فهناك التحالف القومي – اليميني – الديني المتشدد الذي له وضع شعبي جيد جداً، الامر الذي يجعل المشكلة كامنة ليس في نتنياهو فحسب، بل ايضاً في الشعب الاسرائيلي الذي لا تقل اكثرية معينة فيه تطرفاً عنه والجاهز ابداً للخضوع لسطوة هاجس الأمن بعد كل عملية انتحارية فلسطينية او حتى غير انتحارية. وهناك ايضاً اطراف في التحالف بالغو التطرف جاهزون للاحتكام الى الشارع لمواجهة اي اعتدال يخشون ان يظهره نتنياهو ولتغيير حكومته. وهناك ايضاً حقيقة تترسخ يومياً هي انحسار نفوذ الصهيونية التقليدية اذا جاز التعبير على هذا النحو التي اسست دولة اسرائيل من اجل "لملمة" المضطهدين اليهود في الحرب العالمية الثانية والتي كان هدفها النهائي بعد "تظبيط" حدودها على النحو المقبول التفاهم مع المحيط العربي والاسلامي في شكل او آخر.

ما هي انعكاسات ربح نتنياهو المواجهة مع كلينتون على الولايات المتحدة الاميركية؟

قبل الحديث عن انعكاسات الربح المذكور تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى حقيقة مهمة هي ان انعكاسات "تمرد" نتنياهو على واشنطن وانزعاجها منه كان سلبياً على المصالح الاميركية. اذ ادى ذلك الى غياب العرب الفاعلين عن "مؤتمر قطر" الذي كانت عرابته. والى معارضة مواقفها من الازمة التي نشبت اخيراً مع العراق. اما انعكاسات الربح نفسه، فلا بد ان تكون مزيداً من الابتعاد العربي عن واشنطن رغم صعوبة ذلك واحراجاته، ومزيداً من الاختراقات العراقية والايرانية للعالمين العربي والاسلامي، وقد يضطر ذلك الادارة الاميركية الى "اعطاء" العراق والى "اعطاء" الجمهورية الاسلامية، ولا يبدو يبدو ان ذلك سهل عليها.

سركيس نعوم

هل تفضي الأزمة الى تبديل التوازنات في مجلس الادارة؟
"الميدل ايست" تقرع باب التفاهمات الرئاسية

لا تزال الملفات المتعلقة بشركة طيران الشرق الاوسط ("الميدل ايست") محصورة بالجانبين القضائي والاداري بعد مرور اكثر من اسبوع على انطلاق التحقيقات في قضية استئجار الشركة ثلاث طائرات من شركة الطيران السنغافورية. ويبدو ان هذا المنحى لن يستمر طويلاً، إذ ان اتجاه مجلس ادارة الشركة الاكيد الى الاستقالة التلقائية سيفتح الباب على نحو طبيعي امام "الملف السياسي" للشركة بمعنى ان هذه القضية ستولد تباعاً قضايا اكثر شمولية من شأنها أن تتداخل مع العناوين السياسية والاقتصادية للمرحلة المقبلة.

ولوحظ حتى الان، ان اركان الحكم ومعظم السياسيين تجنبوا الخوض في هذه القضية التي وضع القضاء يده عليها بناء على طلب مصرف لبنان المساهم الاكبر في الشركة. ويرجح مطلعون ان تستمر المحاذرة السياسية لهذا الملف ما دامت التحقيقات القضائية مستمرة، لان احداً لا يرغب في حرق أصابعه أو كشف اوراقه قبل اتضاح حدود الارتكابات المالية المفترضة في صفقة استئجار الطائرات الثلاث من جهة، وما ستكشفه هذه الصفقة على صعيد الوضع المالي والاداري للشركة كلاً.

اما النقطة التي ستخرج جميع المعنيين من مرحلة الترقب الى تحديد المواقف، فهي تتصل بالتصور الذي لا بد من وضعه لمستقبل الشركة ومعالجة اوضاعها بدءاً باستقالة مجلس الادارة الحالي وتشكيل مجلس إدارة جديد.

ويعيد المطلعون في هذا المجال الى الاذهان ان الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري صرفوا سابقاً، ومنذ مدة غير طويلة، أشهراً واجتماعات ولقاءات كثيفة بلغ صداها العاصمة السورية ووساطتها المعتادة، الى ان تمكنوا من الاتفاق على تشكيل مجلس الادارة الحالي الذي جاء مراعياً التوازنات الرئاسية والتقاسم السياسي المعتاد للادارة.

ولا بد من استذكار هذا الأمر عشية استحقاق مماثل في الشكل لكنه يختلف اختلافاً جوهرياً عن التجربة الاخيرة، إذ ان تغيير مجلس الادارة سينطلق هذه المرة من دق مصرف لبنان ناقوس الخطر على مستقبل الشركة من طريق فتحه كل ملفاتها، فضلاً عن ان تجربة التقاسم الرئاسي والسياسي لمجلس الادارة فيما مصرف لبنان هو صاحب الكلمة الفصل في تمويل الشركة اثبتت فشلها بالوقائع الحسية الملموسة والمعلنة والمكشوفة امام الجميع.

وهذه العبرة الاولية والجوهرية طفت حتى الان على مجرى التحقيقات بغض النظر عن نتائجها المحتملة، بدليل ان استقالة مجلس الادارة تطرح كاجراء معنوي لا بد منه، حتى لو لم تثبت اي مسؤولية ادارية ومالية مباشرة على هذا المجلس ورئيسه.

ومستقبل التفاهمات؟

في ظل هذا التطور، بدأت تطرح بقوة تساؤلات عن مدى صمود التفاهمات الرئاسية المتنوعة، سياسيا واقتصاديا، وعدم تأثرها بالاهتزاز المرتقب لصيغة التوازنات التي يمثلها مجلس ادارة "الميدل ايست". وهذه التساؤلات تبدو في موقعها المنطقي، علماً ان المعلومات تؤكد ان اي بحث في هذا الموضوع لم يثر بعد على المستوى الرئاسي بين اركان الحكم لا مباشرة ولا مداورة، من دون ان يعني ذلك عدم اهتمام به، لكن التريث في التشاور في شأنه يعود اولاً الى تجنب ظهور اركان الحكم مظهر المتدخل في شأن القضاء، ثم ان هؤلاء يعدون بطبيعة الحال للبدائل المحتملة في حال بلوغ الامر استقالة مجلس الادارة.

ويعتقد المطلعون انه من المبكر الحديث عن مضاعفات اقتصادية لمزة "الميدل ايست" على مجمل الاوضاع العامة، غير ان ذلك لا يسقط الانعكاسات المعنوية التي من شأنها تسليط الضوء اكثر فأكثر على واقع التقاسم السياسي للادارة والذي اضطر معه الرؤساء الى تضمين تصورهم للاقتراحات الادارية والاقتصادية فصلين اساسيين في معالجة الادارة واتباع انماط التقشف. ويضاف الى هذا عامل جديد طارئ هو الدور المفترض لمصرف لبنان في صيغة مجلس الادارة وتركيبته، وهذا الدور لا بد من ان يأتي على حساب الحصص السياسية التي تثبت الوقائع يوما بعد يوم مسؤوليتها الضخمة والحصرية ربما في تمديد المؤسسات وهز مستقبلها بعدما اهتزت صدقيتها على مستويات مختلفة محليا وخارجياً.

الحص: الديموقراطية في لبنان سراب والا دفعت الحكومة ثمن أخطائها

لاحظ الرئيس سليم الحص ان الحكومة التي "لم تكن تعترف حتى وقت قريب بوجود مشكلة اقتصادية ترفع اليوم شعارات ترشيد الانفاق والتقشف ومكافحة الاهدار وكأنها هي براء مما كان يجري عبر سنوات التبديد والاسراف والتبذير".

موقف الحص جاء في سياق بيان مفصل اصدره امس مفنداً فيه التفاهم الرئاسي على المعالجات الاقتصادية والادارية، وهنا نصه: "ان ما سمي ورقة اصلاحية مالية اقتصادية يستدعي منا الملاحظات الآتية:

اولاً: ان ولادة هذه الورقة او البرنامج جاءت على يد الرؤساء الثلاثة. وهذا ان دل على شيء فعلى ان "ترويكا" الحكم ما زالت حية ترزق. فما الذي كان يمنع مجلس الوزراء، عملاً بمبدأ الفصل بين السلطات الذي نص عليه الدستور، من ان يضع مثل هذا البرنامج ويحيل مفرداته مشاريع قوانين على مجلس النواب؟

ثانياً: ان السلطة التنفيذية، في تبنيها هذا البرنامج، انما تعلن في واقع الامر تخليها عن سياسات درجت على سلوكها طوال سنوات واعتناق خلافها بعد اليوم. في بلدان العالم الديموقراطي، حيث تمارس المحاسبة، تدفع الحكومة ثمن اخطائها. اما في لبنان، حيث الديموقراطية سراب، فلا محاسبة ولا من يحاسبون. في الواقع ان الحكومة لم تكن تعترف حتى وقت قريب بوجود مشكلة، فكانت تخفف من اهمية عجز الموازنة وتفاقم الدين العام ولم تكن تسلم بوجود اهدار في الانفاق العام كما لم تكن تحفل بتكرار نواب المعارضة مطالبتهم اياها بضرورة سلوك طريق ترشيد الانفاق والتقشف. وكانت الحكومة ترد بأن كلام المعارضة هو كلام سياسي. فاذا بالحكومة نفسها ترفع اليوم شعارات ترشيد الانفاق والتقشف ومكافحة الاهدار. وكأنها هي براء مما كان يجري عبر سنوات التبديد والاسراف والتبذير.

ثالثاً: ان الضريبة المقترحة على المبيعات بواقع واحد في المئة غير مباشرة وهي تالياً غير عادلة نظراً الى انها توازي في وطأتها بين الطبقات المتوسطة والفقيرة من جهة والطبقة الموسرة من جهة ثانية. ثم ان وقعها على مستوى الاسعار ومن ثم على القوة الشرائية للرواتب والاجور سيكون سلبياً. اننا نرى ضرورة اعادة النظر في ضريبة الدخل، وهي ضريبة مباشرة واكثر عدالة، ذلك لأن الهدف الاساسي من خفضها لم يتحقق. فالايام اثبتت ان خفضها الى عشرة في المئة لم يكن له تأثير محسوس على تشجيع حركة الاستثمار كما كان يرجى. وان العوامل المعوقة لحركة الاستثمار تكمن في الروتين الاداري العقيم والفساد والرؤية السياسية الداخلية الملبدة والوضع الاجتماعي المأزوم واضطراب الوضع في منطقة الشرق الاوسط. ولم يكن معدل الضريبة هو السبب.

رابعاً: ان التوجه الذي نص عليه البرنامج المقترح للاستدانة خارجياً بالعملات الاجنبية في حدود عجز الموازنة للسنة ١٩٩٨، اي في حدود ملياري دولار، بدلاً من الاستدانة داخلياً بالعملة الوطنية، انما يقترن بايجابيتين وسلبيتين:

الايجابية الاولى ان الاستدانة بالعملات الاجنبية سوف تدر وفراً في تكلفة خدمة الدين العام بواقع الفرق بين معدلات الفائدة المتوجبة على الاقتراض بالليرة ومعدلاتها المتاحة على الاقتراض بالعملات الاجنبية، الامر الذي ينعكس تخفيفاً من عجز الموازنة.

والايجابية الثانية هي ان الاستدانة بالعملات الاجنبية بدلا من الليرة اللبنانية سوف يترتب عليها زيادة موفور السيولة بالليرة في السوق اللبنانية وبالتالي انخفاض معدلات الفائدة على الاقتراض الداخلي وربما التخفيف من حدة ازمة الركود الاقتصادي، ذلك لان تمويل العجز من طريق اصدار سندات خزينة بالعملة الوطنية كان من شأنه امتصاص السيولة من السوق والتضييق من ثم على الحركة الاقتصادية العامة. وكانت الحكومة تذهب ابعد من ذلك فتصدر سندات خزينة بالليرة باكثر من حاجتها لسد عجز الموازنة امعانا في تجفيف السوق المحلية من السيولة بحجة دعم العملة الوطنية، وكان ذلك سببا لمزيد من التأزم في حالة الركود الاقتصادي الذي كان ولا يزال يرفد الازمة المعيشية. هاتان الايجابيتان، وهما عرضة للتآكل ولو جزئيا كما سنرى، تقابلهما سلبيتان: الاولى ان الاستدانة بالعملات الاجنبية ستشكل عبئا اضافيا ثقيلا على الاجيال المقبلة في حال ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، اي في حال انخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية مستقبلا. ففي تلك الحال ستكون الدولة في حال من الحرج الكبير قد يوقعها في شيء من العسر، وخصوصا ان هذا الاحتمال في حال وقوعه مرشح لان يقع فيما الاقتصاد الوطني ليس في احسن حالاته.

ولا يقال لنا هنا ان الامر محصور بمبلغ الاستدانة وهو مليارا دولار لسنة ١٩٩٨، فحصره بهذا المبلغ لن يكون له مردود مهم على عجز الموازنة. ثم ان المبدأ اذا كان مقبولا للسنة ١٩٩٨ فسيكون مقبولا ايضا لسنوات مقبلة. وهذا يعني ان خطوة اليوم ستكون بداية الدخول في نفق طويل مستقبلا.

اما السلبية الثانية فتكمن في ان الاقتراض بالعملات الاجنبية بدلا من الليرة من شأنه زيادة السيولة في السوق الداخلية لقله بمقدار عجز الموازنة، وهذه ظاهرة تضخمية يمكن ان ينجم عنها، اذا بقيت السيولة المضافة من دون تعقيم، ارتفاع في مستوى الاسعار في البلاد كما يمكن ان تؤدي الى زيادة الطلب المباشر وغير مباشر على العملات الاجنبية وبالتالي ازدياد الدولرة داخل الاقتصاد الوطني. اما اذا تم تعقيم هذه السيولة باجراءات معينة، من مثل زيادة الاحتياط الالزامي على الودائع بالليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية، فان النتيجة قد تكون، ولو جزئيا، ابطال مفعول احدى الايجابيتين اللتين سبقت الاشارة اليهما، وهي تفريج الاوضاع الاقتصادية العامة من جراء زيادة السيولة وخفض معدلات الفائدة على الليرة.

تضاف الى ذلك سلبية ثالثة في حال الاستدانة بالعملات الاجنبية بكميات كبيرة، باعتبار ان معدلات الفائدة التي سيترتب على الدولة تحملها في الاسواق الدولية سترتفع كلما ارتفع دين لبنان الخارجي، الامر الذي سيكون من شأنه، ولو جزئيا، ابطال مفعول الايجابية الاخرى وهي تحقيق وفر في تكلفة خدمة الدين نتيجة الفرق بين الفوائد على العملات الاجنبية والفائدة على الليرة. ذلك لان ازدياد الدين الخارجي سيكون له انعكاس سلبي على مكانة لبنان الائتمانية في الاسواق الدولية ومن ثم على الفوائد التي ستتكبدها الدولة.

اما المنطق القائل بان الدين الخارجي سيرتب على الاجيال المقبلة اعباء ثقيلة، فانه ينطبق ايضا وبالقوة ذاتها على الدين الداخلي بالليرة اللبنانية. (...)

اما فكرة الاقتراض في مقابل سندات "زيروكوبون" خارجية فليس فيها من السحر شيء، فهي لا تؤثر في شيء على جوهر الموضوع، وهي لا تعدو كونها طريقة من طرق الاقتراض خارجيا، وقد تكون سبيلا لتمويه المعدل الحقيقي للفائدة التي تدفع على الدين الخارجي.

نخلص مما سبق الى القول ان الفرج لن يأتي من الاقتراض خارجيا بالعملات الاجنبية، لا بل ان مثل هذا الاقتراض محفوف بمحاذير لا يجوز اغفالها. ان الاجراء المقترح على هذا الصعيد سيكون من شأنه في احسن الاحتمالات تأجيل المشكلة وليس حلها. لذلك لن نكون من الداعين اليه ولا المدافعين عنه. اما الحل الحقيقي فلا يكون الا في معالجة عجز الموازنة جذريا عن طريق تحسين الجباية وترشيد الانفاق والتزام جانب التقشف وسد ابواب الاهدار، وهذا يجب ان يشمل الانفاق الاعماري، الا ان السؤال الذي يفرض نفسه هو: هل تؤتمن الحكومة على سلوك هذا الاتجاه وهي التي سارت لسنوات مضت في الاتجاه المعاكس؟ القضية في نهاية التحليل هي قضية ثقة".

فرنجيه رأى انقساماً على الاستدانة وتخوف من انها ترهن البلد سياسياً

زغرتا – "النهار":

توقع وزير الصحة سليمان فرنجيه ان ينقسم مجلس الوزراء على خطة الاصلاح الاقتصادي وتحديداً نية الاقتراض من الخارج، وتخوف من "ان يؤدي المزيد من الدين الخارجي الى رهن البلد سياسياً".

وكان فرنجيه دشن السبت طريقا جديدة عبدت بين بلدتي مزرعة التفاح واسلوت في قضاء زغرتا في حضور حشد من ابناء البلدتين والقرى المحيطة.

وتحدث الوزير الى الصحافيين، فاشار الى ان الدولة "كانت دائما غائبة عن هذه المنطقة لكننا اليوم استطعنا ان نؤمن بعض الخدمات"، وقال: "الناس يطلبون الخدمات من النائب – وانا دائما اقول ان ظيفة النائب هي الاشتراع. اما في لبنان فاهم ما يشغل السياسي هو تأمين الخدمات حتى يجيرها الى الناس وليس الى نفسه. اما اذا كان على النائب ان يرهن رأيه او خطه السياسي او موقفه مقابل الخدمات، فنحن ضد ذلك".

وسئل رأيه في الخطة الاقتصادية المتفق عليها بين الرؤساء، فأجاب انها "خطة جيدة اذا طبقت كما يجب (...) وانا في وزارة الصحة اقول دائما اذا كانوا يريدون خفض الموازنة عليهم ان يخفضوا الخدمات فلا يستطيعون خفض موازنة وزارة الصحة ويتوقعون منها الخدمات نفسها".

وقيل له ان الرئيس عمر كرامي تساءل كيف ستدفع مستحقات المستشفيات، وتخوف من انهيار وشيك الليرة، فاجاب: "ان المخصصات مرتبطة بخطة الـ٨٠٠ مليون دولار وبصفة كوننا مسؤولين لا يمكن ان نضع الشعب في التشاؤم ونخيفهم مما ينعكس سلبا على الليرة. و"ما دام بعدو عم يجي دين ومداخيل تقطي الليرة فستبقى كما هي". الى متى؟ لا احد يعرف، ولكن سيبقى الوضع كما هو من الان حتى انتخابات الرئاسة".

وسئل هل لديه تحفظات عن خطة استدانة ملياري دولار من الخارج؟ اجاب: "كنت دائما ضد الدين الخارجي. هناك ناس مع وآخرون ضد. وانا اقول ان الدين الداخلي يبقى مطبخا داخليا. في الامكان معالجته، اما الخارجي فمحاذيره كثيرة اهمها انه يمكن أن يصل الى رهن البلد سياسيا وهذا هو الخطر الاكبر".

وقيل له هناك اكثرية مؤيدة للاستدانة، فقال: "لا تشد ايدك. هناك معارضة نيابية كبيرة للاستدانة من الخارج والامر "مش ماشي" واتوقع قيام معارضة في الحكومة للمشروع. وسيكون انقسام وزاري حوله في مجلس الوزراء. ولكن دعونا نتساءل ما العمل؟ لا ضرائب جديدة ولا احد مع الضرائب. وهناك عجز فماذا نعمل والتقشف لا يوفر المبلغ المطلوب؟ هناك مكان يجب البدء به لمعالجة هذه الازمة".

وهل يرى امكاناً للتمديد للرئيس الياس الهراوي ثانية؟ اجاب: "ارى انه في الجو الذي نحن فيه كل شيء معقول، ولكن التمديد هذه المرة حظه اقل بكثير مما كان المرة الاولى".

أسرار الآلهة

وزراء يلحقون بوزاراتهم موظفين من وزارات اخرى بحجة الحاجة اليهم للقيام باعمال معينة، واذ بهم لا يقومون باي عمل ولا يداومون الا بضعة ايام في الشهر...

اعترض موظفون اعضاء في عدد من اللجان على حرمانهم قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبهم الاساسي.

وافق مجلس الوزراء من حيث المبدأ على الترخيص بانشاء معمل للشمندر السكري في منطقة بعلبك – الهرمل رغم اختلاف آراء الوزارات المعنية.

الحريري زار الحص معزّياً

عزى رئيس الوزراء رفيق الحريري السبت الرئيس سليم الحص في منزله بوفاة ابنة شقيقته المرحومة جمانة الحص.

وعقدا خلوة استمرت زهاء ساعة في حضور الوزير فؤاد السنيورة، وجرى عرض لعدد من الشؤون العامة.

وزار الحص للتعزية ايضاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمطران الياس عودة ووزراء ونواب وشخصيات وممثلو هيئات اجتماعية وانسانية وموظفون مدنيون وعسكريون.

مصيبة تردي الأوضاع الاقتصادية والمالية تجمع اركان الحكم

النواب منقسمون بين مؤيد لاقتراحات المعالجة ومتحفظ عنها وينتظرون وضع بعضها موضع التنفيذ بقرارات تصدر عن مجلس الوزراء

وصف الرئيس الهراوي صيغة الحلول المالية والادارية التي تم التوصل اليها بانها "شر لا بد منه لأن الدولة باتت مضطرة الى شد الاحزمة واتخاذ اجراءات وتدابير قاسية جداً لم يسبق ان اتخذتها لانها لم تتصرف كدولة خارجة من حرب" — وحدد الرئيس الحريري المشكلات الرئيسية التي يواجهها لبنان بانها ثلاث هي: تنامي الدين العام، استمرار العجز في الموازنة، الاصلاح الاداري.

وكان الرئيس الحريري قد صارح اللبنانيين في احدى خطبه قبل اشهر بانهم سيواجهون سنتين صعبتين مما يدل على ان اهل الحكم كانوا مدركين لما سوف يحصل ولم يفاجأوا به.

ولذا كان الرؤساء الثلاثة قد اتفقوا على مواجهة الاوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة والدقيقة واتفقوا على اقتراح الحلول لها، فلأن مصيبة هذه الأوضاع هي التي جمعتهم، ولأن ليس بمقدور أي واحد منهم بمفرده التصدي لها، ولأنهم في مركب واحد فاما ان ينجوا معاً او يغرقوا معاً باعتبار انهم مسؤولون بالتكافل والتضامن عما آلت اليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية في البلاد وليس في استطاعة واحد منهم ان يلقي مسؤولية ذلك على الآخر. فرئيس الجمهورية يرئس جلسات مجلس الوزراء وتتخذ القرارات برئاسته او بموافقة عليها تتم بالاجماع او بالاكثرية، وعندما تصدر يوافق على توقيعها، والا فان الدستور منحه حق اعادة عرضها على مجلس الوزراء اذا لم تكن مقبولة منه او رفض توقيعها ولتصبح عندئذ نافذة بعد مرور المدة الدستورية المحددة لذلك ولكنه لا يكون مسؤولاً عن نتائج تنفيذ القرارات التي لا تحمل توقيعه.

ورئيس مجلس النواب ومعه الاكثرية النيابية مسؤول ايضاً عن كل المشاريع التي تمت الموافقة عليها، وكانت من اسباب حصول عجز في الخزينة وارتفاع قيمة الدين العام والا كان على هذه الاكثرية الا توافق على المشاريع التي تؤدي الى ذلك.

وكما ان الاكثرية النيابية لم توافق على الخطة التي تقدمت بها الحكومة لتنفيذ سلسلة مشاريع كبرى تقدر تكاليفها بمليارات الدولارات وطلبت منها ان تعرض كل مشروع لوحده لتدرسه وتناقشه، فاما تقره او تعدله او ترفضه، وكما ان هذه الاكثرية لم توافق على منح اول حكومة للرئيس الحريري سلطات استثنائية كي تظل مشاريع الحكومة خاضعة لرقابة المجلس، ولا تسيء استخدام هذه السلطة في امرار مشاريع غير مقبولة. فانه كان عليها ان ترفض المشاريع التي تزيد العجز في الخزينة والدين العام. اما وقد وافقت الاكثرية النيابية على ما عرض من مشاريع، فانها تصبح شريكة مع الحكومة في تحمل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في البلاد.

ورئيس الحكومة ومعه الاكثرية الوزارية يتحمل ايضا مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والمالية، ولا يجدي القول الآن ان لبنان يواجه مشكلات تنامي الدين العام واستمرار العجز في الموازنة والاصلاح الاداري، كما لا يجدي القول ان الدولة تصرفت وكأنها ليست خارجة من حرب، مع ان الدولة، تتألف من كل المؤسسات وهي التي تصرفت سواء منفردة او مجتمعة على النحو الذي ادى الى حصول عجز في الموازنة وارتفاع في حجم الدين العام، وهي التي عجزت عن تحقيق الاصلاح الاداري لتقضي على الفساد والفاسدين، والا فاذا لم تكن الدولة ومؤسساتها مسؤولة عن كل ذلك، فمن ترى هو المسؤول؟!

ولذا كانت صيغة الحلول المالية والادارية هي شر لا بد منه وقد التقى على القبول به الرؤساء الثلاثة في محاولة لمعالجة اوضاع مترديه، هم المسؤولون عن ترديها، لانهم هم الحاكمون الفعليون منذ سنوات. فهل تلتقي الاكثرية النيابية والفاعليات السياسية والاقتصادية على قبول هذا الشر، وهل من حلول اخرى بديلة يمكن طرحها وتكون خيراً؟

لقد بدأت اصوات نيابية وغير نيابية ترتفع معلنة معارضة بعض هذه الحلول، الا ان المواقف لا بد ان تتجلى في مجلس الوزراء اولاً عندما تتحول عناوين الحلول مشاريع قوانين وقرارات ثم في مجلس النواب عندما تطرح عليه.

ومدى جدية الحكم في وضع الحلول المقترحة موضع التنفيذ يظهر عندما يباشر مجلس الوزراء اتخاذ القرارات التي لا تحتاج الى مشاريع قوانين مثل:

١– وقف التوظيف بجميع اشكاله بما في ذلك الاستخدام في المؤسسات العامة والبلديات.

٢– وقف توسيع الملاكات في جميع الادارات العامة.

٣– منع استعمال سيارات الدولة لاغراض شخصية من موظفي الدولة ومنع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي ايا تكن اللجان التي يشترك في اعمالها.

٤– خفض كميات البنزين التي تقدم الى العاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة.

٥– الغاء رحلات السفر باستثناء ما هو على حساب الغير اي على حساب الجهة الداعية او ما هو ضروري جداً على ان يقرر ذلك في مجلس الوزراء.

٦– عدم الموافقة على تخصيص اي اعتماد اضافي او نقل اي اعتماد من احتياط لتغذية بنود الموازنة الا في حالة الضرورة القصوى، وعدم دفع نفقات الطبابة في الخارج الا في حالات يقررها مجلس الوزراء.

٧– تفعيل المستشفيات الحكومية والبدء بالغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة.

٨– خفض النفقات في موازنة ١٩٩٨ وخصوصا في اللوازم وشتى النفقات.

وتقول جهات نيابية انها تنتظر ان يصدر عن مجلس الوزراء قرارات في شأن هذه الاقتراحات الواردة في باب عصر النفقات، كما تنتظر موافقة المجلس على الاقتراحات الاخرى التي ستوضع في صيغة مشاريع قوانين وتحال على مجلس النواب.

وتضيف الجهات نفسها انها تخشى ان تبقى القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء في باب عصر النفقات دون تنفيذ مثل وقف التوظيف ووقف توسيع الملاكات ومنع استعمال سيارات الدولة لاغراض شخصية وخفض كميات البنزين الى العاملين في الادارات العامة والاجهزة، والغاء رحلات السفر وعدم دفع نفقات الطبابة في الخارج، ومنع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي، او ان بعض هذه الاقتراحات قد يعاد النظر فيها قبل ان تصدر قرارات في شأنها.

وترى الجهات نفسها أن ما اقترحته الحلول لزيادة الواردات غير كاف، ولا بد من طرح حلول اضافية لتأمين مزيد من الواردات مثل موضوع استيراد النفط والغاز وموضوع الهاتف الخليوي، وموضوع الاملاك البحرية، وموضوع البحث في آلية عملية تضمن تحسين جباية الرسوم والضرائب من الجميع وتطبق القانون بحق كل من يتمتع عن دفعها والا ظلت الواردات لا تغطي النفقات مهما صار عصرها.

اميل خوري

"لئلا يرغم المرشحون على التوجه الى دمشق"

العميد إده: التمديد ٣ سنين للهراوي في ظل الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري

اعلن عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده من باريس، تأييده التمديد ثلاث سنوات لرئيس الجمهورية الياس الهراوي "لان انتخاب رئيس جديد في ظل الاحتلال الاسرائيلي ووجود ٣٥ الف جندي سوري (عدا الفلط) الى افراد الاجهزة الخاصة، سيرغم المرشحين لانتخابات الرئاسة على التوجه الى دمشق، على امل الحصول على البركة السورية التي لا غنى عنها".

وقال في تصريح له امس: "قرأت بدهشة كبيرة في جريدة "النهار" الصادرة في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٧ نص برقية التهانئ التي ارسلها الرئيس بيل كلينتون الى الرئيس الهراوي متمنياً له "حصول انتخابات رئاسية وبلدية السنة المقبلة".

لاحظ بادئ ذي بدء انه يتدخل في شؤوننا الداخلية وهذا غير مقبول.

وبالنسبة الي شخصياً، لأؤيد التمديد ثلاث سنوات لولاية الرئيس الهراوي، لان انتخاب رئيس جديد في ظل الاحتلال الاسرائيلي ووجود ٣٥ الف جندي سوري (عدا الفلط) وعدا افراد الاجهزة الخاصة، سيرغم المرشحين لانتخابات الرئاسة على التوجه الى دمشق، على امل الحصول على البركة السورية التي لا غنى عنها.

الرئيس الاميركي يؤكد ايضاً "ان الولايات المتحدة تدعم سيادة لبنان وسلامة اراضيه".

ان الرئيس كلينتون يعتبر اللبنانيين اطفالا سذجاً.

اذ كيف يمكنه ان يعطي مثل هذا التأكيد، بينما هو يرفض حتى اليوم الطلب من حليفته اسرائيل التي تحتل لبنان منذ ما يقارب ٢٠ عاماً، تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ تاريخ ١٩ اذار ١٩٧٨.

لكن يبدو ان الرئيس كلينتون لم تتح له الفرصة لينظر الى الخريطة الجديدة التي وضعتها عام ١٩٩٧ القوات الدولية التابعة للامم المتحدة، والتي تلحظ مكان وجود قوات الامم المتحدة. اذ لو فعل، لكان لاحظ ان الجيش الاسرائيلي يحتل جنوب شرق نهر الليطاني، اي المنطقة التي توجد فيها القوة النروجية. ولكان لاحظ ايضاً ان جنود اسرائيل موجودون على الليطاني، على طول ثمانية كيلومترات تقريباً بين قريتي دير ميماس وبلاط.

ويشار الى انه رغم صدور القرار رقم ٤٢٥، رفضت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان بكامله واستمرت على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية الممتدة من الناقورة الى شبعا.

اذاً، على افتراض ان الرئيس كلينتون يقول الحقيقة، فهذا سبب اضافي لتمديد ولاية الرئيس الهراوي، الذي يمكنه بعد انسحاب اسرائيل، الطلب الى صديقه حافظ الاسد سحب جيشه ايضاً من كل لبنان.

وهكذا يمكنه اتخاذ الاجراءات لحل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة، قد تكون – ويجب ان تكون– هذه المرة، انتخابات ديموقراطية. ويكون عليه، اخيراً، ان يقدم استقالته الى المجلس الجديد".

عبيد توقّع قمة عربية تعزز التضامن: مؤتمر الدوحة اهدافه لم تتحقق

طرابلس – "النهار":

رأى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد "ان روح التضامن العربي تتصاعد وقد تؤدي الى مؤتمر قمة"، مؤكدا "ان التضامن العربي وكذلك التضامن في المسار اللبناني – السوري وتعزيز الوحدة الوطنية، تؤدي معا الى مواجهة الواقع الاقليمي المتوتر".

وقال في ندوة صحافية عقدها في جبل تربل امس، عن سبل مواجهة الواقع الاقليمي: "بتعزيز التضامن في المسارين اللبناني والسوري وفي موازاة ذلك تعزيز الوحدة الوطنية في الداخل وفي الوقت نفسه ما امكن من التضامن العربي، توجد حاليا روح تضامن عربي قد لا تكون شاملة ولكنها ارقى من مرحلة ما قبل مؤتمر الدوحة وبعدها وافضل. لقد تبين ان مؤتمر الدوحة فشل ولم يتحقق من اهدافه شيء. هناك نسبة من التضامن العربي يفترض الحفاظ عليها. اضافة الى النسبة العالية من التلاحم بين لبنان وسوريا. ونسبة من الوحدة الوطنية".

وعن الوضع المتوتر في الجنوب في ظل التهديدات الاسرائيلية بضرب المرافق الحيوية في لبنان قال "ان الحكومة الاسرائيلية ورئيسها تحديدا تبحث اليوم عن مخرج لمأزقها داخل الحكم وفي المنطقة العربية والعالم مع حلفائها".

واضاف: "ان المناخ في المنطقة العربية ينضج اكثر فاكثر في اتجاه درجة اعلى من التضامن العربي، وهذا في جزء منه يأتي من مأزق سياسة حكم اسرائيل".





بيروت محور حركة اوروبية – روسية من اليوم

موراتينوس يحمل افكاراً تفاوضية واجتماع لسفراء هولندا في المنطقة

كتب خليل فليحان:

تشهد بيروت ابتداء من اليوم حركة ديبلوماسية اوروبية وروسية لافتة يستهلها المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي لعملية السلام السفير ميغيل انخيل موراتينوس بمحادثات مع المسؤولين ويرافقها اجتماع لسفراء هولندا المعتمدين في الدول العربية والشرق الاوسطية واسرائيل لتقويم الاوضاع في المنطقة.

وقال مصدر ديبلوماسي لـ"النهار" ان زيارة موراتينوس لبيروت تهدف الى تبادل الرأي مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز حول طرق تحريك المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي المجمد منذ اكثر من ١٨ شهرا.

وتوقع المصدر ان يحمل موراتينوس بعض الافكار الرامية الى ترجمة ذلك وهو يعتقد بان المشكلة بين لبنان واسرائيل هي امنية فقط ولا خلاف على الحدود او على الارض، وانه يجب ايجاد حل لمشكلتين، الاولى تحرير الجزء المحتل من الجنوب والبقاع الغربي ثم توفير الامن بنشر الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية مع اسرائيل. اما المشكلة الثانية فتكمن في نظره في ايجاد حل لمشكلة ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني في لبنان ويجب ايجاد حل للاشخاص وللعائلات وفقا للقواعد المطبقة في القانون الدولي.

واعاد المصدر الى الاذهان ان الديبلوماسي الاسباني كان قد زار بيروت في ١٤ تشرين الثاني الماضي عضوا في الوفد الذي ترأسه وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس بصفة بلاده رئيسة للدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ويومها بقي موراتينوس على صمته واعدا بالعودة الى بيروت في وقت قريب.

اما الوجه الآخر لزيارة موراتينوس فهو وضع سفراء هولندا المعتمدين في المنطقة والموجودين في بيروت في اجواء المساعي التي يقوم بها لتحريك عملية السلام.

وقال مصدر ديبلوماسي اوروبي في بيروت لـ"النهار" ان موراتينوس يعتبر ان دور الاتحاد الاوروبي المساعد في عملية السلام ليس منفصلا عن المساعي التي يبذلها الراعي الاميركي. ويرى ان العقبات التي حالت حتى الآن دون احراز تقدم في مفاوضات السلام على المسارين اللبناني – والاسرائيلي والسوري – والاسرائيلي وكذلك على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي تعود الى انعدام الثقة بين الاطراف واصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على بناء المستوطنات اضافة الى تجاوزه مرجعية مدريد. وسيوضح موراتينوس لسفراء هولندا اصرار دول الاتحاد الاوروبي على لعب دور مشارك في مساعي التسوية نظرا الى قدرتهم على محاورة الطرفين.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

وصول وفد ايرلندي تحضيرا لزيارة الرئيسة ماكاريس

وصل الى بيروت مساء امس وفد ايرلندي برئاسة السفير ميو سويست يرافقه مدير المراسم في وزارة الخارجية الايرلندية السفير انطون ماك انفريد ومساعد قائد الجيش الايرلندي، وذلك من اجل وضع الترتيبات التحضيرية لزيارة رئيسة جمهورية ايرلندا ماري ماكاريس الى لبنان المرتقبة في ١١ كانون الاول الجاري، والتي تستغرق اربعة ايام لتتفقد كتيبة بلادها العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب.

وكان في استقبال الوفد في المطار قنصل ايرلندا العام في لبنان خالد الداعوق.

نشاط رسمي

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في دارته في المصيلح السبت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي

• رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تلقى برقيات تهنئة بذكرى الاستقلال من: رئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي، رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور فرج بن غانم، النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حسن حبيبي، رئيس جمهورية الفيليبين فيدال راموس، رئيس حكومة جمهورية ارمينيا روبرت كوتشاريان، رئيس وزراء جمهورية المجر غيولا هورن، رئيس حكومة كرواتيا زلاتكو ماتيزا.

• نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر عاد من دمشق، بعدما اجرى محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس هيئة الاركان العامة العماد اول حكمت الشهابي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان، تناولت الوضعين المحلي والاقليمي.

• وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل في قصر المختارة وفودا ابرزها وفد من البيرة وآخر من بلدتي بقعاتا والجديدة يتقدمه قاضي المذهب الدرزي في بيروت والمتن الشيخ نصوح حيدر.










الخميس الى باريس ويلتقي شيراك وفيدرين

صفير: نصلي لنجاح التدابير لوقف الهدر والصفقات المشبوهة

امل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في ان تأتي التدابير الحكومية التي اتفق الرؤساء عليها بالفائدة المرجوة قبل فوات الاوان، انما "تقضي باعتماد سياسة التقشف وعصر النفقات ودمج بعض الوزارات ووقف الهدر والصفقات المشبوهة". ترأس صفير امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة دير مار شعيا للرهبانية المارونية الانطونية.

وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "تألم ومات وقبر وقام" (قانون الايمان)، تحدث فيها عن حياة المسيح وموته وقيامته ثم تطرق الى الشأن العام، قال: إنّا نصلي كي تأتي التدابير التي يجري الحديث عنها في هذه الايام بالفائدة المرجوة قبل فوات الاوان. وهي تدابير، تقضي باعتماد سياسة التقشف، وعصر النفقات، ودمج بعض الوزارات، والاستغناء عن بعض المجالس المستقلة، وخفض اعداد الموظفين الذين يتقاضون رواتب ولا عمل لهم، ووقف الهدر والصفقات المشبوهة، وتطليق مظاهر البذخ والترف، وهذا نهج صحيح، كان يجب انتهاجه منذ زمن، وقبل تفاقم الخطر، وإنا نريد ان نأمل خيراً".

وبعد القداس استقبل البطريرك شخصيات بينها النائب منصور البون ورئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سلبا والشيخ وديع الخازن.

الى باريس

ويتوجه البطريرك الخميس الى باريس في زيارة تستمر ايام يلتقي فيها الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجيته اوبير فيدرين واركان الكنيسة الفرنسية ويزور مرسيليا وافينيون في جولة راعوية.

مسقاوي: التوافق الرئاسي ايجابي والمهم سير القطار بتضامن

وصف وزير النقل عمر مسقاوي التوافق الرئاسي على المعالجات الاقتصادية بانه "مؤشر ايجابي وجيد، والمهم ان يسير القطار بقوة بالتضامن والتعامل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية".

ورأى في ندوته الصحافية الاسبوعية امس ان "من الطبيعي ان يكون في مجلس الوزراء نقاش حول هذا التوافق" لكنه استبعد "ان يبلغ النقاش مدى يؤثر على الاتفاق لأن الذين اتفقوا هم من السلطة السياسية الموجودة في مجلس الوزراء". وذكر بطي الخطة العشرية للحكومة في مجلس النواب قبل ثلاثة اعوام وقال "كان على الحكومة ان تدرس مدى كلفة وعودها بالكثير من الامور، وهذا ما لم يحصل. والذي حصل ان مناقشات مجلس النواب من المعارضين كانت مطلبية ولم تكن مواقف موضوعية وكانت الحكومة مضطرة ربما لاعتبارات سياسية الى تبني الكثير من الوعود المتباينة. ولم يحدث قط ان وضع المعارضون او مجلس النواب دراسة حول الكلفة في كل ما يتعلق بالمطالب"، وانما كانت المطالب مبنية على اعتبارات داخلية او محلية (...) وما نرجوه هو ان تكون هذه الصدمة دعوة الى اعادة المسار في صورة اكثر موضوعية واكثر مسؤولية".

واضاف: "نحن في حاجة الى اداء سياسي جديد وفكر جديد ونظرة مستقبلية فيما الكثير من المسؤولية. وما حدث حتى الآن لا يزال عبارة عن مشاحنات ونزاعات. العمل السياسي منذ عودة الدولة حتى الآن ليس في مصلحة الرؤية المستقبلية (...)". وفي قضية شركة "طيران الشرق الاوسط" قال: "ان "الميدل ايست" تدار بقوة سياسية كما هو كل اداء الدولة (...) كل عمل انمائي يجب ان ينطلق من غطاء سياسي متفق عليه، ولكن الغطاء السياسي لا يصبح مالكاً لهذا العمل والوطن هو الذي يملك هذا العمل".

المطران مطر يلتقي وكلاء اوقاف الابرشية

التقى رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وكلاء الاوقاف في الابرشية للوقوف على اوضاع هذه الاوقاف وحقوقها وواجباتها. وترأس لهذه الغاية قداسا عقبته مناقشة وغداء.

وفي عظة قال: "همنا واياكم ان يعود ابناؤنا كل الى بيته ورزقه وكرامته وان نعاود بناء كل الكنائس التي تهدمت".

واثنى المطران مطر على "تضحيات وكلاء الاوقاف" متمنياً ان "تتخطى كل الصعوبات التي عانت الابرشية منها بسبب الحرب".

النواب جالوا على القرى المهجرة في الجبل

المرعبي: ليس جائزا استمرار الوضع ولا بد من الاموال
ابو سليمان: لم يتم اعمار بيوت كثيرة



جولة الوفد النيابي في القرى المهجرة في اقليم الخروب. (احمد منصور)

اقليم الخروب، الشوف وعاليه – "النهار":

جال وفد نيابي امس على القرى المهجرة في قضاءي الشوف وعاليه بدعوة من اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين وبالتعاون مع وزارة المهجرين للاطلاع على ما انجزته وزارة المهجرين منذ انشائها وعلى مشاريع الاعمار والبناء والبنى التحتية والوقوف على ظروف العائدين واوضاعهم. وضم الوفد وزير البيئة اكرم شهيب ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ورئيس اللجنة طلال المرعبي وامين سرها عمر شحاده والنواب نبيل البستاني وبيار دكاش ومروان حماده وجورج ديب نعمة ومروان فارس وانطوان اندراوس وعلاء الدين ترو ونزيه منصور وعلي خليل وقبلان عيسى الخوري وايمن شقير وزاهر الخطيب وعمار الموسوي وربيعة كيروز وأغوب جوخادريان وعبد الرحيم مراد ووديع عقل وانور الخليل وبول نمرا ممثلا النائب انطوان حداد والمدير العام للوزارة هشام ناصر الدين ورؤساء المصالح والدوائر المختصة في الوزارة الى عدد من سياسيين وديبلوماسيين واعلاميين.

بدأت الجولة بانطلاق الوفد التاسعة صباحا من مبنى وزارة المهجرين في اتجاه الدامور، وتوقف في ساحة البلدة واستمع الى اهاليها عن حاجاتهم واوضاعهم بعد العودة والصعوبات التي يواجهونها. بدوره، شرح ناصر الدين الاعمال التي نفذتها الوزارة في البلدة وتعويضات الاخلاءات ومواضيع الترميم والاعمار والبناء الى المشاريع المقررة ومراحل انجازها وخصوصا موضوع البنى التحتية ودور العبادة.

بعد ذلك، انتقل الوفد الى منطقة الشوف الساحلي في اقليم الخروب وتفقد السعديات والجية وجدرا ووادي الزينة والرميلة وجون ودير المخلص وبعقلين (الدوار) وبيت الدين ومعاصر بيت الدين وكفرنبرخ وبتلون، والباروك، وعين زحلتا ونبع الصفا والبيرة ومجدل المعوش حيث التقى اعضاؤه في ساحة البلدة الاهالي الذين عرضوا اوضاعهم مشددين على ضرورة استكمال عودة المهجرين وصرف التعويضات المستحقة لهم لتشمل القرى والعائلات المهجرة.

تم جال الوفد في قرى جون ودير المخلص وبكيفا ومزمورة، والجليلية والمطلة ومزرعة الضهر. واستمع الوفد الى هموم اهلها الذين تحدث باسمهم المحامي سهيل عيد مشيرا الى الاهمال الذي يعانيه اقليم الخروب منذ عهد الاستقلال وقال: "(...) ترون بام العين حقيقة اوضاعنا واوضاع اقليم الخروب الذي لم يأخذ يوما جزءا من اهتمامات الدولة. فالمصائب والمتاعب كبيرة وانتم ادرى بالعودة المبتورة والخجولة حتى الساعة رغم انقضاء سبعة اعوام على قرار العودة". واشار الى ان مجلس النواب كان اصدر قرارا يقضي بدفع ٤٠ الف دولار لكل متضرر فقد وحدته السكنية بينما يدفع اليوم تعويضا يبلغ ٢٠ الف دولار".

واكد ناصر الدين ضرورة توفير الاموال لصندوق المهجرين ليتمكن من استكمال عودة المهجرين ودفع التعويضات المستحقة.

وانطلق الوفد في اتجاه قرى عاليه وشملت جولته شويت وكفرحي ومزرعة النهر ورشميا وعين تراز وشرتون وكفرعميه والفابون وبدوارة والرجمة وتعزانية ومنصورية بحمدون وبطلون وبحمدون الضيعة، بحمدون المحطة وعاليه، (الحي الغربي) وعين الرمانة وعين جويق وعين السيدة وسوق الغرب وعيتات وشملان.

وتحدث المرعبي قال، "نحن حريصون على التعاون في مجلس النواب من اجل ان نشرح الوضع لانه لا يجوز ان يستمر الوضع على ما هو عليه، ولا بد من تأمين الاموال اللازمة ووضع خطة مبرمجة تؤمن فيها الاموال من دون ان ننتظر في كل فترة الغيث من مكان ما. يجب جمع الاموال لاستكمال عودة المهجرين واعادة بناء كل البنى التحتية بما فيها المستشفيات والمدارس. النواب كلهم مهتمون بهذا الموضوع واعتقد بانه ستكون له الاولوية لانه موضوع وطني كبير اعطيناه الافضلية في الطائف وعودة المهجرين هي في صميم سياستنا، ونحن جاهزون لاكمالها مهما كانت الظروف وستعمل على دفع الحكومة لتأمين الاموال".

وقال الخطيب ان "الكل مجمع على ان لموضوع المهجرين بعده الاجتماعي والانساني والانمائي والوطني، ونحن نحمل الاكثرية النيابية الموالية لمشاريع الحكومة هذه المسؤولية. نحن ندعو اهلنا المهجرين مع القوى الحية التي تدعم قضية العودة الى ان تفرض على الحكومة ومن خلال مراقبتها ومحاسبتها انجاز ملف المهجرين. ومن هذا المنطلق كانت الجولة من اجل الاستماع الى اصوات الناس حتى تصل الى آذان المسؤولين".

واوضح ابو سليمان "اننا نريد ان نرى على الارض ما يجري على صعيد عودة المهجرين، ووجدنا لدى الناس رغبة اكيدة في العودة وهو امر اهم من المال. وكذلك اردنا ان نرى النسبة المسيحية التي عادت واخذنا معلومات مهمة كنواب ومواطنين وكنا على بينة صحيحة من الوضع القائم، ولاحظنا خلال الجولة انه لم يتم اعمار بيوت كثيرة. وجدنا انه علينا كنواب ان نساعد في ايجاد موارد للصندوق".

وكانت وزارة المهجرين وزعت على الاعلاميين ملفا شاملا تضمن بالارقام والاحصاءات الاعمال المنجزة في قضاءي الشوف وعاليه وعدد الطلبات والاعمار والبناء وطلبات الترميم واعمال البنى التحتية الى عدد من المشاريع الزراعية.

مرهج

• تعليقا على الجولة النيابية في القرى المهجرة قال مرهج "ان هناك ثغرا لا بد من الاشارة اليها تمهيدا لمعالجتها من مثل افتقار الدامور الى الخدمات الهاتفية رغم وجود مركز للهاتف مما يستدعي العمل فورا على تأمين المطلوب، وبحمدون تحتاج الى تمديدات المياه والكهرباء والصرف الصحي والطرق الحيوية". واضاف ان ما استرعاه في بحمدون المحطة "ان الاهالي المتعلقين بالارض والوفاق والحياة اللبنانية الاصيلة لا يتمكنون من الوصول الى المقابر وتكريم موتاهم". واعتبر ان المبادرة التي قامت بها اللجنة "منهجية جديدة يجب اعتمادها لان المعاينة ضرورية وتؤتى ثمارها" مشيرا الى انه "لا بد من العمل على ايقاظ الصندوق الدولي والعربي لاعمار لبنان الذي وعد به اللبنانيون يوم اعلان الطائف وريثما يتحقق هذا الحلم، لا بد من جهود لبنانية عامة وحثيثة لايجاد تمويل مرحلي من مصادر وطنية".

النائبان دكاش والمرعبي ومواطنون. (رمزي مترفية)

السعد

• النائب السابق فؤاد السعد: "قامت لجنة الاسكان وشؤون المهجرين البرلمانية بجولة تفقدية على مناطق التهجير. فلا بد في المناسبة من تذكير اللجنة ببعض الحقائق:

١ – ان العودة الفعلية حتى الان لا تتعدى العشرة في المئة من مجمل مهجري الجبل رغم مرور اكثر من خمس سنوات على انطلاقها.

٢ – ان وزارة المهجرين بحكم المقفلة.

٣ – ان صندوق المهجرين لا رئيس له منذ نحو سنة ونصف سنة.

٤ – ان هذا الصندوق خال من الاموال كليا منذ اكثر من سنة، بعدما هدر كل ما يحتويه من اموال في الانتخابات النيابية الاخيرة.

٥ – ان مشروع موازنة ١٩٩٨ لا يلحظ اي مبلغ لعودة المهجرين ولكنه لم ينس ان يلحظ الموازنة الادارية لكل من الوزارة والصندوق.

٦ – ان الكلام على اللجوء الى تمويل استثنائي للصندوق، أكان بواسطة الضرائب ام بواسطة القروض، أمر غير ثابت وغير اكيد ولا يقصد منه الا الالهاء والتسويف والتمويه.

٧ – ان الكلام الاخير الصادر عن اوساط رئيس مجلس النواب على ضرورة الغاء تسمية "عودة المهجرين" وابدالها بعبارة "انماء المناطق"، يفضح كل ما يوجد وراء ذلك من خلفيات خبيثة ونيات مبيتة تهدف الى طي نهائي لهذا الملف ودق اسفين في نعش العودة.

فاذا ارادت فعلاً لجنة الاسكان والمهجرين الا تكون شاهد زور وان تدفع العودة الى الامام من جديد، عليها قبل كل شيء ان تعيد الى مشروع الموازنة البند المتعلق بتمويل صندوق المهجرين بمبلغ مماثل للمبلغ المخصص لمجلس الجنوب. ومن ثم فقط، فلتبحث اللجنة، اذا شاءت ذلك، عن وسائل تمويل استثنائية اخرى".

قباني: الكويت تحمل الهمّ اللبناني

غادر بيروت مساء امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني متوجها الى الكويت في مقدم وفد ضم مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، الدكتور خالد قباني، محمد السماك، احمد طبارة، الشيخ بلال الملا، والزميلين طارق دملج وبلال شومان.

والزيارة تلبية لدعوة من وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت محمد ضياف شرار، وهي الزيارة الرسمية الاولى لقباني بعد تعيينه مفتياً للجمهورية، ومن المتوقع ان يلتقي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح والوزير شرار على ان يعود الى بيروت الخميس المقبل.

وودعه في المطار الوزير فاروق البربير ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، النائب حسين يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير الياس حنا ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري، رئيس المحكمة السنية العليا الشيخ مفيد شلق، والشيخ علي الخطيب ممثلا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال قباني في المطار عن زيارته: "زيارتي لدولة الكويت الشقيقة هي تلبية لدعوة رسمية من وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية الدكتور محمد ضياف شرار، وذلك لتعزيز التعاون بين دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت، وسنجري خلال الزيارة بعض اللقاءات الرسمية مع المسؤولين الكويتيين".

وسئل هل يكون الوضع في الجنوب محور زيارته، فاجاب: "ان هذا الهم اللبناني الذي يحمله اللبنانيون، يحمله ايضا الاشقاء العرب، ومنهم الكويت، الداعية دائما الى دعم لبنان في مسيرة انمائه واعماره، والمبادرة الى تعزيز مسيرة وفاقه" ورأى "ان الكويت الشقيقة التي خرجت من مأساتها على اثر تحريرها من الاجتياح العراقي الغاشم، هي اقدر اليوم على القيام بدورها العربي والاسلامي في المجال الدولي اكثر من اي وقت مضى".

• النائب علي عسيران: "ان الانقسامات داخل القيادة السياسية والعسكرية في اسرائيل في شأن الانسحاب من لبنان، ما هي الا نتيجة لمقاومة اللبنانيين لعدوهم اسرائيل ولصمود ابناء الجنوب في ارضهم والتضحيات التي يقدمونها (...)".

وتوقف عند "تفاهم تشرين الثاني" بين الرؤساء فرأى انه "تفاهم مهم وان كان فوقيا، وكما يقول المثل "ان الرجوع عن الخطأ فضيلة"، بحيث كان يفترض ان نرى هذه الازمة ونجد سبل معالجتها منذ فترة طويلة وقبل مضي خمسة او ستة اعوام. وقد سبق ان قلت اكثر من مرة ان اللبنانيين مستعدون لدفع الغالي والرخيص من ضرائب ومن ارواحهم لانقاذ دولتهم ووطنهم، انما كل ما يطالبون به هو الادارة الحسنة لشؤونهم، ولا اعتقد ان تجربة الاعوام الخمسة الماضية كانت مرضية.

اما في ما يتعلق بتفاصيل هذه الخطة، فانني اشك في امكان خفض اعداد الادارة ما دامت اعتمدت اداة سياسية منذ بداية الستينات، فجيل والدي (الرئيس عادل عسيران) من السياسيين كان يكره الوظيفة ويحبذ العمل الحر. وها نحن اليوم ندفع الثمن غاليا لكثرة التوظيف خدمة للحسابات الضيقة، اما في ما خص الاجراءات الاخرى التي تطل بها هذه الخطة، فان السوق المالية في الداخل او في الخارج هي التي ستقرر مدى جدية هذه الاجراءات".

• النائب انور الخليل امام وفود من كفرحمام وعين قنيا وحاصبيا: "ان الازمة الاسرائيلية تصل الى ذروتها من خلال تحول مسألة الانسحاب من جنوب لبنان مما يومياً ضاغطا، وذلك بفضل المقاومة وصمود اهلنا في المناطق المحتلة والمحاذية لها، وتصميم الحكم في لبنان على عدم التراجع عن التمسك بالقرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، وتأكيد خيار وحدة المسار والتنسيق الكامل مع سوريا في قضايا المفاوضات السلمية والمنطقة عموما".

• النائب احمد سويد: "تتعالى صرخة المكلف اللبناني من فداحة غرامات التأخير التي تفرضها وزارة المال على الضرائب المستحقة، بحيث تبلغ في كثير من الاحيان ارقاما موجعة ومرهقة، وذلك رغم ان مجلس النواب كان قد اوصى بالاعفاء كليا من هذه الغرامات".

• النائب حسن علوية: "ان الورقة الاصلاحية المتعلقة بالوضع الاقتصادي، هي فرصة للحكومة في سبيل اعادة النظر في الوضع الاقتصادي والاجتماعي ومعالجته، ومن اجل ان تكن الخطوة الاولى في سبيل ارساء دولة التخطيط وسيادة القانون".

• النائب علي خريس في تأبين في برج قلوية: "اشدد على اهمية الورقة الاصلاحية الرئاسية للنهوض بالوضع الاقتصادي ولدعم مسيرة السلم الاهلي، واطالب بتنفيذها لئلا تبقى حبراً على ورق".

وتطرق الى الاوضاع الاقليمية، فاعتبر "ان فشل مؤتمر الدوحة وضع السياسة الاميركية على المحك".

• النائب السابق فتحي يكن: "كنا قد طالبنا الحكومة بسياسة تقشف منذ عام ١٩٩٢، وان يبدأ التقشف من قمة الهرم، وبوقف الاهدار، الى تفعيل الرقابة على الصرف، ودعم الصناعة الوطنية، والتخفيف من حجم الاستيراد، وبخاصة الكمالي منه، وتأمين تصريف محترم للانتاج الزراعي، وغير ذلك من خطوات تقشفية. ولو ان الحكومة اعتمدت هذه السياسة منذ ذلك الحين، لما وصلت البلاد الى ما وصلت اليه اليوم من انهيار اقتصادي، وضغط معيشي، وثورات جياع".

• المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور: "ان التصريحات المتكررة لوزير الامن الداخلي في الكيان الصهيوني الجنرال افيغدور كهلاني، والمتضمنة تهديدا بقصف بيروت والمرافق الحيوية ردا على عمليات المقاومة، يجب ان لا تمر دون تحرك ديبلوماسي وسياسي واعلامي واسع لمواجهتها، تقوم به الحكومة اللبنانية ومنظمات المجتمع المدني، ولاسيما منها منظمات حقوق الانسان (...)".

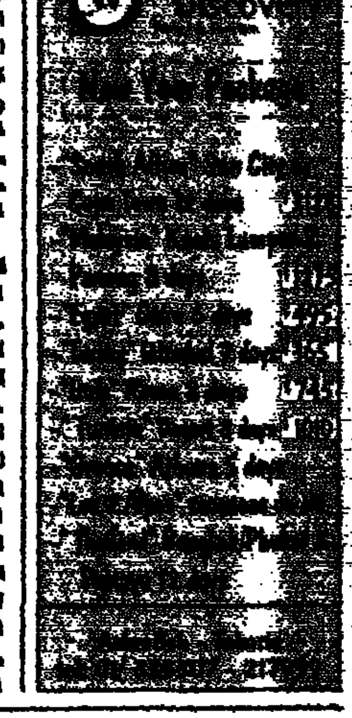
عاد من جولة في اميركا اللاتينية :
الحسن: لمست رصيداً كبيراً للبنان

عاد الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس من بوينس ايرس في ختام جولة شملت كوبا وفنزويلا وتشيلي والارجنتين، يرافقه المستشار عفيف ايوب.
وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي نائب مدير المراسم السفير مراد الصلح وامين سر مكتب الحسن الملحق ... خرتيوف.
وادلى الحسن بتصريح قال فيه ان هدف جولته "هو مواصلة التشاور مع المسؤولين في هذه الدول وخصوصاً ان نظرائي في معظم هذه البلدان زاروا لبنان اكثر من مرة ووجهوا الي دعوات رسمية في حين ان اي مسؤول لبناني لم يزر بلداً مهماً بالنسبة الى لبنان على اكثر من صعيد وفيه جالية لبنانية او من اصل لبناني كبيرة كفنزويلا منذ اكثر من ٣٠ عاماً فقمنا بهذه الزيارة واجرينا محادثات عرضنا فيها وجهة نظر لبنان في المسائل التي تهمه اولاً وتلك التي بينه وبين كل من هذه الدول ولاسيما منها المواضيع المتعلقة بعملية السلام واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥. وكذلك تطرقنا الى المواضيع الاقتصادية في العلاقات الثنائية والعلاقات الثقافية ولمست رصيداً كبيراً للبنان في كل من هذه الدول ينبغي تعزيزه دوماً (...)

لقد وقعت في فنزويلا اتفاقاً للتبادل الثقافي ووجهت دعوة الى المسؤولين الكبار في الخارجية لزيارة لبنان، وكذلك الى نائب وزير السياحة لأن البلد يهتم جداً بالسياحة، ولبنان بلد ذو بعد سياحي مهم. وكذلك وقعت مع السلطات التشيلية اتفاقاً يتعلق بالعلاقات الاقتصادية والتجارية وثمة اتفاقات اخرى في المجالات الاقتصادية كالاتفاقات حماية الاستثمارات وتفادي الازدواج الضريبي لا تزال قيد الدرس والتوقع ان يوقع عدد منها في الاشهر المقبلة، ولاسيما منها الاتفاقات المتعلقة بحماية الاستثمارات وتشجيعها (...)".

وسئل هل لمس لدى الجالية اللبنانية في الارجنتين رغبة في الاستثمار في لبنان فأجاب: "التقيت ممثلين عن الجاليات اللبنانية في كل البلدان التي زرتها ولاسيما منها الارجنتين حيث حجم جاليتنا ضخم جداً، ولقد لمست لديهم الاستعداد الطيب للمساهمة في الاستثمار في لبنان. ولقد ذكروا لي كما ذكر المسؤولون في ذلك البلد ان زيارة الرئيس الحريري فتحت آفاقاً جديدة لذلك. انما السلطات تطلب ان نضع الاطار القانوني اولاً ليتمكن رجال الاعمال ولو كانوا من اصل لبناني لكنهم يحملون الجنسية الارجنتينية، من التفكير في استثماراتهم في لبنان".





الرابطة المارونية متخوفة من دخول اجواء "المجالس الرئاسية"

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعاً برئاسة النائب السابق بيار حلو، واصدر بياناً جاء فيه، "ان اعتراف المسؤولين الكبار، في المدة الاخيرة، وخصوصاً رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بوجود ازمة مالية خطيرة وتحذيرهم من حدة هذه الازمة هو بمثابة الاعتراف بخطأ السياسات التي كانت متبعة وخصوصاً في المجالين المالي والاقتصادي".

وذكر المجلس "بما كان سائداً بين اهل الحكم من حيث تأكيدهم سلامة الاوضاع العامة وبالردود الانفعالية التي كانت تصدر عن بعضهم كلما جرى توجيه انتقاد الى السياسة الاقتصادية والمالية". وابدى "استغرابه لما صار عليه اهل الحكم من فطنة عندما لجأوا مثلاً الى امكان استبدال جزء من الدين الداخلي بقروض خارجية"، معتبراً ان "هذه الخطة التي جاءت متأخرة جداً لا تتضمن معالجة ملائمة للازمة الراهنة، بل تؤلف نوعاً من التدارك العارض والجزئي لملف كبير خطير يستحق من الحكومة عناية تتميز بالعلم والعمق والدقة".

وقد ابدى "تخوفه من دخول البلاد مرة اخرى اجواء المجالس الرئاسية"، ناشد مجلس النواب "ممارسة الرقابة على الدور الحكومي لئلا يختصر المجلس الرئاسي دور مجلس النواب".

مهنئو كرم

واصل نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة خلال عطلة نهاية الاسبوع تقبل التهاني في مقر النقابة باعادة انتخابهم لولاية جديدة.

ومن المهنئين، الرئيس رشيد الصلح، الوزير السابق ميشال ساسين، نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني. وتلقى كرم اتصالات تهنئة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، نقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين، اللواء جميل السيد، السفير مارون حيمري، رئيس "اللجنة اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم عبدالله، وبرقيات ابرزها من: الوزير بشارة مرهج، النائبين انور الخليل واحمد حبوس، نقيب المحامين في الشمال جورج طوق، اللواء الركن عزيز الاحدب، مفتي صور وجبل عامل نجيب سويدان، راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد.

"حزب الله": اتفاق "الترويكا" جيد على ان يمر بالمؤسسات الدستورية

اقام امس اهالي بلدة النبي شيت احتفالاً تكريمياً للأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله حضره عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك ورئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" السيد ابرهيم امين السيد والنائب حسين الموسوي ومسؤول منطقة البقاع في الحزب محمد ياغي ومسؤول حركة "امل - الاسلامية" حسين الموسوي وعدد من رجال الدين وشخصيات وحشد من المواطنين.

والقى نصرالله كلمة رأى فيها "ان ما نراه اليوم من عز وانتصار هو نتيجة للسبيل الطويل من المعاناة والتضحيات التي بذلها المجاهدون منذ عام ١٩٨٢". ودعا الى "الخروج من نقاباتنا لنكون بمستوى مسؤولية امانة الشهداء".

● اقامت "المقاومة الاسلامية" احتفالاً تأبينياً في حسينية "روضة الشهيدين" للمقاومين يوسف بدلخ وحسين حمود تحدث خلاله نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم فدعا الى "مواجهة اسرائيل وعدم القبول بوجودها تحت اي عنوان كالتسوية او الارادة الدولية او الامر الواقع". ووجه نداء الى الافرقاء في لبنان "لبذل جهود حقيقية تمكن شبابنا من توجيه ضربات موجعة واشد ايلاماً الى العدو الصهيوني. لأن الصراع معه ليس له توقيت او حدود بل هو صراع مفتوح، ولا يمكن ان نسلم لغاصب يريد ان ينفذ شروطه، ونحن نقول لاسرائيل انما انا لم تنسحب فان الضربات ستتكاثر عليها ولن ندفع اي ثمن مقابل الانسحاب".

● من مراسل "النهار" في بعلبك ان النائب حسين الحاج حسن تحدث امس في لقاء اعلامي في مكتب كتلة "الوفاء للمقاومة" في بعلبك، وما قال: "هناك ضرورة لانقاذ البلاد وما زلنا على موقفنا من الحكومة ونؤكد ان النمط الحكومي والحكم بشكل عام هو لغير مصلحة المؤسسات والبلد.

وان الاتفاق بين الرؤساء لمعالجة الوضعين الاقتصادي والمالي، في لبنان ليس جديداً وكنا ندعو اليه باستمرار في مناقشاتنا وتصريحاتنا ولقاءاتنا. ومن الجيد ان يحصل اللقاء والاتفاق، وان متأخرين. ونأمل في ان الاتفاق يتحول مراسيم واتفاقات وقرارات".

ورأى "ان التعيينات يجب ان تخضع لميزان النزاهة والكفاءة دون تدخل لأي محسوبيات او تدخلات من السياسيين. فالميزان الاول هو مصلحة الدولة اللبنانية وعلينا الاستفادة من اخطاء الماضي".

● طالب عضو كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير في احتفال تأبيني في بلدة حمشيت بأن يكون الاتفاق بين الرؤساء لحل الازمة الاقتصادية والمعيشية اتفاقاً ثابتاً ونهائياً". معتبراً "ان هذا لا يتم بين اشخاص الرؤساء بل يجب ان يجري عبر المؤسسات الدستورية وعبر اعطاء هذه المؤسسات دورها الكامل في تحمل المسؤولية دورها الكامل في تحمل المسؤولية امام مجتمعها وامنها". وأكد "ان اي حل لا يمر عبر المؤسسات الدستورية لا يمكن ان يحمل كثيراً".

كذلك القى رئيس المجلس التنفيذي في "حزب الله" هاشم صفي الدين كلمة رأى فيها "ان العدو لن يستطيع رغم محاولاته ايجاد حل للتخلص مما يواجهه على يد المقاومين" مؤكداً "ان لا طريق امامه الا الانسحاب من دون قيد او شرط".

● رحب رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد في احتفال تأبيني في بلدة برج قلاويه بورقة التفاهم بين الرؤساء وأبدى الملاحظات عليها، ورأى "ان سياسة الحكومة المعتمدة في السنوات الماضية جعلتها اليوم في حاجة ماسة الى منقذ يخرجها من ازمتها السياسية وبرامجها الاقتصادية التي اثقلت كاهل المواطنين وحملتهم اعباء كبيرة".

"الكاثوليكي للصحافة" زار البقاع وبكركي وغادر "بأفكار جديدة عن بلاد الصداقة"



المطران حداد مخاطباً الوفد في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة (دنيز الخياط)

غادر وفد صحافيي "الاتحاد الكاثوليكي العالمي للصحافة" (UCIP) امس لبنان، بعد زيارة استغرقت اسبوعاً جال خلالها في المناطق اللبنانية السياحية والاثرية والتقى الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومسؤولين آخرين، وشارك في مؤتمر "الاعلام حرية وخلقية" الذي نظمه الاتحاد، بالتعاون مع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام والمركز الكاثوليكي للاعلام وفرع الاتحاد - لبنان في دير الصليب في بقنايا.

ورافقت الى مطار بيروت مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الخميل ومسؤول فرع المندوبين في المركز الاب عبده ابو كسم. وجدد الوفد شكره لكل المراجع الدينية والسياسية والامنية والعسكرية على الحفاوة التي لاقته بها ولكل المحاضرين ومن ساهموا في انجاح المؤتمر.

وقال رئيس الاتحاد الدكتور غونتر ميس: "سنذهب الى بلادنا بافكار جديدة عن لبنان، بلاد الصداقة والمحبة والضيافة. ونتمنى ان تصل النهضة الاقتصادية والعمرانية الى غايتها، وتؤمن البحبوحة لجميع اللبنانيين".

في البقاع

وكان الوفد امضى السبت الماضي يوماً بقاعياً "نشطاً". وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان الوفد زار مدينة بعلبك، حيث جال في المواقع الرومانية وحجر الحبلى، وغيرها من المعالم الاثرية. وتوقف في ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك حيث التقى راعي الابرشية المطران كيرللس سليم بسترس. وعرج على كاتدرائية القديستين الشهيدتين بربارة وتقلا.

وعقد لقاء في قاعة نادي الشبيبة الخيرية، حيث القى المطران بسترس كلمة تحدث فيها عن تاريخ المسيحية في الشرق، مؤكداً "ان التعايش المسيحي - الاسلامي لا يزال ولم تزعزعه الحرب، ولا نزال نعيش معاً بسلام ومحبة وتآخ وممارسنا مشتركة، ولنا علاقات طيبة بشرب الله".

وقال الدكتور ميس في قلعة بعلبك: "ان الاتحاد موجود في ١٢٠ دولة. ويضم الوفد ٦٠ صحافياً يشعرون انهم امام شعب عظيم وتاريخ عابق بالحضارة والانسانية. ونصلي له كي يقوم على السلام ويبني مجدداً حضارة محبة وحوار وانسانية".

ومن مراسلة "النهار" في زحلة ان الوفد وصل ظهراً الى المدينة حيث استقبله راعي ابرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك المطران اندره حداد في كاتدرائية سيدة النجاة، وترأس قداساً احتفالياً القى خلاله عظة ركز فيها على تاريخ الابرشية ودار المطرانية في البقاع والمؤسسات التربوية والاجتماعية والطبية التابعة لها، وقال ان "دار المطرانية في الشرق ليست بيت صلاة فحسب، بل بيت للشعب ايضاً. والمطران رجل سياسة ايضاً، لأن السياسة في خدمة الناس والمطرانية بيت مفتوح امام الجميع".

ولبى الوفد دعوة المطران حداد الى مأدبة غداء تكريمية في دار المطرانية.

وعلمت "النهار" ان الوفد زار الصرح البطريركي في طريق عودته مساء حيث التقى البطريرك صفير الذي رحب بالوفد وشكر اعضاءه لزيارتهم لبنان متمنياً لهم التوفيق.

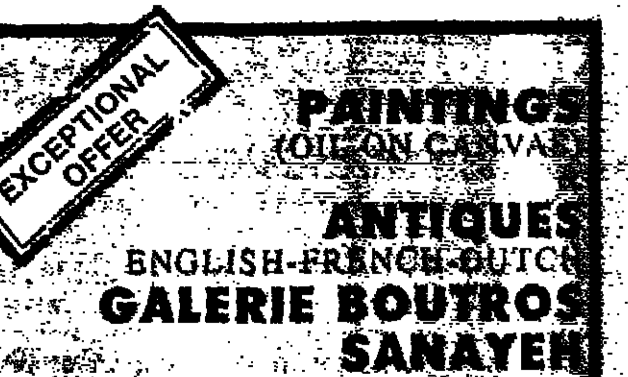
وبالنسبة الى توصيات مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية"، فقد كلفت لجنة خاصة وضعها، بعدما سجل المشاركون الاجانب آراءهم وسترسل في صيغتها النهائية الى مقر مجلس الاتحاد في جنيف. وبعد الموافقة عليها، يعلنها المركز الكاثوليكي للاعلام.

لقاء في ذكرى تقسيم فلسطين

في الذكرى الخمسين لصدور قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين عقد "تحالف القوى الفلسطينية" و"الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" لقاء امس في "قاعة الشهداء" في مخيم مار الياس، وتحدث ومحمد ياسين باسم "التحالف" فأكد رفض الفلسطينيين قرار التقسيم الذي يعتبر مؤامرة دولية ضد شعبنا وامتنا". وندد باتفاق اوسلو و"السياسة العدوانية الصهيونية والاميركية وسياسة فرض الحصارات الاميركية ضد العراق وليبيا والسودان وايران".

وكانت مداخلات اكدت على التمسك بخيار التحرير الكامل لفلسطين والاراضي العربية المحتلة.









حزب الكتائب في عيده الـ٦١: هل لا يزال حاجة للعهود والناس؟

بقرادوني: لم يصبح مؤسسة وعلى سعادة حسم مواقفه
كرامه: القيادة الحالية أفلست ومؤامرة التجديد تتحضّر



رئيسا الحزب السلف والخلف، بيار الجميل وجورج سعادة، وبدا الوزير السابق ادمون رزق، وخلفه المحامي بقرادوني.

من مهرجان الكتائب في ساحة انطلياس عام ١٩٨٤.

بقرادوني.

كرامه. (ارشيف "النهار")

كتبت هالة حمصي:

في الذكرى الحادية والستين لتاسيس حزب الكتائب تحار الاسئلة: اي كتائب بقيت؟ من بقي من الحزب؟ ماذا بقي من الحزب؟ ماذا ابقي لهذا الحزب، ماضيا وحاضرا؟ واكبر هذه الاسئلة: هل سيبقى حزب الكتائب وهل ثمة حاجة الى ان يكون الان وفي المستقبل؟

قد لا يكون صحيحا القول أن حزب الكتائب ابن صيغة ١٩٤٣. انه بطريقة ما ابن الكيان اللبناني الذي ولد في ايلول ١٩٢٠، وقد لا يكون صحيحا انه ابن العهد الشهابي مذ انخرط للمرة الاولى برئيسه في مؤسسات الدولة، بدءا من الحكومة الرباعية في تشرين الاول ١٩٥٩، ثم في الانتخابات النيابية عام ١٩٦٠. وقبل هذين الانتقالين، كان في صميم النظام والمؤسسات الدستورية. والى الرئيس بشارة الخوري في حقبة الاستقلال ثم في سني ولايته الاولى، رغم ان الرئيس حال في اذار عام ١٩٤٥ دون نجاح مرشحه الياس ربابي في الانتخابات النيابية الفرعية لجبل لبنان. وانقلب على الرئيس الشيخ في النصف الثاني في الولاية، فجارى "الجبهة الوطنية الاشتراكية" من ١٧ آب ١٩٥٢ لدفعه الى الاستقالة.

والى ايضا عهد الرئيس كميل شمعون، رغم انه اسقط في انتخابات ١٩٥٧ مرشحه في المتن الشمالي موريس الجميل بغية انجاح مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي اسد الاشقر – العدو التاريخي العقائدي لحزب الكتائب – في تلك الانتخابات. ثم ما لبث ان وجد نفسه مدافعا عن عهد شمعون في نهاية الولاية عام ١٩٥٨.

ولا هو ايضا ابن حرب ١٩٧٥ التي جعلت حجمه اكبر من مساحة الدولة التي تفككت مؤسساتها، وكان الحزب بالذات احد المسؤولين عن ذلك، لأنه كان قبل هذه الحرب ابن الدولة نفسها. فالرئيس فؤاد شهاب الخارج من مؤسسة عسكرية وامارة شهابية وغير الطالع من شعبية كالتي كانت للرئيس شمعون، لم يستطع التوغل في قلب المجتمع المسيحي، وخصوصا الماروني، لو لم يستعن ببيار الجميل، فيجعله نائبا، ثم وزيرا في غالبية حكومات عهده والعهد الشهابي الثاني مع الرئيس شارل حلو، تماما كما فعل الرئيس شهاب ثم الرئيس حلو بالاتكال على زعامة كمال جنبلاط في الصف الاسلامي.

بعض هذا الارث السياسي الذي لم تبدده الحرب اللبنانية اوصل الحزب الى ذروة السلطة، بالرئيسين بشير ثم امين الجميل.

وقبلهما في الكتل البرلمانية الكتائبية الكبيرة على امتداد المجالس النيابية، وايضا في الحصة الثابتة في الحكومات المتعاقبة. كل ذلك آل من بيار الجميل الى خلفائه.

قد يكون من الظلم القول ان ما صار عليه الحزب اليوم بسبب هؤلاء الخلفاء. ففي الواقع، تقع مسؤولية كبيرة كذلك على بيار الجميل الذي، من حيث شاء او لم يشأ، خلق الازدواجية في الحزب، بل كان ابا هذه الازدواجية:

– لأنه سمح بتعايش الصراع بين نجليه بشير وأمين.
– لأنه سمح ايضا بالموازنة بين دور الميليشيا والمكتب السياسي.
– لأنه حال دون انبثاق الديموقراطية في الحزب.
– لأن الشرخ كان عميقا بين من كانوا في سلطة القرار ومن يحكمون الطوق على القاعدة الحزبية، لم لم يجد هؤلاء، وخصوصا الشباب متنفسهم من عام ١٩٧٠ في الوصول الى سلطة القرار.
– لأنه، اي بيار الجميل، المشهود له بالمقدرة الكبيرة على الاصغاء، كان في آخر العمر يتخذ القرار الذي يعتقد انه السليم والمصيب بغض النظر عن موقف المكتب السياسي منه.

كل هذا الكم من اللاديموقراطية واللامساواة والتفرد ظل يحمله بيار الجميل حتى ٢٩ آب ١٩٨٤. وبعد غيابه، اضحى طبيعيا أن ينفجر الابناء في وجه الآباء وتبدأ مسيرة الانهيار.

قبل بيار الجميل، كان صمام الامان قد غاب بين ميليشيا الحزب وقيادته السياسية، وبعد رحيل بيار الجميل وبداية انهيار عهد الرئيس الجميل، اخذ ورثة الحزب يتقاتلون، لا على استعادة الديموقراطية فيه، بل على اقتسام ما بقي من "وهرة" "الرئيس الاعلى" والسمعة السياسية للحزب والممتلكات.

منذ ذلك النهار في منتصف الثمانينات، بدأ السؤال الفعلي: الى اين يذهبون بحزب الكتائب؟ رئيسه الثالث جورج سعادة، بعد بيار الجميل وايلي كرامه، لا يزال في المنصب منذ ١٦ حزيران ١٩٨٦. تقلب بين موالاة "القوات اللبنانية" ومعارضتها. تحالف مع سمير جعجع ضد الرئيس الجميل، ثم خاض ضد جعجع في ٨ حزيران ١٩٩٢ اقسى معركة انتخابية عرفها تاريخ الحزب. وخسر على اثرها جعجع. ثم اخلى سعادة الحزب من انصار جعجع بعدما كان توافق قبلا على اخلائه من انصار الرئيس الجميل.

تكفل سعادة تصفية الكتائب حزبيا، والسلطة بتصفيته سياسيا، كأنما لم تعد، كما ايام الرؤساء شمعون وشهاب وحلو في حاجة اليه. فأقصي، بعدما اقصى نفسه، عن الوزارة والنيابة.

وفي العيد الـ٦١ لتأسيس الحزب، بقيت الجردة الآتية:

– لا يزال سعادة منذ عام ١٩٨٦ على خطى المؤسس رئيسا للحزب. وهو يتهيأ من الآن لخوض انتخابات السنة المقبلة مرتاح البال سلفا الى نتائجها بعدما احكم قبضته على ما بقي من الحزب.
– رفاق بيار الجميل، الاعضاء القدامى في المكتب السياسي، يتجمعون في كتلة معارضة تحاول استقطاب القاعدة الكتائبية.
– كتائبيون اضطلعوا بادوار في "القوات اللبنانية" خسروا مقاعدهم في الحزب، فذهب قسم منهم الى "المعارضة الكتائبية" التي يترأسها الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه، وقسم آخر الى الاعتكاف.
– لم تنجح "المعارضة الكتائبية" بدورها بفعل مسؤولية مشتركة بين القيادة الحزبية ومعارضيها. فكلاهما ينطلق من حقائق مختلفة، فضلاً عن حقيقة اخرى لا يسألان عنها هي أن استمرار الحزب على هذا المنوال من الضعف يتطلب عدم تحقيق المصالحة واستمرار تفريق قواه.
– الخيارات السياسية للحزب والتي قررها منذ اتفاق الطائف لم تؤت ثماراً. فالمصالحة مع الوزير سليمان فرنجية بدت بمثابة خدعة دفع ثمنها سعاده في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. والتحالفات الاخرى لم يلتزمها الاطراف الآخرون فلم يقبل اي مرشح كتائبي في اي دائرة. والعلاقة بسوريا لم تثمر بقدر الثمن السياسي الذي دفعه الحزب في الوسط المسيحي.

في الذكرى الحادية والستين، يقال كل ذلك عن الحزب، ولكن السؤال المحوري: ماذا بقي منه، وهل لا تزال هناك حاجة اليه؟

"النهار" ذهبت بهذه الاسئلة الى نائب رئيس الحزب المحامي كريم بقرادوني والرئيس السابق للحزب رئيس "المعارضة الكتائبية" الدكتور ايلي كرامه.

بقرادوني

يرى بقرادوني ان ما بقي من الحزب بعد ٦١ سنة على انشائه هو الحزب ويتدارك: "لا شك في ان الحزب يمر في مرحلة صعبة لكنه لا يزال موجوداً. ورغم تراجعه شعبياً، فانه لا يزال يحافظ على وحدته، علماً ان فيه انشقاقات داخلية. ولكن لم تقم احزاب كتائبية منفصلة، كما حصل في الحزب القومي السوري الاجتماعي والحزب الشيوعي. وبعد اتفاق الطائف لم يظهر بديل من الكتائب في الوسط المسيحي. فهو لا يزال الحزب الوحيد وان كانت شعبيته منحسرة، بينما التنظيمات المسيحية الاخرى لا تشكل احزاباً، بل تيارات. ولا شك في ان هناك فراغاً في الوسط المسيحي، يحاول كثيرون ملأه بعدما حُلت "القوات اللبنانية". ان الحزب الجماهيري المنظم الوحيد في الساحة المسيحية هو حزب الكتائب وهو يشبه في ذلك الحزب الاشتراكي في فرنسا. هذه الاحزاب الجماهيرية تمر في مراحل هبوط كبير، وما ان تتولاها قيادة تعيد اليها الروح حتى تستفيق مجدداً وتستعيد دورها. وانا من المقتنعين بان حزب الكتائب ليس حالاً طارئة في الحياة السياسية اللبنانية، اي انها قابلة للزوال، بل هو حال اثبتت جدواها وتأصلها في المجتمع اللبناني. ويصعب علينا ان نتخيل لبنان من دون كتائب في السنوات المقبلة(...) وخصوصاً انه ليس طاقة بشرية فحسب، وانما شارك في كل الحروب والتسويات. الكتائب لا يزال حاجة مسيحية ووطنية، وهو يحتاج الى قيادة تدفعه وتطلقه".

وهل بقي حزب الكتائب حزب بيار الجميل؟

يجيب: "انا من القائلين ان الاحزاب لا يمكن ان تبقى جامدة تحت طائلة الزوال. وبالتالي، اسس المرحوم بيار الجميل الحزب كي يتوافق مع حاجات المرحلة، وعرف ان يطوره خلال ٥٠ سنة وابقاه حياً. والحفاظ على رمز المؤسس لا بد من ان يقترن بتطوير الحزب وتجديده باستمرار، كما كان يفعل المؤسس. والقول ان الحزب خرج على الخط الوطني استعراضي واستهلاكي، تستخدمه المعارضة الكتائبية لتبرير معارضتها. ومثالاً على ذلك، كانت العلاقة بسوريا من هموم بيار الجميل الدائمة، منذ صدور البيان الاول لولادة الحزب، وجاء فيه: "هوذا هدفنا، ان نستبدل بالغايات الطائفية القديمة غايات وطنية، وان نحقق الاتحاد الوطني بين كل القوى الوطنية التي تنعش كل العائلات الروحية في البلاد، اي الميثاق الوطني. ولا شك في ان التعاون بين اللبنانيين يظل الشرط الضروري لتأسيس العلاقات المتآلفة مع كل جيراننا واستمرارها، في وقت تبرز فيه المشكلات المهمة نفسها امام الدولتين الشقيقتين، لبنان وسوريا". ويخطئ من يعتقد ان بيار الجميل كان على عداء مع سوريا، وانه اسقطها من المعادلة اللبنانية. لقد كانت العلاقة بها همه منذ ولادة الكتائب.

وكان بيار الجميل احد المشجعين على المبادرة السورية عام ١٩٧٥، وكان ينادي بها علناً آنذاك، وفي المقابل، كانت سوريا اول دولة عربية ترفع العزلة عن الحزب. بعد نيسان ١٩٧٥، كان رهانه طويلاً، وقال ان سوريا قادرة على حل مشكلات لبنان ولا بد من ان نتعاون معها. ان القول انه كان ضد العلاقة بسوريا خاطئ وخطأ ايضا الا تكون العلاقة بسوريا هماً لدى اي من السياسيين، لانها امر واقع.

واعتقد ان كل الامكانات متوافرة لبقاء الحزب، لكنها راكدة حالياً وتحتاج الى من يحركها. ولا بد من ان يأتي وقت يؤدي الحزب دوره الطبيعي. انه تراث وإرث، يجب الحفاظ عليهما، ولا يمكن ان يزولا بسهولة".

ويربط بقرادوني هبوط الحزب "بضربات متسارعة وأهمها في فترات متتالية، كانت اولاها اغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل الذي بدأ معه الاحباط المسيحي. وهناك الرئيس السابق أمين الجميل الذي ملأ الرئاسة، ولكن لم تكن لديه المكانةالشعبية التي كانت لبشير الجميل. فضلاً عن ان نهاية عهده الرئاسي، المحسوب شئنا ام ابينا على حزب الكتائب، كانت دراميةولم يخفف اطلاقاً موت المؤسس وطأة معاناة الحزب الذي بدأ يتراجع منذ عام ١٩٨٨ مع نهاية عهد الرئيس امين الجميل وتسلم "القوات اللبنانية" آنذاك مكان الحزب، شعبيا وتنظيميا وعسكريا".

ويتوقف عند مرحلة تسلم الرئيس الحالي للحزب جورج سعادة الرئاسة عام ١٩٨٦) قائلا: "كان سعادة آنذاك يواجه قوتين، الرئيس امين الجميل من جهة، وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع من جهة اخرى. وكان من الصعب عليه ادارة الحزب في ظل قوتين تتجاذبانه، واستمر هذا الوضع الى نهاية عام ١٩٩٢. وفي انتخابات عام ١٩٩٢، حسم سعادة موضوع قيادة الحزب. غير انه لم يعرف ان يوظف الانتصار الذي حققه (...) وكان يجدر به ان يبدأ عملية نهوض كبيرة بالحزب، وهذا يعني تحقيق نهوض تنظيمي، اي استعادة قوى شابة وطالبية. لكنه لم يفعل. لقد راعى الجميع كثيرا اي انه اراد ان يراعي الحكم وان يعارضه في الوقت نفسه، يريد ان يمسك بالحزب وان يراعي كل اطراف الصراع فيه. انه رجل اعتدال وصعب عليه اتخاذ القرارات المتطرفة او الحاسمة. لقد رسمت هذه المراعاة في الحزب وخارجه هالة من الغموض حوله. ولان حزب الكتائب رئاسي انعكست هذه الهالة الضبابية عليه".

"نحتاج الى زعامة قيادية"

ويتوغل في الشرح: "المسيحيون ليسوا معتادين حزبا معتدلا. انهم معتادون "الكتائب"، اما متطرفا في الحرب، واما متطرفا في التسوية والحكم، علما ان مؤسس الحزب بيار الجميل كان متطرفا ويعرف ان يعتدل. بينما سعادة معتدل ولا يعرف ان يتطرف. الكتائبيون يحتاجون الى زعامة قيادية، غير ان رئيسا جاءهم، وقال لهم، انتهت مرحلة المؤسس وجاءت مرحلة المؤسسة. وقوة الحزب ليست في رئاسته بل في مؤسساته. والكتائبي غير معتاد هذا النوع من القيادة".

ولاحظ ان "الحزب لم يعد رئاسيا، اي ان الرئيس هو الذي يحسم، ولم يصبح حزب المؤسسة لتحسم الديموقراطية. الحزب ترك المرحلة الرئاسية، لكنه لم يدخل المرحلة الديموقراطية. وهو في مهب التردد". وتدارك: "كنت اقول دائما ان الرئيس بيار الجميل افضل من كان يستطيع ان يدخل الكتائب الديموقراطية، وان يعود الكتائبيين انتخابات من القاعدة، في ظل قيادته غير المتنازع عليها. وبذلك يكون الحزب دخل الديموقراطية من دون الم والانشقاقات... والدكتور سعادة لا يملك الهالة الزعامتية التي كان يتمتع بها بيار الجميل. والتي تسمح له باجراء انتخابات من دون انشقاقات. واعتقد انه لم يكن هناك افضل من سعادة لتولي رئاسة الحزب من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٩٢. والكتائب ليس محكوما بالفشل، بل هو يمر في مرحلة انتقالية هابطة".

ويتابع تقويم اداء قيادة سعادة، "لقد اعطى اسلوب سعادة اقصى ما لديه، والمطلوب ان ينتقل رئيس الحزب الى منهجية عمل سياسة اخرى تحت طائلة ابقاء الكتائب في مرحلة ركود. الحزب يحتاج الى صدمة كهربائية توقظه، ويسترد بواسطتها موقعه، بجرأة وحضور ضاغط. ويمكن ان يحقق سعادة هذا الامر، ولكن عليه ان يحسم مسائل، ومنها مواقفه السياسية، لأن الحزب يتحمل مرحلة اعتدال وتسويات لا حالة وسطية دائمة.

وفي مناسبة اجراء الانتخابات الكتائبية في حزيران المقبل، عليه ان يؤلف مكتبا سياسيا قائما على برنامج حكم واضح، لا ان يؤلف مكتبا قائما على توازنات تخوله الاستمرار في مراعاة الاوضاع الداخلية. كذلك يحتاج الحزب الى حلفاء سياسيين، وخصوصا ان الانتخابات النيابية السابقة اثبتت غياب تحالفات واضحة وحقيقية للحزب.

"سعادة شعر بالمهانة"

اعتقد ان سعادة حاول ان يخرج بكرامة عندما قدم استقالته المرة الماضية، لانه شعر بأنه مهان في الحزب. لكنه أيقن ايضا ان خروجه سيزيد الانشقاقات، فاضطر الى العودة عن استقالته. وهو مضطر حاليا الى وضع برنامج نهضة كتائبية، كي يحافظ على كرامته، ولا خيار آخر لديه، والا فانه سيعود الى النقطة الصفر، اي الى الاستقالة".

والسؤال عن امكان المصالحة في الحزب يرجع بقرادوني اعواما، الى بداية مرحلة الانشقاقات، ويقول، "لسوء الحظ ان الكتائبيين لم يتعلموا الديموقراطية التي تعني الاعتراف بالآخر وان كان مختلفا. كانت الديموقراطية تجربة مهمة في حياة الحزب، وابرزها خوض سعادة والدكتور ايلي كرامة الانتخابات. وكان يجدر بكرامة، ان يتصرف كخاسر ديموقراطي، لا كحاقد، اي كان عليه ان يتقبل خسارته ديموقراطيا وان يواصل دوره الحزبي ويقوي قاعدته. غير انه انزوى، وبدأت التململات التي أدت الى انشقاقات. وقد راهن كثيرون عليها. وان غياب الحوار في الحزب احد اسباب الازمة، وهناك رعونة سياسية غير مقبولة على مستوى القادة (...) وهذه العقدة لا تحل بالانتخابات، بل بحوار حقيقي مفتوح".

واشار الى ان "لجنة حوار شكلت، ويجري حاليا حوار على خطين، الاول مع مجموعة امين الجميل، والآخر مع مجموعة "القوات اللبنانية" ويديره سعادة مباشرة". ووصف الحوار بأنه "بطيء ويتجه مساره الى افق كتائبي داخلي، اي انهم يتكلمون عن اصلاحات داخلية في الحزب، من دون التركيز على السياسة كثيرا. والاصح ان يتفقوا على خيارات سياسية. فالمصالحة يجب ان تتم على اساس برنامج كتائبي ولا معنى لأي صراع انتخابي في غياب برنامج حكم، لانه يتحول صراع اشخاص"، مستبعدا "حصول مصالحة قبل الانتخابات المقبلة، ولكن لا شيء يمنع ان تحصل بعدها".

ويعول بقرادوني بشدة على اهمية "برنامج حكم واضح تضعه قيادة الحزب، وذلك بغية ازالة سوء التفاهم بين الكتائب والمسيحيين"، مؤكدا ان "الشعب لم يفقد ثقته بالحزب (...) بل بقدرته على أن يعبر عن الشعب ويمثله".

وتخوف من "تحول الحزب كتلة سياسية مثل بقية الكتل السياسية الحالية، اذا استمرت قاعدته الشعبية والشبابية والطالبية في الانحسار"، لافتا الى حركة شهدناها في مصلحة الطلاب والمدارس والجامعات هذه السنة. لكننا لم نشهد حركة على مستوى القاعدة الجماهيرية".

وتمنى ان يبقى حزب الكتائب حزب الاستقلال وان يكون لديه مشروع دائم للحفاظ على الاستقلال ودولة الاستقلال. فالحزب يُختزل بكلمة واحدة هي الاستقلال".

كرامه

وبالنسبة الى رئيس "المعارضة الكتائبية" الدكتور كرامة "ما بقي من الحزب هو روحه وقاعدة كبيرة مؤمنة به وبمبادئه التاريخية وخطه الوطني، وهي موجودة وفاعلة في محيطها. وبقيت قيادة مطعون بها وغير قانونية، عمدت الى تغيير الخط السياسي والتاريخي للحزب ولا تمثل الا مئات الاشخاص على الاكثر، والدليل على ذلك، عجزها عن تنظيم مهرجان درج الحزب عليه سنوات في عيد تأسيسه. كذلك خرجت هذه القيادة عن الخط الذي كان يجسد امالة اللبنانيين، وخصوصا المسيحيين، لذا لم تعد قادرة على القيام بما كان يقوم به الحزب في السابق، وكان دوره اساسيا، ذلك لان خياراتها سياسية وليست وطنية. السياسة لنا وسيلة من اجل تحقيق هدف وطني مهم، غير انها "مناورة ووسيلة لبلوغ مراكز ومناصب بالنسبة اليهم. لم يكن هذا اسلوب الكتائب (...) كان الحزب يعتبر انه مسؤول عن الوضع اللبناني، وانه "ولد الصبي"، اما الان، فيمكن ان يعلن افلاسه على هذا الصعيد. هذه الجردة تشير الى وجود افلاس معين لدى الحزب. وعادة، يستقيل رئيس مجلس ادارة معين عندما يفشل. لا اقصد رئيس الحزب الحالي، بل القيادة كلها التي فشلت".

ويخلص الى ان "روح الكتائب ليس متوافر لدى القيادة الحالية. وهو موجود لدينا، نحن الذين نجسد امال اللبنانيين وتطلعاتهم في مواقفنا. لم تغير توجهاتنا كما فعل غيرنا. وثمة تغيير جذري في الخط التاريخي للحزب بحيث اصبح من الاحزاب المسماة "وطنية"، والتي لا علاقة لها بمبادئ الكتائب واسلوبه. صحيح ان هناك وضعا جديدا ويجب ان ننسجم معه، ولكن ليس على حساب مبادئنا الكتائبية".

وبالنسبة الى كرامه "بدأ الحزب يتراجع عام ١٩٨٥، عندما بدأت الانتفاضات وظهر سوس الطموحات ومنطق الانقلابات. وفي نهاية عام ١٩٨٦ "استولى، الدكتور جعجع على الحزب بواسطة سعادة، وبقي الوضع على حاله ٦ سنوات، ثم انقلب سعادة على جعجع، وسيطر على الحزب، ووضع خطوطا حمرا وغيّر الخط الوطني للحزب".

ويحمل كرامه الحرب مسؤولية جزء كبير مما وصل اليه الحزب، "ولا تحصل حرب من دون ان تؤدي الى رواسب وشوائب، لا شك في ان نتائجها سيئة على الاحزاب".

ويخالف قول بقرادوني ان الكتائبيين لم يتعلموا الديموقراطية، قائلا: "على مدى سنوات، كان الحزب يمثل القاعدة. وعندما بدأت القيادة تبتعد عن القاعدة بدأ الحزب يضعف. والقيادة الحالية مسؤولة عن وضع الحزب، لانها لو اختارت خيارات وطنية اخرى لما وصلنا الى هذه الحال. بالطبع، تسببت الحرب ببعض الاهتراء في الحزب والا لما وصلت القيادة الى ما هي عليه حاليا، ووضعت اليد على قرار القاعدة".

ولماذا لم تنقلبوا على القيادة الحالية؟ اجاب: "نحن منقلبون عليها، ولا نؤمن بقوة السلاح. ونظام الحزب الحالي غير مؤهل لازاحة هذه القيادة، ويحاولون حاليا وضع نظام اخر والقيادة تقوم بتجاوزات للنظام القويم (...)". ويتدارك: "وضع النظام القديم على ايام بيار الجميل، وكان يتم التعيين في المراكز الحزبية وفقا للكفاءة.

في ظل هذه القيادة لم تعد الكفاءة الاساس، بل الولاء الشخصي لها. وادى ذلك الى افراغ الحزب من مسؤوليه الكفوئين". واذ يقر بان "انقلابنا غير حاسم بسبب ظروف لبنان الحالية" يرى ان "معارضتنا قوية الى درجة احداث تغييرات حزبية داخلية، غير ان المستولين على الحزب وضعوا ايديهم على قوانينه وانظمته، بينما نعمل على الحفاظ على شرفه بمواقفنا الوطنية (...) ولكن لا نحاول ان ننشىء حزبا او مؤسسة مستقلة".

"يحضرون لعملية تزوير"

وفي مسألة الحوار بين القيادة والتيارات المعارضة، اكد ان "احدا لم يتصل بنا (...) وفي اي حال، لا شيء يفيد. الحزب مشرذم، واذا اردنا اعادة دور "الكتائب الى الوطن فيجب ان نحقق قيامه. الحزب اصبح مجرد اسم حاليا وليست لديه قيادة. ولتحقيق هذه القيامة، يجب ايجاد قيادة معترف بها وتشكيل هيئة انتقالية تتمثل فيها التيارات الحزبية وتتسلم زمام الامور شهورا عدة وتضع نظاما داخليا جديدا وتشرف على انتخابات قيادة جديدة تشارك فيها القاعدة بكل معنى الكلمة، وليس القاعدة التي يختارونها هم (...) ولم يتجاوبوا حتى الان مع رأينا المقنع والبسيط (...) لا نطالب بتسلم اي شيء، انا لا اريد شيئا. القضية ليست طموحا سياسيا، بل هي قضية تنظيم الهيكلية في الحزب. يجب احداث صدمة للكتائب عبر تركيبة تهزها، وليس عبر تركيبة صغيرة (...)".

ويتابع متسائلا: "كيف ستتم الانتخابات المقبلة؟ هل ستركب على اساس النظام القديم للحزب، ام وفقا للنظام الذي يحضرونه والذي يتبين فيه ان على الناخب ان يتقدم بطلب كي يقبلوا به ناخبا، فضلا عن ضرورة نيل مصادقة رئيس القسم ورئيس الاقليم او المنطقة ورئيس المصلحة المعنيين... والذين عينتهم القيادة. كيف يجوز هذا؟ اعتقد ان عملية تزوير تحضر".

ويرفض مقولة ان الحزب منبوذ شعبيا قائلا: "الشعب لم ينبذ الكتائب بل قيادته الحالية، وهو يتمنى عودة الكتائب الحقيقية والتاريخية، برصانتها وخطها التاريخي وحكمتها وجرأتها وعنفوانها، انه واع ويدرك ان القيادة الحالية لا تمثل الكتائبيين الحقيقيين"، وامل في ان "يحصل وعي لدى القيادة. انا متفائل دائما، والظروف التي تساعد هذه القيادة حاليا قد تنقلب عليها يوما. كذلك آمل في ان تحصل يقظة ضمير لديها".

وهل كانت تربية المؤسس جيدة؟ اجاب: "يجب ان نرى من سار على خطه. الحرب ادت الى الخراب. وربما كانت هناك شوائب مخفية لدى البعض كشفتها الحرب. ولكن بيار الجميل اب صالح. انه مثالي الاعلى. وهو مثال حياة. عاش بزهد وشجاعة ومن اجل قضية وكان مميزا ولو اقتدى كل منا بقليل مما كانه الشيخ بيار لكنا بالف خير (...).

ماذا اتمنى؟ ان يتحد حزب الكتائب مجددا من اجل قضية، وان يعود الحزب الحقيقي ويمارس دوره التاريخي المطلوب منه وطنيا لاعادة الثقة والامل الى اللبنانيين. ويجب ان لا ننسى أن حزب الكتائب في خدمة لبنان ولم ينشأ من اجل طموحات شخصية او مراكز، بل من اجل قضية لا ازال اؤمن بها، وهي قضية لبنان المميز. انا ملتزم هذه القضية، وهي قضية الكتائب".

الكتائب أحيت الذكرى الـ٦١ للتأسيس
سعادة: في خندق السلم بعد الحرب

سعادة خطيباً في احتفال زحلة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

احيا اقليم زحلة الكتائبي الذكرى الحادية والستين لتأسيس الحزب في حفل استقبال وعشاء اقامه مساء السبت في مطعم "غرين هاوس" في زحلة في حضور حشد حزبي ورسمي تقدمهم الى رئيس الحزب جورج سعادة ونائبه المحامي منير الحاج، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وزير الدفاع محسن دلول والنائبان خليل الهراوي ومحمد علي الميس ومحافظ البقاع فريد القرم وراعي ابرشية زحلة المارونية المطران شكرالله حرب ونائب رئيس مجلس بلدية زحلة سمير الهراوي وكهنة الرعايا ومسؤولون كتائبيون.

وكان رئيس اقليم زحلة ايلي هاروني وعدد من مسؤولي الاقليم في استقبال المهنئين الذين حملوا صورا للشيخ بيار الجميل والرئيس الراحل بشير الجميل ولسعادة وسط معالم الزينة التي لفت الشوارع المؤدية الى مقر الاحتفال.

بعد النشيد الوطني كلمة للمطران اسكندر قائلا: "الجميع اعطوا، والجميع اخطأوا، لكن المهم ان نعرف كيف نستفيد من الاخطاء التي ارتكبت، فلا نيأس بل لنفكر كيف نعمل للأفضل ومن اجل وطن افضل، فلتتعاون جميع حركاتنا واحزابنا ولنتفاهم جميعا كلبنانيين ومن ثم مع الاصدقاء والاشقاء. ولا بد من العودة الى الارشاد الرسولي الذي دعا الى التنشئة على خدمة الخير العام (...).

ثم كلمة رئيس اقليم زحلة الكتائبي، تلاه رئيس الحزب قائلا: "ما بين زحلة والكتائب تاريخ مليء بالامجاد والتضحيات والبطولات، وكنا كلما احتجنا الى البطولة كانت زحلة المحجة". واشار الى سلسلة المؤتمرات التي عقدها حزب الكتائب في زحلة ومنها مؤتمر المغتربين في الشرقية.

وخاطب المطران اسكندر، "ان بركتك، نحن في امس الحاجة اليها، ودعوتك الى لم الشمل وجمع الكلمة تعمل بموجبها على كل المستويات، ونحن معشر الكتائبيين كتب علينا ان ندفع الثمن مرتين، لقد دفعنا ثمن الحرب التي خضناها مرغمين، ودفعنا ثمن ما اقبلنا عليه ونحن كنا مسرورين، واذا في كلتا الحالتين نحاسب، فنحاسب على الاخطاء التي ارتكبت زمن الحرب، والحرب هي الحرب ولها لقبها، ولكن عندما لاحت تباشير السلام سارعنا لنكون في طليعة من نادوا بالسلام، فاذا الحساب مرتين لأننا خضنا الحرب وتخلينا عن لغة الحرب واستعملنا لغة السلام".

وكان سعادة يرافقه عدد من اعضاء المكتب السياسي زار الوزير نقولا فتوش في منزله. وشارك في استقبال دعا اليه اقليم المتن الشمالي الكتائبي شارك فيه مسؤولون حزبيون وشخصيات. والقى رئيس الاقليم جورج قسيس كلمة دعا فيها الى "التوحد ونبذ الانانيات وكسر الجليد القائم بيننا وتقصير المسافات".

ثم كلمة سعادة قائلا: "القيادة الكتائبية لم تتخل يوما عن ثوابت الكتائب ولن تفعل ذلك. وان الكتائب قوية وباقية (...) ونرفض اي حديث آخر".

وفي الذكرى اقام الحزب استقبالا مساء امس في البيت المركزي للحزب في الصيفي شاركت فيه القيادة الكتائبية، وحضر الوزير شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية والنائب محمد عبدالحميد بيضون ممثلا رئيس مجلس النواب والوزير بشارة مرهج ممثلا رئيس مجلس الوزراء الى وزراء ونواب والمطران رولان ابوجودة ممثلا البطريرك الماروني وشخصيات سياسية ودينية وحزبية وعسكرية ونقابية وديبلوماسية.

وكان اقيم احتفال في المناسبة علق فيه سعادة الشارة الذهبية لـ٤٧ كتائبيا ممن امضوا ٥٠ عاما في الحزب.

* في الذكرى التقى الدكتور بول الجميل المرشح لرئاسة حزب الكتائب وبرفقته وفد من نحو ٢٥٠ شخصا كتائبيين في البيت المركزي، وتقبلوا التهاني.

وقال: "ان حزبنا هو لجميع الكتائبيين لا لفئة منهم. وهذا البيت العريق هو بيتنا وبالتالي بيت كل الكتائبيين وكل اللبنانيين. هكذا اراده الشيخ بيار الجميل وهكذا سيبقى".

نخلة مطران في سنة على رحيله
لينيني حتى في الكتائب...

في الذكرى السنوية الاولى لغياب المحامي نخلة مطران كرمه محبوه ورفاقه باحتفال خطابي في بعلبك، شاركت فيه شخصيات سياسية واجتماعية ولبنانية وعربية. وفي المناسبة، هذه الاضواء على مراحل من حياته النضالية:

ولد نخلة مطران في مدينة بعلبك في حزيران ١٩٢٦، والده الياس اسكندر مطران ووالدته روز سليمان الجميل. تلقى دروسه الابتدائية والتكميلية والثانوية في المدرسة اليسوعية في بيروت، لينال اجازة في الحقوق في حزيران ١٩٤٧ من معهد الحقوق الفرنسي في بيروت، جامعة القديس يوسف. وباشر عمله السياسي بالانتساب الى حزب الكتائب في عام ١٩٤٧.

في فرنسا نال ديبلوماً في العلوم السياسية والاقتصادية، وتأثر بالاجواء السياسية السائدة آنذاك في بلاد الحريات والديموقراطية وتبلورت اقتناعاته الفلسفية والسياسية، فاعتنق مبدأ "الاشتراكية العلمية". ومن جراء ذلك شارك في محاولة تكوين تيار ماركسي داخل الكتائب مع عبيد عيسى وادمون عون ونديم دكاش.

هذا الجو تظهره رسالة من عبيد عيسى من فرنسا الى رفيقه مطران، وجاء فيها: "ان حزب الكتائب يجتاز منعطفاً حاسماً تحت تأثير الجناح اليساري فيه. وبالفعل نجحنا في ادخال مبادئ الاشتراكية العلمية الى الحزب، بعد صراع داخلي (والمبادئ الخمسة الاساسية هي: الاقتصاد الموجه، الوطنية التقدمية، الصراع ضد الاقطاع والامبريالية، الملكية الاشتراكية، تحرير المرأة الاقتصادي والسياسي، سيطرة الطبقة المستغَلة والتقدمية على الدولة). ان هذا الانتصار العقائدي للجناح اليساري ادى خدمة للحزب بكامله، وقوى في الوقت نفسه الوحدة الفكرية النضالية للجناح اليساري".

لكن تحركات مطران ورفاقه داخل الكتائب في اتجاه التيار الماركسي ومحاولاتهم جر الحزب الى هذا المسار ادت الى حصول خلافات داخل الكتائب، كان من نتيجتها ان قدم العشرات استقالاتهم من الحزب ومن بينهم نخلة مطران.

وحملت الاقتناعات العقائدية مطران على الانتساب للحزب الشيوعي اللبناني – السوري عام ١٩٥٢. واثار انتسابه هذا ضجة في محيطه البعلبكي. ومارس مطران النضال بحماسة في سبيل المبادئ الماركسية – اللينينية، وكان صحافياً يكتب في مجلات الحزب ونشراته.

وكانت لمطران نشاطات في صفوف "حركة انصار السلم" في لبنان الى جانب انطون ثابت وجورج حنا وعبده مرتضى الحسيني، وشارك في مؤتمراتها، وخصوصاً مؤتمر هلسنكي عام ١٩٥٥. وصار سفير "الحركة التقدمية الوطنية" والحزب الشيوعي اللبناني – السوري في الاتحاد السوفياتي والصين وكوبا وبقية الدول الآسيوية الافريقية.

نخلة مطران الصحافي ساهم مساهمة فعالة في اطلاق جريدة "النداء" الناطقة باسم الحزب الشيوعي وتأسيسها عام ١٩٥٩ وكان احد صاحبيها الى جانب رفيقه وصديقه محمد خطاب. وادى دوراً مهماً في الدفاع عن الحزب الشيوعي المغربي عام ١٩٥٩ عندما عمدت السلطات المغربية الى حله، فترافع دفاعاً عن الحزب الى جانب مجموعة من المحامين العرب والاوروبيين الذين انتقلوا الى المغرب خصيصاً لهذه الغاية.

والى نشاطاته الكثيرة، ساهم نخلة مطران عام ١٩٦٦ مساهمة اساسية في تأسيس "دار الفن والادب" في بيروت الى جانب ماري انطون ثابت وجانين ربيز، واصبح هذا المنتدى لاحقاً من اهم المنتديات في بيروت والعالم العربي. وحاضر فيه كبار رجال الفكر والعلم والادب والسياسة.

بعد مقتل فرج الله الحلو عام ١٩٥٩ وامين عام الحزب الشيوعي العراقي سلام عادل ورفاقه عام ١٩٦٤، ولاسباب تنظيمية وخلافات، وبعد الازمة الارمنية المفتعلة داخل الحزب الشيوعي، وطرد عضو اللجنة المركزية، وعضو المكتب السياسي اوهانس اغباشيان، وبسبب انفجار ازمة الحزب الشيوعي في ايار ١٩٦٤، وجد المحامي نخلة مطران مع عدد من رفاقه انهم مضطرون لاعلان قيام التيار اللينيني في الحزب الشيوعي اللبناني في تموز ١٩٦٥ تحت شعار: "في سبيل حزب شيوعي جماهيري في لبنان"، فكان الاعلان في كانون الثاني ١٩٦٨ عن تأسيس "اتحاد الشيوعيين اللبنانيين". وكان مطران من ابرز الذين وقفوا في وجه "التروتسكية" في لبنان.

ورغم تأييد نخلة مطران الكفاح المسلح الفلسطيني الذي انطلق في الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٥ ومشاركته في ايار ١٩٦٨ في تأسيس جبهة دعم الكفاح المسلح الفلسطيني في الجنوب، فقد عارض الاتجاه الى حصر المقاومة الفلسطينية في الزاوية اللبنانية، من اجل اقامة "البديل الوطني" على انقاض النظام الذي كان قائماً. ووقف ايضاً في وجه ما اعتبر انه شعارات زائفة مثل "المارونية السياسية" و"طريق فلسطين تمر في جونية"، معتبراً انها تساهم في تعميق الشرخ في البنية اللبنانية.

بعد انتخاب الرئيس الياس سركيس عام ١٩٧٦ ومؤتمر الرياض ودخول "قوات الردع العربية" لبنان في تشرين الثاني، رأى مطران ان الازمة اللبنانية دخلت طوراً نوعياً ولم يعد لاي كان اي دور، وباتت الساحة الحقيقية للنضال في المفهوم الوطني والقومي في الجنوب فانتقل رفاقه اليه حيث عملوا.

ومع ظهور بوادر "البيريسترويكا" و"الغلاسنوست" في الاتحاد السوفياتي سابقاً التزم مطران موقفاً مناهضاً وعندما تفكك الاتحاد السوفياتي في آب ١٩٩١، قال بألم: "هزم الانسان، ولم تهزم المبادئ".

وبدأ نخلة مطران خلال شهري آب وايلول ١٩٩٦ بعقد اجتماعات ولقاءات مع رفاقه وممثلين للمنظمات الشيوعية الماركسية – اللينينية في لبنان من اجل توحيد الخطوات توصلاً الى توحيد الحركة الشيوعية اللبنانية. وغادر الى باريس في تشرين الاول ١٩٩٦ حيث توفي في السادس من تشرين الثاني ١٩٩٦.

صبحي منذر ياغي

المطران الحاج يقدّس في كرمسدة:
حتمية التجديد في الذهنية الوطنية

كرمسدة – "النهار":

ترأس راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج امس قداسا احتفاليا في قلاية كرمسدة مقر راعي ابرشية طرابلس المارونية في منطقة الزاوية، وقد جرى للمطران الحاج استقبال حاشد عند مدخل الدير وعلى طول الطريق من كفرحاتا الى البلدة، وشاركت في الاستقبال الاخويات والطلائع والفرسان الى الاهالي والمؤمنين.

وشارك في القداس الاحتفالي النائبة نائلة معوض والوزير السابق هنري طربيه والشيخ سليم الخوري الى رؤساء بلديات ومخاتير في الزاوية والبلدات.

وحضر ايضا النائب البطريركي الماروني العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري والمونسنيور انطوان دمعان ولفيف من الرهبان والراهبات ورجال الدين وطلاب الاكليريكية.

وبعد الانجيل المقدس القى المطران الحاج عظة تناول فيها التجديد الروحي والتجديد الزمني داعيا الى الشهادة للقيم الانجيلية، وجاء في العظة: "(...) ان مسيرة التجديد لا تستثني احدا في الكنيسة وفي الوطن. انها تعني الجميع في الكنيسة من رأس الهرم في السلطة الى قاعدة المؤمنين الواسعة. فيصبح الجميع "حجارة لتشييد برج مبني على صخرة الايمان". ولعل المشاركة في الحياة الكنسية عبر مختلف البنى والمجالس الرعوية، تشكل المجال الرحب لثمار التجديد المنشود. ومنه مسؤولية مشتركة بين العلمانيين ورجال الدين".

وقال: "اذا عرضنا مشكلاتنا الوطنية التي نعانيها اليوم لوجدنا اسبابها في انعدام العدالة الاجتماعية، وفرص التنمية المتوازنة، وفي اجتزاء المصالحة الوطنية، وفي تهميش الارادة الشعبية في كثير من المواقع والحالات، وفي استمرار استهداف جنوبنا، وفي عدم توفير الظروف المؤاتية لاستعادة المهجرين اخيرا، والافادة من طاقاتهم في ورشة النهوض واعادة الاعمار (...)".

المركز اللبناني للدراسات يبدأ باستقبال طلبات برنامج بحوث الشرق

اعلن المركز اللبناني للدراسات البدء باستقبال طلبات مشروع برنامج بحوث الشرق الاوسط "MERC" الذي يقدم المنح الى الباحثين في البلدان العربية وتركيا، الذين يرغبون في اعداد دراسات في مجالات العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وفي قضايا التنمية والعلاقات الدولية وغيرها من مجالات العلوم الانسانية.

ويهدف برنامج بحوث الشرق الاوسط "MERC" الى تشجيع البحث العلمي في هذه المجالات، وذلك عن طريق توفير المنح المالية للباحثين الذين تتوافر في مشاريع ابحاثهم الشروط العلمية والمنهجية المطلوبة.

ودعا المركز الباحثين الذين يرغبون في الحصول على منح لابحاثهم الى تقديم طلباتهم الى المركز في اسرع وقت ممكن.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمركز اللبناني للدراسات في بيروت على الارقام الاتية":
Tel: 01/490561/6
Fax: 01/601787
Email: merc a leps. org.lb

بلدات... بلديات

الحقيقة

* في التحقيق الذي نشرته "النهار" عن بلدة فيتولي في ١٩/١٠/١٩٩٧، غاب بعض الاسماء التي لمعت في البلدة على أكثر من صعيد، وذلك بفعل غياب الرعيل الاول الذي يمكنه ان يفيدنا في هذا الشأن، وبسبب التبدلات الديموغرافية التي اجبرت البعض على ترك منزلي والاستقرار في بيروت منذ زمن بعيد. ومنها ابرز اللامعين. المطران افتيموس يواكيم الذي كان راعيا لابرشية زحلة وتوابعها للروم الكاثوليك، وهو احد أبناء فيتولي الذين ساهموا في اعمارها وتقدمها. وقد عمل جاهدا من اجل بناء كنيسة القديس جاورجيوس في البلدة، الى رئيس التحري الشهير طانيوس الطويل الذي أرسى الامن في بيروت وكل المدن التي عمل فيها، وعرف بذكائه الحاد ونظرته الثاقبة، وقد اصبحا في ذمة الله.

ولا ننسى الطبيب الجراح ابن طانيوس الطويل، الدكتور نبيل الطويل الذي يجري عمليات القلب المفتوح اليوم في بضعة مستشفيات، والعميد في قوى الامن الداخلي جورج الحجار رئيس منطقة جبل لبنان سابقا.

وما ورد في التحقيق كان على لسان الاشخاص الذين التقتهم "النهار" ويمثلون اكثر العائلات المقيمة في فيتولي.

* عقد تجمع أصحاب الحقوق على اوتوستراد الشوف الساحلي الممتد بين الجيه والرميلة اجتماعا استثنائيا امس في منزل الامين العام لـ "تجمع ابناء اقليم الخروب" الاب جورج القزي، وتداولوا ما آلت اليه قضية احكام الاستملاكات والدعاوى المستأنفة في هذا الخصوص "منذ نحو ثلاثة اعوام من المماطلة. فمرة تؤجل جلسات النظر في الحكم، ومرة يستقيل القاضي طبارة، ومرة تسرب معلومات مفادها ان الاموال غير متوافرة. في حين نعرف ان كلفة الاوتوستراد والاستملاكات قد رصدها "البنك الفرنسي السعودي" ومصادر اخرى".

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي: "يطالب المجتمعون الجهات القضائية المختصة بتكليف قاض جديد بعد استقالة القاضي طبارة له صلاحيات بت القضايا والشكاوى المتعلقة بحقوقنا الواقعة على الاوتوستراد المذكور، والذي من جرائه استملكت املاكنا وهدمت بيوتنا ومؤسسات كاملة، ولم يستكمل بعد دفع حقوقنا المستحقة، وان اي تأخير نعتبره استغلالا لحقوقنا المشروعة وتهجيرا آخر يتحمل مسؤوليته جميع المعنيين بهذا الشأن، ويستغربون صمت نواب المنطقة ووزرائها عن حقوقهم، باستثناء موقف من النائب نبيل البستاني، ويضعون خطة سريعة للتحرك لدى المسؤولين والمراجع المختصة لنيل مطالبهم وحقوقهم".

قضاءا عاليه والشوف يرفضان التعيين في المجالس البلدية (١ من ٢)

السلطة تلجأ اليه خوفاً من فوز لوائح المعارضة
اذا اصرّ المسؤولون على امراره فسيجلبون الانقسام







رئيس بلدية كفرمتى فؤاد خداج.



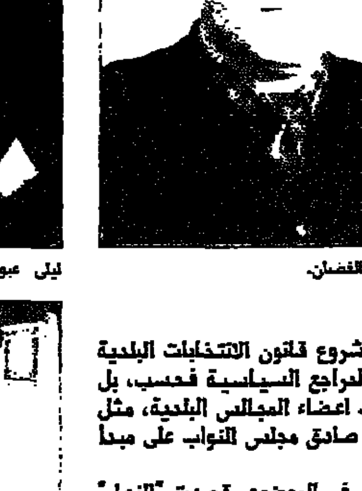
امين صندوق بلدية الباروك عصمت كرباج.



فوزي ابو عباس.

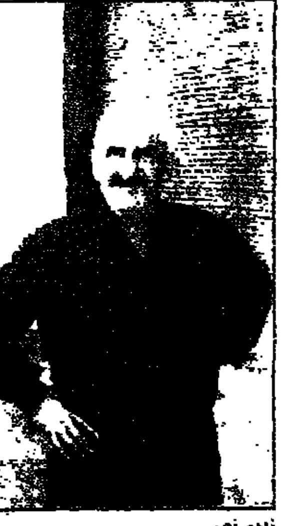


عماد الغضبان.



ليلى عبود.



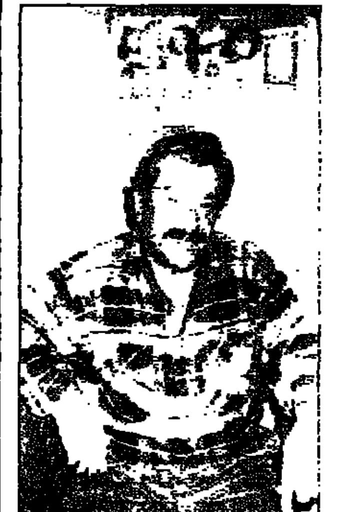




اسطفان شكر.



نديم نصر.



شامل عزام.

كتب رضوان عقيل:

يبدو ان موضوع التعيين الذي ورد في مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية لا يعارضه عدد من الاحزاب والمراجع السياسية فحسب، بل ايضا اهالي البلدات التي سيعين فيها ثلث اعضاء المجالس البلدية، مثل القرى المختلطة في محافظة جبل لبنان، اذا صادق مجلس النواب على مبدأ التعيين.

بعدما ابدى سياسيون وحقوقيون لراءهم في الموضوع، قصدت "النهار" بلدات كفرمتى في قضاء عاليه وكفرنبرخ والباروك ومعاصر الشوف في قضاء الشوف، ووقفت على آراء الاهالي. هؤلاء يعارضون التعيين في مجالسهم البلدية والاختيارية لانه "انتقاص من حقوقهم" وبعضهم اعلن انه سيأتي لمصلحة النواب والمرجعيات السياسية.

كفرمتى وضع خاص!

محطتنا الاولى كفرمتى التي شهدت اعمال قتل بشعة اثناء حرب الجبل، فتهجر منها المسيحيون ولم يعودوا الى اليوم لان المصالحة لم تتحقق.

رئيس البلدية فؤاد خداج توخّى الحذر في اجابته: "كفرمتى وضعها خاص بسبب الاحداث التي شهدتها واولى اليوم، لم تتم المصالحة، لكننا لا نستطيع القول اننا ضد مشاركة المسيحيين في المجلس البلدي". اضاف: "تعود مسألة التعيين الى المراجع السياسية، وفي مقدمها وليد بك (الوزير جنبلاط)، وهي التي تقرر في هذا الخصوص".

وايد نائب رئيس البلدية حليم حداد الذي لا يمارس صلاحياته منذ ١٩٨٢ التعيين في مثل هذه الظروف، وخصوصاً ان كفرمتى لها وضع خاص".

جورج حداد عارض المبدأ، "فنحن نؤيد انتخاب جميع اعضاء المجلس البلدي حتى تتسنى لنا المشاركة في هذه الانتخابات مثل ما حصل في الانتخابات النيابية. وسبق ان اجتمعت برئيس البلدية وتباحثنا في موضوع العودة والانتخابات".

من كفرمتى الى قضاء الشوف، حيث زرنا ثلاث بلدات عاد المسيحيون اليها ولو في شكل خجول بسبب اعمالهم في العاصمة. ايام العطل والاعياد، تغص ساحات هذه البلدات بالاهالي.

كفرنبرخ تعارض

رئيس بلدية كفرنبرخ الشيخ جميل العطار قال: "اعارض التعيين لانه يشكل احتكاراً للمجالس البلدية، وبهذا، تصبح تحت قبضة السياسيين". ودعا ابناء بلدته من كل الطوائف الى رفضه واختيار اعضاء السلطات المحلية (البلديات) من طريق الانتخابات لانها الحل الامثل والاكثر ديموقراطية".

واكد المحامي عماد الغضبان "انه يتعارض مع مبادئ الديموقراطية، ونحن نعيش في ظل دستور يحمي هذه الحرية، لذا نرفض هذا الطرح جملة وتفصيلاً. فابناء كفرنبخ من الدروز والمسيحيين قادرون على اختيار ممثليهم في المجلس البلدي من اصحاب الكفايات الذين يتحملون المسؤولية". واورد "ان مهمات البلديات ترعاها قوانين وانظمة ليس سهلا على أي شخص تطبيقها".

ليلى عبود رفضت التعيين ايضاً وتساءلت: "لماذا لا يسمح لنا بالتعبير عن ارائنا وباختيار ممثلينا؟ كيف نحرم حقا يكفله الدستور؟".

اما فوزي ابو عباس، فرأيه مختلف. وهو يؤيد تعيين ثلث الاعضاء في المجلس البلدي "لانني اخشى عدم اقبال المسيحيين على هذه الانتخابات رغم ان المصالحة تمت في البلدة".

واعلن كميل عبود انه ضد "هذا المبدأ ومع اجراء انتخابات حرة"، وعزا الشيخ نديم نصر هذا الامر "الى المراجع السياسية".

الباروك ترفض

من كفرنبرخ توجهنا الى بلدة الباروك – الفريديس، واهلها منهمكون في تحضير الحطب للمدافئ. بلديتها منحلة منذ عام ١٩٧٢، وكلف عصمت كرباج ادارتها عام ١٩٨٠. اكد "ان التعيين ينتقص من دور المواطنين ولا مبرر له، وخصوصاً في الباروك والبلدات التي اكتملت فيها العودة. ونحن مع انتخاب مجلس بلدي من جميع الفئات والعائلات".

ورأى الشيخ نبيل العماد "ان التعيين يتنافى مع مبدأ الديموقراطية وينتقص من حقوق الناخبين في اختيار ممثليهم في المجالس البلدية. واذا كان الهدف ايصال بعض المحاسيب الى السلطات المحلية، فستكون هذه الانتخابات نسخة عن الانتخابات النيابية".

ورد على القائلين ان تعيين ثلث الاعضاء هو لمصلحة المسيحيين: "هذه حجة واهية، ولا مشكلة لدينا مع اخوتنا المسيحيين، فاهالي الباروك – الفريديس سيقترعون لاصحاب الكفايات الراغبين في خدمة البلدة".

العقيد المتقاعد فؤاد كيوان اورد ان "الوزراء واصحاب الشأن يهربون من الواقع ويخشون فوز لوائح المعارضة في البلديات، لذلك يلجأون الى التعيين للحفاظ على مواقعهم". ودعا المسؤولين الى حذف عبارة المهجرين من قاموسهم، وخصوصاً في القرى التي عاد اهلها مثل بلدة الباروك – الفريديس".

معاصر الشوف... غاضبة

في ساحة معاصر الشوف استقبلنا شامل عزام وصبّ غضبه على الجهات التي تسوق للتعيين، "لانها تريد ايصال ازلامها وتتخطى اصحاب الكفايات".

وعنده ان النواب "اذا استمروا في الاصرار على التعيين في مشروع قانون الانتخابات، فانهم سيجلبون المشكلات والانقسامات الى القرى والبلدات".

واكتفى اسطفان شكر بعبارة "نرفض التعيين، هذا ما احب ان اقوله لرئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الداخلية ميشال المر وغيرهما".

واشار العميد المتقاعد امين ابو عاصي الى "انه يخلق حساسيات بين اهالي البلدة نحن في غنى عنها، وخصوصاً ان المشكلات القديمة قد تلاشت وبذلنا لهذه الغاية جهوداً كبيرة، دروزاً ومسيحيين". ورأى "ان التعيين يضر بمصلحة الجهتين".

افتتاح مركز بشري للمعاينات والخدمات

في رعاية النائب البطريركي العام المطران فرنسيس البيسري، افتتح مركز المعاينات الطبية للخدمات الصحية والاجتماعية في بشري اول من امس، في حضور النائبين جبران طوق ونقولا غصن، وروي عيسى الخوري ممثلا النائب قبلان عيسى الخوري، والنقيب حميد معوض ممثلا النائبة نائلة معوض، ورئيس مركز الامن العام في بشري الرائد اميل الحاج ومسؤول المخابرات في بشري النقيب في الجيش اللبناني بيار عساف وآمر فصيلة درك بشري النقيب انطوان زكره، ومسؤولة المركز مادونا جعجع وحشد من اطباء الشمال، وفاعليات.

تحدث الخوري جوزف فخري باسم رعية بشري. فعرض الحاجات الصحية للمنطقة وطالب بتطبيق الانماء المتوازن.

ثم القى المطران البيسري كلمة تناول فيها "مثلث الحاجات المزمنة التي تعانيها منطقة الجبة بشري وهي: ايجاد فرص عمل للعيش الكريم لابناء المنطقة، وانشاء المدرسة لتأمين التحصيل العلمي، وبناء المستشفى لتأمين الخدمات الصحية. وتطرق الى الواقع الزراعي، وقال: "بئس زراعة في وطن تصحرت ارضه وبارت كرومه واضحى فلاحه عرضة لغزوة شرسة من التاجر والسمسار وعوامل الطبيعة العاتية"، وسأل: "اذا لم يتطلع المسؤولون الى الباقين من ابناء الجبل الذين لم تهجرهم بعد الظروف المعيشية الضاغطة حتى الان والذين لا يزالون متشبثين بارضهم، واذا لم يبادر المسؤولون الى مساعدتهم، فسيفرغ الجبل من ابنائه، ولمن تبقى المدارس والمستشفيات والمراكز الطبية؟".

ودعا ادارة المركز الجديد الى تفعيل خدماتها تأدية لرسالة انسانية ناجحة.

وتحدثت مسؤولة المركز مادونا جعجع عن برنامج عمل المركز وتقدماته لجهة المعاينات والادوية وتأمين الاستشفاء، وذلك في اطار التعاون والتنسيق مع الاجهزة الحكومية والمؤسسات الاهلية.

وعرض كل من مدير مستشفى المنلا الدكتور زياد المنلا والدكتور جمال حلبي لتطور العلوم الطبية، وقدما عرضا مصورا عن تطور الطب المخبري، واكدا روح الانفتاح والتعاون لتفعيل عمل المركز خدمة لابناء المنطقة المحتاجين.

بلدية النبطية تراوح مكانها منذ ١٩٦٣
تجاذبات و"فوضى" مالية ونفور بين الاعضاء

النبطية – من كامل جابر:

لا تزال بلدية النبطية تداوي حاضرها بالماضي، ومنذ الانتخابات الاخيرة في الرابع من آب ١٩٦٣، لم تتطور نحو اداء ارقى، بل ظلت تحافظ على نمط مستقيم من تقديم بعض الخدمات مثل ازالة النفايات والجباية وترميم المجاري الصحية القديمة والطرق الداخلية.

والبلدية الاخيرة التي شهدت محاولات يتيمه من الذين تعاقبوا على رئاستها لتطوير بعض خدماتها، لم يفسح العجز المستمر في موازنتها والقصف الاسرائيلي لها منذ اوائل ١٩٧٥ وعدم ضخ الدم الجديد في شرايينها، المجال امام نهوضها وتقدمها، فركدت، وبقيت تداوي ما تقتضيه الحاجة وفقا للامكانات المتوافرة.

ومن استطاع المشاركة في انتخاباتها الاخيرة كان يتوقع نظرا الى المنافسة الشديدة بين اللائحتين المتنازعتين يوما ان تكون البلدية في وضع افضل اليوم. فأبناء المدينة شاركوا مع فاعلياتها السياسية والاجتماعية في معركة الانتخابات البلدية وايدوا واحدة من اللائحتين، مما ادى الى انقسامات عائلية وسياسية.

اللائحة الاولى تألفت من احمد عبد الهادي الصباغ وحسن علي بيطار وحبيب الغفري واحمد حسين كحيل وعبد الحسن شعبان ومصطفى معين جابر ومحمد اسعد شميساني وحسن محمود الصيداوي وعبدالله محمد سعيد ظاهر والدكتور عفيف فخر الدين ونمر نحلة واحمد عباس بدر الدين. وكان يدعمها الدكتور رفيق شاهين وسميح عسيران والحزب الشيوعي اللبناني وبعض من عائلات جابر وبيطار وبدر الدين والصباغ وظاهر وشعبان وكحيل ونحلة وشميساني، اضافة الى العائلات المسيحية في المدينة.

وتألفت الثانية من حسين الصباح والدكتور حلمي الميرزا ومحمد امين صادق ومحمود حامد وعبد الحسن بيطار وعلي محمد بدر الدين والدكتور علي كلوت ومتيف جابر وحلمي شميساني (عن القوميين العرب)، وشغر محل المرشح المسيحي.

ودعم هذه اللائحة النائب السابق انور الصباح (قبل ان يصبح نائبا)، ويقول الصباح: "لقد اتخذ الرئيس كامل الاسعد موقفا حياديا من هذه الانتخابات بعدما زاره وفد من اللائحة الثانية وطلب اليه ان يكون حياديا، ووقف المكتب الثاني ضدنا الى جانب اللائحة الثانية، علما اننا اجتمعنا في منزل المغفور له الشيخ محمد تقي صادق (امام المدينة في حينه) لنتفق على لائحة توافقية مشتركة، ستة لنا وستة منهم، الا ان واحدا من المشاركين في الاجتماع خرج ليفتن بيننا وبين الستة الذين كان من الممكن ان يتخلوا لمصلحة الاخرى، فكانت معارك وخلافات عائلية، وخليط فظيع في اللائحة الثانية. وبسبب وقوف المكتب الثاني ضدنا، انسحبنا من الاقلام وسيطر المكتب على عملية الفرز، علما ان لائحتنا كانت فائزة، ولم يتمكنوا من اسقاط شقيقي حسين والدكتور حلمي الميرزا، ففازا بعضوية المجلس البلدي.

فاز من اللائحة الاولى عشرة ولم يحالف الحظ نمر نحلة واحمد بدر الدين. فيما لم يمارس حسين الصباح والميرزا عملهما فعليا ربما بسبب انتقالهما الى العاصمة، فكانا عضوين غير فاعلين.

• معارك عائلية

لم تخل هذه الانتخابات من المشادات والمعارك العائلية (بالايدي والعصي في معظم الاحيان) وقد شهدت سوق النبطية في اثنائها مشادة كبيرة بين ابناء عائلة بدر الدين، ومشادة اخرى في قلم النساء في حي السرايا القديمة. ولم تكن هذه المشاكل لتتطور، بسبب اتخاذها منحى عائليا اكثر منه سياسي.

ظلت البلدية الى اليوم بلا مركز لائق. والمجلس البلدي السابق الذي ترأسه ايضا احمد عبد الهادي الصباغ عمل على بناء مركز للبلدية في وسط المدينة عام ١٩٥٣، ونظرا الى ضيق مساحته، انتقلت البلدية الى مركزها الحالي الذي استأجرته عام ١٩٦٥ لاقامة مكتبة عامة فيه، وهو قريب من المركز السابق علم ١٩٨٢ (بعد اقرار اتحاد بلديات الشقيف وتحديد مركزه في مبنى بلدية النبطية)، وبقي هذا المركز لا يتسع للبلدية، فكيف بالاتحاد ايضا، ومساحته ٨٠ مترا مربعا من ثلاث غرف:

مكتب للمراقب المالي العام عادل الشريف، قاعة للاجتماعات وهي نفسها مكتب للمحاسب وامين الصندوق والكاتب والجابي، وغرفة ثالثة للتجهيزات والعمال والمراجعات.

وبلدية النبطية تحتاج الى مركز بلدي لا تقل غرفه عن العشر، وقاعة كبيرة للاجتماعات، وربما يكون للوضع الامني الذي تعيشه المدينة ولعدم توافر المال اللازم وعدم الانسجام بين اعضاء المجلس البلدي والتجاذبات السياسية المتعاقبة الدور السلبي في عدم ايجاد مركز ملائم، علما ان البلدية قد تخلت عن مساحات واسعة من مشاعاتها لبناء مراكز وابنية للمستشفى الحكومي وقصر العدل ووزارة الصحة العامة والصليب الاحمر اللبناني وجمعية تجار النبطية، وبقيت هي من دون مركز.

وكان الهم الاكثر للقيمين عليها تأمين رواتب الموظفين والعمال وتسيير بعض الامور الضرورية (تصليح المجاري القديمة وجمع النفايات). وبسبب الفوضى والحرب، شيدت في مدينة النبطية عشرات الابنية والمنازل من دون ترخيص، يضاف اليها تلك التي شيدت في المشاعات التابعة للبلدية، ويقول مصدر في البلدية: "مع صدور قانون التسويات، كان يمكن بلدية النبطية ان تجبي مليارات الليرات، انما جرت الرياح بما لم تشته البلدية. فلجنة التخمين التي عينت، حرمت صندوق البلدية اكثر من ٨٠ في المئة من رسوم التسويات، وعلى سبيل المثال، احدى البنايات يتوجب عليها اكثر من ٢٥٠ مليون ليرة للبلدية من اجل تسوية اوضاعها، وما تم دفعه لم يتجاوز ٥٦ مليونا، وقد سويت اوضاع نحو ٦٠ في المئة من المخالفين ولم تصل كل المبالغ الى ٢٥٠ مليون ليرة، وبالكاد يصل ما تجبيه البلدية في العام الواحد الى ٥٠ مليونا، وفي البلدية جاب واحد صار متقدما في السن".

البلدية اليوم يديرها ثلاثة: محمد اسعد شميساني (رئيسا بالتكليف) وحسن الصيداوي (نائبا للرئيس وهو لا يوقع معظم المحاضر لاعتراضه على القرارات "التي لا علم له بها") وحسين الصباح، يضاف اليهم الدكتور حلمي الميرزا الذي يوقع محاضر الجلسات لكنه لا يشارك فيها بسبب وجوده الدائم في بيروت.



الدراسة الاولى عن تحرير الخدمات لجمعية المصارف:

الانضمام اليوم افضل من غدٍ لأن كلفته سترتفع مع الوقت اذا احسنّا التفاوض قد لا نضطرّ الى تعديلات تذكر في القوانين

كتب عصام الجردي:

انجزت جمعية مصارف لبنان دراسة هي الاولى من نوعها عن الاتفاقية العامة لتحرير الخدمات الـ"جاتس"، وهي مكملة للاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة الـ"جات"، بعدما باتت الخدمات تحوز حصة كبيرة في الناتج القومي دوليا. وقد اعد الدراسة للجمعية الخبير الدكتور اسكندر مكربل.

وفي ما يخص لبنان حيث هناك ندرة في المعلومات المتداولة عن منظمة التجارة العالمية (WTO)، اي الاطار العملي الذي انبثق في العام ١٩٩٥ لتطبيق مفاعيل اتفاقية الـ"جات"، وندرة اشد في ما خص اتفاقية الـ"جاتس"، تنطوي الدراسة على اهمية استثنائية، بالنظر الى دور الخدمات في الاقتصاد اللبناني وحصتها من الناتج المحلي.

وتشمل تجارة الخدمات، الخدمات المالية والمصرفية والمعلوماتية والمهنية، من طب ومحاماة وصيدلة ومحاسبة وتأمين وصحافة وتلفزيون واذاعة وطيران ونقل، وما الى ذلك، مما يعني ان المصارف معنية مباشرة بجزء من تلك الخدمات وليست معنية بها كلها.

والدخول حكما الى اتفاقية الـ"جاتس"، يمر بالضرورة عبر الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، الامر الذي لم يحسم لبنان في شأنه بعد، ولو انه باشر اتصالاته لهذه الغاية، ويدرس في آن واحد امكان الانضمام الى اتفاقية الـ"جاتس".

ويلاحظ ان موضوع الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وبالتالي الى منظمة الـ"جاتس"، على الاهمية الدولية التي بات يحوزها، ما زال ملتبسا لدى لبنان، ويحوطه كثير من عناصر التردد والغموض، وخصوصا لجهة الفوائد التي يمكن ان يجنيها لبنان في حال الانضمام، او في حال بقائه خارج العضوية. ولا يخفى ان الارادة الدولية المتعاظمة التي تدعم تعميم منظمة التجارة العالمية، ويستتبع ذلك من اتفاقات، منها الـ"جاتس" واتفاقية التجارة والتعرفة، واتفاقية حماية الملكية الفكرية، تجعل من الصعوبة على بلد كلبنان البقاء خارج تلك المنظمة. اما اذا كان دخولها متأخرا يفوت علينا ثمار الانضمام المبكر، فان هذا يستدعي درسا ومناقشة من القطاعين العام والخاص، وهو ما لا بشائر له بعد.

ولأن الفلسفة الاساسية لمنظمة التجارة العالمية ولاتفاقية الـ"جاتس" تقوم اصلا على تحرير التجارة والخدمات من اي قيود او اسباب حماية قد تعوق تبادلها، فمن باب اولى ان لا يواجه لبنان اي مشكلة على هذا الصعيد قد تعوق انضمامه الى المنظمة والاتفاقية، اذا ثبت ان للاقتصاد مصلحة في ذلك، او اذا تبينت استحالة البقاء خارج منظمة التجارة والخدمات العالمية.

والدراسة، الى التمهيد الذي كتبه الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر، والمقدمة، تضمنت اقساما ثمانية: طبيعة "جاتس" واهدافها، الموجبات العامة، الالتزامات المحددة، البلدات النامية والـ"جاتس"، الخدمات المالية، الكلفة المترتبة على لبنان من الانضمام الى الـ"جاتس"، الفوائد التي يجنيها من هذا الانضمام، والخلاصةوالتوصيات.

وفي الدراسة ان كلفة انضمامه الى هذه الاتفاقية لجهة تقييد حريته في حماية انتاجه المحلي، هي غير ذي شأن "اذا احسن الجانب اللبناني التفاوض".

وتقترح الدراسة انضمام لبنان الى الاتفاقية "اليوم افضل من غد" لان كلفة الانضمام سترتفع مع الوقت.

وتشدد على ان ينسق المفاوض اللبناني الرسمي مع القطاع الخاص وان يعلم ما هي الخدمات التي يمكن ان يصدرها لبنان، والنتائج المحتملة على الانتاج اللبناني في مقابل تحرير الخدمات التي يتطلبها المفاوض.

وتنبه الدراسة الى ضرورة تفادي استئثار السلطات الرسمية بالمفاوضات مع الـ"جاتس" كما حصل في المفاوضات التجارية حول اتفاقية الشراكة الاوروبية.

صادر

جاء في تمهيد الامين العام لجمعية المصارف:

يشكل موضوع الـ"جاتس" (GATS) مثالا نموذجيا للدراسات غير المصرفية التي تعنى بها ملفات الجمعية. فالموضوع سيد التداول في لبنان منذ اكثر من عامين، ورغم الطاولات المستديرة والندوات العديدة التي عقدت في شأنه. فإننا لم نعثر على اي ملخص يفيد عن مضمون ما يسمى اتفاقية الـ"جاتس" ذلك ان حجم المستندات والوثائق التي تتشكل منها يثبط عزيمة من يريد سبر غورها. فكان لا بد من انجاز هذه المهمة وتقديمها الى القارئ بتبسيط لا يمس بأهميتها. وهكذا، خلت الاقسام الخمسة الاولى من هذه الدراسة مع التوقف عند ما يعني لبنان منها.

وموضوع "الجاتس" مهم للمفاوض اللبناني في المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي في شأن اتفاقية الشراكة الاوروبية المتوسطية. وهو مهم ايضا لكل القطاعات والانشطة الخدماتية الخاصة، ومنها الخدمات المالية، ذلك ان النظام العالمي الجديد لتبادل الخدمات، والذي تسهر منظمة التجارة العالمية (WTO) على وضعه موضع التنفيذ، مقتضيات يفترض بنا التأقلم معها. وتترتب عليه اكلاف وفوائد تبينها هذه الدراسة في قسميها السادس والسابع، قبل ان تخلص الى بعض التوصيات.

وأملنا اخيرا في ان تساهم هذه الدراسة ومثيلاتها في حض الهيئات الاقتصادية الممثلة للقطاع الخاص على ايلاء المفاوضات التي تجريها الدولة اللبنانية اهتماما قويا. فالقطاع الخاص هو المعني في الدرجة الاولى وفي المقام الاخير، فلا يجوز ان تتم اي مفاوضات بمعزل عنه او ان يكتفى باستشارته الشكلية من وقت لآخر.

وفي ما يأتي القسمان السادس والسابع من الدراسة، المتعلقان بلبنان:

القسم السادس: الكلفة المترتبة على لبنان من الانضمام الى الـ"جاتس"

اذا انضم لبنان الى الـ"جاتس"، فمن المؤكد تقريبا انه سيخسر بعضا من حريته في ادارة سياسة تجارته الخارجية. وسيضطر الى ازالة بعض التدابير التي يعتمدها في سبيل حماية انتاجه المحلي من الخدمات او على الاقل تخفيضها. فالسؤال الذي نطرحه هو: ما هي القوانين او الانظمة او الاجراءات العائدة للخدمات، والتي من الممكن ان تطلب الدول الاعضاء من لبنان تعديلها او ازالتها؟

والجواب عن هذا السؤال ليس سهلاً بالنسبة الينا. أولاً، لأننا، وان كنا حاولنا بمعاونة بعض اهل الاختصاص استخراج القوانين والانظمة اللبنانية المتعلقة بالخدمات، الا أننا لا نستطيع التأكيد أننا تمكّنا من معرفتها كلها. فلربما فاتنا بعض منها بسبب كثرة المصادر وتشعبها. وثانياً، لأنه لا يمكن معرفة ما ستطلبه من لبنان كل من البلدان الاعضاء، وعددها ١٢٨، لدى دراستها طلب الانضمام اللبناني مع المعلومات التفصيلية التي ترافقه عن القوانين والانظمة والاجراءات التي تخضع لها الخدمات في لبنان. فكل بلد عضو سيحدد طلباته في ضوء مصالحه كما يراها هو، وبالتحديد على اساس الخدمات التي ينتجها اليوم او التي يرى انه سينتجها في المستقبل، والتي يرغب في تصديرها او زيادة تصديرها الى لبنان. فسيطلب من لبنان ازالة القوانين والانظمة او الاجراءات التي تحدّ من هذا التصدير، او تخفيفها.

ورغم ان الاقتصاد اللبناني يعتبر بحق اقتصاداً منفتحاً (Open economy)، الا ان هذا الانفتاح نسبي. فكما في السلع، فإن لبنان يحمي قطاعه الخدماتي في كثير من الاحيان من المنافسة الخارجية. وللدفاع عن مصالحه، ولأسباب اقتصادية واعتبارات قومية، فانه يميّز بين موردي الخدمات الاجانب.

فلبنان على سبيل المثال، يحصر في اللبنانيين، وحدهم حق التدوير او تقديم عدد من الخدمات المهنية (Professional Service) كالمحاماة، والهندسة والطب، وطب الاسنان، والصيدلة، والخبرة في المحاسبة. والوظائف في شركات التأمين محصورة في اللبنانيين، ولا يسمح حتى للشركات الاجنبية منها ان يكون لديها الا ثلاثة خبراء لاجانب حداً أقصى، إضافة الى مدير عام او ممثل عام اجنبيين. والقانون اللبناني يضع حداً ادنى لحصة اللبنانيين في رأسمال بعض الشركات او في عدد اعضاء مجالس ادارتها. كذلك، يحصر كل أنواع عمليات التأمين في الشركات المسجّلة في لبنان باستثناء العمليات العائدة للاستيراد والتصدير. ويحصر التمثيل التجاري في اللبنانيين أو في الشركات التي يملك لبنانيون اكثرية رأسمالها. واخيراً، فإن القانون يحصر في اللبنانيين حق تملّك شركات الطيران التجارية والشركات الصحافية، وشركات البث التلفزيوني والاذاعي.

واحياناً كثيرة، لا يعامل القانون اللبناني البلدان الأجنبية بالمساواة. وهذا يخالف مبدأ الدولة الأكثر رعاية الذي هو احد ركائز الـ"جاتس". مثلاً، عندما يسمح القانون اللبناني للأجنبي بتقديم خدمة مهنية في لبنان (هندسة، طب،) فإنه يشترط أجمالاً ان تعامل دولته اللبنانيين بالمثل. وهذا الشرط يفرضه القانون اللبناني ايضاً على شركات التأمين الأجنبية.

اضافة الى ما تقدّم، فإن القانون اللبناني يعطي احياناً الرعايا العرب معاملة تفضيلية بالنسبة الى رعايا البلدان الاخرى. هذا ينطبق على تملّك العقارات. كذلك، في ما يخص الشروط المفروضة على ممارسة بعض المهن، كالهندسة والصيدلة وطب الاسنان. فالقانون يفرض على رعايا البلدان العربية الذين يطلبون ممارسة مهنتهم في لبنان، ومن ضمن شروط اخرى، ان يكون قد مضى خمس سنوات على الاقل على تاريخ حيازتهم الشهادة المهنية، في حين ان المهلة الدنيا المطلوبة من رعايا البلدان الاخرى هي عشر سنوات. وهذا تمييز يتعارض مع مبدأ الدولة الأكثر رعاية.

إن أياً من القوانين والاجراءات التي ذكرناها اعلاه يمكن ان تكون موضوع طلب الغاء او تعديل من الدول الاعضاء. وهذه الطلبات ستكون موضوع مفاوضات ثنائية بين لبنان وكل من الدول الطالبة. والجدير ذكره ان لبنان، اثناء مفاوضات الانضمام هذه، لن يكون في وسعه ان يتقدّم في الواقع بأي طلب مماثل من أي من الدول التي سيتفاوض معها. فدور المفاوض اللبناني سيكون مقتصراً على اقناع كل من هذه الدول بأن ترجع عن طلباتها او على الاقل بان تخفّف منها.

ونحن نعتقد ان موقف لبنان في مفاوضات الانضمام الثنائية لن يكون ضعيفاً. أولاً، ان لبنان بلد نامٍ، والـ"جاتس" تتضمن مواد عديدة كما ذكرنا سابقاً توصي بمعاملة الدول النامية بمرونة.

ثانياً، لأن قوانين الحماية والتمييز المعمول بها في لبنان هي في الواقع اقل تقييداً للتجارة من القوانين والأنظمة التي تطبقها دول اخرى عديدة، ومنها دول صناعية. واضافة الى القيود التي اوردناها سابقاً، نعطي على سبيل المقارنة بعض الامثلة عن القيود على تجارة الخدمات كما تطبّقها بعض البلدان الصناعية التي تعتبر من الأكثر تحريراً لتجارتها الخارجية.

فالولايات المتحدة الاميركية تفرض شرط المعاملة بالمثل في ما يخص الخدمات المالية. وتخضع المعاملات في عدد من هذه الخدمات لرسوم داخلية (Excise Tax) أعلى اذا كان المورد اجنبياً. كذلك تفرض أن يكون جميع اعضاء مجلس ادارة المصارف الوطنية من الاميركيين. واذا كان المصرف الوطني تابعاً لمصرف اجنبي، فإن معظم اعضاء مجلس الادارة يجب أن يكون من حملة الجنسية الاميركية. وانتقال الملكية العقارية الى غير اميركي، محظور في بعض الحالات، ويخضع لرسوم داخلية اعلى مما اذا تمّ الانتقال من اميركي الى اميركي آخر. وممارسة بعض المهن الحرة (محاماة، هندسة) يخضع في عدد كبير من الولايات لشرط حيازة الجنسية الاميركية، واحياناً كثيرة ايضاً لشرط الاقامة في الولاية نفسها.

وكندا لا تسمح للمصرف الأجنبي بأن يعمل في اراضيها الا من خلال شركة تابعة مسجّلة في كندا. ولا يسمح للبنك التابع بأن يفتح اكثر من فرع واحد إلا بإذن وزاري. ومن ثم، فإن نصف اعضاء مجلس الادارة على الاقل، يجب ان يكون من الجنسية الكندية او من الحائزين اقامة دائمة في كندا. وفي بعض المقاطعات الكندية، هناك حد أعلى لنسبة الأسهم في الشركات المالية المسموح بأن يتملكها الاجانب (١٠ في المئة او ٢٥ في المئة).

كذلك، فإن كندا تفرض ان تكون غالبية اعضاء مجلس ادارة الشركات المنظّمة وفقاً للقوانين الفيديرالية من حاملي الجنسية الكندية. وفي بعض المقاطعات الكندية، تحدّد القوانين تملّك الاراضي من الاجانب بمساحة قصوى معينة، او تخضع هذا التملك لضريبة تفوق الضريبة الموضوعة على تملّك الكنديين. كما ان ممارسة بعض المهن الحرّة (هندسة معمارية، خدمات هندسية اخرى، محاماة،) محصورة في عدد من المقاطعات بحاملي الجنسية الكندية او الحائزين الاقامة الدائمة في كندا.

وفي بلدان الاتحاد الاوروبي، كثيراً ما تختلف القيود بين بلد وآخر. فالدانمارك مثلاً تضع سقفاً على مساحة العقارات المسموح بتملكها من الاجانب، في حين ان المانيا وايرلندا تخضع هذا التملك لترخيص مسبق. والاستثمار الاجنبي في الشركات محدد بنسب عليا لا يجوز تجاوزها في فرنسا، ويخضع لترخيص مسبق في اسبانيا والبرتغال، ولا تستطيع شركة اجنبية ان تنشئ فرعاً او شركة تابعة لها في فرنسا او بلجيكا او المانيا الا من خلال انواع معينة من الشركات تختلف بين بلد وآخر. فإن الخدمات المهنية الحرة (محاماة، هندسة،) محصورة احياناً في المواطنين من ابناء البلد.

لذن، يستحسن بالمفاوض اللبناني ان يدرس بعناية اللوائح الوطنية لمختلف البلدان الاعضاء النامية والصناعية، وفي صورة خاصة لوائح البلدان التي تتقدم منه بطلبات تحرير، الامر الذي قد يساعده كثيراً في الرد على طلباتها.

ثالثاً واخيراً، ان لبنان بلد مستورد. فوارداته تزيد كثيراً عن صادراته، سواء من السلع او الخدمات. ومن المتوقع ان يكون الوضع كذلك مع كل من الدول الاعضاء التي سيتفاوض لبنان معها في مفاوضات ثنائية. اذ غالباً، ان لم يكن دائماً، تنحصر الطلبات في الدول المصدرة. فهي وحدها لها مصلحة، على الأقل الآن او في المستقبل المنظور، بأن تُزال او تخفف القيود في وجه صادراتها. وموقف لبنان التفاوضي حيال كل من تلك البلدان التي تبلغ قيمة صادراتها اليه من السلع والخدمات اضعاف قيمة وارداتها منه سيكون موقفا قوياً جداً.

لهذه الاسباب مجتمعة، واذا حضّر الوفد اللبناني المفاوضات بعناية واحسن التفاوض، فانه من المحتمل جداً ان يتمكن لبنان من الانضمام الى منظمة التجارة العالمية من دون ان يضطر الى تقديم التزامات محددة ذات شأن. بتعبير آخر، من دون ان يضطر الى ادخال تعديلات تُذكر على قوانينه وانظمته الحالية العائدة للخدمات.

القسم السابع: الفوائد التي يجنيها لبنان من الانضمام الى "الجاتس"

نصل الآن الى السؤال: في مقابل القيود، الخفيفة كما نرجح، التي سيضعها الانضمام الى "الجاتس" على حرية لبنان في ادارة سياسة تجارته الخارجية المتعلقة بالخدمات، ما هي الفوائد التي يمكن لبنان ان يحصل عليها من هذا الانضمام؟

نظرياً، ثمة فوائد ثلاث سنعرضها تباعاً بحسب اهميتها، بادئين بالتي نعتبرها الاقل اهمية.

الفائدة الاولى للبلد الذي ينضم الى الـ"جاتس" هي امكان الاستفادة من آلية حل الخلافات التي تنص عليها. فاذا فرض بلد عضو في المستقبل على الخدمات التي يصدرها لبنان اليه قيوداً تتعارض مع التزامات البلد المذكور في اطار الـ"جاتس" فانه يصبح في امكان لبنان ان يتقدم بشكوى الى مجلس الخدمات في الـ"جاتس" وذا لزم الامر، الى هيئة حل الخلافات في منظمة التجارة العالمية.

ان آلية حل الخلافات في الـ"جاتس" غير مفتوحة الا للدول الاعضاء فيها. وهي مفيدة بوجه خاص اذا كان البلد الشاكي بلداً نامياً والبلد المشكو منه بلداً صناعياً، لاسباب معنوية. لكن لبنان لن يحتاج في الواقع الى تلك الآلية، على الاقل في تعامله مع البلدان غير العربية، طالما بقي بلداً مستورداً للخدمات وليس بلداً مصدراً لها. فكون وارداته تزيد عن صادراته مع البلدان غير العربية، امر يمنحه امكان حل اي خلاف تجاري قد يطرأ مع احدها بمفاوضات ثنائية خارج اطار الـ"جاتس" لكن آلية حل الخلافات يمكن ان تصبح مفيدة للبنان اذا تحوّل في المستقبل بلداً مصدراً للخدمات.

الفائدة الثانية لانضمام لبنان الى الـ"جاتس" هي الاستفادة من تدابير التحرير التي تتبادلها الدول الاعضاء في المفاوضات التي تجري في ما بينها، والتي تطبق على بقية الدول الاعضاء عملاً بمبدأ الدولة الاكثر رعاية، باستثناء حالات الاعفاءات.

ان لبنان يستفيد عملياً من تدابير التحرير تلك، بمعنى انها ستطبق عليه، وحتى لو بقي خارج الـ"جاتس". صحيح ان مبدأ الدولة الاكثر رعاية لا يسري قانوناً الا بين البلدان الاعضاء في الـ"جاتس". لكن الخبرة دلّت على ان هذا المبدأ يطبق في الواقع على كل البلدان، بما فيها غير الاعضاء. ولبنان استفاد مثلاً من تدابير التحرير في تجارة السلع التي تبادلتها الدول الاعضاء في الـ"جاتس" رغم انه لم يكن عضواً فيها. ومن شبه المؤكد انه سيبقى يستفيد في المستقبل من تدابير التحرير في تجارة الخدمات، التي ستتبادلها الدول الاعضاء في الجاتس، حتى لو لم ينضم اليها.

ولهذه المناسبة، يجدر التوقف عند موضوع المفاوضات حول تحرير الخدمات بين لبنان والاتحاد الاوروبي، والتي كان الطرف اللبناني قد طلب فتحها، في اطار مشروع اتفاقية الشراكة بين الطرفين. وقد قدّم المفاوض اللبناني للوفد الاوروبي المفاوض لائحة تفصيلية بالقوانين والانظمة والتعليمات الادارية العائدة للخدمات، والمعمول بها حالياً في لبنان. وسيقوم الطرف الاوروبي بعد درسها بتعيين التزامات التحرير التي سيطلبها من لبنان لقاء افادة لبنان من لائحة الالتزامات المحددة التي سبق للاتحاد الاوروبي ان قدّمها في اطار الـ"جاتس". لكن لبنان يستفيد في الواقع، كما اشرنا اعلاه، من التزامات الاتحاد الاوروبي هذه، سواء انضم الى الـ"جاتس" او لا، وسواء عقد اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي أو لم يعقد. وعليه، فان الموقف التفاوضي للوفد اللبناني يكون في غير محله. ذلك انه يكون قد ترك الطرف الاوروبي يجرّه الى التفاوض حول تقديم تنازلات في مقابل تدابير تحريرية اعطاها الاتحاد الاوروبي لغير لبنان في اطار الـ"جاتس" ولبنان يستفيد منها في اي حال. فالوفد اللبناني يجب ان يمتنع عن اعطاء الاتحاد الاوروبي اي التزام الا في مقابل التزامات جديدة مقابلة من الاتحاد الاوروبي للبنان في اطار اتفاق الشراكة زيادة عن الالتزامات المحددة التي سبق للاتحاد الاوروبي ان قدّمها في اطار الـ"جاتس" لكن هذا التبادل في المعاملات التفضيلية بين لبنان والاتحاد الاوروبي لن يكون ممكناً الا ضمن الشروط المنصوص عليها في المادة الخامسة من اتفاقية الـ"جاتس" كون الاتحاد الاوروبي عضواً فيها، الامر الذي يعني ان تحرير تبادل الخدمات بين الطرفين المذكورين يجب ان يحصل في اطار اقامة مشروع تكامل اقتصادي بينهما.

وبالعودة الى موضوع هذا القسم، فان الفائدة الثالثة من الانضمام الى الـ"جاتس" والتي تعتبر الاهم في نظرنا، فهي: اعطاء البلد العضو من خلال المفاوضات التي ستنتظم في اطار المنظمة، الفرصة لان يزيل المعوقات الموضوعة لدى البلدان الاعضاء الاخرى امام صادراته من الخدمات اليها، في الحاضر او المستقبل. ففتح الاسواق الخارجية امام السلع والخدمات التي ينتجها البلد هو الهدف الرئيسي لاشتراكه في كل مفاوضات وانضمامه الى اي اتفاقية. وهذا طبعاً ينطبق على الانضمام الى الـ"جاتس" واتفاقية الـ"جات" السابقة، كما اتفاقية منظمة التجارة العالمية وملاحقها، ومنها الـ"جاتس" التي حلّت محلها، ما وجدت اصلاً الا بسبب حاجة البلدان التجارية الكبرى لفتح الاسواق الخارجية امام سلعها وخدماتها.

ماذا عن لبنان؟ استناداً الى استطلاع الرأي الذي اجريناه مع القطاعات الخدماتية الرئيسية من: مصارف، وتأمين، وطب، ومحاماة، وهندسة، تجمع الآراء التي حصلنا عليها على كون لبنان غير مهيأ في الحاضر، ولن يكون مهيأً في المستقبل القريب، لتصدير الخدمات الى البلدان غير العربية. وان الخدمات التي تقدم في هذه البلدان (غير العربية) من الشركات اللبنانية او التابعة لها، انما تقدم في صورة رئيسية واحيانا شبه كلية من اللبنانيين الموجودين خارج لبنان. وهناك اقتناع لدى ممثلي القطاعات التي تم استطلاع آرائها كما لدى بعض الاختصاصيين بان لبنان يحتاج الى تفعيل قطاعاته الخدماتية وزيادة مؤهلاتها قبل ان يكون له اي حظ حقيقي، من جهة، في الاستمرار في تصدير الخدمات الى بعض البلدان العربية، ومن جهة ثانية، في امكان تصديرها الى خارج المنطقة العربية. واذا صح ذلك، فان افادة لبنان من الـ"جاتس" باعتبارها تتيح له امكان فتح الاسواق امام صادراته من الخدمات، من خلال جولات المفاوضات المتعددة الطرف التي تنظم في اطارها، ستكون افادة نظرية، ولن تلقى ترجمة عملية، على الاقل في المستقبل القريب.

بالاضافة الى ما تقدم، نذكر ان آلية المفاوضات في الـ"جاتس" التي ترتكز على المفاوضات الثنائية (٢) وتعميم نتائجها على كل البلدان الاعضاء تحصر في الواقع امكان التفاوض والمصلحة في التفاوض في البلدان المصدرة الرئيسية. ولا ينتظر ان يصبح لبنان في المستقبل المنظور مصدرا رئيسيا لأي خدمة والى أي بلد غير عربي. وهذا يشكل سببا آخر لمحدودية مساهمته في صورة فاعلة في المفاوضات المتعددة الطرف المقبلة.

ماذا يبقى من الفوائد التي يمكن ان يجنيها لبنان من انضمامه الى الـ"جاتس"؟ لا شيء يذكر. فلبنان يستفيد في الواقع من تدابير التحرير التي تتبادلها البلدان الاعضاء، في ما بينها حتى لو بقي خارج الـ "جاتس" ولبنان لن يكون في المستقبل المنظور على الاقل في وضع يسمح له بأن يكون مصدرا رئيسيا لأي خدمة الى خارج المنطقة العربية، وبالتالي لن يتمكن من الاستفادة من عضوية "جاتس" للاشتراك بفاعلية في المفاوضات التجارية التي ستنتظمها. يبقى امكان استفادته من آلية حل الخلافات في الـ "جاتس" وهي فائدة ثانوية بطبيعتها، ولبنان لن يحتاج اليها في الواقع الا اذا اصبح بلدا مصدرا.

الخلاصة والتوصيات

ان اتفاقية الـ "جاتس" التي هي جزء لا يتجزأ من اتفاقية منظمة التجارة العالمية، والتي لا يمكن الانضمام اليها الا من خلال الانضمام الى هذه المنظمة، تشكل اداة فاعلة لتحرير تجارة الخدمات العالمية، والتحرير فيها ليتم تدريجيا من طريق المفاوضات. ولا تلتزم كل دولة عضو الا ما تراه مناسبا لمصالحها في مقابل التزامات متوازية من الدول الاعضاء الاخرى. والغاية ان تشمل فوائد التحرير كل البلدان الاعضاء.

لقد أتت الـ "جاتس" نتيجة للتقدم التكنولوجي خصوصا في المعلوماتية والمواصلات. وهي تلبي حاجة رئيسية لدى الدول الصناعية المصنعة حديثا الى ايجاد اسواق خارجية للخدمات التي تنتجها. ورغم فائدة الـ "جاتس" الكبرى لاقتصادات الدول المشار اليها اعلاه وللاقتصاد العالمي، فان الفوائد التي يمكن بلدا صغيرا وناميا ومستورداً في صورة رئيسية كلبنان ان يجنيها من الانضمام اليها ضئيلة جدا، لأسباب عدة اهمها ان لبنان كغيره من البلدان غير الاعضاء وبخاصة النامية منها، يستفيد في الواقع من تدابير التحرير التي تتبادلها البلدان الاعضاء في المفاوضات في ما بينها، والتي يتم تعميمها على الجميع عملا بمبدأ الدولة الاكثر رعاية حتى لو بقي لبنان خارج الـ "جاتس".

في المقابل، فان كلفة انضمام لبنان الى هذه الاتفاقية، من حيث تقييد حريته في حماية انتاجه الداخلي بوجه خاص، قد تكون بدورها غير ذي شأن، لا سيما اذا احسن الجانب اللبناني التفاوض.

اذاً، انضمام لبنان ذو فائدة وكلفة ضئيلتين جدا، اقله في الوقت الراهن، اما اذا تمكن لبنان في المستقبل من ان يعيد تنظيم بنيته الاقتصادية بحيث يجعل اقتصاده اكثر فاعلية وقدرة على المنافسة والتصدير الى الاسواق الخارجية، بما فيها غير العربية، فان فائدة انضمامه الى الـ "جاتس" تصبح أكبر. لذلك وحيث انه من المتوقع ان تزداد كلفة الانضمام الى الـ "جاتس" مع الوقت، فاننا نرى انه من الافضل للبنان ان ينضم اليها اليوم من ان ينضم اليها غدا.

ختاما نذكر بأن مفاوضات الانضمام الى الـ "جاتس" ككل المفاوضات التجارية بين بلدين او اكثر، ومنها طبعا المفاوضات بين لبنان والاتحاد الاوروبي حول اتفاقية الشراكة، هي مفاوضات تقوم بها وفود رسمية تمثل الدول المعنية، لكن هذه المفاوضات تهم ايضا القطاع الخاص في لبنان، لما لها من نتائج مباشرة عليه، ثم ان الرسميين من سياسيين واداريين، الذين يمثلون لبنان في المفاوضات يحتاجون الى معلومات لا يمكن ان يحصلوا عليها الا من القطاع الخاص. فالمفاوض اللبناني يحتاج، من جملة ما يحتاج اليه، ان يعرف ما هي الخدمات التي في امكان لبنان ان يصدرها الى البلد الذي يجري التفاوض معه، اليوم او في المستقبل القريب (اقل من خمس سنوات)، وكيف يحصل هذا التصدير، اي بأي وسيلة من الوسائل الاربع المنصوص عليها في اتفاقي الـ "جاتس" (الارسال عبر الحدود، الاستهلاك في الخارج، اقامة حضور دائم في الخارج، واخيرا انتقال الاشخاص اللبنانيين موقتا الى الخارج لتقديم الخدمة)؟ وما هي القيمة التصديرية للصادرات المحتملة من كل خدمة؟ فمن دون هذه المعلومات الموجودة بطبيعتها لدى القطاع الخاص، لا يستطيع المفاوض اللبناني ان يعرف ما هي المعوقات امام تجارة الخدمات الموجودة لدى الطرف الآخر، والتي يجب ان يطالب بازالتها. فالمطالب اللبنانية في المفاوضات، اذا وجدت، لا يمكن ان تحدد في نظرنا الا بمعاونة وشراكة القطاعات اللبنانية المنتجة، صاحبة العلاقة.

في المقابل، يحتاج المفاوض اللبناني الى ان يعرف ما هي النتائج المحتملة على الانتاج اللبناني من كل خدمة لكل من مطالب التحرير الذي تطلبها الجهة التي يتفاوض معها. وهذا يتطلب ايضا معاونة القطاعات اللبنانية المختصة. وعلى أساس هذه المعلومات يتمكن المفاوض اللبناني من معرفة ما هي المطالب التي يمكن قبولها وتلك التي يتوجب رفضها او تعديلها. فتضافر جهود القطاع العام والقطاع الخاص وأهل الاختصاص هو المنهج الذي اتبعته وتتبعه معظم دول العالم في مفاوضات كهذه والذي يجب ان يتبع ايضا في لبنان.

وعليه، من المستحسن، بل من الضروري ان تتعاون السلطات اللبنانية مع مختلف موردي الخدمات اللبنانيين المعنيين وان تشركهم في التحضير لمفاوضات الانضمام الى الـ"جاتس" اشراكا فاعلا ومن دون هذا الاشتراك لا نرى كيف يستطيع الطرف اللبناني الرسمي وحده ان يسير في هذه المفاوضات وان يحصل فيها على الشروط الاكثر ملاءمة للمصلحة اللبنانية. نقول هذا لان المفاوضات التجارية مع الاتحاد الاوروبي في شأن اتفاقية الشراكة التي بدأت منذ اكثر من عام تقوم بها السلطات الرسمية اللبنانية في الواقع وحدها بمعزل عن القطاع الخاص. ونحن نرى في ذلك تقصيرا ربما لا تقع مسؤوليته على القطاع العام وحده، بل ايضا على مختلف هيئات القطاع الخاص التي لم تظهر حيال المفاوضات الاهتمام الذي تستحقه، او لم تقم بالضغط (Lobbying) الكافي.

اتفاق بين البنك الاسلامي والانماء والاعمار لتجهيز مستشفى بيروت بـ٢٦ مليون دولار



الحريري مع الدكتور احمد محمد علي.



نبيل الجسر وعلي يوقعان الاتفاق. (دالاتي ونهرا)

تابع وفد البنك الاسلامي للتنمية الذي يزور لبنان برئاسة الدكتور أحمد محمد علي نشاطه اول من امس، واستقبله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واقام على شرفه مأدبة غداء في منزله في قريطم في حضور شخصيات.

وكان الدكتور علي وقع ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر اتفاقا لتمويل تجهيزات مستشفى بيروت الحكومي الجامعي في مكتب الحريري وفي حضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وقيمته ٢٦،٣٠٥ مليون دولار اميركي، ليرتفع بذلك مجموع عمليات البنك في لبنان الى ١٩٢،٨ مليون دولار موزعة على قطاعات الكهرباء والصحة والتعليم والاتصالات الهاتفية.

ويشار الى ان البنك يساهم في تمويل الاعمال المدنية للمستشفى بنحو عشرة ملايين دولار من طريق قرض حسن.

وافيد ان البنك يعتزم ايفاد بعثة الى لبنان لوضع خطة استراتيجية له في ما يعرف ببعثة "Cass". وستتعرف على المشاريع وتدرس برنامج تمويل لثلاث سنوات، ويشمل البرنامج قطاعات مختلفة، وخصوصا الطرق والمياه والصرف الصحي والصحة.

وزار علي رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت النائب تمام سلام في الجمعية يرافقه الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والجسر ووفد من البنك، وحضر اللقاء نائب رئيس الجمعية امين الداعوق وعضو مجلس الامناء محمد المشنوق والمدير العام للادارة المركزية منيح رمضان.

وكان بحث في مجالات التعاون.

وصرح الدكتور علي "زيارة وفد البنك الاسلامي للتنمية لرئيس المقاصد تمام سلام، هو تقدير من البنك الاسلامي للتنمية للدور الكبير الذي تقوم به جمعية المقاصد في مجال التعليم في لبنان والبنك الاسلامي للتنمية باعتباره مؤسسة انمائية يقدر كل عمل انمائي، فجمعية المقاصد وما تقوم به من جهود كبيرة وجليلة تحظى بكل التقدير والاحترام والاجلال من البنك الاسلامي للتنمية (...)".

وتفقد وفد البنك ثانوية الطريق الجديدة الرسمية للبنين حيث استقبله مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير الثانوية سمير الحوري وافراد الهيئة التعليمية ومجلس الاهل وامناء جمعية البر والاحسان.

وقدمت ادارة الثانوية لعلي درع الثانوية عربون تقدير وشكر على الهبة التي قدمها البنك لاعادة بناء الثانوية التي دمرها الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

حراجلي تفقد الاعمال في كسروان والمتن: لا مبرر للحملة على وزارة الاشغال

تفقد وزير الاشغال العامة علي حراجلي اول من امس يرافقه عدد من المسؤولين الكبار في الوزارة، الاشغال في قضاءي كسروان والمتن. وصرح بعد الجولة، "عندنا كثير من المشاريع في منين القضاءين، ومعظمها يتعلق بمراكز الثلوج. وقد اكتمل هذه السنة مبنيان مهمان لجرف الثلوج في فاريا والمروج، اما مركز بسكنتا، فهو قيد التنفيذ. ويجب ان نركز جهدنا حتى نؤمن الطريق حتى عيون السيمان لان الطريق من عيون السيمان حتى بعليك تبقى اصلا مقطوعة بسبب تراكم الثلوج في الشتاء، ولا يمكن فتحها لانها ترابية وطولها ١٧ كيلومترا".

وقال، "اتفقنا مع اصحاب الكسارات على ابقاء الطريق بين فاريا وعيون السيمان سالكة، وورشة الصيانة لا تحمل الشحن الزائد. ما دامت المسألة هكذا والطريق غير سالكة شتاء، فما مبرر الحملات على الوزارة لقطعها الطريق بين البقاع وكفرذبيان؟ الحملات غير مبررة وموقف الوزارة مبني على العلم والمصلحة العامة، هناك بعض المصالح التي تتناقض مصلحتها مع المصلحة العامة، ولم تكن امام اكثر من خيارين، اما ابقاء الطريق على حالها بين فاريا وكفرذبيان وبالتالي تعطيل موسم السياحة الشتوية، واما قطعها من البقاع الى كفرذبيان لتأمين الصيانة الضرورية (...) وفي الربيع سنحاول ان نعالج الطريق بين فاريا وعيون السيمان وحدث بعليك لكي تبقى سالكة، وسنحاول تعزيز مراكز جرف الثلوج القائمة لدينا".

وسئل عن معالجة طريق ميروبا فأجاب: "(...) الصيانة بالطريقة التي كانت سائدة لا تستوعب الشاحنات المحملة بالرمل. ونتيجة المصالح الفردية نخسر طريقا استراتيجية تربط جبيل بكسروان، المطلوب اليوم توقيف كل المرامل طوال فصل الشتاء لنتمكن اذا سمحت الظروف المناخية من القيام بأعمال الصيانة. المطلوب تعهد من المسؤولين لاننا كنا اتفقنا مع المعنيين على وقف المرامل خلال فصل الربيع الماضي وهذا لم يحصل (...)".

واكد ان "من الخطأ خفض موازنة وزارة الاشغال، ولكن اذا كان للضرورة أحكام فليكن".

بورصة بيروت في تشرين الثاني

بلغ مجموع الاسهم المتداولة في بورصة بيروت في تشرين الثاني الماضي ٥١٠٢١٨٧ سهماً قيمتها ٦٠٦٨٠٢٧٤ دولاراً، موزعة كالآتي:

سوليدير "أ" ٢٠٠٦٨ سهماً، سوليدير "ب" ٢٠٣٦٤٢، البنك اللبناني للتجارة "ج" ٣٣٨٧٤، بنك عودة "ج" ٤٦٠٦١، بنك بيروت "ج" ١٠٠٣٤، شركة الترابة اللبنانية ٢١٩٨، انترنيت ٢٩١٥، الاسمنت الابيض لحامله ٥٤٤٧، يونيسيراميك لحامله "ت" ٢١٥٤ سهماً.

فؤاد بولس مديرا للجمارك

صدر المرسوم الرقم ١١٤٠٦ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ القاضي بتعيين شامل فؤاد بولس مديرا عاما للجمارك.

المنتجات الايرانية في صيدا

صيدا - "النهار":

رعى النائب مصطفى سعد امس افتتاح معرض المنتجات الايرانية الذي تنظمه شركة "الطائر" للمرة الثالثة في صيدا. وحضر الدكتور اسامة سعد والمدير العام للشركة محمد علي طائريان وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية.

واعتبر سعد "ان اقامة هذا المعرض دليل على العلاقات الطيبة بين لبنان وايران وشعبيهما"، ويتضمن المعرض البسة وكتبا واواني منزلية والعابا وسجادا عجميا وحلويات.

افتتاح المعرض الرابع للسياحة في الكويت

افتتح المعرض الرابع للسياحة والعقار الدولي الرابع اول من امس في فندق "السفير" في الكويت في رعاية وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح، وحضر سفير لبنان في الكويت محمد عيسى والقنصل منى التنير ورئيس جمعية منشئي الابنية وتجارها في لبنان ايلي صوما والامين العام للجمعية احمد ممتاز، وحشد من الفاعليات الاقتصادية والمالية في الكويت.

شروط فتح مختبر للاسنان

عقد رئيس نقابة اختصاصيي علوم مختبرات الاسنان في لبنان جورج معلوف مؤتمراً صحافيا في جامعة بيروت العربية اول من امس، تحدث فيه عن تطبيق القانون الرقم ٩٦/٥٥٤ المتعلق بتنظيم مهنة علوم مختبرات الاسنان وسأل، "كيف يجوز ان يكون لدينا في لبنان حتى الان، سبعة معاهد خاصة تدرس هذه المهنة، وتخرّج سنويا ما لا يقل عن ١٠٠ متخصص في بلد سكانه اقل من اربعة ملايين نسمة، وعدد الاطباء الاسنان فيه يزيد عن ٢٧ الف طبيب؟".

واشار الى ضرورة "تطبيق القانون لجهة منع اي اختصاصي من مزاولة المهنة او فتح مختبر لسنان الا بعد انتسابه الى النقابة وتسجيل اسمه على جدولها، كذلك يحظر على جميع الاختصاصيين في علوم مختبرات

الاسكوا تعقد اجتماعين للخبراء في بيروت

تنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ("الاسكوا") اجتماعين للخبراء بين ١ و٣ كانون الاول في بيروت.

يعقد الاجتماع الاول في فندق "كورال بيتش" التاسعة والنصف صباح اليوم، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تحت عنوان "تقويم البحث والتطوير وترويجه في دول الاسكوا"، ويعقد الثاني في العاشرة والنصف في مقر غرفة التجارة والصناعة في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ويركز على "الجوانب التخصيصية".

التجديد لقربان سنتين

اعادت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة اول من امس انتخاب النقيب فؤاد قربان رئيسا لها لسنتين جديدتين، وتم انتخاب جماعة دلول نائبة للرئيس، سليم ابو زيد امينا للسر، انطونيوس عاقلة امينا للصندوق وصلاح لبابيدي مفتشا عاما. وعين عضو المجلس جان عبود ممثلا للنقابة لدى الهيئة العالمية للنقابات السياحية. والاعضاء المستشارون هم: نرسيس لسريان، حسان الشامي، جميل ايغو، غسان خير الدين، غسان سعد وريمون وهبه.

واعتبر قربان بعد اعادة انتخابه "ان عنوان المرحلة الجديدة مرتبط بالمشروعات والانشطة التي تقوم بها النقابة بالتعاون مع كل من وزارة السياحة ونقابات اصحاب مؤسسات المهن السياحية لتعزيز الموقع النقابي وتعديل الانظمة والقوانين".

مؤتمر "التحديات التي تواجه المؤسسات المملوكة عائلياً"

جابر: المطلوب شحذ القوة التنافسية وازالة الشحمة الزائدة





من اليسار: الوزير ياسين جابر، النائب خاتشيك بابكيان والمطران الراعي. جانب من الحضور. (علي حسن)

نظمت الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال "LMA" مؤتمرا ليوم كامل في فندق "ريفييرا" عن "التحديات التي تواجه المؤسسات المملوكة عائليا" في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحضوره الى رئيس الجمعية النائب خاتشيك بابكيان واركانها وجمع من الاقتصاديين والخبراء والمشاركين.

بابكيان

وتحدث بابكيان في الافتتاح عن الجمعية التي تأسست عام ١٩٦٠ ونشطت بنشر مفاهيم علم الادارة واهتمامها بدعم مستقبل الاقتصاد اللبناني وتفعيل دور المؤسسة الاقتصادية (...) اما اهمية لقائنا اليوم فلا اريد دليلا وتأكيدا على ذلك الا هذا الحضور الكثيف من رجال الاعمال والعلماء والاساتذة الجامعيين وما هم بادروا الى تلبية دعوتنا للمشاركة في اقتراح الحلول والتحاور حول الاجراءات الواجب اعتمادها لمعالجة هذا الموضوع الحيوي.

احصاءات البنك الدولي للعام ١٩٩٤ تشير الى وجود ٢٣٥١٧ مؤسسة اقتصادية في لبنان منها فقط ١ في المئة لها ٥٠ عاملا وما فوق.

اما الباقي فكلها مؤسسات صغيرة مملوك معظمها عائليا وهذا في ذاته يطرح المشكلة والتحديات التي نحن في صددها (...) كيف يمكن تنظيم تحويل المؤسسة من جيل الى جيل (...) ما الحل في التعامل مع تزايد الابناء وابناء العلم والاصهرة في مؤسسة نشأت اصلا ونمت بمجهود فرد واحد؟ (...) اني اتوسم كل خير من لقائنا اليوم وانا على يقين ان التوصيات التي ستصدر عن المتحدثين ستكون مادة دسمة لمداولات الحضور (...)".

جابر

ثم القى الوزير جابر كلمة الافتتاح وقال "عندما نتكلم عن الضرر الكبير الذي لحق بالاقتصاد اللبناني من جراء الحرب، فانما نتكلم عن الضرر الذي لحق بالمؤسسات العائلية اللبنانية التي باتت تواجه تحديات غير طبيعية تتمثل في نقوص الخسائر التي لحقت ببنيتها الاساسية من رأس مال وخسارة شباب العائلة وهجرته، وتدني مستوى الخدمات الضرورية لديمومة العمل. وقد برهن اللبنانيون مرة اخرى على قدرتهم الكبيرة على التكيف في احلك الظروف، فكان الفضل في بقاء هذا الوطن لروابط العائلات التي كانت جذورها المهاجرة تمد المؤسسات والعائلات في الوطن بالغذاء الضروري للبقاء واكمال مسيرة البناء.

ان حكم تركيب المؤسسة العائلية يولد معها عناصر نجاح تجعلها تأخذ هذه الاهمية في اقتصادات العالم. وذلك يكمن طبعا في الحافز النفسي للمبادرة والنجاح الذي تؤمنه الروابط العائلية المقدسة، عند بدء المؤسسة. فرغبة الآباء في بناء ما يتركون لاولادهم من تأمين، للمستقبل ضمن حرية واستقلالية من الغير هي الاساس. وطبعا، لا يمكن للمؤسسات العائلية ان تقوم الا في ظل نظام اقتصادي حر يقدس المبادرة الفردية والملكية الخاصة (...) والمؤسسة العائلية لا تعني بالضرورة المؤسسة الصغيرة (...)

اود ان اركز على بعض النقاط التي تؤثر على تطور هذه المؤسسات في الوضع الراهن وعلى سبيل معالجتها.

١- ان كثيرا من المؤسسات العائلية الجيدة في لبنان والتي لديها المجال لكي تنمو وتكبر لا تزال تدار بطريقة بدائية ومزاجية، وليس لديها الشفافية المطلوبة في طريقة ادارتها ومعاملاتها المالية وحساباتها بحيث انها اصبحت اسيرة نفسها، لا تستطيع ان تجذب مساهمين من خارج العائلة وكذلك لا تستطيع التعامل كمؤسسة مع المصارف او الادارات العامة في شكل صحي مؤسساتي، ان هذه الحالة تشكل مشكلة لنمو الاقتصاد اجمالا بقطاعيه الخاص والعام، وبات من اللازم تطور هذه المؤسسات وانفتاحها لتستفيد من الفرص التي يمكن ان تقدمها مؤسسات التمويل العالمية والوطنية.

٢- ان على المؤسسات العائلية الصغيرة والمتوسطة اعتماد المكننة في معاملاتها والتعامل مع الغير وكأنها شركات كبيرة في برامجها وفي طرق المحاسبة لكي تستطيع ان تتأقلم مع التغيرات العالمية التي ستدفع بها الى التطور او الاندثار.

فان عصر العولمة واتفاقات التجارة الحرة لا شك سيؤثر على طبيعة عمل هذه الشركات وعلى نوعية سلعها وخدماتها.

ولذلك لا بد من التنبه والتحضر والتأقلم مع المتغيرات المقبلة.

٣- ان عدم قدرة المؤسسات العائلية على التعامل بالطرق العلمية الحديثة سيشكل عبئا على خيارات الدولة الضريبية وطرق جبايتها بحيث انه سيكون من الصعب استبدال العوائد الجمركية بضريبة بيع مباشرة من دون انتظام وتنظيم المؤسسات الصغيرة البدائية.

٤- ان الازمة المالية التي تمر بها البلاد والناتجة عن معالجة آثار الحرب والمتمثلة حاليا بارتفاع فوائد الليرة اللبنانية تشكل مشكلة للمؤسسات العائلية التي تريد التوسع ولا تستطيع بسبب نقص السيولة. ولذلك فان الحذر في انتقاء موارد التمويل في هذا الوقت ضروري جدا وانه يجب الاستفادة من برامج التمويل المتخصصة وبرامج تمويل المؤسسات العالمية لحين معالجة الازمة. واننا اول من يقول ان على الدولة معالجة هذه الازمة في شكل سريع وفعال لكي تؤمن موارد التمويل السهلة للمؤسسات اللبنانية لكي تتوسع وتنمو.

٥- ان الوضع الاقتصادي الحالي في لبنان هو وضع مرحلي لما بعد الحرب اللبنانية، ويجب ان تعي المؤسسات العائلية ان هذه المرحلة هي مرحلة انتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلم، ومن مرحلة العمل من دون خدمات الدولة، الى مرحلة العمل بخدمات مؤمنة ومتطورة على اعلى المستويات. ولذلك لا بد ان نعي ان مرحلة النمو الاقتصادي الحقيقي مقبلة وان يبدو انها تأخرت بعض الوقت. لذلك وجب الاستفادة من هذه المرحلة لاعادة تقييم العمل، وشحذ القوة التنافسية وازالة الشحمة الزائدة من المؤسسة لكي تكون حاضرة للاستفادة من الفرص المقبلة (...)".

والمؤسسة العائلية لا تعني بالضرورة المؤسسة الصغيرة (...)

افرام

بعدما كانت مداخلة ضمن جلسة الافتتاح لنائب رئيس مجلس ادارة مجموعة "اندفكو" للانماء الصناعي المهندس انطوان افرام عن "اصول ادارة الاعمال في المؤسسات الخاصة المملوكة عائليا" وقال "في لبنان تشكل المؤسسات المملوكة عائليا العمود الفقري للاقتصاد اللبناني اذ انها تمثل اكثر من ٨٠ في المئة" وتوقف من خلال تجربة "اندفكو" عند خمسة مفاصل في تطبيق اصول ادارة الاعمال فيما وهي:

"١- في الرؤية: هي اساس وضرورة في مختلف انواع المؤسسات للانطلاق ومن ثم في الاستمرار وتأمين العنصر الرئيسي لها للنجاح (...) والرؤية الواضحة والهادفة في المؤسسات تشبه الاساس المبني على الصخر في البنيان.

٢- في الميراث والجدارة الادارية. المفصل الثاني هو واقع الميراث الطبيعي الذي يعطي لافراد العائلة حق الملكية، لكن هذا الواقع لا يعطي في المطلق شهادة في الجدارة الادارية للوريث. والمؤسسات الخاصة المملوكة عائليا وصاحبة الرؤية وحكمة التمييز بين عاطفة العصب والبرغماتية الادارية، تفصل في الاساس ما بين حق الوريث وحتمية الجدارة الادارية. اذا تأمنت الجدارة الادارية في الوريث كان خيرا، لكنه ليس القاعدة لتأمين استمرار المؤسسة في النجاح.

٣- في الثقة، يعيش بعض مجتمعنا الشرقي على قاعدة الشك والتخوف من منح الثقة وتمكين الآخرين وتوكيلهم وتسليمهم المسؤوليات من الذين لا ينتمون الى المؤسسة الخاصة المملوكة عائليا بصلة الدم والقربى (بالعامية من عضام الرقبة). والذين اتبعوا هذه القاعدة الخطأ في نظرنا وصلوا الى نقطة اضطروا معها احيانا الى تصفية المؤسسة وتقاسم الميراث، لعدم لجوئهم مع الوقت الى تأمين الاستمرارية عبر الاعتماد على عناصر بشرية كفية ملتزمة الرؤية. (...)

٤- في الكفاية البشرية، "اذا تأمنت الرؤية والثقة والمناقبية والالتزام لدى العناصر البشرية التي لا تنتمي الى المؤسسة الخاصة المملوكة عائليا بصلة الدم ام القربى، تبقى ضرورة تأمين الكفاية العالية ذات المردودية المرتفعة على صعيدي الاداء والابداع العملي (...)".

٥- في منهجية العمل: تؤمن اندفكو بضرورة احداث مجالس ادارة في المؤسسات الخاصة المملوكة عائليا، ومجالس الادارة هذه تعنى بتمثيل اصحاب المؤسسة بما يختص بالملكية وبرؤية المؤسسة واهدافها. وتقرر مجالس الادارة هيكلية الهيئة التنفيذية التي يجوز ان يكون فيها بعض افراد العائلة من اصحاب الجدارة الادارية، لكن الاساس هو في تأمين عناصر هذه الهيئة التنفيذية من اصحاب الكفايات البشرية العالية على صعد الاشراف والقيادة والادارة والانتاج والمال (...)".

وبعد استراحة، عقدت جلسة ثانية حاضر فيها رئيس مجلس ادارة كونسروة شتورة عاطف ادريس عن "المثابرة على رغم التحديات"، رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس فرنسوا باسيل عن "اسهامات" المصارف في تطوير المؤسسات المملوكة عائليا، والدكتور غالب محمصاني عن "النظام القانوني للمؤسسات المملوكة عائليا".

وبعد الظهر، حاضر المدير العام لشركة "الفوريتم" نبيل غريب عن "التعامل مع المنافسة المتزايدة"، النائب جميل الشماس عن "كيفية انتقال الادارة من جيل الى آخر لاستمرار المؤسسة المملوكة عائليا"، والدكتور نبيل فهد عن "الصعوبات في تغيير النظم الادارية في المؤسسات المملوكة عائليا" وانطوان واكيم عن "الحماية الضرورية للمؤسسات المتوسطة الحجم او المملوكة عائليا".

سالم في منشآت صيدا:

التعاون بين الوزارة والصناعيين



سالم مجتمعاً بالزعتري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

جال وزير الصناعة نديم سالم اول من امس في منشآت صناعية في صيدا للاطلاع على اوضاعها. والتقى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة محمد الزعتري، في حضور الاعضاء وعدد من الفاعليات الصناعية، وتم البحث في اوضاع القطاع الصناعي في ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة والمشكلات التي يعانيها الصناعيون في صيدا والجنوب.

واوضح سالم بعد اللقاء "ان الجميع متفق على اهمية التعاون بين الوزارة والمؤسسات الصناعية عبر هيئاتها التمثيلية، واكدنا اهمية دعم القطاع الصناعي، وخصوصا ان الخطة الشاملة للنهوض في مختلف القطاعات الانتاجية في البلاد تضمنت جزءا يتعلق بالصناعة، ولا يمكن هذه الخطة ان تحقق الاهداف المرجوة ما لم يعمل على تنشيط القطاع الصناعي في طاقاته كافة".

واشار الى عدم تمكنه من حل "مشكلة الاعفاءات ومطالب اخرى هي من مسؤولية مجلس الوزراء، ولكنني سأبذل جهدا لمساعدة الصناعة في هذه المنطقة تحديدا، لانني اعرف ان ما يواجهه الجنوب لا تعيشه اي منطقة اخرى".

جابر تفقد الاعمال في الزهراني والنبطية

تفقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر امس عدداً من قرى منطقتي الزهراني والنبطية ولا سيما الزرارية، الزوطرين، شوكين، بريقع، كفر صير، القصيبة، عبا، حاروف، الدوير، انصار، كفرتبنيت، النبطية الفوقا، ومنطقة كفرجوز، واطلع على اعمال التأهيل التي تنفذها فرق الصيانة في الطرق الداخلية الرئيسية.

التفاؤل بالخطة المالية للحكومة وارتفاع معدلات الفائدة على الليرة

يضغطان على الدولار فيتراجع اسمياً ٠,٠٣٪ وفعلياً ٠,٧٠٪

كتب ايلي الهوجي:

الكشف عن خطة تم التوافق عليها بين اركان الحكم في لبنان "لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو" مع ما تنطوي عليه من تقليص للانفاق العام غير المنتج وزيادة لواردات الخزينة، الى الحديث عن استقراض مبلغ مليار دولار لآجال طويلة وبفائدة منخفضة نسبياً للحد من كلفة الدين العام، كان السمة الاساسية التي طبعت تطور سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي. وبالفعل، سرعان ما لحظ تزايد كبير في عرض الدولار الاميركي طلباً لليرة للافادة من معدلات الفائدة المرتفعة التي يبيع بها مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية من محفظته الخاصة بما يفوق معدلات الفائدة التي تطرح بها الخزينة اصداراتها العلنية للاكتتاب العام اسبوعياً لستة اشهر وسنة وسنتين. وقد تعزز هذا الاتجاه مع زيادة مظاهر التفاهم والتعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لضبط العجز في الموازنة العامة، في وقت تبين ان مصرف لبنان تمكن من امتصاص نحو ١٨٠٠ مليار ليرة من السيولة في السوق من خلال عمليات بيع ومبادلة (Swap) لسندات خزينة بفوائد مرتفعة، الامر الذي انعكس اطمئناناً في نفوس المدخرين واشاع اجواء تفاؤلية في اوساط المستثمرين بمستقبل التوظيف في لبنان، خصوصاً بعدما اكدت الحكومة عزمها على تنقية القطاع المالي واصلاح الادارة وضرب مواقع الفساد في اجهزة الدولة والمؤسسات التابعة لها مباشرة وغير مباشرة.

فكان طبيعياً ان تعود التوقعات لتصب مجدداً وبسرعة في مصلحة الليرة في المدى المنظور وان يتناقص عرض الدولار على نحو لافت، ما يعكس هذا التحول بوضوح، ولكن من دون ان يؤدي ذلك الى اي خلل في آلية التسعير المعهودة في السوق بفعل استمرار مصرف لبنان في مواكبة حركة العرض والطلب عليه منعاً للمضاربات المخلة بالاستقرار النقدي، بحيث جعله يتطور نزولاً وببطء كالعادة ضمن هوامش التقلبات التي يرسمها له بأن اقفله الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ما بين ١٥٢٤.٠٠ ليرة و١٥٣٤.٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٩.٠٠ ليرة هي مقابل ما بين ١٥٢٤.٥٠ ليرة و١٥٣٤.٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٩.٥٠ ليرة الجمعة (٢١ منه)، اي بتراجع معهود اسبوعياً مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن ذلك لا ينفي ان الدولار كان متداولاً عملياً دون هذا السعر المعلن وحتى عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه في النصف الثاني من الاسبوع، وذلك لاول مرة منذ مطلع الصيف وتحديداً منذ العاشر من حزيران الماضي عندما اشتراه لآخر مرة بـ١٥٢٦.٥٠ ليرة، في اشارة الى طغيان العرض على الطلب. وهكذا بعدما فتح الاثنين مستقراً على ١٥٢٩.٥٠ ليرة سعراً وسطياً معلناً نتيجة ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٤.٥٠ و١٥٣٤.٥٠ ليرة، فيما كانت المصارف تتداوله عملياً بين ١٥٢٤.٥٠ و١٥٢٥.٠٠ ليرة، عاد الى التراجع قليلاً الثلثاء تبعاً لخفضه الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٤.٥٠ الى ١٥٢٤.٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه دون تغيير على ١٥٣٤.٥٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٩.٢٥ ليرة وذلك حتى الاربعاء عندما جرى الكشف عن الخطة المالية للحكومة. وجاء هذا التطور ليوسع قاعدة عرض الدولار الخميس في وقت اعلن مصرف لبنان خفضه الحد الاعلى لبيعه من ١٥٣٤.٥٠ ليرة الى ١٥٣٤.٠٠ ليرة مع ابقائه على الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٤.٠٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٢٩.٠٠ ليرة وهو السعر الذي انهى به الاسبوع في حين كان متداولاً عملياً دون ذلك وعند الحد الادنى لهذا الهامش اي بين ١٥٢٣.٧٥ و١٥٢٤.٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٤.٠٠ ليرة كان يشتريه بها المصرف المركزي كلما فاق العرض الطلب الخاص عليه الذي بقي مقتصراً على الحاجات التجارية اليومية للمتعاملين، بحيث يكون قد تراجع فعلياً من ما بين ١٥٢٤.٥٠ و١٥٢٥.٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٣.٧٥ و١٥٢٤.٢٥ ليرة، اي ما مقداره ١٠.٧٥ ليرات عملياً ونسبته ٠.٧٠ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة الفعلي من اسبوع الى آخر.

وترى الاوساط المالية والمصرفية ان الاقبال على الليرة مرشح للاستمرار في ظل المعطيات الراهنة من غير ان يسبب اي خلل في استقرار اسعار الصرف مع سعي مصرف لبنان الى استعادة ما سبق وانفقه من احتياط القطع العائد له دعماً لليرة منذ عدة شهور، لا سيما بعدما نجح في امتصاص قسم مهم من الكتلة النقدية الساخنة بطرحه للبيع سندات خزينة من محفظته الخاصة وبمعدلات فائدة مغرية لاقت تجاوباً لافتاً من جمهور المدخرين، ما يؤكد مدى الثقة التي تتمتع بها السلطة النقدية والتي تعززت اكثر بعد عزم الحكومة على دعم السلطة المالية في توجهاتها الرامية الى ترشيد الانفاق العام وتحسين واردات الخزينة بهدف تقليص معدلات العجز فيها الى المستويات المستهدفة للعام المقبل.

استمرار الاقبال على الدولار في الخارج

في الخارج، ومع انحسار شبح الازمات النقدية والمالية التي ضربت الاسواق الآسيوية وتسببت في حصول اضطرابات ليس فقط في الاسواق الاخرى على جانبي المحيط الهادئ وانما ايضاً على جانبي الاطلسي، توقفت المضاربات على هبوط الين الياباني التي كانت افادت المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً على حساب الدولار الاميركي تخوفاً من تحمل الولايات المتحدة عبء تعثر الاوضاع المالية لشركائها داخل مجموعة الدول الواقعة على جانبي الهادئ. وجاءت نتائج قمة منتدى التعاون الاقتصادي لهذه الدول التي عقدت مطلع الاسبوع الماضي في فانكوفر /كندا لتعيد الاستقرار الى الاسواق الآسيوية وتساعدها على تجاوز افلاس شركة "يامايتشي" رابع اكبر مؤسسة للوساطة المالية في اليابان التي وقعت في عجز يفوق الـ٢٩ مليار دولار، وتوقف "طوكيو سيتي بنك" عن الدفع. ورأى الخبراء الماليون كما المستثمرون في المواقف التي صدرت عن حكومات الولايات المتحدة واليابان واوستراليا لدعم حكومة سيول لمواجهة الازمة النقدية التي تضرب كوريا الجنوبية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ما يدعو الى الارتياح، وكذلك موافقة الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان على خطة لانقاذ القطاع المالي والمصرفي باللجوء الى المال العام سيكشف عن تفاصيلها الاسبوع المقبل وقد تصل اكلافها الى ٣ في المئة من الناتج الداخلي القائم في اليابان اي نحو ١٢٥ مليار دولار. وشكلت هذه التطورات، الى منح "بنك اليابان" تسهيلات ائتمانية بقيمة ٦.٢ مليارات دولار لمؤسسة "يامايتشي" لتسديد سحوبات زبائنها والايفاء بالالتزامات العاجلة المترتبة عليها، عاملاً داعماً للثقة بالدولار الاميركي الذي بدا وكأنه المستفيد الاكبر من تحول المتعاملين من المارك الالماني الى الين الياباني، لا سيما بعدما تبين ان لا نية لدى حكومة طوكيو لتصفية قسم من محفظتها المكونة اساساً من سندات خزينة اميركية كان يخشى طرحها للبيع، تأميناً للاموال العمومية اللازمة لدعم القطاع المالي الياباني.

وهكذا، بعدما اطمأن المتعاملون الى عدم لجوء حكومة اليابان الى بيع بعض الاصول العائدة لها في الولايات المتحدة، وهو الامر الذي اكده مدير الخزينة في البيت الابيض فرنكلين رين، عادوا لابداء اهتمامهم بالدولار كونه الاكثر ضماناً من زاوية المعطيات الاقتصادية الموضوعية الداعمة له. وفي هذا الاطار، جاءت مراجعة نمو الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة من ٣.٥ في المئة الى ٣.٣ في المئة في الفصل الثالث من السنة، شأن معدل نموه في الفصل الثاني لتنفي حصول غليان اقتصادي يؤسس لضغوط تضخمية بدليل ان مؤشر الاسعار المحتسب على اساس الناتج الداخلي القائم (GDP Deflator) لم يرتفع اكثر من ١.٥ في المئة بدل ١.٤ في المئة بعد التصحيح في مقابل ١.٨ في المئة في الفترة نفسها و٢.٤ في المئة في الفصل الاول، الامر الذي يجعل مردود الدولار الفعلي اعلى من مردود غيره من العملات. وقد تعزز هذا الاعتقاد باعلان وزارة التجارة بعد عطلة عيد الشكر ان مداخيل الاميركيين الفردية لم ترتفع اكثر من ٠.٥ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠.٢ في المئة في ايلول وكذلك انفاقهم الاستهلاكي الذي تطور بالنسب ذاتها في الفترة نفسها، في وقت تبين ان الطلبات على السلع المعمرة تراجعت بنسبة ٠.٢ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠.١ في المئة في الفترة ذاتها.

وهكذا، تجاوزت الاسواق المؤشرات الاخرى التي تعكس غلياناً اقتصادياً مثل تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٢١٠٠٠ شخص في الاسبوع ما قبل الاخير من تشرين الثاني ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٠٢٠٠٠ شخص، وارتفاع مؤشر ثقة المستهلكين الذي يعده مجلس المؤتمر الاميركي (Conference Board) من ١٢٣.٤٠ نقطة في تشرين الاول الى ١٢٨.٣٠ نقطة الشهر الماضي، وزيادة مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) بنسبة ١.٢ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠.٢ في المئة في ايلول.

وفيما يرجح البعض في ضوء هذه المعطيات ان يقدم الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات فائدته الاساس لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في وقت لاحق من هذا الشهر، يرى البعض الآخر ان مردود الدولار الفعلي حالياً يجعله يتقدم على سائر العملات الرئيسية الاخرى من هذه الزاوية حتى حال ابقاء معدلات الفائدة الاسمية عليه من دون تغيير. فكان ان لقي دعماً في الحالتين ترجم اقبالاً عليه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، فاقفل الجمعة ٢٨ تشرين الثاني، في نيويورك، مقارناً بما كان الجمعة (٢١ منه)، مرتفعاً كالآتي:

– ١,٦٨٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٦٩٣٠، اي بنسبة ٠,٢٧ في المئة.

– ١,٧٦٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٨٥، اي بنسبة ١.٥٠ في المئة.

– ٥.٩٠٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥.٨٢٠٥ اي بنسبة ١.٤٣ في المئة.

– ١.٤٢٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٤٠٨٥، اي بنسبة ١,٢٨ في المئة.

– ١٧٢٧,٠٠ ليراً في مقابل ١٧٠٨,٦٠، اي بنسبة ١.٠٨ في المئة.

– ١٢٧.٨٥ يناً في مقابل ١٢٦.٤٠، اي بنسبة ١.١٥ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

مع انحسار ازمة الاسواق الآسيوية وعودة الهدوء الى منطقة الخليج وما اعقبها من تراجع في اسعار النفط، عادت الانظار تتجه الى الاحتياطات الضخمة التي تمتلكها المصارف المركزية من الذهب والمقدرة بنحو ٣٥ الف طن في ظل الحديث عن عزم البعض منها على تصفية اجزاء مهمة من هذه الاحتياطات لانعاش اقتصادات دولها المتعثرة. فكان ان ظهر ميل لدى صناديق استثمار عالمية عدة الى استباق مثل هذا التطور بالمسارعة في بيع كميات من اصولها الذهبية على سبيل التحسب ما جعل الاونصة منه تكسر عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار لاول مرة منذ ١٢ سنة، لتقفل الجمعة ٢٨ تشرين الثاني بـ٢٩٦,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٠٥,٥٠ دولارات الجمعة (٢١ منه)، في نيويورك، اي بتراجع نسبته ٢,٨٢ في المئة.

وانسجاماً مع هذا الاتجاه، تنامت عمليات تحقيق الارباح على الفضة التي كانت اسعارها قد ارتفعت كثيراً منذ مطلع الشهر متجاوزة عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة التي عادت واقفلت الجمعة ٢٨ تشرين الثاني بـ٥,٢٢١ دولارات في مقابل ٥,٤١٢٠ دولارات للجمعة (٢١ منه)، اي بانخفاض كبير نسبته ٣.٥٢ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس ارتفاع الدولار في الخارج سلباً على العملات الاوروبية والين في بيروت التي تراجعت اسعار صرفها بسرعة ازاء الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي (الجدول).

تطور العملات في بيروت

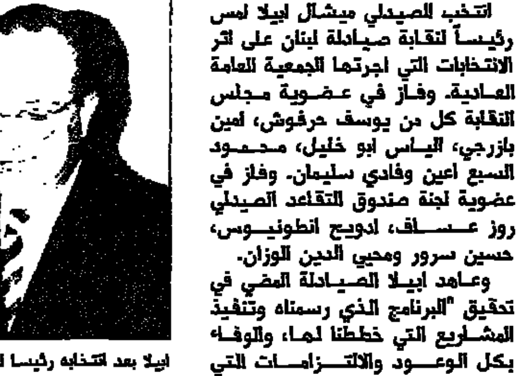
العملة	٩٧/١١/٢١	٩٧/١١/٢٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٩,٥٠	١٥٢٩,٠٠	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٧٩,٨٠	٨٦٦,٥٠	–١,٥١
الفرنك الفرنسي	٢٦٢,٨٠	٢٥٩,٠٠	–١.٤٥
الفرنك السويسري	١٠٨٥,٩٠	١٠٧١.٨٥	–١.٢٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٨٩.٤٥	٢٥٨١,٧٠	–٠.٣٠
الين الياباني	١٢,١٠	١١.٩٦	–١.١٦
الفلورين الهولندي	٧٧٦.٠٠	٧٦٩.٧٠	–٠.٨١
الدولار الكندي	١٠٧٩.٠٠	١٠٧٤.١٠	–٠.٤٥
الليرة الايطالية	٠.٨٩٥٢	٠.٨٨٥٤	–١.٠٩
الكورون الاسوجي	٢٠٢.٠٠	١٩٧.٢٥	–٢,٣٥
الفرنك البلجيكي	٤٢.٣٩	٤٢.٠٥	–٠,٨٠

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في كانون الاول

أصدرت مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها خلال شهر كانون الاول ١٩٩٧، بموجب قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٣٠
المانيا	مارك	٨٨٥
سويسرا	فرنك	١٠٨٦
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥٧٧
اليابان	المئة ين	١٢٣٦
فرنسا	فرنك	٢٦٤
هولندا	فلوران	٧٨٥
كندا	دولار	١٠٨٦
بلجيكا	فرنك	٤٣
ايطاليا	الالف لير	٩٠٣
اسوج	كورون	٢٠٣
الدانمارك	كورون	٢٣٢
نروج	كورون	٢١٧
النمسا	شلن	١٢٦
اسبانيا	المئة بيزيتا	١٠٤٨
البرتغال	المئة اسكودو	٨٦٧
اوستراليا	دولار	١٠٦٨
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٨
الكويت	دينار	٥٠٤٨
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١٧
قطر	ريال	٤٢٠
الاردن	دينار	١٥٧
البحرين	دينار	٤٠٥٩
سوريا	ليرة	٣٤
العراق	دينار	٤٩٢٤
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٩٩٠
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٥٠
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٧٨٢
ايران	المئة ريال	٨٧
تركيا	الالف ليرة	٨
الهند	روبيه	٤٢
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٦٤
هونغ كونغ	دولار	١٩٨
قبرص	ليرة	٣٠٠٩
افريقيا الجنوبية	رند	٣١٧
الجزائر	دينار	٢٧
المغرب	درهم	١٦٢
اليونان	المئة دراخمة	٥٦٣
سلطنة عمان	ريال	٣٩٧٥
نيجيريا	المئة نيرا	١٨٨٤
جمهورية الصين الشعبية	يوان(رين مين بي)	١٨٥
الارجنتين	بيزوس	١٥٣٠
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٥
تونس	دينار	١٣٨٠
سنغافورة	دولار	٩٦٩
سري لانكا	روبي	٢٦
الفيليبين	بيزوس	٤٤
فنلندا	مارك	٢٩٤
البرازيل	ريال	١٣٨٤
تشيلي	المئة بيزوس	٣٦٢
ايرلندا	ليرة	٢٣٠٠
فنزويلا	المئة بوليفار	٣٠٦
روسيا	المئة روبل(سعر حر)	٢٦
	حقوق السحب الخاصة	٢١٠٧
	وحدة حسابية اوروبية	١٦٤٨

ابيلا رئيساً لنقابة الصيادلة



ابيلا بعد انتخابه رئيساً لنقابة صيادلة لبنان. (محمود الطويل).

انتخب الصيدلي ميشال ابيلا امس رئيساً لنقابة صيادلة لبنان على اثر الانتخابات التي اجرتها الجمعية العامة العادية. وفاز في عضوية مجلس النقابة كل من يوسف حرفوش، امين بازرجي، الياس ابو خليل، محمود السبع اعين وفادي سليمان. وفاز في عضوية لجنة صندوق التقاعد الصيدلي روز عساف، ادويج انطونيوس، حسين سرور ومحيي الدين الوزان.

وعاهد ابيلا الصيادلة المضي في تحقيق "البرنامج الذي رسمناه وتنفيذ المشاريع التي خططنا لها، والوفاء بكل الوعود والالتزامات التي قطعناها".

مطالب مزارعي التبغ في بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

طالب مزارعو التبغ والتنباك في بعلبك – الهرمل اول من امس، برفع سقف الانتاج للرخصة من ٢٥٠ الى ٣٥٠ كيلوغراما اسوة بمزارعي محافظة الشمال، وبرفع سقف الانتاج العام في البقاع من ٢ مليون الى ٢,٥ مليون كيلوغرام، والتسريع في تسلم المحصول في اقرب وقت، مع رفع الاسعار المتدنية بنسبة ٢٥ في المئة على السعر الحالي نظرا الى غلاء المعيشة والادوية والاسمدة، اضافة الى تنفيذ قرار الحكومة في ما يتعلق بالضمان الصحي والاجتماعي للمزارعين.

وطالبوا بانشاء مستودعات لاستيعاب تبغ المنطقة وتنباكها وتشغيل اليد العاملة اسوة ببقية المناطق، علما ان النقابة تبرعت بمساحة ٢٥ الف مترمربع هبة للادارة لبناء المستودع.

"تمويل الشركات" ندوة لاتحاد المصارف

ينظم اتحاد المصارف العربية والمفوضية الاوروبية في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ندوة عن "تمويل الشركات" التاسعة والنصف صباح الاربعاء المقبل في فندق "كومودور".

دمج اللبناني الباكستاني ببنك الانعاش

اتخذ المجلس المركزي في مصرف لبنان قراراً بالموافقة النهائية على دمج البنك اللبناني الباكستاني المتحد ببنك الانعاش، وافادت الادارة العامة لبنك الانعاش في بيان اصدرته انها ستعلن في الايام المقبلة التواريخ والامكنة التي ستحدد لزبائن البنك اللبناني الباكستاني لاستيفاء اموالهم.

قطع المياه عن عاليه وبحمدون

افادت مصلحة مياه الباروك اول من امس انها ستضطر الى قطع المياه عن مناطق عاليه وبحمدون وسوق الغرب اليوم وغداً بسبب اعمال الوصل على خطي الباروك – الرعيان في منطقة شق العجوز.

مياه بيروت خالية من الجراثيم

اوضح المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة في بيان اصدره اول من امس، انه بعد اجراء الفحوص على عينات من المياه في بيروت وضواحيها، اخذت من مواقع مختلفة على شبكة التوزيع خلال شهر تشرين الاول الماضي، تبين انها خالية من اي جراثيم.

وضع الحجر الاساس لنصب سعيد فخر الدين

قانصو: الطائفية تتغلغل في المجتمع اللبناني



في مقدم الحضور: بجاني، شهيب، دلول، قانصو، فارس. (رمزي مشرفية)

عين عنوب – "النهار":

رعى وزير الدفاع محسن دلول امس احتفالا في عين عنوب في مناسبة وضع حجر الاساس لنصب الشهيد سعيد فخر الدين، نظمته "لجنة تكريم شهيد استقلال لبنان". وحضر في "بيت عين عنوب" الى دلول، الوزير اكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط والنواب انطوان الحتي وعبده بجاني ومروان فارس والنائب السابق مروان ابو فاضل ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وقائمقام عاليه الياس الرياشي ممثلا محافظ جبل لبنان والعقيد الركن غسان ابو شقرا ممثلا قائد الجيش وعضو المجلس الدستوري القاضي كامل ريدان والسفير السابق عباس حمية ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات وجمهور من الحضور.

بعد النشيد الوطني تحدث معرّفا مجدي سعد. ثم القى رئيس بلدية عين عنوب عفيف سعد كلمة وتلاه فؤاد خليفة باسم اهالي عين عنوب.

شهيب

ثم القى الوزير شهيب كلمة: "تكرّم في الغرب شهيدا، ومن خلاله قافلة شهداء مستمرة منذ تنوخ، منذ كان الغرب الساحلي مراقب وقلاع مواجهة لحماية الداخل العربي. يكرم شعب قلاعنا العربية المتقدمة شهيدا من الشعب، واحدا من ابنائه، سعيد ابو فخر الدين، النابض بالدم الوطني العربي، المتحدي لاحتلال استعمار، والشعب لا ينسى وان نسي من حكام، والشعب لا يغيب ارث نضال وروح مقاومة وان غيب، التكريم الرسمي لم يكن يوما الا لطبقة الحكام، اليوم نكرم واحدا من الشعب، مناضلا من اهلنا، مقاتلا من شهدائنا الذين نزفوا من اجل الاستقلال، من اجل استقلال اكيد ينمي تبعية واستعمارا وانتدابا" (...)

قانصو

والقى قانصو كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي فقال: (...) ومهمة الحريصين على لبنان، على استقلاله وسيادته، على حاضره ومستقبله، ان يتصدوا لخطر آخر يتهددنا جميعا، هو الخطر الطائفي. فالطائفية تتغلغل في مسام المجتمع اللبناني سرطانا مميتا، تتغلغل في نمط الحكم، في الادارة، في الاعلام، في الثقافة، في الشارع، في المقهى، وفي المنزل. وكنا نتمنى لو ان اصحاب الخطاب التحريضي ضد الطائف، وضد مسيرة الدولة، وضد علاقة لبنان بالشام، كنا نتمنى لو وجه هؤلاء خطابهم في اتجاه الدعوة الى الغاء الطائفية السياسية، مقدمة لالغاء الطائفية عامة، او في اتجاه دعوة المواطنين الى دعم مؤسسات المجتمع المدني. وكنا نتمنى لو ساهم هؤلاء في صوغ، او دعم، مشاريع القوانين التي تؤدي الى تطوير النظام السياسي في اتجاه لا طائفي كمشروع القانون الاختياري للأحوال الشخصية والزواج المدني الذي تقدم به حزبنا الى المجلس النيابي او مشروع قانون جديد للأحزاب يحظر قيام أحزاب وجمعيات طائفية (...) لبنان في أزمة اقتصادية اجتماعية تضغط على الفقراء وذوي الدخل المحدود، ولا داعي لتعداد مظاهر هذه الازمة، ولا يكفي تفسير اسبابها بالحرب ونتائجها. ان هذه الازمة بلغت الخط الاحمر من خلال حجم الدين العام ونسبة العجز في الموازنة، وفي هذا الركود الاقتصادي. ولا بد من خطوات سريعة توقف الانهيار، واذا كنا نرى في الورقة المالية الاقتصادية التي توافق عليها الرؤساء الثلاثة بداية في الاتجاه الصحيح واساسا لاستقرار سياسي الا اننا نشك في قدرة هذه الورقة على انتاج وضع اقتصادي سليم".

دلول

والقى الوزير دلول كلمة قال فيها: "في الامس القريب وقفتم في المواقع المتقدمة عينها يا أبناء جبل كمال جنبلاط، يا أبناء هذا الجبل العربي، وقفتم لتصدوا عن لبنان اشرس مؤامرة عرفها التاريخ الحديث (...) وقفتم على ثغور الامة، وعلى تخوم الوطن المكابر، تمدون اليد المناضلة الى دمشق المناضلة (...) والآن ربما كانت الشهادة هي ارخص الاثمان التي سنقدمها من اجل استقلال ناجز وحقيقي. فلا معنى لأي احتفال بذكرى الاستقلال والعدو الاسرائيلي ما زال يجثم على أكتاف هذا الوطن. ان الوضع العربي ليس في أحسن حالاته ولكني أجزم اننا في وضع جيد ومتنام، وأقول اننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب ولكننا دعاة سلام مشرّف، لا هواة صفقات او استسلام مشين ومذل. ولن تخيفنا ترسانات العدو او محاولاته التسلل الى مواقعنا العربية، فبئس اوسلو وبئس وادي عربة، وبئس مؤتمر الدوحة وكل مؤامرات أعداء أمتنا.

هذا العدو لا يريد سلام الشجعان، اذا فلتكن حرب استنزاف طويلة، اطرافها هذه المرة شعبنا ومقاومته من جهة والعدو الاسرائيلي وترسانته النووية من جهة اخرى (...)

اولا: لا استقلال حقيقيا للبنان بعيدا عن الشهداء. ابتداء من سعيد فخر الدين مرورا بكل شهداء العرب دفاعا عن قضيتهم المركزية فلسطين (...)

ثانيا: لا قضية في لبنان أهم من قضية الاحتلال الاسرائيلي، ولا اولوية الا لطرد الجيش الصهيوني من كل شبر عربي.

ثالثا: ان الموقف الوطني والقومي له مترتباته وأثمانه الباهظة احيانا ولعلنا ما زلنا ندفع أكلاف موقفنا عدم الاستسلام، ونعلن ونؤكد اننا لن نتراجع عن حقنا في استرجاع ارضنا أيا يكن الثمن.

رابعا: لا بد من مصارحة شعبنا بكل تفاصيل الوضع السياسي وانسحاباته على الوضع الاقتصادي، فلا حلول وشيكة للقضية الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية، ولا بد من الصمود".

وأخيرا كلمة لعفيف فخر الدين باسم عائلة الشهيد.

بعدها انطلق الجميع الى مركز النصب حيث وضع الوزير دلول حجر الاساس.

بيضون: ديننا العام ٢١ الف مليار

والمطلوب خطوات انقاذ حقيقية للبلاد

دعا النائب محمد عبد الحميد بيضون الى "عمل انقاذي من اجل معالجة الازمة الاقتصادية"، وذلك عبر "خطوات تفوق المعتاد"، وندد باستمرار اسرائيل في احتلال الجنوب، معتبرا في هذا الصدد ان "سياستها ساقطة بفضل المقاومة".

اقيم لاحتفال تأبيني امس في المعهد الفني الاسلامي في مرور اسبوع على سقوط ٨ مدنيين بقصف بلدة بيت ليف. وحضر ممثل رئيس مجلس النواب النائب بيضون والوزراء ياسين جابر ونديم سالم وايوب حميد والنائبان صلاح الحركة واحمد سويد ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وممثل بطريرك الروم الكاثوليك الارشمندريت نقولا حكيم والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وحشد من الشخصيات والمواطنين.

والقى النائب بيضون كلمة جاء فيها: "(...) إذا كانت اسرائيل تؤدي اليوم في ما احاط هذه المجزرة من ملابسات، دور الوسواس الخناس، محاولة ان تضعف ايمان المواطنين اللبنانيين بالمقاومة، فنحن لا بد من ان نقف متكاتفين جميعا لنؤكد التزامنا وايماننا بحقيقة المقاومة وبفاعليتها وبكونها الارادة الوحيدة لإزالة الاحتلال عن ارضنا. ونحن كما عهدنا عندما تخطئ نملك الجرأة الكاملة على مصارحة الناس والمواطنين بأي خطأ. هذه الحركة، حركة موسى الصدر، لم تتعود يوما مع اللبنانيين او مع العرب الا الصراحة، والوضوح والشفافية. وتملك الكثير الكثير من القدرة لكي تقف عندما تخطئ وتعتذر بالقول وتعتذر بالعمل. لكننا نؤكد لكم ان ما حصل هو خارج مسؤولية حركة امل. واننا مع التحقيق الذي يجريه الجيش اللبناني وهو تحقيق نثق بكل تفاصيله. ونؤكد انه ايا تكن النتائج فان المسؤولية في هذه المجزرة تقع على اسرائيل، اسرائيل هي التي تتسبب بالمآسي وبالدمار وبكل ما يلحق بالجنوب من خسائر، واننا اليوم نشهد مرحلة تشبه تماما مرحلة ما قبل عام ١٩٨٥ (...)".

وتطرق الى الوضع الداخلي، قال: "اننا على ابواب مرحلة جديدة نتيجة تفاقم الازمة الاقتصادية المعيشية. في هذه المرحلة لا بد من عمل انقاذي، لا بد من خطوات تفوق المعتاد. لقد جربنا خمسة اعوام سياسات حكومية تقوم على مبدأ الاعمار للاعمار والانفاق للاعمار دون احتساب حقيقي لاولويات الاعمار ولمردود الاعمار ولنفقات الاعمار. صرفت الحكومات المتعاقبة دون حساب ودون تبصر، صرفت الى ان وصل ديننا العام الى ٢١ الف مليار. واليوم يتضح لكل المراقبين والمتابعين ان الحكومة لم يعد يمكنها الصبر وان رئيس الحكومة نفسه لم يعد يمكنه الاستمرار في السياسة التقليدية القديمة، بل يجب ان تكون هناك خطوات انقاذ حقيقية للبلاد (...)

نحن ندرك جميعا ان نظام الرشوات الذي يعشش في البلاد يعوق اي جهد واي عمل اقتصادي. هذا الواقع يجب ان يعالج. والبرنامج الذي اعلناه من القصر الجمهوري يعطي اولوية لهذه المعالجة، اولوية لمحاربة كل الاهدار والفساد ولكل نظام الرشوات القائم في البلاد. كما اننا بتشديدنا على موضوع الاصلاح نجد بين ايدينا ما يسمى بتعبير الصحافة اللبنانية الشائع فضيحة جديدة تنفجر هي فضيحة شركة طيران الشرق الاوسط.

هناك عقد تخسر فيه الدولة اربعين مليون دولار. عندما يبرز هذا النوع من الفضائح لا نرى ان المعالجة الحكومية تذهب بعمق الى اسباب هذه الحالة ومولداتها".

* احيا اهالي بيت ليف ("النهار") امس ذكرى اسبوع المواطنين الثمانية الذين سقطوا في القصف المدفعي الذي تعرضت له البلدة صباح الاحد ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

"لم نتوصل الى شيء مع نصر الله"

الطفيلي: سننزل تظاهرات لازالة المظاهر العسكرية في المنطقة

بعلبك – "النهار":

اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي ان فضيحة "الميدل ايست" ليست الفضيحة الوحيدة التي ظهرت روائح تعفنها لعدم طمرها جيدا كجرائم السلطة في فضائح الطوابع والمرفأ"، وقال: "لقد ابتلينا بحكام سوء الرذائل والفضائح"، مؤكدا: "سنكمل مسيرتنا وهي ليست موسمية صيفية، بل مستمرة طالما انها في الاتجاه الصحيح ولن نتراجع ما دامت الدولة متقاعسة".

وقال: "اذا بقيت حواجز الجيش كما هي بين رياق وبعلبك فسننزل تظاهرات شعارها ازالة كل هذه المظاهر العسكرية، وليذهب الجيش الى الحدود لمقاتلة اسرائيل".

في لقاء نظمته امس "اللجنة التحضيرية لثورة الجياع" في حسينية ايعات تحدث الطفيلي. قال: "قد لا نجد الحكام بين الرجال او الابطال او اهل العلم والتقى، بل هم حيث العمل القبيح. لقد ابتلينا بحكام سوء الرذائل والفضائح، وفضيحة الامس ليست الوحيدة التي ظهرت روائح تعفنها لعدم طمرها جيدا كجرائم السلطة في فضائح الطوابع والمرفأ وشركة "الميدل ايست"، حيث ظهرت حصص بعض المسؤولين، ومنها ٤٥ مليون دولار من استئجار ثلاث طائرات. ولو كنا في بلد محترم بالحد الادنى لاستقالت الحكومة او استقال الوزير المسؤول في الحد الادنى (...) غدا يقولون ان عددا من الموظفين الصغار اخطأوا، وذلك ليعالجوا الفضائح والصفقات على طريقة التطمير.

عندما قلت ممنوع استقبال النواب والوزراء كان القصد اننا لا نقبل باستقبال الحرامية. وبدأ صراخهم كالنسوة وقالوا ان كلام الشيخ قاس. اننا نسأل هل نفعت اللغة الظريفة؟ نريد حقنا وسنكمل مسيرتنا وهي ليست موسمية صيفية، بل مستمرة دائما ما دامت في الاتجاه الصحيح ولن نتراجع ما دامت الدولة متقاعسة.

كلما تنفست السلطة يوما او اثنين وهدأت الامور يقال انتهت ثورة الجياع، لذلك ارد: نحن مستمرون في الثورة ولدينا اجراءات تقصم ظهر السلطة، وبيننا وبين ١٤ و١٥ كانون الاول وموعد النزول الى الشوارع ١٥ يوما. اذا ارادت الدولة المنع فلن تستطيع، ولن يمنعنا جيش او اي قوة، واذا لم تقدم الدولة ضمانات فلن تجد منا الا التصعيد والمواقف الصلبة.

ولقد حصل لقاء اولي مع (الامين العام لـ"حزب الله") السيد حسن نصرالله ولا استطيع ان اقول اننا توصلنا الى شيء. وآمل في ان يتطور اللقاء حتى نصبح كلنا في خدمة اهلنا الجائعين. واي لقاء في غير هذا الاتجاه لن يكون عملا صحيحا.

ان مشروعنا مطلبي والدولة تدمر الاقتصاد ولدينا مطالب واضحة من شأنها انقاذ البلاد اقتصاديا".

وفي لقاء آخر في حسينية تمنين التحتا القى الطفيلي كلمة فيها: "ان انتشار الجيش اللبناني وكثرة الحواجز التي تبلغ تسعة من رياق الى بعلبك في مسافة لا تزيد عن ٢١ كلم، انعكسا سلبا على حركة المرور والدخول الى منطقة بعلبك – الهرمل، وزرعا الخوف والرعب بدل فتح ابواب الاعمار والخير كأننا اصبحنا في سجن مطبق. لماذا كل هذه الرذائل والتجسس على البيوت، الأن هناك اناسا يقولون نحن جائعون".

صراحة اذا بقي الامر هكذا فسننزل تظاهرات شعارها ازالة كل هذه المظاهر العسكرية، وليذهب الجيش الى الحدود لمقاتلة اسرائيل. واحذر لوضع حد لما يجري في المنطقة. ان اهل هذه المنطقة اشراف، فاعطونا حقوقنا من دون لف ودوران. يجب ان تعيد الدولة النظر في سياستها وتلغي كل المظاهر العسكرية لئلا تقع اي مواجهة لا نريدها".

خليل الهراوي ومستشار "مجلس الاعيان" بحثا في المشاريع الانمائية لبعلبك

بعلبك – "النهار":

في مبادرة اعتبرت الاولى من نوعها منذ انطلاقة "ثورة الجياع" قبل اكثر من ٦ اشهر بقيادة الشيخ صبحي الطفيلي، عقد غروب اول من امس لقاء في بلدة بريتال بين رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي ومستشار "مجلس اعيان بلاد بعلبك – الهرمل" النائب السابق الشيخ خضر طليس في منزله.

شارك عضو "هيئة مكتب مجلس الاعيان" النائب السابق سعود روفايل في الاجتماع الذي بحث في بعض المشاريع الانمائية الممكن تنفيذها استجابة لمطالبة "ثورة الجياع". واعتبر هذا الاتصال الاول بداية لاحلحلة ولمفاوضات حثيثة بين اركان الحكم والطفيلي، ولاسيما بعدما اشيع عن تفاؤل سيعقب هذا اللقاء التحضيري الاول، واثار الاجتماع اللافت تساؤلات لدى عدد من النواب: "هل تمت وتتم المفاوضات حول مطالب المنطقة فوق رؤوس النواب؟".

من جهة اخرى استغرب النائب اسماعيل سكرية امس امام زواره "اسلوب الدولة في مقاربة الازمات ومعالجتها، بحيث تأتي دائماً متأخرة وبعد تفاقم الامور. فمنذ انطلاقة "ثورة الجياع" وقرار منع دخول الوزراء والنواب المنطقة قلنا ان الموضوع يعالج انمائياً لا امنياً، لكن الدولة دخلت ميدان التحديات وعرض العضلات وانتهت اخيراً الى مفاوضات مع قيادة "ثورة الجياع" من الباب الانمائي لمنطقة بعلبك – الهرمل. ان هذه الذهنية والممارسات تتسبب بارباك وتخبط في مشروع الدولة، علماً اننا من الذين نتمنى كل نجاح للمفاوضات وترسيخ الامن والاستقرار لما فيه مصلحة المواطن والمجتمع والوطن ككل".

وكان عقد اول من امس اجتماع في مكتب قائمقام الهرمل سيف الدين سيف الدين حضره النائبان مروان فارس وعمار الموسوي وممثلون لاحزاب وفاعليات من المنطقة.

بعد الاجتماع قال فارس: "ان اللقاء مع الجهات السياسية في الهرمل ومع القائمقام والمسؤولين عن البلدية يأتي في اطار المتابعة للقضايا التي يحتاج اليها اهالي البلدة المحرومة تاريخياً. ولقد لمست ان الحركة السياسية يجب ان تتركز في هذه المرحلة على معالجة معاناة اهالي المنطقة على المستويات الصحية والتربوية والانمائية. وقد تم الاتفاق على لقاء يعقد الاسبوع المقبل لمتابعة الامور".

وزير السياحة الغابوني زار الجنوب

زار وزير التصميم والسياحة في دولة الغابون جان باينغ امس الجنوب بدعوة من المغترب قاسم حجيج وتوقف في بلدة دير قنطار – قضاء بنت جبيل، حيث كان في استقباله النواب حسن علوية، علي الخليل، محمد رعد، محمد فنيش، ومفتي صور وجبل عامل نجيب سويدان وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد، قائمقاما صور حسين قبلان وبنت جبيل ابرهيم درويش وفاعليات اجتماعية وعسكرية، ومخاتير ورؤساء البلديات في قرى قضاءي صور وبنت جبيل. واطلع الوزير الغابوني على أوضاع الجنوب، وخصوصا النهضة العمرانية والسياحية فيه مشددا على العلاقة الطيبة والحميمة التي تربط بين الشعبين اللبناني والغابوني. ثم كان حفل غداء على شرف الضيف.

مقتل ٣ عناصر من "الجنوبي" واصابة ٥ اسرائيليين

غارة على اطراف اقليم الخروب واضرار بقذيفة في عين ابل

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي مساء السبت على الطرف الجنوبي لاقليم الخروب، في تطور يوحي مزيداً من التصعيد العسكري بعد استهداف هذه المنطقة بالقصف المدفعي مراراً. وقتل ثلاثة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة على طريق روم، فيما جرح خمسة جنود اسرائيليين بمتفجرة اخرى في الطيري. وتضرر مبنى من طبقتين ومدرسة في بلدة عين ابل الحدودية من جراء سقوط صاروخ.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل استناداً الى مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الثالثة الا خمس دقائق في دورية لهذا الجيش بعد ظهر امس على طريق الريحان – عرمتى. وعلى الاثر قصفت المدفعية محيط مكان الحادث والتلال المجاورة.

وكانت قوة اسرائيلية مؤللة استهدفت، الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ بعيد منتصف ليل الجمعة – السبت، بانفجار عبوة ناسفة على طريق الطيري – بنت جبيل، مما ادى الى اصابة دبابة "ميركافا" وخمسة جنود اسرائيليين بجروح متوسطة وخفيفة، ونقلتهم طوافة الى مستشفى نهاريا ورامبام.

وتزامن الانفجار مع تعرض موقع شقيف النمل لقصف مدفعي. وافاق اهالي عين ابل قرابة الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥ على دوي انفجار، وتبين ان قذيفة طاولت مبنى ثانوية القديس يوسف في عين ابل واوقعت اضراراً في المبنى وغرفة "الشوفاج" فيه. كذلك تضرر مبنى من طبقتين ملاصق للمدرسة، عائد الى المواطن رفيق عتمة الذي نجا وافراد عائلته باعجوبة من الشظايا المتطايرة وحطام الزجاج المتناثر.

وهذه البلدة الثالثة التي يستهدفها القصف في غضون اسبوع، بعد بيت ليف والريحان.

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الرابعة عصر السبت على طريق روم – انان في سيارة "اوبل" زرقاء كان يستقلها ثلاثة عناصر من "الجنوبي" في طريقهم الى مستشفى جزين الحكومي، لنقل احدهم اليه. وادى الانفجار الى مقتلهم جميعاً. ونقلت جثثهم الى مستشفى جزين.

وكتب مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان المدفعية الاسرائيلية قصفت لمدة ساعة الرابعة والنصف عصر السبت، لاطراف جون والقريعة ومزرعة الضهر ودير المخلص.

وقرابة السابعة مساء، اغارت طائرات حربية اسرائيلية على واد في خراج جون لجهة بسري، والقت صاروخين جو – ارض.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان مرتفعات اقليم التفاح واحراج الريحان والجرمق ومجرى نهر الزهراني، تعرضت في الثالثة والربع بعد الظهر لقصف مدفعي. وحلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء المنطقة.

وفي التاسعة والنصف ليلاً تعرضت المنطقة الواقعة بين شوكين وميفدون لقصف مدفعي اسرائيلي، وسقطت قذيفتان في الثكنة المهجورة.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين رياض دمشق "جواد" ومحمد ياسين "شمران" فجرت عبوة ناسفة، الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٠ بعد منتصف ليل الجمعة، في دبابة ميركافا صهيونية على طريق مركز الـ١٧ – الطيري، مما ادى الى تدميرها وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. وفي الاولى والثالث (فجر السبت) حطت مروحية معادية في مكان العملية وسحبت القتلى والجرحى.

وكانت مجموعة الشهيدين انور المير وعيد هاشم هاجمت التاسعة والربع مساء (الجمعة)، دورية لحدية مؤللة قادمة من الريحان في اتجاه موقع سجد، وحققت فيها اصابات مباشرة واكيدة".

وذكرت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود فجرت عبوة ناسفة، الرابعة الا ثلثاً بعد ظهر (السبت) في سيارة للعملاء اللحديين على طريق روم في اثناء عملية تبديل، مما ادى الى مقتل ثلاثة عناصر.

وعند الرابعة الا عشر دقائق قامت مجموعة الشهيد انور المير في وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع المشنقة بالاسلحة المناسبة وحققت فيه اصابات مؤكدة".

وافادت في بيان ثالث ان "مجموعة الشهيدين فادي الطويل ومحمد زيدان هاجمت دورية لحدية مؤللة الثالثة الا عشر دقائق بعد ظهر (امس) على طريق كفرحونة – عرمتى، وحققت فيها اصابات مباشرة".

كهلاني

في القدس (وص ف) اقترح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني، السبت، قصف "اهداف استراتيجية" في منطقة بيروت بعد كل عملية تستهدف القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقال كهلاني للاذاعة الرسمية الاسرائيلية: "كل مرة يقتل احد جنودنا في جنوب لبنان، علينا مهاجمة اهداف استراتيجية مثل المنشآت الكهربائية او شبكات توزيع المياه في منطقة بيروت (...).

ان تصعيداً من هذا النوع لعمليات الرد، من شأنه ان يجبر الحكومة اللبنانية على الخروج من عدم مبالاتها وان ترسل قوات لقمع حزب الله في جنوب البلاد". واقترح ايضاً "انسحاباً تدريجياً" للجيش الاسرائيلي من منطقة "الحزام الامني" ونشر قوة دولية مكانه.

واضاف ان "هذه القوات ستسمح لنا بأن نضمن في شكل افضل امن حدودنا الشمالية، وفي حال الضرورة يمكننا دوما اعادة احتلال منطقة في جنوب لبنان (...).

ان حزب الله ورغم كل شعاراته، ليست لديه اي نية لأن يصدر اوامر الى مقاتليه للتسلل الى الاراضي الاسرائيلية لارتكاب اعتداءات".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك منح امس شهادات تقدير خاصة لطاقم من سلاح المدرعات "تمكن من القضاء على مجموعتين تخريبيتين" الاسبوع الماضي في جنوب لبنان.

والقى كلمة اشاد فيها بتصرف افراد الطاقم، معتبراً انهم "ادوا مهماتهم في صورة جيدة وناجحة".

دخان قذيفة مدفعية السبت قرب دير المخلص (اقليم الخروب). (احمد منصور)

احتفالات الاسراء والمعراج

في مناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، حاضر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في "الجامعة الاسلامية في لبنان" فأشار الى "ان فكرة العلم للعلم مرفوضة في الاسلام، اذ لا يعتمد الاسلام على هذا المبدأ في رؤيته للمعرفة البشرية، بل يركز على ان هدف العلم خلقي ولا يجوز تجريده من هذا المضمون، والا تحول شراً (...)".

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان "الجماعة الاسلامية" في لبنان احيت المناسبة في مدرسة الايمان في محلة ابي سمرا ونظمت احتفالاً خطابياً حضره النائب مصباح الاحدب ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي والنائبان السابقان فتحي يكن واسعد هرموش.

وواصلت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاتها في المناسبة فأقامت احتفالاً للنساء في قاعة "المشاريع" الكبرى في طرابلس، تحدث فيه رئيس فرع الشمال فيها طه ناجي ورئيس الدائرة الدينية في الفرع والسيدة سميرة حمصي.

جثة وسيارة مسروقة في وادي نهر ابرهيم...

قرابة الساعة الثالثة بعد ظهر امس وردت معلومات الى آمر فصيلة جبيل الرائد منذر الايوبي عن وجود جثة في وادي نهر ابرهيم – حالات.

وتوجهت قوة من فصيلة درك جبيل الى مكان الحادث وتبين ان الجثة تعود الى ميلاد حنوش من جديدة زحلة ومصابة بطلق في الرأس. كذلك تبين ان الوفاة حصلت منذ اكثر من اسبوع بدليل تآكل الجثة وتكاثر الحشرات عليها.

وتم تكليف الطبيب الشرعي جوزف صوطو الذي اجرى كشفه ميدانيا، ونقلت الجثة الى البراد الحكومي في مستشفى بعبدا بناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر.

كذلك عثر على مقربة من المكان على سيارة "فولفو" رمادية تبين انها مسروقة منذ نحو شهرين من بلدة عين عار – بكفيا.

وطلب النائب العام متابعة التحقيقات توصلا الى كشف ملابسات الجريمة.

... وسيارة مسروقة في الهرمل

أفاد تقرير امني ان سيارة "رانج روفر" كحلية رقمها ١٨٧٩٥٤٥ وجدت يوم الجمعة في محلة التل في بلدة الهرمل. وتبين انها مسروقة وصاحبها هو رستم حنا الجمال.

حكم في الامارات باعدام لبناني مدان بالاتجار بالمخدرات

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى صحف اماراتية ان محكمة في دبي اصدرت حكما بالاعدام على لبناني دين بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وقالت الصحف ان اللبناني ربيع غسان طراف (٢٦ عاما) ضبط بالجرم المشهود في نيسان الماضي لدى محاولته بيع كمية من الحشيشة.

واوضحت الصحف ان قسم مكافحة المخدرات في شرطة دبي نصب مكمنا لطراف اذ قام احد عناصر الشرطة بايهامه انه يريد شراء كمية من الحشيشة في مقابل الفي درهم (٥٥٠ دولارا) وحدد له موعدا في شقته.

وفي الوقت المحدد لاتمام الصفقة دهمت الشرطة المكان واعتقلت طراف ومعه ١٤ غراما حشيشة.

◄ بيروت محور حركة اوروبية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ولم يخف موراتينوس اقتناعه بترابط المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري كما انه يعتقد بان اوروبا تقترب من سياسة خارجية واحدة.

اما الظاهرة الثانية للحركة الديبلوماسية الاوروبية في بيروت فهي اجتماع سفراء هولندا المعتمدين في المنطقة ابتداء من اليوم في مقر السفارة لمدة ثلاثة ايام لتقويم الاوضاع السياسية في المنطقة من عملية السلام الى النزاع الاميركي – العراقي وانعكاساته المحتملة، كما سيشارك في اللقاء الديبلوماسي مسؤولون هولنديون من مختلف الوزارات ولاسيما منها الاقتصاد والزراعة وما يتعلق منها بالاعمار لدراسة فرص الاستثمار الهولندي في بيروت والمنطقة. وتجدر الاشارة الى ان سفير هولندا في بيروت رونالد الكساندر مولينفر كان اصلا وراء دعوة موراتينوس الى المجيء الى بيروت لتقديم تقرير لزملائه حول المساعي التي يبذلها لتحريك عملية السلام.

وفي النصف الثاني من الاسبوع يتحول التحرك الديبلوماسي الاجنبي في بيروت من اوروبي الى روسي حيث سيحل الى بيروت فيكتور بوسوفاليوك في اول زيارة له بعد تكليفه بهذه المهمة في محطة رابعة له ضمن جولة يبدأها غدا باسرائيل وتشمل غزة وعمان وبيروت ويختمها بدمشق ولم تتوافر اي معلومات في قصر بسترس عما يحمله المبعوث الروسي من افكار لتحريك المسارين التفاوضيين اللبناني – والسوري مع اسرائيل، كما تم تبليغ الخارجية رسميا رغبة موسكو في لعب دور في تبادل معتقلين لبنانيين باشلاء جنود اسرائيليين قتلوا في معركة انصارية.

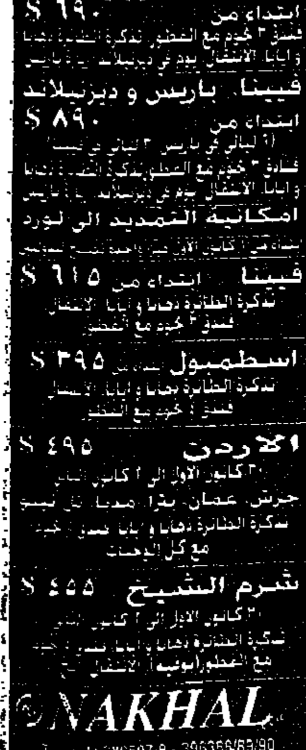
الوصول

* وصل موراتينوس الى بيروت الحادية عشرة ليلاً آتياً من قبرص.

واستقبله في المطار سفير هولندا رونالد الكسندر موليندر وممثلون لمديرية المراسم في وزارة الخارجية.

وادلى في المطار بتصريح قال فيه: "ان اهم اهداف زيارتي للبنان هو اطلاع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز على نتائج الجولة الاخيرة لوفد الاتحاد الاوروبي في المنطقة، في اطار الجهود التي تبذلها المجموعة الاوروبية لتذليل العقبات امام مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط، اضافة الى البحث مع المسؤولين اللبنانيين في موضوع الاعداد للقمة الاوروبية التي ستنعقد في لوكسمبور في ١٢ و١٣ كانون الاول الجاري، والتي ينتظر ان يلعب لبنان دوراً فاعلاً وحيوياً خلالها.

وسأبذل قصارى جهدي خلال هذه الزيارة للعمل على اعادة وضع المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام على السكة الصحيحة، وتحريك مسار عملية السلام من جديد، اضافة الى العمل في سبيل المساعدة على حل القضية الانسانية المتعلقة بالمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. وانا اعتبر ان وجودي في لبنان سيسمح لي بالمشاركة في اجتماع لسفراء هولندا في منطقة الشرق الاوسط والذي سيعقد في بيروت (اليوم) الاثنين لاضعهم في اجواء التطورات المتعلقة بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط".



خبراء في القاهرة ناقشوا "الفقر في المشرق العربي":

وضع سياسات لمكافحته واعادة النظر في الاجور

نظمت "الاسكوا" اجتماع خبراء في القاهرة بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني الفائت، ناقش قضايا "مستويات المعيشة وجبه مشكلة الفقر في دول المشرق العربي".

شارك فيه وفد لبناني ضم المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، جورج خوري ممثلا مجلس الانماء والاعمار، رندة ابو الحسن واديب نعمة عن برنامج الامم المتحدة الانمائي.

تحدثت كنعان في الجلسة المخصصة للبنان، فعرضت الاطار العام للسياسات الاجتماعية والسكانية، وخصوصا مع المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن الذي انجزته الوزارة، والمسح الوطني لصحة الام والطفل، وتناولت بعض النتائج.

وعرض نعمة ملخصا عن دراسة الدكتور انطوان حداد عن "الفقر في لبنان" وتحدث عن منهجية الدراسة التحليلية لنتائج مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن التي تنفذها وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. وكان ترحيب بطريقة العمل في لبنان وتوصية باعتماد المنهجية نفسها في البلدان العربية.

توصيات

وتبنى المشاركون عددا من التوصيات ابرزها:

* الاهتمام بمفهوم الفقر وتعريفه بما يتفق والظروف المحلية لكل بلد، وبما يتوافق قدر الامكان مع تعريف الفقر دوليا والتزام منهجية موحدة عند اعداد بيانات الفقر ومؤشراته ودراساته.

* الرجوع الى الفقراء انفسهم لاستطلاع آرائهم في تعريف الفقر وسبل مواجهته. تطبيق اسلوب الحاجات الاساسية غير المشبعة لاعداد خرائط الفقر ومستويات المعيشة، تحقيق مزيد من التنسيق بين الدول العربية لجهة المفاهيم ومواعيد اجراء عمليات المسح الاحصائية واساليب قياس الفقر وتحليله، اعتماد سياسة اكثر انفتاحا في تزويد الباحثين والمهتمين بدرس الفقر خارج اطار العاملين لدى المؤسسات الرسمية الهيئات اللازمة، عقد ورشتي عمل تدريبيتين عن قياس الفقر على مستوى الدول العربية، واعداد دليل عن مفاهيم الفقر وطرق جمع بياناته واساليب قياسه وتحليله الملائمة للدول العربية، وضع سياسات لمكافحة الفقر وربطها بسياسات الاقتصاد الكلي توخيا للعدالة الاجتماعية، التنسيق بين السياسات وبرامج المكافحة التي تتبناها الجهات الحكومية وتنسيق هذه السياسات والبرامج لدى منظمات المجتمع المدني، مراجعة تجارب المشاريع المدرة للدخل والمتيحة لفرص الاستخدام، اعادة النظر في سياسات الاجور وربطها بجدول غلاء المعيشة، وتبني برامج استثمارية كتنمية المناطق الاكثر فقراً.

القومي (المجلس الاعلى): لبنان من الميليشيات الى الشركات

في الذكرى الـ٦٥ لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اقامت منفذية عكار (المجلس الاعلى) حفل عشاء في مطعم "فان الصايغ" في منيارة، شارك فيه النواب: طلال المرعبي، وجيه البعريني، اسطفان الدويهي ونائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وامناء ومسؤولون في الحزب وفاعليات.

والقى عضو المجلس الاعلى جبران العريجي كلمة رأى فيها ان "الخطاب السياسي الذي يردده المسؤولون اليوم مزور، بدليل ان الشعب لم يتوحد في ظله، لأنه محكوم بخطابات فئوية، مما ادى الى غياب الشفافية وافقدنا المكاشفة العلنية". واعتبر ان "الحرب الاهلية تحقق اهدافها سلميا في تمزيقنا واذلالنا، اذ انتقلنا من كيان الميليشيات الى كيان الشركات الذي حول الطائف عن مساره، فبرز الواقع الراهن الذي يدعي حربا اهلية صامتة".

وانتقد "ايهام الناس ان من يعارض المسؤولين يعارض سوريا، واستخدام هذه العلاقة المقدسة بسوريا في المزايدات والمكاسب (...)".

من رسائل القراء

عاليه والانماء المفقود

اقامة مؤتمر انمائي لقضاء عاليه تمثل خطوة ايجابية، اذ تعكس الصورة الحقيقية لطبيعة الحرمان الذي تعانيه المنطقة وخاصة مدينة عاليه بالذات.

ومعنى كلمة انماء كما نفهمها ينطبق على المناطق المتخلفة او المنكوبة، فالحالة الاولى لا تنطبق علينا كوننا نعيش في بلد صدّر الحرف والحضارة الى العالم، وهو منفتح على جميع الحضارات شرقية كانت ام غربية.

اما الحالة الثانية، فهي التي تنطبق على منطقتنا وخاصة مدينتنا عاليه، التي، بعد سبع سنوات على ايقاف المدافع عنها، لم تزل منكوبة ليس بالحجر فقط بل بالبشر ايضا. ووضعنا هذا اشبه بالمريض الذي يرجو علاجا من الطبيب، فما على الاخير الا ان يستوضحه متفحصا اياه من رأسه حتى اخمص قدميه باحثا عن الداء. ولما كان اللبناني مسيسا بطبيعته وكل شيء في حياته يرده الى السياسة، ولما كنت لم ارغب السياسة يوما ولا اكن اي مودة الى كل من يعمل بها ولا الى الطائفية ومن كرسها فينا، ولما كنا كاطباء نعرف مكمن الداء عندنا، لذلك يمكننا القول اننا منكوبون برؤسائنا وزعمائنا ومسؤولينا ومنكوبون ايضا باقتصادنا واختفاء الطبقة الوسطى بيننا وعدم قدرتنا على تحمل المزيد من ضرائب وغلاء معيشة واتكلسات وهزات سياسية، وبت اتمنى لو نحن في عاليه كنا تهجرنا وحصلنا على نصف ما حصل عليه مهجر الجبل.

وفجأة تدب النخوة عند البعض ويستفيقون على الانماء واي انماء ترجون؟ انما كان حسب اتفاق الطائف فهو مفقود ولم ير الحياة بعد، او هو في ظل الوضع الاقتصادي التعيس والصفقات والتلزيمات والشركات التي لا يستفيد منها الا الازلام والمحاسيب.

اين انتم يا ابناء بلدتي لا تخرجون من نكبتكم وتثورون على انفسكم واضعين مصالحكم وانماءاتكم الخاصة جانبا. واقصدوا السيد رئيس البلاد بكل احترام وعبروا عن رأيكم واعتصموا بكل هدوء، ومنه الى سائر الاسياد مطالبين بأولوية دفع الترميم الى دروز عاليه اولا – وانني آسف على هذا التعبير – ثم الى سائر مسيحيي البلدة الذين لم يستكملوا الدفعة الثانية بعد كي تعود عاليه الى سابق عهدها مثالا للوحدة الوطنية. هكذا يبدأ الانماء وتعود معه كرسي المير الى مقهى شاهين يا سيدي الرئيس!!!

يبقى الجواب والاعتبار لذوي الالباب.

الدكتور غالب رضوان

فاخوري منع الصيد على مصبات الانهر

منع وزير الزراعة شوقي فاخوري الصيد البحري والنهري على كل مصبات الانهر على طول الشاطئ اللبناني في كل اوقات السنة.

جاء ذلك في قرار اصدره اخيراً يحمل الرقم ١/٣٨٥ ومما جاء فيه:

"تشمل حدود المنع ٥٠٠ متر على جانبي مصب النهر وكيلومترين داخل المياه البحرية و٥٠٠ متر صعوداً في مجرى النهر.

وتحدد الاماكن التي منع فيها الصيد بواسطة لافتات وشارات عائمة".

ونص القرار ايضاً على "منع الصيد في القوارب والتجول داخل الاماكن المذكورة، على ان يستثنى من هذا التدبير الاشخاص الذين يتولون المراقبة وعلماء الطبيعة والاختصاصيون، بعد ان يحصلوا على اذن خاص من وزارة الزراعة".

لماذا نفايات برج حمود الى الناعمة؟

جاءنا من رئيس التجمع الدلموري الدكتور انطوان الهاشم ما يأتي:

"في حديث منشور مساء الجمعة الفائت، طمأن وزير البيئة اكرم شهيب اهالي برج حمود وساحل المتن الشمالي الى ان النفايات التي سحدث مشاكلهم ستنقل في اقرب وقت الى مكب الناعمة، لاخذه بهذا الكلام لقلق اهالي الناعمة والدامور وجوارهما.

فمعنيار ما نتعاطف مع معاناة اهالي ساحل المتن الشمالي، مطالبنا منه المعالجة الملائمة لازمة النفايات.

لقد طالما للوزير شهيب عندما تحدث عن استخداماته بخبراء لبنانيين واجانب لاعداد شرعة بيئية حديثة، حاما كان نقل نفايات برج حمود الى الناعمة هو بالطبع جدير بهذه الشرعة فانا نعبر عن رفضنا لهذا التدبير.

مسلم ان هذا الحل المزعوم يهدف الى استحداث حديقة عامة في المكان عينه حيث مكب برج حمود. ولكن، ماذا عن المساحات الخضراء في الناعمة وجوارها؟ وماذا يمنعنا ان ننشئ حديقة في برج حمود ونطمر ادراجاً في الناعمة؟

اين اصبحت الوعود بمعالجة نفايات برج حمود في الطرق العلمية؟ هل صارت مجرد كلام؟

وهل يختلف اطفال الناعمة عن سائر اطفال لبنان ويجوز عليهم ما لا يجوز على سواهم؟".

افتتحت دورة تدريبية بيئية للمعلمين
الحريري: المدارس اولاً ثم الاحياء


الحريري تشرف على معلمات يشاركن في الدورة التدريبية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في اطار مشروع التربية البيئية في مدارس صيدا الذي اطلقته جمعية "شباب المستقبل" الشهر الفائت في رعاية وزير البيئة اكرم شهيب، رعت امس رئيسة جمعية صيدا "التراث والبيئة" النائبة بهية الحريري افتتاح دورة تدريبية لـ٤٢ معلماً ومعلمة من المدارس التي يشملها المشروع المذكور، في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، وفي حضور مستشار وزير البيئة نبيل ابو غانم.

اكدت الحريري "ان البيئة جزء لا يتجزأ من التنشئة الوطنية"، لافتة الى "ان مشروع التربية والبيئة يشمل نحو ٧٠ مدرسة وهو يرتكز على هذه المؤسسة التربوية لانها المكان الطبيعي لتربية التلامذة على اسس بيئية صحيحة، وهي ايضاً امتداد للبيت ونقطة انطلاق نحو الحي".

اضافت: "نريد للاولاد ان يشعروا بانهم جزء من هذا المجتمع، ويجب الا يدعوا احداً يقرر عنهم".

واوضحت "ان العمل مع المدارس يستمر اسبوعين، ننتقل بعدها الى الاحياء فنختار حيين نموذجيين لفرز نفاياتهما بالتعاون مع الاهالي".

وشددت على "ضرورة الانتقال من الحيز النظري الى الحيز العملي"، معتبرة "ان النظريات الجديدة في التربية تعلّق اهمية كبيرة على التطبيق".

مجارير دير نبوح قاربت الانتهاء

زغرتا – "النهار":

تفقد محافظ الشمال خليل الهندي مشروع تحويل مجارير دير نبوح التي تصب في مجرى نبع رشعين، وتشكل اهم اسباب تلوث هذا النبع الذي يؤمن مياه الشفة لزغرتا وجوارها وقسم من طرابلس.

وفي ختام الجولة صرح: "تفقدنا عمليات جر المياه الآسنة الى الشبكة العامة التي انجز المتعهد قسماً كبيراً منها، وتبقى حوالى ١٥٠٠ متر قبل وصل القسم الأخير بالشبكة الرئيسية".

واوضح "ان كلفة انجاز الوصلات بين الشبكة والمنازل كانت اولاً على عاتق الاهالي، لكننا لاحظنا ان معظمهم لا يستطيع تحملها، فاجرينا الاتصالات اللازمة وتجاوب معنا رئيسا الجمهورية الياس الهراوي والحكومة رفيق الحريري. كذلك قدم وزير الصحة سليمان فرنجية الاسمنت".

اضاف: "مياه النبع تصبح صالحة للشرب بعد تحويل المجارير على الشبكة الجديدة، ولكن يجب اولاً تعقيمها بالكلور، ولا بد من انتظار نتائج الفحوص المخبرية التي لا بد من اجرائها دورياً بعد استكمال المشروع، وخصوصاً بعد هطول الامطار الغزيرة".

ولم يتطرق الهندي الى اسباب التلوث الاخرى الناجمة عن الحفر الصحية والمجارير في بلدتي بيت حسنا وكفرحبو، علماً انها تصب ايضاً في نبع رشعين، ولم يعلن الاجراءات التي اتخذت لمعالجتها.

قلعة طرابلس تحضن "لوحات" فوتوغرافية
معرض جوال يبرز الثروة الأثرية

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجية:

اربعون "لوحة" فوتوغرافية لمعالم تراثية واثرية، وطنية ودينية، تربعت على جدران احدى قاعات قلعة طرابلس ضمن معرض يستمر حتى الثامن والعشرين من الجاري، دعت اليه بلدية طرابلس بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في الشمال.

المعرض الجوال، كما وصفه لـ"النهار" مدير المركز جاك لوبو، انطلق من "غاليري شاهين" ليستريح في قلعة طرابلس، قبل الانتقال الى القبيات حيث يحل ضيفا على مدرسة الآباء الكرمليين، ثم يكمل جولته في المحافظات اللبنانية الاخرى.

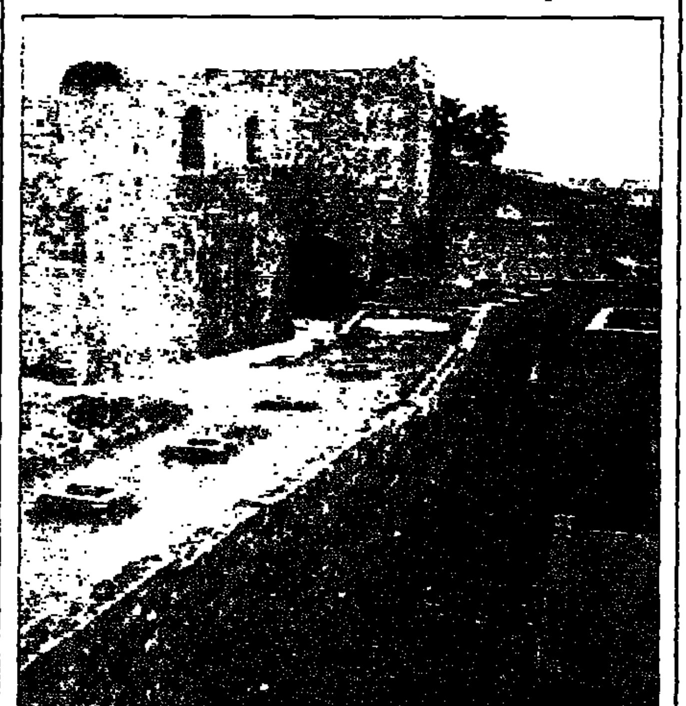
وقال لوبو "ان تنظيم المعرض هو في اطار سعي فرنكوفوني الى التعريف بالآثار اللبنانية وتوطيد العلاقة بين المناطق والمراكز الثقافية الفرنسية فيها"، لافتا الى "هدف آخر يتمثل في استكشاف الاماكن السياحية والتي غالبا ما كانت مصدرا لمردود اقتصادي".

واوضح في كلمة القاها في حفل الافتتاح انه وصل الى لبنان قبل شهرين: "اخبروني انها بلاد صغيرة فاكتشفت انها بلاد كبيرة جدا وغنية بتنوعها الثقافي والمخزون الفكري لدى اهلها".

وتحدث عن "الاسابيع الثقافية التي تنظمها المراكز الفرنسية وتشتمل على معارض وحلقات دراسية وتعليم لغات واقامة محاضرات وعرض افلام".

وعرض رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة لتاريخ القلعة ونشاط البلدية، مشيرا الى خطط لحفظ الآثار القديمة وحمايتها، مؤكدا اهمية التعاون بين البلدية والمركز الثقافي الفرنسي.

وقال لـ"النهار" "ان هدف المعرض لفت الناس الى ضرورة الاهتمام بآثارهم كثروة وطنية والتعريف بها، وخصوصا في اوساط الشباب"، مشيرا الى "ان دعوات وجهت الى المدارس لتسهيل مجيء طلابها الى المعرض".


"لوحة" فوتوغرافية تمثل عقدا من قلعة طرابلس.

بيروت السياحة ارصفة قذرة وجدران نتنة
مراحيضها في الهواء الطلق وبلديتها منشغلة "بأمور أهم"

كان مرحاضا عاما على كورنيش المنارة. (سامي عياد)

مشاهد معيبة وصور مذهلة، تملأ شوارعنا العتيقة.

أزقة قذرة، يختلط فيها الهواء برائحة الصنان التي تقتحم الانوف من مسافات بعيدة، في مدينة استوطنتها الجراثيم، وسكنتها القذارة، حتى تحولت ارصفتها وزوايا شوارعها، مراحيض عامة لقضاء الحاجات من دون حسيب ولا رقيب.

"مدينة بلا مراحيض عامة"، تعريف لا معنى له في القرن العشرين، حتى في مجاهل العالم.

الا ان بيروت، "عاصمة النور"، التي يؤمها السياح من كل حدب وصوب، وتستعد – كما يقال – لتكون احدى اهم عواصم العالم في آسيا، تمثل اصدق تعبير عن هذا التعريف.

المنطقة النموذج

ولعل منطقة الكولا، هي النموذج الاكثر واقعية لظاهرة المراحيض العامة في الهواء الطلق.

فالارصفة تحت جسرها والتي يفترض ان تشكل مساحات خضراء، "تنعم" بالرطوبة الدائمة والروائح الكريهة والمزعجة. اما أعمدة الجسر فشكلت ملجأ مكشوفاً، يقصده العابر لقضاء حاجته من دون الاكتراث لمن يشاهده او ينزعج لرؤيته. واللافت ان اكواخ البالات ومواقف السيارات العمومية والباصات المنتشرة على الارصفة، تنبعث منها ايضاً روائح ثاقبة لا يمكن تحديد هويتها. وهي تثير تذمر السائقين الذين تشكل المنطقة باب رزقهم.

وكذلك هي حال شرطي السير الذي يقف طوال النهار، والروائح النتنة تعبق في انفه، فضلاً عن الشعارات والشتائم التي تزين الحيطان والزوايا في الخط العريض، تعبيراً عن اشمئزاز اهالي المنطقة من الروائح. وكما في الكولا، كذلك قرب جسر المطار وبئر حسن والمنارة وغيرها من الاماكن العديدة.

قصة المراحيض

يقتصر وجود المراحيض العامة في بيروت حالياً على بعض الحدائق. وكانت بلدية المدينة انشأت مراحيض عديدة في الستينات، ابرزها في كركول العبد وزقاق البلاط ومبنى بيبلوس في الوسط التجاري. وكان آخرها مرحاضان على كورنيش المنارة وقرب الحمام العسكري، اعيد فتحهما بعد الحرب، ثم اقفلا بالباطون بعد تلقي المحافظ شكاوى عن استغلالهما في أعمال لا أخلاقية، وأصدارهما روائح مزعجة. وما زالا ينتظران حتى الآن اعادة التأهيل.

"الحق عَ المواطن"

السؤال البديهي: "متى يعاد افتتاح هذه المراحيض؟ طرحناه على مؤسسات عامة عديدة، وكما في كل مرة، كان "الحق عَ المواطن". فمن مجلس بلدية بيروت، الى مصلحة الهندسة فيها، ومصلحة النظافة ودائرة الاملاك، حاولنا الفوز باجابة صريحة، لكن المصادر كلها أجمعت على "ان الامر رهن بالمواطن اللبناني. فهو لم يصل حتى الآن الى درجة كافية من الوعي والادراك، تجعله يحافظ على الاملاك العامة ونظافتها، من دون الحاق الضرر بمعداتها وتكسيرها، او حتى سرقتها". واضاف المعنيون "الشعب ينقصه التوجيه في المدارس والبيوت. وهذا السبب دفعنا الى اغلاق المراحيض القديمة، اضافة الى اننا عاجزون عن تحمل كلفة صيانتها وتنظيفها، ولا نستطيع كذلك وضع حارس دائم على كل مرحاض لمنع حصول اعمال لا أخلاقية فيه".

في اختصار، وبحسب أحد القيمين على هذه القضية، "المراحيض العامة غير مهمة حالياً ولدينا اهتمامات أكبر منها. ومن واجب المطاعم والمقاهي استقبال من يريد قضاء حاجته من دون اعتراض، لتوفر علينا بعض الاعباء".

في بلاد انعدمت فيها وسائل الحياة الكريمة، وغاب عنها كل شيء من تقديمات القرن العشرين، صار الرجال يقضون حاجاتهم على الحيطان. ولكن ما ذنب النساء، اللواتي يعجزن فيزيولوجيا عن القيام بذلك؟ لم ان المطلوب تحقير الانسان في لبنان اكثر مما حقرته الحرب عبر حرمانه ادنى حقوقه الطبيعية.

المسؤولون يؤكدون ان السياحة احدى دعائم الاقتصاد اللبناني، ولكن يبدو أنهم غافلون عن مظاهر التخلف المنتشرة في شوارعنا. فمن المسؤول؟ وأين الحل؟

ياسمين قطيش

مؤتمر بيئي في حاروف

عقد في مدرسة "لبنان الجديد" في بلدة حاروف – النبطية مؤتمر بيئي دعت اليه جمعية "الكساء الخيرية"، حضره ممثلون لاندية وجمعيات وفاعليات تربوية وطبية.

تحدث مدير كلية العلوم الاقتصادية – الفرع الخامس في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد فرحات، باسم الجمعية، فاشار الى "ان العمل البيئي يجب الا يكون منوطاً بالقادة والمسؤولين فحسب، بل يجب ان يشمل جميع المواطنين". وألقى الدكتور ماجد قبيسي كلمة اعتبر فيها "ان المادة طغت على الطبيعة، وحولت الانسان آلة دمار وتشويه".

واختتم المؤتمر بعرض شريط وثائقي، اظهر ما آلت اليه البيئة في المنطقة.

وظائف شاغرة
شركة لصناعة المشغولات الحديدية
(ابواب - درابزينات - ديكورات منزلية داخلية)

ترغب في شغل الوظائف التالية :

١ - مدير عام
٢ - مدير تسويق
٣ - مدير إنتاج
٤ - مصمم داخلي

يشترط وجود خبرة سابقة مع شهادة جامعية مناسبة. ترسل السيرة الذاتية موضح بها رقم الهاتف ومرفق بها صورة ملونة حديثة الى العنوان التالي :

ص.ب. ٢٦٥٣٥ الرياض ١١٤٩٦ - المملكة العربية السعودية.

عناية الاستاذ : خالد محمد

وظائف

مطلوب لدار نشر مترجمون انكليزي عربي من ذوي الخبرة في ترجمة كتب برمجة الكومبيوتر وتطبيقاته ٨٠٠٨١١ - ٨٠٠٨٢٢ من ٩-٣ ب.ظ.

مطلوب آنسة لاعطاء دروس خصوصية باللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية - الافضلية لسكان برمانا او المنصورية ت ٠١/٢٢٧٢٨٢ - ٠٤/٨٦٥٥٦٥

Industrial fim needs electro-mecanical Engineer 5 years experience. Fax C.V to 04/920414



Demandons secrétaire pour un centre medical à l'hôpital Sacré-Cœur Hazmieh, dactylo - Computer, Français - Arabe. Tel.: 01/202349 - 01/334447 de 10h à 13h.

Required: – Mechanical Engineer. – Electrical/ Electronic Engineer. For company based in Mansourieh - el-Mam. Dealing with printing machines - sales + service experience not needed. English and Computer knowledge, a must. Phone: 01/409516/7

مطلوب Brusheur (براشور) لصالون هنري نيقولا. الاتصال ٠٣/٣٣٦١٤٢

شركة كبرى في حاجة الى معلم تنجيد مفروشات. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٥٨٢٨٨٠ من ٨ صباحا الى الساعة ٥ بعد الظهر.

Required: Electronics Technician TS) for Low Current systems. (fire, Security) 01/785838

Required: Sales Executive. young & dynamic. Knowledge of cable market is an asset. 01/785838

Sales representative Solimar requires sales representative 2-3 years experience, graduate of a technical school. Dynamic and presentable. Good English, good package. Tel.: 01/801378 - 800924

Sored dem. délégués motorisés pour promotion ouvrages culturels 01/444917 - 446172

Sales Rep. + Pr. needed English or French exp. preferable, good salary. Tel Fax Raed 01/741976

Garderie réputée grand niveau Mekallès cherche infirmières diplômées et jardinières diplômées + experience. excellent salaire. Tél.: 03/965437 - 03/808885

Salaire sédusisant - vous êtes présentables cultivé) - vous avez bon sens de la communication. Contactez - nous au 01/293339

LIP s.a.r.l. sté. d'imp. et de dis. de bois. alcoolisées dem. placièrs avec exp. C.V par fax: 01/446068 Tel.: 01/584665 - 584679

A Foreign family residing in Monteverdé requires a trilingual university female graduate to help in daily activities and the education of their kids. Working hours 9:30 - 14:00 and 17:00 19:30 Applicants should be non smokers and own a car. Send C.V. indicating salary expected to fax 01/531701

Well established firm located at Nahr-el-Mott needs experienced secretary with good command of English and computer literate. Candidates to contact phone number: 01/03-898877/8 - 01/884945/6/7 for interview and presentation of C.V.

مطلوب سكرتيرة ادارية جامعية تجيد العمل على الكومبيوتر ٠١/٢٥٧٧٠٠

عقارات

للبيع لرض ٥٠٠٠ م.م الحازمية وارض ١٠٠٠ م.م في كفرشيما ت ٠١/٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة مرممة مفروزة مع سند تمليك ٣ غرف نوم مساحة ١٧٥ م.م عين الرمانة اول شارع غنوم من جهة الشارع العريض ٠٩/٩٥٠٥٦٥ - ٠٣/٢٢٥٨٠٥

للبيع مستودع مفروز - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. ارتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٧٦

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م ٣ نوم ٢ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وتراس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٧٥١

للبيع شقة ١٢٥ م.م طابق ٣ تصلح لمكتب اوتوستراد ضبية قرب ABC مفرق ودبع مراد ت ٠٣/٨١١٤٤٠

الحازمية مار تقلا شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م ٤ غرف، ٤ حمامات صالونان طعام مطبخ غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة تبريد، ابواب مكتنة، مواقف عدد ٢ مولد كهربائي، خزان مياه. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨م.م. مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠م.م. بما فيه الطابق الاضافي الاتصال ٠٣/٦٨٣٣٩٩

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧- ٠١/٩٢٣٩٢٣ - ٠٣/٦٥٣٣٣٨

شقة عين سعادة سوبردولوكس ٣٠٠م.م. مع موقف ٢صالون شومينه ٤غرف نوم غرفة خادمة مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٧٢٧٢٨

ارض في قرطاضة مفرزة من ٥٠٠م.م. الى ١٤٠٠م.م. وفي زندونة ٢٩٠٠م.م. - ٥٢٠٠م.م. التلفون ٤٩٢١٢٦ قبل الظهر

اليسار ٧٢٠م.م. + رخصة + حفرية + المر - قرنة شهوان ٥٨٥م.م. + رخصة + المر واجهة بحرية شارع رئيسي. التلفون ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع او للايجار

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥ شهريا ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

للايجار روف ٢٥٠م.م. دوحة عرمون الطابق العاشر مطل على البحر. التلفون ٠٣/٦٥٥٠٧٥

للايجار عيادة مجهّزة ضمن مركز طبي قبالة مستشفى مار يوسف - الدورة. التلفون ٠٣/٢٧٧٥٦٦

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -



تأمين خادمات :

- سيرلانكا **$1095**
- الهند، اثيوبيا وغانا يتقن الانكليزية
- خادمات يتقن اللغة الفرنسية، عقد ثلاث سنوات

الروشة، مفرق حلويات غازي الحلاب، بناية سليب، المدخل الثاني، ط ٢
تلفون ٠١/٨٠٥٢٨١ - ٠١/٦٠٣٦٦٥

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة

فردان - خلف غوديز - بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ - ٠١/٨٦٠٣٦٣

Librairie du Liban *Publishers*
ACCOUNTANT

Librairie du Liban *Publishers* is seeking to recruit an accountant.

The candidate is expected to have a TS degree in accounting. Working knowledge of MS Office (Excel and word) is an advantage.

Interested candidates are asked to fax their CV or submit it by hand to:Librairie du Liban *Publishers*, Zouk Mosbeh, Tel: 09/217944 - Fax 09/217734

TRANSWORLD TELEVISION ENTERTAINMENT

Has a vacancy for a highly qualified individual to join it's dynamic team in the international TV distribution industry

Executive Secretary

- Minimum 6 years experience
- Excellent written and spoken English
- Computer Skills - Word and Excel
- Smart Appearance

We offer a highly competitive salary for suitable applicant. Please call Tel: 01/34 44 55. Fax CV to Fax: 01/34 71 71, or e-mail: twt@sodete.net.lb.

Foreign English speaking nationals are welcome to apply.

A LEADING LEBANESE COMPANY REQUIRES AN EDP MANAGER

Education	: BA Computer Science Accounting Background
Languages	: English, French & Arabic
Computer Skills	: Good Knowledge & practice D Base 3 +
Experience	: Min. 3 - 4 years
Age	: Over 27 years old

Applicants should fax their CV at 01-395913 Att: Miss Joyce.

متروبوليتان بنك ش.م.ل.

يطرح عقاراً للبيع

تطبيقاً لقرار مصرف لبنان رقم ٦٤٦٣ تاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ (تعميم ١٤٩٦) وعملاً باحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف يعلن متروبوليتان بنك ش.م.ل عن رغبته ببيع العقار رقم ١٣ / من منطقة ذوق الخراب العقارية (أرض مساحتها ١٠٠٦ مم عليها بناء غير مكتمل من ثلاثة طوابق وتكتة قرميد) عن طريق استدراج عروض بالظرف المختوم.

يمكن للراغبين بالشراء الاطلاع على مستندات وتفاصيل شروط البيع في مركز متروبوليتان بنك - انطلياس خلال اوقات الدوام الرسمي للمصارف ومن ثم ارسال عروضهم بالظرف المختوم على العنوان التالي :

متروبوليتان بنك ش.م.ل.
مديرية التسليفات - بناية نيهاكو - ص ب ٧٠٢١٦ - انطلياس - المتن

تذكر مقدمي العروض بان عليهم ارسال نسخة عن عروضهم إلى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان وكذلك إلى لجنة الرقابة على المصارف.

إن آخر موعد لقبول العروض هو ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٥ كانون الأول ١٩٩٧.

LEADING TRADING COMPANY
-CURTAIN & UPHOLSTERY FABRICS-
IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA REQUIRES:

● FINANCIAL MANAGER-LOCATION JEDDAH

- LEBANESE, 32-45 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE BBA- FINANCE.
- MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE AS A FINANCIAL MANAGER.
- FLUENT IN ENGLISH & ARABIC.
- COMPUTER LITERATE.

● REGIONAL SALES MANAGER-LOCATION JEDDAH

- LEBANESE, 30-38 YEARS OLD, UNIVERSITY GRADUATE BBA, BUSINESS OR EQUIVALENT.
- MINIMUM 4 YEARS EXPERIENCE FMCG OR SIMILAR.
- EXPOSURE IN FABRICS & ACCESSORIES A PLUS.
- FAMILIARITY WITH SAUDI ARABIA AND GULF MARKETS, AN ADVANTAGE.
- COMPUTER LITERATE.

ATTRACTIVE PACKAGE AND BONUS

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCE TO :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO- FREIGE BLDG-4TH FLOOR
TEL & FAX : 01/614241 – 01/614243 – 01/602560 – 01/321834
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT – LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb

BritishBank
The British Bank of the Middle East
Member HSBC Group

IS SEEKING INDIVIDUALS WHO HAVE HAD PREVIOUS SUCCESSFUL SELLING EXPERIENCE FOR THE FOLLOWING OPPORTUNITIES

SALES REPRESENTATIVE

The ideal candidates should:

- Have excellent communication skills and be highly persuasive.
- Be self confident, good interpersonal skills.
- Be fluent in Arabic and English.
- Present a positive image of the Bank.

The initial responsibility is to promote our Credit Card and other Personal Bank Products.

The candidate will be retained on contract basis and remuneration is dependent upon efficiency and results.

If you would like further information, please telephone 328718 / 203156 or send your full C.V. to:

Human Resources Executive
BBME, PO Box 11-1380
Beirut - Lebanon

All applications will be dealt within strict confidence.

Closing Date: 3 December 1997

مطلوب فورا
للعمل في الرياض
المملكة العربية السعودية
مانيكوريست
(مانيكير - بيدي كير)

لديها خبرة سابقة
لا تقل عن خمس سنوات
وإلمام باللغة الفرنسية والانكليزية

المميزات بالاضافة الى الراتب:

١- أمكانية استقدام الزوج للاقامة في الرياض.
٢- بدل سكن عائلي.
٣- اجازة سنوية مع تذاكر سفر.
٤- تأمين العلاج الطبي لها ولأسرتها.
٥- مزايا اخرى عند الالتحاق بالعمل.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية على العنوان الآتي:
ص.ب. ٦٦٥٣
بيروت - لبنان
عناية السيدة ندى

REQUIRED IMMEDIATELY

MANUCURIST PEDICURIST

TO WORK IN
RIYADH,
SAUDI ARABIA

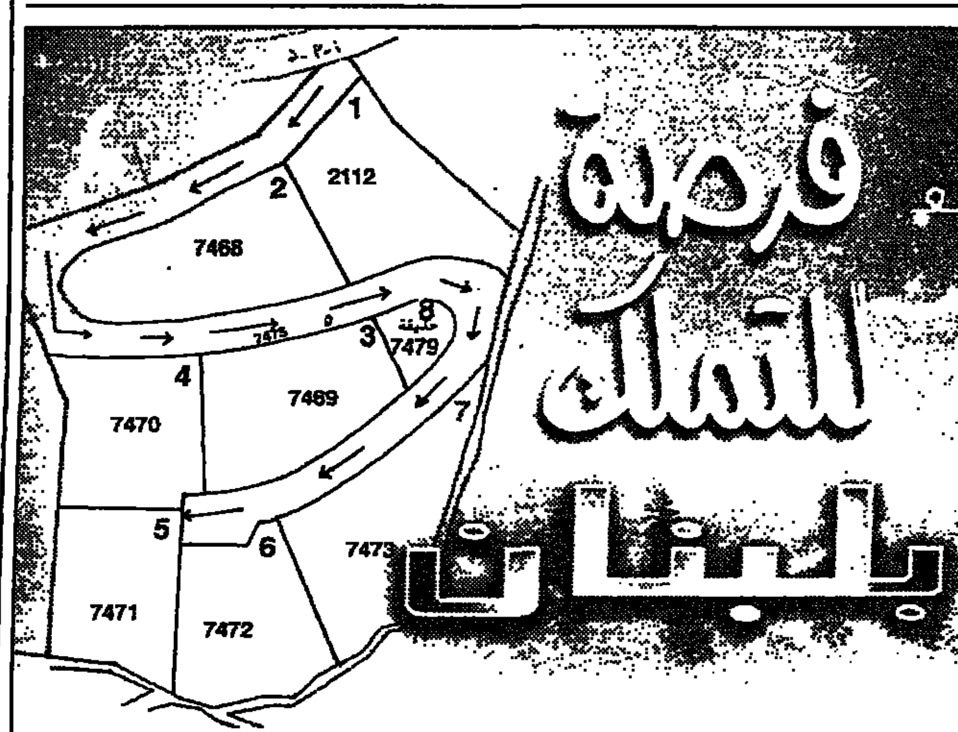
EXPERIENCE

MINIMUN 5 YEARS
KNOWLEDGE OF FRENCH & ENGLISH

BENEFITS IN ADDITION TO SALARY:

1. CANDIDATE MAY BE ACCOMPAGNIED BY HER SPOUSE.
2. HOUSING ALLOWANCE
3. ANNUAL LEAVE + TICKETS (INCLUDING FAMILY MEMBERS)
4. MEDICAL INSURANCE COVERAGE.
5. OTHER BENEFITS.

PLS FORWARD YOUR C.V TO FLWG ADDRESS: P.O.BOX 6653 BEIRUT-LEBANON ATT: MS NADA



ملاحظات	المساحة بالمتر المربع	رقم القطعة	الرقم
	١٨٠٢	٢١١٢	١
	١٩٤٥	٧٤٦٨	٢
	١٧٦٦	٧٤٦٩	٣
	١٦٠٢	٧٤٧٠	٤
	١٥١١	٧٤٧١	٥
	١٥٢٢	٧٤٧٢	٦
	١٩١٧	٧٤٧٣	٧
حديقة	٣٥١	٧٤٧٤	٨
طريق	٣٦٧٠	٧٤٧٥	٩

في جبال لبنان الجميلة (بمنطقة بيت مري - برمانا) وعلى مقربة من فندق البستان ، نتيح لك الفرصة لامتلاك ارض على اطلالة جميلة وبأسعار مقبولة .

مميزات الموقع :

١ - المخطط يسمح فقط لبناء الفلل .
٢ - الشارع يقوم بخدمة الاراضي بالمخطط فقط مما يعطي خاصية كما هو واضح بالمخطط .
٣ - الحديقة لخدمة الاراضي بالمخطط .
٤ - امكانية بيع المخطط بالكامل .

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ :

المهندس / كمال الصوان - برمانا - لبنان
ت : ٩٦٣٦٠٦ - ٤ - ٠٠٩٦١ / ٩٦٣٦٠٧ - ٤ - ٠٠٩٦١
او الخبر - المملكة العربية السعودية ، شركة احمد على بادغيش
ت : ٨٩٩٠٠٩٠ - ٣ - ٠٠٩٦٦

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

الانتر ابتعد ٤ نقاط واجاكس امستردام ٩ ومانشستر يونايتد هزم بلاكبيرن روفرز ٤–٠ وبايرن ميونيخ سقط ٢–٤

احتفظ انترناسيونالي ميلانو في صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس في المرحلة العاشرة على مضيفه فيتشنزا حامل الكأس في الموسم الماضي ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما في فيتشنزا وحضرها ١٩ الف متفرج.

وسجل فيتشنزا الذي لقي خسارته الاولى ارضه هذا الموسم، اصابة في الدقيقة الثامنة بواسطة ماسيمو امبروزيني، الا ان الحكم الغاها بدعوى التسلل. ثم احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٥ عندما خاشن مدافع الانتر النيجيري تاريبو ويست المهاجم ماركو تيناردي داخل المنطقة، فاخفق دومينيكو دي ماتيو في ترجمتها اذ سدد في القائم. وبذل مدافعو فيتشنزا قصارى الجهد من تحركات مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو فتركوا مساحات خالية استغلها الارجنتيني دييغو سيميوني وسجل الاصابتين الاولى والثانية في الدقيقتين ٢٢ و٣٨. وقلص امبروزيني النتيجة الى ٢–١ في الدقيقة ٥٩، قبل ان يحسم رونالدو النتيجة مسجلاً الاصابة الثالثة للانتر في الدقيقة ٦٩ من زاوية ضيقة وهي الثامنة له في عشر مباريات في الدوري هذا الموسم.

وسيفتقد الانتر رونالدو في مبارياته الاربع المقبلة في الدوري الايطالي وكأس الاتحاد الاوروبي لانه سينضم الى المنتخب البرازيلي الذي سيلعب وديا ضد جنوب افريقيا في ٧ كانون الاول، ثم يتوجه الى الرياض للمشاركة في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد التي تنطلق في ١٢ منه.

ويذكر ان الانتر لم يخسر في المباريات الخمس التي خاضها خارج ارضه، فيما اهدر اربع نقاط على ملعبه بتعادله ولاتسيو ١–١، وآسي ميلان ٢–٢.

وفاجأ آ.س.روما الثالث مضيفه بارما الخامس وفاز عليه ٢–٠ امام ٣٣ الف متفرج. وسجل فرنشيسكو توتي الاصابة الاولى لروما في الدقيقة ٩ اثر مجهود فردي رائع، ثم اضاف البرازيلي باولو سيرجيو الاصابة الثانية في الدقيقة ٤١.

وحقق اودينيزي مفاجأة بفوزه على مضيفه لاتسيو ٣–٢ امام ٣٥ الف متفرج وصعد الى المركز الرابع. سجل للخاسر بيير فوزر وباولو نيغرو في الدقيقتين ٣٦ و٤١، وللفائز باولو بوجي وماسيميليانو كابيولي والبرازيلي مارسيو اموروسو في الدقائق ٣٢ و٧٤ و٨٣.

وتقدم بولونيا ضيفه سمبدوريا ٢–٠ سجلهما روبرتو باجيو من ضربة جزاء "بنالتي" وميكيلي باراماتي في الدقيقتين ١٥ و٤٥، ثم رد سمبدوريا باصابتين بواسطة الفرنسي بيار ليفل والالماني يورغن كلينسمان في الدقيقتين ٥٦ و٧٥. وهي الاصابة الاولى لكلينسمان منذ انتقاله الى الفريق مطلع الموسم الحالي من بايرن ميونيخ.

وعلى ملعب "سان سيرو" في ميلانو وامام ٥٠ الف متفرج، تعادل آسي ميلان وجوفنتوس الثاني ١–١ في لقاء قمة. سجل المدافع الدولي لتشيرو فيرارا اصابة السبق لميلان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٨، وعادل المهاجم الدولي فيليبو اينزاغي لجوفنتوس في الدقيقة ٣١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتالانتا ٠ – لتشي ٠
باري ٢ – برينشيا ١
بولونيا ٢ – سمبدوريا ٢
امبولي ٢ – بياتشنزا ٢
لازيو ٢ – اودينيزي ٣
نابولي ١ – فيورنتينا ١
بارما ٠ – آ.س.روما ٢
فيتشنزا ١ – انترناسيونالي ميلانو ٣
آسي ميلان ١ – جوفنتوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– انترناسيونالي ميلانو ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات (٢٥–١١).
٢– جوفنتوس ٢٢ (٢٣–٧).
٣– آ.س.روما ١٩ (٢٠–١٠).
٤– اودينيزي ١٩ (٢١–١٩).
٥– بارما ١٨ (١٧–٨).

اسبانيا

تنفرد ريال مدريد بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه برشلونة الذي يلعب اليوم ضد ميريدا، بعدما حقق فوزا مثمنا على ضيفه سلتا فيغو ٣–١ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٨٠ الف متفرج في المرحلة الـ١٤.

وسجل اليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش اصابة السبق لريال مدريد في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من البرازيلي روبرتو كارلوس، ثم اضاف راوول غونزاليس الاصابة الثانية والهولندي كلارنس سيدورف الاصابة الثالثة في الدقيقتين ٦٧ و٧١. وسجل البوسني فلاديمير غودلي اصابة رد الاعتبار لسلتا فيغو في الدقيقة ٨٧.

وبذلك حقق ريال مدريد فوزه الـ٣٢ في ٣٨ مباراة في الدوري على سلتا فيغو على ملعب "سانتياغو برنابيه".

واخفق اتلتيكو مدريد في احتلال المركز الثاني موقتا بفارق الاصابات عن برشلونة بتعادله ومضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ٢–٢. سجل للمضيف الفرنسي ميكايل مادار والمغربي نورالدين نيبت في الدقيقتين ٣٩ و٨٥، وللضيف خوردي لاردين (?) والبرازيلي الدير (?) فراسكاريلي في الدقيقتين ٨ و٨٠.

وسحق ريال سوسييداد الرابع ضيفه كومبوستيلا ٥–١، سجل للفائز الروماني جورجي كرايوفيسانو (٢) واليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش والنيجيري موتيو اديبوجو وخافيير غارسيا من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٨ و٦٠ و٧٢ و٧٨ و٩٠، وللخاسر خافيير باليدو في الدقيقة ٢٥.

وتعادل تينيريف واسبانيول برشلونة الخامس سلبا ٠–٠.

وهنا النتائج:
ريال مايوركا ٠ – ريال سرقسطة ٢
راسينغ سانتاندر ٠ – ريال اوفييدو ٠
ريال مدريد ٣ – سلتا فيغو ١
ريال سوسييداد ٥ – كومبوستيلا ١
فالنسيا ٠ – سالامانكا ١
ريال فالادوليد ٣ – اتلتيكو بلباو ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ – اتلتيكو مدريد ٢
تينيريف ٠ – اسبانيول برشلونة ٠
سبورتنغ خيخون ٢ – ريال بتيس ٣
برشلونة – ميريدا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريال مدريد ٣١ نقطة من ١٤ مباراة (١٦–١٠).
٢– برشلونة ٢٨ من ١٣ (٢٧–١٦).
٣– اتلتيكو مدريد ٢٦ (٣٢–١٥).
٤– ريال سوسييداد ٢٦ (٢١–٩).
٥– اسبانيول برشلونة ٢٥ (٢٢–٨).

البرتغال

في المرحلة الـ١١ من الدوري البرتغالي، قلص فيتوريا غيماراش الثاني الفارق بينه وبين افسي. بورتو متصدر اللائحة والذي سيلعب اليوم ضد فارنزي، الى نقطتين بفوزه على مضيفه ماريتيمو ١–٠ سجلها غيلمار استيفان في الدقيقة ٥٣.

وسقط ريو آفي الثالث امام مضيفه كامبومايورنزي ١–٤. سجل للخاسر ماركوس سانتوس في الدقيقة ١٣، وللفائز جورجينيو سانتوس (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وفيتور مانويل وفيكيرا في الدقائق ٤ و٢٨ و٣٥ و٥٨.

وواصل بنفيكا تحقيق نتائجه الجيدة منذ تولي الاسكوتلندي غرايام سونس تدريبه وصعد الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه بيلينينسيس ٣–١. سجل للفائز ادغار باشيكو في الدقيقتين ٧٧ و٨٧، وللخاسر بدرو بارني في الدقيقة ٣٨.

وهنا النتائج:
سالغيروش ١ – بوافيستا ١
ماريتيمو ٠ – فيتوريا غيماراش ١
فارزيم ١ – تشافيش ١
استريلا امادورا ١ – سبورتنغ براغا ٠
فيتوريا سيتوبال ٠ – اكاديميكا ١
كامبو مايورنزي ٤ – ريو آفي ١
بيلينينسيس ١ – بنفيكا ٣
افسي. بورتو – فارنزي (اليوم).
ليكا – سبورتنغ لشبونة (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– افسي. بورتو ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٠–٦).
٢– فيتوريا غيماراش ٢٢ من ١١ (١٥–٨).
٣– ريو آ. في ٢٠ (١٩–١٧).
٤– بنفيكا ١٩ (١٤–٨).
٥– سبورتنغ لشبونة ١٧ من ١٠ (١٠–٦).

هولندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الهولندي عزز اجاكس امستردام صدارته اللائحة وابتعد بفارق تسع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على فورتونا سيتارد ٢–٠ سجلهما النيجيري صنداي اوليسيه والجورجي شوتا ارفيلادزه في الدقيقتين ٧٨ و٨٦. وهو فوزه الخامس عشر في ١٦ مباراة.

وتعادل بي.اس.في. ايندهوفن الثاني ومضيفه فيتيس ارنهيم الثالث ٢–٢ في لقاء قمة. سجل للمضيف اليوناني نيكوس ماخلاس في الدقيقتين ٦١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥١، وللضيف البلجيكيان لوك نيليس وجيل دويلده في الدقيقتين ١٢ و٣٥.

وصعد فينورد روتردام الى المركز الرابع بفوزه على مضيفه سبارتا روتردام ٢–٠ في لقاء "دربي". سجل اصابتيه جيوفاني فان برونكهورست والارجنتيني خوليو كروز (٢) في الدقائق ٤ و٤١ و٨٧.

وهنا النتائج:
اوتريخت ١ – رودا جي.سي. كيركراد ٠
سبارتا روتردام ٠ – فينورد روتردام ٢
افسي. تونتي انشكيده ١ – فولندام ١
فيتيس ارنهيم ٢ – بي.اس.في. ايندهوفن ٢
غرافشاب دوتنشيم ٢ – ان.اي.سي. نيماغن ٢
فيلم ٢ تيلبورغ ٢ – ان.آ.سي. بريدا ٠
اجاكس امستردام ٢ – فورتونا سيتارد ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اجاكس امستردام ٤٦ نقطة من ١٦ مباراة (٥٢–٤).
٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٣٧ من ١٧ (٥١–١٧).
٣– فيتيس ارنهيم ٣٥ (٤٢–٢٤).
٤– فينورد روتردام ٣١ (٢٧–١٨).
٥– هيرينفين ٢٨ من ١٦ (٢٧–٢١).

انكلترا

لقن مانشستر يونايتد ضيفه بلاكبيرن روفرز درسا وهزمه ٤–٠ في مباراة القمة التي اجريت بينهما امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٣ الف متفرج في المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي، وابتعد في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه، فيما اخفق الخاسر في استعادة المركز الثاني من تشلسي وبقي ثالثا. ويذكر ان بلاكبيرن روفرز لم يفز على مانشستر يونايتد في الدوري على ملعب "اولد ترافورد" منذ اكثر من ٣٠ سنة وانعدمت آماله كليا في تحقيق ذلك الانجاز عندما طرد الحكم مهاجمه الوحيد كريس ساتون في الدقيقة ٥٧ لنيله بطاقة صفراء ثانية. وسيطر فريق "الشياطين الحمر" على مجريات المباراة وافتتح النروجي اولي غونار سولسكيار الذي لعب بدلا من بول سكولز الموقوف ثلاث مباريات، التسجيل في الدقيقة ١٨ اثر لعبة مشتركة رائعة مع تيدي شيرينغهام، ثم اضاف هو نفسه الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من شيرينغهام ايضا رافعا رصيده الى خمس اصابات هذا الموسم.

وبعد طرد ساتون بثلاث دقائق، سجل مدافع بلاكبيرن روفرز السويسري ستيفان هنشوز الاصابة الثالثة خطأ في مرمى فريقه اثر ضغط من اندي كول الذي لم يدع الاصابة لنفسه. واكد مدرب الفريق اليكس فيرغيسون في ما بعد ان لاعبه لم يلمس الكرة. وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق، سجل مدافع الفريق الخاسر جيف كينا الاصابة الرابعة خطأ في مرمى فريقه ايضا. ويذكر انها الخسارة الاولى لبلاكبيرن روفرز خارج ارضه هذا الموسم والثانية بعد سقوطه على ارضه امام ليدز يونايتد ٣–٤.

وعلى ملعب "هايبري" في لندن وامام ٤٠ الف متفرج، لقي الارسنال خسارته الاولى على ارضه والثالثة هذا الموسم عندما سقط امام ليفربول ٠–١ سجلها ستيف ماكمانامان في الدقيقة ٥٦ بقذيفة في الزاوية العليا لمرمى الحارس الدولي ديفيد سيمان. وتراجع الارسنال الى المركز الخامس بفارق خمس نقاط عن المتصدر، بينما صعد ليفربول الى المركز السابع، وهو سيلتقي مانشستر يونايتد السبت المقبل على ملعب "انفيلد".

واحتل تشلسي المركز الثاني بعدما سحق دربي كاونتي ٤–٠ سجلها نجم المباراة الايطالي جيانفرانكو زولا (٣) والويلزي مارك هيوز في الدقائق ١٢ و٦٢ و٧٢ و٣٥.

وفاز ليدز يونايتد الرابع على مضيفه بارنسلي ٣–٢. سجل للخاسر اندي ليدل وآشلي وورد في الدقيقتين ٨ و٢٨، وللفائز النروجي ألف اينغه هالاند ورود والاس وديريك ليللي الذي انتقل حديثا من مورتون الاسكوتلندي، في الدقائق ٣٥ و٧٩ و٨٢.

وهنا النتائج:
بولتون وندررز ١ – ويمبلدون ٠
تشلسي ٤ – دربي كاونتي ٠
كوفنتري سيتي ٠ – ليستر سيتي ٢
كريستال بالاس ١ – نيوكاسل يونايتد ٢
افرتون ٠ – توتنهام هوتسبر ٢
ساوثمبتون ٣ – شيفيلد وينسداي ٢
ويستهام يونايتد ٢ – استون فيلا ١
مانشستر يونايتد ٤ – بلاكبيرن روفرز ٠
أرسنال ٠ – ليفربول ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– مانشستر يونايتد ٣٤ نقطة من ١٦ مباراة (٤٠–١٢).
٢– تشلسي ٣١ (٣٥–١٧).
٣– بلاكبيرن روفرز ٣٠ (٣٧–١٧).
٤– ليدز يونايتد ٢٩ (٢٦–١٩).
٥– ارسنال ٢٧ (٣٠–١٨).

اسكوتلندا

قلص الرينجرز الفارق بينه وبين هارتس متصدر اللائحة الى نقطة واحدة بفوزه على سانت جونستون ٣–٢ في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسكوتلندي. وسجل للرينجرز الايطالي ماركو نيغري (٢) رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢٩ اصابة، ورميله رينو غاتوزو، ولسانت جونستون الن بريستون وجورج اوبويل.

وهنا النتائج:
الرينجرز ٣– سانت جونستون ٢
كيلمارنوك ٢– دنفرملين ١
هيبرنيان ١– مذرول ١
ابردين – السلتيك (تأجلت).
دندي يونايتد – هارتس (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– هارتس ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة (٣٥–١٧).
٢– الرينجرز ٣٢ من ١٥ (٤١–١٨).
٣– السلتيك ٢٨ من ١٤ (٣٦–١٢).
٤– دندي يونايتد ١٩ من ١٤ (٢٧–٢٤).
٥– دنفرملين ١٩ (٢١–٣٢).

من جهة اخرى، احرز السلتيك كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة بفوزه على دندي يونايتد ٣–٠ سجلها الدانماركي مارك ريبر والاسوجي هنريك لارسون وغريغ بيرلي في الدقائق ٢١ و٢٤ و٥٩ من المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو.

وهي المرة الاولى يحرز السلتيك كأس النوادي المحترفة منذ ١٥ سنة عندما فاز على غريمه التقليدي الرينجرز ٢–١ عام ١٩٨٢.

المانيا

بات اف. سي. كايزرسلاوترن اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يتوج بطلاً للخريف في الدوري الالماني "البوندسليغه"، بفوزه الصعب على ضيفه هامبورغ اس. في. ٢–١ في المرحلة الـ١٧ الاخيرة من الدور الاول، مع العلم ان افضل انجاز سابق كان لبايرن ميونيخ في موسم ١٩٦٥–١٩٦٦ عندما حل ثالثاً قبل ان ينهي الموسم ثالثاً. وقد رفع اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة رصيده الى ٣٩ نقطة بعد فوزه الـ١٢ هذا الموسم. لكن فوزه لم يكن سهلاً، اذ كان هامبورغ – الذي خسر مهاجمه الغاني طوني يبواه لطرده في الدقيقة ٤١ بسبب نيله انذارين – البادئ بالتسجيل عبر البوسني حسن صالح ميدزيتش في الدقيقة ٨ اثر تمريرة من اندرياس تساير. وحقق البرازيلي راتينيو التعادل لكايزرسلاوترن في الدقيقة ٧٥. وفي الدقيقة ٨٠، طرد الحكم لاعباً ثانياً لهامبورغ هو ساعد الدفاع ماركوس شوب لتعمده لمس الكرة بيده، فاستغل كايزرسلاوترن مرة اخرى من النقص العددي في صفوف منافسه، وسجل اصابة الفوز في الدقيقة الاخيرة بفضل ساعد الدفاع البلغاري ماريان هريستوف برأسه اثر تمريرة من مارتن فاغنر. وصرح مدرب كايزرسلاوترن اوتو ريهاغل ان فريقه تعرض لضغط في الشوط الاول، لكنه كان الافضل في الثاني، مشدداً على ان الطريق طويل وشاق. اما مدرب هامبورغ فرانك باغيلسدورف فرأى ان في وسع كايزرسلاوترن ان يحتفظ بالصدارة حتى النهاية اذا استمر في الطريقة التي لعب بها امام فريقه.

ويقام لقاء القمة لكايزرسلاوترن وبايرن ميونيخ الثاني السبت المقبل.

وتعادل في. اف. بي. شتوتغارت الثالث وفيردربريمن ٢–٢، بعدما كان بريمن متقدماً باصابتين لتورستن فرينغز وكريستيان براند في الدقيقتين ٦١ و٦٩. وسجل اصابتي شتوتغارت بعد طرد مراد ياكين في الدقيقة ٤٧ لنيله انذارين، كراسيمير بالاكوف من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٤ وبالاكوف نفسه في الدقيقة ٨٩.

ومساء امس سقط بايرن ميونيخ الثاني سقوطاً عظيماً امام مضيفه باير ليفركوزن الرابع ٢–٤ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولريش هابرلاند" في ليفركوزن وحضرها ٢٢٥٠٠ متفرج. تقدم بايرن ميونيخ ٢–٠ عبر البرازيلي جيوفاني البير وكارستن يانكر في الدقيقتين ٦ و٢٣، ثم استقبلت شباكه اربع اصابات سجلها الدانماركي يان هاينتسه واولف كيرستن (٣) في الدقائق ٤٥ و٦٩ و٨٩ و٩٠. ولعب باير ليفركوزن ٤٧ دقيقة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم مدافعه كريستيان فورنس.

وهنا النتائج:
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢ – هامبورغ اس. في. ١
ارمينيا بيليفيلد ١ – شالكه ٠٤ ١
ميونيخ ١٨٦٠ ٠ – في. اف. ال. بوخوم ٢
فيردر بريمن ٢ – في. اف. بي. شتوتغارت ٢
بوروسيا مونشنغلادباخ ٠ – فولفسبورغ ٢
باير ليفركوزن ٤ – بايرن ميونيخ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف. سي. كايزرسلاوترن ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٣٧–٢١).
٢– بايرن ميونيخ ٣٤ (٣٧–١٨).
٣– في. اف. بي. شتوتغارت ٢٩ (٣٥–٢١).
٤– باير ليفركوزن ٢٩ (٣٤–٢٢).
٥– شالكه ٠٤. ٢٩ (٢٠–١٥).

فرنسا

عاد موناكو الى صدارة لائحة الدوري الفرنسي للمرة الاولى منذ احرز اللقب الموسم الماضي، اذ فاز على مضيفه شاتورو ٢–٠ في المرحلة الـ١٨. وسجل الاصابتين النيجيري فيكتور ايكيبيا في الدقيقتين ٣٥ اثر تمريرة من علي بن عربية و٨٥ بقذيفة اصطدمت بالمدافع نيكولا بودوان وتحولت خطأ الى داخل مرمى فريقه. وقد رفع ايكيبيا رصيده الى ١٢ اصابة هذا الموسم. وبات موناكو رابع فريق يتصدر اللائحة في اربعة اسابيع.

اما مرسيليا المتصدر السابق، فمني بخسارة ثانية على التوالي خارج ارضه امام نانت ٠–١ سجلها جوسلان غورفينيك في الدقيقة ٥٣. وسيطر مرسيليا على مجريات اللعبة في الشوط الاول وسجل له كزافييه غرافلين اصابة في الدقيقة ٢٠ الغاها الحكم بدعوى التسلل. لكن نانت بطل الدوري عام ١٩٩٥، رد بقوة في الثاني واهدر فرصا عدة قبل ان يسجل اصابة المباراة. وقال مدرب نانت روبرت بودزينسكي ان فريقه بدأ يشق طريقه نحو وسط اللائحة الدافئ. واكد مدرب مرسيليا رولان كوربيس انه ليس حزينا لخسارته الصدارة بل النقاط الثلاث، مشيراً الى ان التحكيم لم يكن عادلا حيال لاعب مرسيليا الايطالي فابريتسيو رافانيللي.

وتعادل متز الثاني ومضيفه بوردو ٢ – ٢. سجل للمضيف ليليان لاسلاند في الدقيقتين ٤٥ و٦٣، وللضيف روبير بيريس وفرانك ليستيلول في الدقيقتين ٥ و٦٤.

وبفضل اصابة سجلها المدافع فريديريك دانجو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٩٠، فاز باريس سان جيرمان الثالث على اوسير ١ – ٠.

وهنا النتائج:
نانت ١ – مرسيليا ٠
غانغان ٠ – باستيا ٠
لنس ٢ – ستراسبور ٢
ليون ٣ – رين ١
مونبلييه ١ – الهافر ١
شاتورو ٠ – موناكو ٢
تولوز ٠ – كان ٠
باريس سان جيرمان ١ – اوسير ٠
بوردو ٢ – متز

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – موناكو ٣٥ نقطة من ١٨ مباراة (٣١ – ١٧).
٢ – متز ٣٥ (٢٨ – ١٧).
٣ – باريس سان جيرمان ٣٤ (٣٠ – ١٦).
٤ – مرسيليا ٣٣ (٣٥ – ١٤).
٥ – لنس ٣١ (٢٧ – ٢٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي، فاز اف سي. بروج متصدر اللائحة والذي له مباراتان مؤجلتان، على اندرليخت ٢ – ١، وماريلبيك الثاني على لوكيرين ٣ – ٢، وجنك الثالث على مضيفه ليرس بطل الموسم الماضي، ٢ – ١.

وهنا النتائج:
ويستيرلو ١ – ايكيرين ١
بيفيرين ١ – شارلروا ٠
الفير ١ – موسكرون ٢
مولنبيك ١ – ستاندارد لياج ٤
ليرس ١ – جنك ٢
لوميل ٠ – جنت ١
سان ترودن ٢ – آلوست ٠
ماريلبيك ٣ – لوكيرين ٢
اف. سي. بروج ٢ – اندرليخت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف. سي. بروج ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة (٣٥ – ٩).
٢ – ماريلبيك ٢٧ من ١٤ (٢٨ – ١٥).
٣ – جنك ٢٦ (٣٣ – ٢٠).
٤ – ايكيرين ٢٤ (٢٤ – ١٩).
٥ – لوميل ٢٣ (٢٦ – ٢٠).

سويسرا

في المرحلة الـ ٢١ من الدوري السويسري، تقلص الفارق بين غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة ووصيفه لوزان الى نقطة واحدة بعد خسارة الاول امام مضيفه بال ٠ – ١، فيما تعادل الثاني ولوسيرن ١ – ١، وكذلك تعادل سيرفيت جنيف الثالث ومضيفه سيون بطل الموسم الماضي ١ – ١.

وهنا النتائج:
بال ١ – غراسهوبرز زوريخ ٠
اتوال كاروج ١ – آرو ١
كرينس ١ – سانت غال ٥
لوزان ١ – لوسيرن ١
سيون ١ – سيرفيت جنيف ١
اف. سي. زوريخ ٣ – نوشاتيل كزاماكس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ – غراسهوبرز زوريخ ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة (٥٦ – ٢٢).
٢ – لوزان ٤٢ (٤٣ – ٢٣).
٣ – سيرفيت جنيف ٣٦ (٤٠ – ٢٢).
٤ – آرو ٣٢ (٣٤ – ٢٩).
٥ – اف. سي. زوريخ ٣٠ (٣٠ – ٢٥).

اليونان

في المرحلة الـ ١٢ من الدوري اليوناني، فاز ايك اثينا متصدر اللائحة على مضيفه فيريا ٢ – ١، ويلتقي اليوم اولمبياكوس بيرايوس الثالث وباناثينايكوس الثاني في مباراة قمة. وفاز ايونيكوس الرابع على مضيفه كافالا ٣ – ٢.

وهنا النتائج:
فيريا ١ – ايك اثينا ٢
ايراكليس ٢ – كالاماتا ١
ابولون ١– كسانثي ٢
اتينكوس ١ – اثينايكوس ٠
كافالا ٢ – ايونيكوس ٣
باناشايكي ٠ – اوفي ايراكليون ٢
بروديفتيكي ٠ – باثيلياكوس ١
باتيونيوس ٠ – باوك سالونيك ٣
اولمبياكوس بيرايوس – باناثينايكوس (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ايك اثينا ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٣٧ – ١٢).
٢ – باناثينايكوس ٢٧ من ١١ (٢٧ – ٦).
٣ – اولمبياكوس بيرايوس ٢٧ من ١١ (٢٨ – ١٠).
٤ – ايونيكوس ٢٧ (٢٥ – ١٠).
٥ – ايراكليس ٢٣ (١٨ – ١٥).

ايطاليا: النجم البرازيلي رونالدو مسجلاً اصابة لانتر ميلانو في مرمى حارس مرمى فيتشنزا بيرلويجي بريغيو. (أب تيليفوتو)

انكلترا: أولي غونار سولسكيار – الى اليسار – مسجلاً الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد في مرمى حارس بلاكبيرن روفرز تيم فلاورز. (أف ب تيليفوتو)

اسكوتلندا: مدافع السلتيك مارك ريبر بين مجموعة من رفاقه عقب تسجيله الاصابة الثالثة لفريقه في مرمى دندي يونايتد. (أب تيليفوتو)

فيكتور ايكيبيا أفضل لاعب افريقي

اختار الاتحاد الافريقي لكرة القدم النيجيري فيكتور ايكيبيا مهاجم فريق موناكو الفرنسي افضل لاعب في افريقيا لسنة ١٩٩٧.

وحصل ايكيبيا على ٥٦ نقطة في مقابل ٤٠ لزميله مهاجم موناكو التشادي جافيت ندورام، و٣٥ لمواطنه تاريبو ويست مدافع فريق انترناسيونالي ميلانو متصدر لائحة الدوري الايطالي.

واوضح الاتحاد الافريقي في بيان اصدره امس من مقره في القاهرة ان اعضاء اللجان الفنية ولجنة الصحافة في الاتحاد اعتمدت في اختيارها على معيار اساسي هو نتائج اللاعب (هاوياً او محترفاً) في المسابقات الافريقية على صعيد المنتخبات والنوادي، وفي المسابقات غير الافريقية ايضا كدوري ابطال اوروبا وكأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي، وكذلك في البطولات المحلية والاوروبية والاميركية والآسيوية.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل في الاستفتاء:
١– فيكتور ايكيبيا (نيجيريا، موناكو الفرنسي).
٢– جافيت ندورام (تشاد، موناكو الفرنسي).
٣– تاريبو ويست (نيجيريا، انترناسيونالي ميلانو الايطالي).
٤– صنداي اوليسيه (نيجيريا، اجاكس امستردام الهولندي).
٥– جاك سونغو (الكاميرون، ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني).
٦– جورج وياه (ليبيريا، آسي ميلان الايطالي).
٧– عادل السليمي (تونس، نانت الفرنسي).
٨– جورج فينيدي (نيجيريا، ريال بتيس الاسباني).
٩– باولاو انطونيو (انغولا، بريميرو اغوستو).
١٠– باتريك مبوما (الكاميرون، غامبا اوساكا الياباني).

كأس الاتحاد الافريقي للترجي التونسي

احرز الترجي التونسي كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم بفوزه على بترو اتلتيكو الانغولي ٢–٠ في اياب الدور النهائي (٠–١ ذهابا) في تونس.

وسجل الاصابتين زياد التلمساني وخالد بدرا في الدقيقتين ١٠ و٤٦.

● فاز أوبواسي غولدفيلدز الغاني على الرجاء البيضاوي المغربي (١–٠) (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في اوبواسي في ذهاب الدور النهائي من كأس الاندية الافريقية لابطال الدوري. وسجل اصابة الفوز لورنس ادجي في الدقيقة ٧٨.

وتقام مباراة الاياب في ١٤ كانون الاول في الدار البيضاء.

فرحة غامرة بالتأهل لنهائيات كأس العالم الـ١٦

ايران انتزعت البطاقة الـ٣٢ بتعادلها واوستراليا ٢-٢

انتزعت ايران رابعة التصفيات الآسيوية البطاقة الثانية والثلاثين الاخيرة المؤهلة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨، اذ تعادلت واوستراليا بطلة التصفيات الاوقيانية ٢-٢ في مباراة الاياب الفاصلة التي اجريت بينهما السبت على



خوداداد عزيزي متدثرا بالعلم الايراني يحيي مشجعين على ملعب "كريكيت غراوند" في ملبورن بعدما سجل اصابة التأهل لفريقه. (ا ف ب تيليفوتو)



مدرب المنتخب الايراني البرازيلي فولدير فييرا محمولاً عقب المباراة. (رويتر تيليفوتو)

ملعب "كريكيت غراوند" في ملبورن امام ٨٥ الف متفرج (١-١ ذهاباً في طهران)، على قاعدة تسجيلها عدداً اكبر من الاصابات خارج ارضها.

سجل اصابتي اوستراليا هاري كيويل واوريليو فيدمار في الدقيقتين ٣٢ و٤٨، فيما سجل كريم باقري وخوداداد عزيزي اصابتي ايران في الدقيقتين ٧٦ و٨٠.

ويشار الى ان اوستراليا لم تخسر اي مباراة في التصفيات، لكنها اخفقت في تحقيق التوازن مع ايران التي فازت عليها ثلاث مرات في مقابل خسارتين وتعادل واحد في لقاءاتهما الستة منذ عام ١٩٧٠.

وقد خطف الايرانيون بطاقة التأهل بشق النفس بعد معاناة طويلة استمرت خمسة اسداس المباراة اذ تقدمت اوستراليا باصابتين نظيفتين، قبل ان تنجح ايران في التعادل في ربع الساعة الاخير بفضل باقري الذي جمع ١٧ اصابة في التصفيات وعزيزي الذي كانت اصابته بمثابة الضربة القاضية.

ودمغت اوستراليا المباراة بطابعها الخاص وسيطرت ميدانياً من البداية الى النهاية، في حين سجلت ايران اصابتيها من ثلاث فرص خلافاً لمجريات اللعبة كانتا كافيتين لتبديد الآمال الاوسترالية في التأهل للمرة الثانية منذ ١٩٧٤.

واستهل الاوستراليون المباراة بموجة من الهجمات المتلاحقة اثمرت فرصاً ضاعت بالتسرع وامتز معها الدفاع الايراني المكون من خاقبور وبيرواني وسداوي وبشار زاده ومن خلفهم الحارس عبد زاده. وسرعان ما بسطوا سيادتهم وتحكموا بمفاتيح اللعب، بعدما توصلوا الى تحييد علي دائي وعزيزي ومهداوي. حتى كانت الدقيقة ٣٢ عندما رفع فيدمار الكرة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة وهناك اخفق بيرواني في تشتيتها لتصل الى كيويل المتربص، فسددها قوية بيمناه على يسار الحارس مسجلاً الاصابة الاوسترالية الاولى. ولم تمض ثلاث دقائق من الشوط الثاني حتى اضاف فيدمار الاصابة الاوسترالية الثانية في نصف الشبكة بكرة سددها كريغ فوستر وارتدت من العارضة.

وهدأ ايقاع الاوستراليين عقب هذه الاصابة، فانتفض الايرانيون بعد سلبية وسدد مهداوي في جسم الحارس بوسنيتش منفرداً في الدقيقة ٧٣. ومد عزيزي لسانه شامتاً بعدما ساهم في صنع الاصابة الاولى في الدقيقة ٧٦ اذ انفرد وسدد في اقدام المدافعين لكنه استحوذ على الكرة مجدداً واعادها وهو على الارض الى باقري فاودعها المرمى بعيداً عن متناول بوسنيتش. وبعد اربع دقائق، مرر دائي بذكاء الكرة طويلة امامية الى عزيزي المندفع من الخلف فموه بجسمه للحارس المتقدم وسجل على يمينه اصابة التعادل.

وما ان اطلق الحكم المجري بول صفرة النهاية، حتى اندفع اللاعبون الايرانيون نحوه لتحيته حتى ان احدهم عانقه وقبله، ثم طافوا في الملعب حاملين اعلاماً ايرانية، وكذلك حملوا مدربهم البرازيلي فولدير فييرا.

وصرح مدرب المنتخب الاوسترالي الانكليزي تيري فينابلز انه يشعر بالاحباط مثل شعوره عندما خسرت انكلترا امام المانيا في بطولة الامم الاوروبية العاشرة العام الماضي، لكنه فخور باداء اوستراليا في مبارياتها الـ١٤ في اشرافه منذ كانون الثاني الماضي. واضاف انه سيقود الفريق في بطولة القارات في الرياض.

اما رئيس الاتحاد الاوسترالي ديفيد هيل فأكد انه لا يريد ان يبقى فينابلز فحسب بل يريد التفاوض معه لتجديد عقده حتى منتصف السنة المقبلة ايضاً.

وفي طهران عمت مظاهر الابتهاج العاصمة الايرانية بعيد انتهاء المباراة وازدحمت الشوارع بالسيارات المزدانة باعلام ايرانية والتي اطلق سائقوها العنان لابواقها، وتجمع آلاف الشباب في الساحات ووزعوا الحلوى وبكى كثيرون منهم فرحاً. وبث التلفزيون الايراني ان هواة اللعبة تجمعوا خارج منزل اللاعب كريم باقري في تبريز، وان الرئيس الايراني محمد خاتمي وجه رسالة تهنئة الى لاعبي المنتخب والامة، وان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي سعيد جداً ويصلي للشباب والشعب الايراني.

الفرق الـ٣٢ التي تأهلت

قبل ايام من سحب قرعة نهائيات كاس العالم الـ١٦ لكرة القدم الخميس ٤ كانون الاول في مرسيليا، اكتمل بصعود ايران عقد الفرق الـ٣٢ كالآتي:

* افريقيا (٥)، جنوب افريقيا، الكاميرون، نيجيريا، تونس، المغرب.
* اوروبا (١٥)، فرنسا (الدولة المنظمة)، رومانيا، نروج، بلغاريا، اسبانيا، انكلترا، المانيا، الدانمارك، هولندا، النمسا، اسكوتلندا، يوغوسلافيا، كرواتيا، بلجيكا، ايطاليا.
* اميركا الجنوبية (٥): البرازيل (حاملة كأس العالم)، الارجنتين، الباراغواي، كولومبيا، تشيلي.
* الكونكاكاف - اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي (٣)، المكسيك، الولايات المتحدة، جامايكا.
* آسيا (٤)، كوريا الجنوبية، المملكة العربية السعودية، اليابان، ايران.

مدرب الارجنتين يسمح بممارسة الجنس

صرح دانيال باساريلا مدرب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم في مقابلة مع صحيفة "لا ناسيون" ان في وسع لاعبيه ان يمارسوا الجنس خارج فندق اقامتهم وليس قبل ٤٨ ساعة من المباراة خلال نهائيات كأس العالم في فرنسا.

واضاف باساريلا المعروف بنظامه الصارم الذي يمنع اللاعبين من اطلاق شعرهم ووضع الحلق في اذانهم، انه يعتقد ان ممارسة الجنس قد تكون صحية ولكن بعيداً عن الفندق، مع العلم ان قراره يكسر تقليداً اذ منع المدرب السابق كارلوس بيلاردو لاعبيه من ممارسة الجنس عندما احرزت الارجنتين كأس العالم عام ١٩٨٦ وعندما حلت ثانية عام ١٩٩٠. اما عام ١٩٩٤، فقد سمح المدرب الفيو باسيلي لدييغو مارادونا وكلوديو كانيجيا بممارسة الجنس سرا فخرجت الارجنتين من الدور الثاني.

المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ٤١

فوز الزمالك ٤ - ٠ والاسماعيلي ٥-٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الاهلي	٩	٧	١	١	١٨	٦	٢٢
٢- الاسماعيلي	٩	٥	٤	-	٢٢	٧	١٩
٣- المقاولون	٩	٥	٣	١	١٨	٣	١٨
٤- الزمالك	٩	٥	٣	١	١٣	٥	١٨
٥- الاتحاد	٩	٤	٣	٢	١٥	١٠	١٥
٦- المصري	٩	٥	-	٤	٧	١٢	١٥
٧- بلدية المحلة	٩	٣	٤	٢	٨	٦	١٣
٨- اسوان	٩	٤	-	٥	١١	١٨	١٢
٩- غزل المحلة	٩	٣	٢	٤	١٠	٨	١١
١٠- السويس	٩	٣	٢	٤	٥	٩	١١
١١- القناة	٩	٣	٢	٤	٧	١٣	١١
١٢- غزل السويس	٩	٣	١	٥	٩	١١	١٠
١٣- المنصورة	٩	٢	٣	٤	١٣	١٦	٩
١٤- الشمس	٩	٢	٢	٥	٩	١٥	٨
١٥- المنيا	٩	-	٢	٦	٥	١٦	٥
١٦- دنيا	٩	١	-	٨	٩	٢٤	٣
المجموع:	١٤٤	٥٦	٣٢	٥٦	١٧٩	١٧٩	٢٠٠

القاهرة - من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر السبت مباراتان في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم فاز في اولاهما الزمالك على الشمس ٤-٠ في القاهرة. وفي الثانية الاسماعيلي على المصري ٥-٠ في الاسماعيلية.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بست مباريات. اسفرت عن فوز الاهلي على الاتحاد السكندري ٢-٠ في القاهرة، والسويس على المقاولون ٢-١ في عجرود، وغزل السويس على مضيفه المنصورة ٣-٢، والمنيا على غزل المحلة ١-٠، والقناة على بلدية المحلة في عقر داره في المحلة الكبرى ٢-٠، واسوان على مضيفه اتحاد عثمان ٢-١ في وادي النطرون.

وبذلك ارتفع عدد الاصابات المرحلية الى ٢٦ اصابة. والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٥٣ الى ١٧٩ اصابة.

احتفظ الاهلي بالصدارة وتبادل الاسماعيلي والمقاولون موقعيهما، فصار الاول وصيفاً ونزل الثاني الى المركز الثالث. وصعد الزمالك الى المركز الرابع بفارق الاصابات خلف المقاولون، ونزل الاتحاد الى المركز الخامس، وكانت القفزة الاوسع لاسوان الذي صعد من المركز العاشر الى المركز الثامن خلف بلدية المحلة وامام جاره غزل المحلة، في حين تقهقر المنصورة من المركز التاسع الى المركز الثالث عشر اثر سقوطه المذل على ارضه وبين جمهوره امام غزل السويس الصاعد الى دوري الكبار للمرة الاولى في تاريخه، ودخل والشمس والمنيا ودنيا (اتحاد عثمان) مربع القاع وهو دخول مفاجئ لم يكن يخطر في بال احد.

وتتوقف المسابقة عشرة ايام لانتظام المنتخب الوطني في معسكر داخلي استعدادا لكأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تستضيف بوركينا فاسو نهائياتها في شباط ١٩٩٨.

الزمالك ٤ - الشمس ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك والشمس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ناصر عباس عن فوز الزمالك ٤-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

ولم يكن عرض الزمالك مقنعا حتى الدقيقة ٦٠ حين لاحظ المدير الفني الهولندي رودي كرول عقم الاداء وعجز سواعد الدفاع عن تموين المهاجمين بكرات خطرة، فدفع بثلاثة هم محمد السيد واسامة نبيه واكرم عبد المجيد بدلا من سيد حنفي وطارق مصطفى وايمن عبد العزيز وبذلك انقلب الاداء رأسا على عقب فكانت طلعات بيض مكتظة واستحواذ تام على الكرة وفتح للعب على كل الجبهات واربع اصابات باربع طرق متنوعة. اما الشمس فلم يكن هيابا، اذ كانت له محاولات انما على قدر الطاقة حتى الدقيقة ٦٧ حين منيت شباكه باصابة اسامة نبيه. ولما حاول ادراك التعادل انكشفت خطوطه تماما بعدما عدل عن تأمين العمق الدفاعي فسمح للزمالكاويين بالانطلاق الى مزيد من التهديف فاضافوا ثلاث اصابات كل واحدة بلون.

الاصابات: في الدقيقة ٦٧ ومع اول لمسة له انطلق اسامة نبيه بديل طارق مصطفى بالكرة من منتصف الملعب وقبل وصوله الى حدود المنطقة اطلقها بيسراه ارضية مسجلا الى يسار الحارس عيد جلال اصابة التقدم للزمالك ١-٠. وفي الدقيقة ٨٢ اضاف محمد صبري اصابة التعزيز ٢-٠ بكرة يسارية الى سقف الشبكة اثر عرضية متقنة من احمد عبدالله المتياسر. وفي الدقيقة ٨٤ نجح احمد متولي المنتقل الى الزمالك من السويس حديثا في اضافة الاصابة الاولى له والثالثة لفريقه ٣-٠ اثر هجمة منظمة وسريعة قادها احمد عبدالله واحدثت دربكة استغلها متولي حين خطف الكرة بيمناه الى المقص الايسر لمرمى جلال. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة كسر اكرم عبد المجيد مصيدة التسلل حين انطلق خلف كرة عرضية ارضية لاحمد عبدالله فلمها على خط "الصندوق" والتف حول نفسه قبل ان يطلقها بيسراه مسجلا الى يمين الحارس عيد الاصابة الرقم ٤-٠.

وهذا هو الفوز الخامس للزمالك وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الخامس للشمس وبه ظل رصيده ثماني نقاط.

الاسماعيلي ٥- المصري ٠

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والمصري البورسعيدي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن فوز ساحق لـ"الدراويش" ٥-٠ (الشوط الاول ٠-٠). لم يحفل الشوط الاول بما يستحق الذكر. وفي الشوط الثاني نصب اصحاب الارض "السيرك" فصالوا وجالوا وفعلوا الاعاجيب واتخموا شباك ابناء انور سلامة بنصف دستة من الاصابات كل واحدة منها اجمل من اختها. في حين كان البورسعيديون بلا حول ولا طول.

اصطادت صنارة مجدي الصياد اصابة التقدم لـ"الدراويش" في الدقيقة ٤٨. واضاف محمد صلاح ابو جريشة الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥. ونجح مجدي الصياد في ترجمة تمريرة عرضية لابو جريشة اصابة ثالثة في الدقيقة ٧١. وفي الدقيقة ٧٤ حقق الواعد الموهوب محمد بركات المنتقل الى الاسماعيلي من السكة الحديد الاصابة الرقم ٤-٠ حين غربل كل من قابله وارسل الكرة قوسية من فوق الحارس حسن نصر الذي خرج لملاقاته. وكانت اجمل الاصابات الخمس. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة اختتم محمد صلاح ابو جريشة المهرجان بالاصابة الرقم ٥-٠ بضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة ايهاب جلال داخل المنطقة. وهذا هو الفوز الخامس للاسماعيلي وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الرابع للمصري وبه ظل رصيده ١٥ نقطة.

المرة الاولى منذ ١٩٧٣ تخسر الولايات المتحدة ٠-٥

كأس ديفيس أحرزتها أسوج للمرة السادسة



لاعبو الفريق الاسوجي لدى تتويجهم امس في غوتبورغ. وبدا من اليمين الكابتن أكسل ماغسكوغ وماغنوس لارسون ونيكلاس كولتي وتوماس انكفيست ويوناس بيوركمان. (أب تيليفوتو)

احرزت اسوج كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٧ بعدما سحقت الولايات المتحدة ٥-٠ في الدور النهائي الذي اقيم في مدينة غوتبورغ الاسوجية.

وفي مباراة الزوجي التي اقيمت السبت، فاز الاسوجيان يوناس بيوركمان ونيكلاس كولتي على تود مارتن وجوناثان ستارك ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤.

وفي المباراتين الاخيرتين في الفردي امس، فاز بيوركمان على ستارك ٦-١، ٦-١، وماغنوس لارسون على مايكل تشانغ ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤.

وسبق لبيوركمان ان فاز على تشانغ، ولارسون على بيت سامبراس المصنف اول في العالم بالانسحاب، الجمعة الماضي.

وهي المرة السادسة تحرز اسوج كأس ديفيس بعد اعوام ١٩٧٥ و١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٧ و١٩٩٤، فيما توقف الرصيد الاميركي منذ عام ١٩٠٠ عند ٣١ مرة وهو رقم قياسي.

ويذكر انها المرة الاولى منذ عشر سنين ينتهي الدور النهائي ٥-٠، والمرة الاخيرة التي خسرت فيها الولايات المتحدة ٠-٥ في الدور النهائي كانت عام ١٩٧٣ امام اوستراليا التي مثلها جون نيوكمب وورود ليفر وكين روزويل ومال اندرسون.

بطولة قطر

* صنف الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا في العالم، اول في بطولة قطر الدولية المفتوحة المقررة من ٥ كانون الثاني ١٩٩٨ الى ١٥ منه في الدوحة.

كذلك صنف البريطاني غريغ روسيدسكي (٧) ثانيا، والاسباني سيرجي بروغيرا (٨) ثالثا. وسيخوض التصفيات للدخول في قائمة اللاعبين الـ٣٢ نجوم معروفون بينهم الاسباني اميليو سانشيز والروماني ادريان فوينيا والفرنسي اوليفييه دوليتر والايطالي جيانلوكا بوتزي والهندي ليندر بايس.

واللاعبون الذين ضمنوا المشاركة في الدور الاول مع تصنيفهم في الدورة هم: الروسي يفغيني كافيلنيكوف (١)، البريطاني غريغ روسيدسكي (٢)، الاسباني سيرجي بروغيرا (٣)، التشيكي بيتر كوردا (٤)، الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٥)، البريطاني تيم هنمان (٦)، الاسوجي ماغنوس لارسون (٧)، الاوكراني اندريه ميدفيديف (٨)، الفرنسي فابريس سانتورو (٩)، السويسري مارك روسيه (١٠)، التشيكي بوهدان اوليهراتش (١١)، الاسباني جوليان الونسو (١٢)، الاسوجي ماغنوس غوستافسون (١٣). المغربي هشام ارازي (١٤)، البلجيكي فيليب دو وولف (١٥)، الفرنسي غيوم رو (١٦)، الاميركي جيف تارانغو (١٧)، الالماني مارك كيفن غولنر (١٨)، الاسباني غالو بلانكو (١٩)، التشيكي دانيال فاشيك (٢٠)، الاسباني خافيير سانشيز (٢١)، الاسباني كارلوس كوستا (٢٢)، الهولندي سينغ شالكن (٢٣)، الهولندي بول هارهويس (٢٤).

* اختير بيتر كوردا افضل لاعب لكرة المضرب في الجمهورية التشيكية لهذه السنة بعدما استعاد مستواه وعاد الى لائحة المصنفين العشرة الاوائل في العالم. وهو حصل على ٦٥ صوتا في الاقتراع الذي اجراه المسؤولون والصحافيون في البلاد متقدما يانا نوفوتنا التي حصلت على ٢٩ صوتا.

وفي موسكو، اختير يفغيني كافيلنيكوف المصنف خامسا في العالم وآنا كورنيكوفا (١٧ عالميا) افضل لاعب ولاعبة في روسيا.

كأس العالم للتزلج على الثلج

سايتسينغر في التعرج السوبر الطويل



الالمانية كاتيا سايتسينغر في سباق التعرج السوبر الطويل. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت الالمانية هيلده غيرغ في سباق التعرج المتوازي الذي اقيم الجمعة في ماموث ماونتن، كاليفورنيا في الولايات المتحدة وهو المرحلة الثانية من كأس العالم للتعرج المتوازي في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها مارتينا ارتل.

واحتلت النمسوية الكسندرا مايسنيتزر المركز الثالث بفوزها على الالمانية كاتيا سايتسينغر، فيما خرجت الفرنسية ليلى بيكار التي فازت بالسباق الاول في تين (فرنسا)، من الدور ربع النهائي بخسارتها امام مايسنيتزر.

تتصدر بيكار ترتيب كأس العالم للتعرج المتوازي ولها ١٤٠ نقطة، تليها ارتل ١٣٠، ثم مايسنيتزر ١٢٠.

التعرج السوبر الطويل

وسيطرت المتزلجات الالمانيات على السباق الاول من كأس العالم للتعرج السوبر الطويل الذي اقيم السبت في ماموث ماونتن، كاليفورنيا اذ احتلت ثلاث منهن احد المراكز الخمسة الاولى. فقد احتلت كاتيا سايتسينغر المركز الاول مسجلة ١،١٣،٣٢ دقيقة بفارق ٦٤ في المئة من الثانية عن الايطالية ايزولدي كوستنر التي سجلت ١،١٣،٨٧، و٦٦ في المئة من الثانية عن مواطنتها كاتارينا غوتنسون التي سجلت ١،١٣،٨٩ دقيقة. وسجلت هيلده غيرغ التي احتلت المركز الخامس ١،١٤،٧٢ دقيقة.

تتصدر سايتسينغر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ١٠٠ نقطة، تليها كوستنر ٨٠، ثم غوتنسون ٦٠.

وتتصدر ارتل الترتيب العام لكأس العالم، ولها ٣٠٤ نقاط، تليها الايطالية ديبورا كومبانيوني ٢٤٣، ثم سايتسينغر ٢٤٣.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة السابعة لشيكاغو بولز في ١٦ مباراة!

مني شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" في الموسمين السابقين، بخسارة اخرى، اذ فاز عليه اول من امس مضيفه انديانا بايسرز ٩٤ - ٨٣. وسجل ريجي ميلر ٢٤ نقطة للفائز، في حين سجل مايكل جوردان ٢٦ نقطة، وصار رابعا في ترتيب هدافي الدوري برصيد ٢٧٢٣٢ نقطة متخطيا الفين هايز، للخاسر الذي يتضمن سجله هذا الموسم ثمانية انتصارات وسبع خسارات مع العلم انه عانى خسارته السابعة الموسم الماضي في مبارياته الـ٥٦!

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك على ميلووكي باكز ٩٤ - ٩٠، وسجل له مارك برايس ٢٢ نقطة منها اربع رميات حرة في الثواني العشر الاخيرة وبيني هارداوي ١٩ نقطة وثماني تمريرات حاسمة.

وفي أوبيرن هيلز، ميتشيغن، فاز ديترويت بيستونز على نيويورك نيكس ٨٦ - ٧٨ بعدما كان متخلفا بفارق ١٩ نقطة. وسجل جو مارس ١٣ نقطة للفائز وباتريك ايوينغ ٢٧ نقطة للخاسر.

وفاز فينيكس صنز على بوسطن سلتكس ١١٢ - ١٠٨ في الوقت الاضافي الذي سجل له ركس تشابمان خلاله خمساً من نقاطه الـ٢٤. وهو الفوز التاسع لفينيكس صنز في مقابل خسارتين، وتلك افضل بداية له منذ موسم ١٩٨٢ - ١٩٨٣ والثانية في تاريخه. وسجل له كليفورد روبنسون ٢٦ نقطة، في حين سجل انطوان ووكر ٢٧ نقطة و١١ كرة مرتدة وورون مرسر ٢٦ نقطة لبوسطن سلتكس.

كذلك فاز كليفلاند كافالييرز على تشارلوت هورنتس ٩٧ - ٩١ منها ٣٣ نقطة لويسلي بيرسون و١٣ نقطة و١١ كرة مرتدة، لشون كمب، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على لوس انجلس لايكرز ١٠٥ - ٩٥ منها ٢١ نقطة لالن ايفرسون، ودالاس مافريكس على تورونتو رابتورز ٩٣ - ٩١ منها ٢١ نقطة لدنيس سكوت، ويوتاه جاز على غولدن ستايت ووريورز ١١١ - ٨٢ منها ٢١ نقطة لكارل مالون، ودنفر ناغتس على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٥ - ٨٤ منها ٣١ نقطة لجوني نيومان، وسياتل سوبر سونيكس على سكرامنتو كينغز ١١٣ - ٩٦ منها ٢١ نقطة لفين بايكر، وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٨ - ٨٩ منها ٢١ نقطة لادي جونسون، ونيوجيرزي نتس على لوس انجلس كليبرز ١٠٤ - ٩٢.

وامس، فاز يوتاه جاز على لوس انجلس كليبرز ٩٤ - ٩١ منها ٤٢ نقطة لكارل مالون، وهيوستن روكتس على غولدن ستايت ووريورز ١٠٧ - ١٠٠ منها ٤٣ نقطة لتشارلز باركلي، وشيكاغو بولز على واشنطن ويزاردز ٨٨ - ٨٣ منها ٢٩ نقطة لمايكل جوردان، ونيويورك نيكس على فينيكس صنز ١٠٢ - ٨٠ منها ٢٢ نقطة لجون ستاركس، وميلووكي باكز على ميامي هيت ٩٣ - ٨٧ منها ٢٤ نقطة لراي الن، واتلانتا هوكس الذي حقق ١٣ انتصارا، وهو رقم قياسي، في مقابل خسارتين على تشارلوت هورنتس ٩٨ - ٨٠ منها ٢٣ نقطة لستيف سميث، وكليفلاند كافالييرز على بوسطن سلتكس ١٠٣ - ٩٧ منها "تريبل دبل" ١٨ نقطة و١١ كرة مرتدة وعشر كرات "تيرن اوفر" لديكيمبي موتومبو، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فانكوفر غريزليس ١٠٦ - ٨٧ منها ٤٣ نقطة لطوم غوليوتا.

وهذا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ - ميامي هيت ١٠ - ٥
٢ - نيويورك نيكس ١٠ - ٥
٣ - اورلاندو ماجيك ١٠ - ٥
- المجموعة الوسطى:
١ - اتلانتا هوكس ١٣ - ٢
٢ - كليفلاند كافالييرز ٩ - ٦
٣ - تشارلوت هورنتس ٩ - ٦
* المنطقة الغربية:
١ - مجموعة الغرب الاوسط :
١ - هيوستن روكتس ٨ - ٥
٢ - سان انطونيو سبرز ٩-٦
٣ - يوتاه جاز ٩ - ٦
- مجموعة الهادئ :
١ - لوس انجلس لايكرز ١٢ - ٢
٢ - سياتل سوبر سونيكس ١٢ - ٣
٣ - فينيكس صنز ٩ - ٢

مضرب ابناء نبتون لربيع ابو حسون

من اليسار ربيع ابو حسون، احمد بن محرز، ابرهيم كحيل عند تسليمهم الكؤوس.

اختتمت دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب التي اجريت في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس بفوز ربيع ابو حسون من نادي برومانا على ابرهيم كحيل من الجيش اللبناني ٦-٣، ٦-٠.

ووزع كل من نائب رئيس النادي ديمتري نعمان وامين السر انطوان سليمين والاداري فادي فريحة الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين كالآتي: بطل الدورة ربيع ابو حسون كأس فضية و٥٠٠ دولار وحقيبة رياضية، الخاسر ابرهيم كحيل كأس فضية و٢٥٠ دولارا وحقيبة رياضية. ونال اللاعب السعودي احمد بن محرز كأس الاخلاق الرياضية.

رقم عالمي للتزحلق على الجليد

حطم الهولندي ايدس بوستما الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر في التزحلق السريع على الجليد في برلين مسجلا ١،٤٩،٨١ دقيقة والرقم السابق هو ١،٥٠،٠٥ دقيقة سجله الكندي نيال مارشال في كالغاري في اذار الماضي.

بطولة لبنان في كرة السلة

الوردية الفريق الوحيد الذي لم يخسر



مروان علي احمد مسجلا للوردية امام ايلي مشتتف وحسن نداي. (اميل عيد)

كتب جوزف حردان:

اجريت امس خمس مباريات في اطار بطولة لبنان، ففاز في بطولة الرجال للدرجة الاولى الشبيبة مزيارة على الكهرباء والرياضي بيروت على الرياضي بيت مري وانترانيك على الكهرباء وفي بطولة السيدات للدرجة الاولى الفرير بيت مري على الكهرباء، وفي بطولة الرجال للدرجة الثانية الاجتماعي قنات على ابناء الخليج جونية.

الشبيبة مزيارة - الكهرباء

على ملعب الكهرباء الزوق فاز الشبيبة مزيارة على هومنتمن بيروت بصعوبة بعدما تعادل الفريقان سبع مرات خلال المباراة التي شهدت منافسة شديدة بين الفريقين، الى ان حسمها الشبيبة مزيارة في الدقائق الثلاث الاخيرة ٧٤-٦٥ (الشوط الاول ٣٢-٣٠). وكان افضل مسجل للفائز النيجيري اولديك فيدال ٢٤ نقطة وللخاسر السنغالي يعقوبا تور ٢٣ نقطة.

مثل الشبيبة مزيارة، احمد كبارة وطوني ديب وطانيوس جرجس وجان سعادة وهنري صباغ وشربل ديب والنيجيريان كريس جيمس واولديك فيدال.

ومثل هومنتمن بيروت، هوسيب لوتقاجيان وليفون صبارمزيان وبول افاليسيان وجاكوب تالبنديان وشارل ريشا وخاجاك بغداديان والسنغالي يعقوبا تور والنيجيري ايمانويل اولوو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري الكسندر تشوبينوف.

انترانيك - الكهرباء

واستضاف نادي انترانيك على ملعبه في ضبية الكهرباء وفاز عليه ٩١-٦٩ (الشوط الاول ٤٦-٢٧).

وكان افضل مسجل للفائز الاميركي بيتر فيلو ٢٩ نقطة وللخاسر السنغالي ديالو دودو ١٦ نقطة.

مثل انترانيك: دانيال عون وانطوان بارود وباتريك لحود وبروانت لفاكيان وبدر مكي وجوزف عريبان ومحمد عزيز والاميركي بيتر فيلو والكاميروني كريستيان اولي.

ومثل الكهرباء: سليم الفوال وايلي فرنجيه ونسيم حبيب وجايسون قزح وربيع فرنسيس وداني كورجيان وزياد ماجر والسنغالي ديالو دودو والنيجيري ابو افيونغ.

قاد المباراة الحكمان البلغاريان فلاديمير تريكوف وزلاطين كرايتكولوف.

الرياضي - بيت مري

وعلى ملعب الوردية فاز الرياضي بيروت على الرياضي بيت مري بفارق كبير ٩١-٦٣ (الشوط الاول ٤٤-٣٠).

مثل الرياضي: وليد دمياطي وروبير عماد وياسر الحاج وجاسم قانصوه وحسين كنج وباسم صبرا وغازي بستاني والروسي سيرجي تشيبوتكين والاميركي مايكل كامبرلاند.

ومثل الرياضي بيت مري، زياد عقيقي وزامي ابو خليل وروبير ماضي والان ابو خليل وجورج كعدي وميشال حداد والنيجيريان اولاسن كنمي ويامايا ابرميم.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي ومران ايفو.

الفرير بيت مري - الكهرباء

وفي بطولة السيدات اجريت مباراة واحدة على ملعب الكهرباء فاز فيها الفرير بيت مري بفارق نقطة واحدة ٤٤-٤٣ (الشوط الاول ٢١-٢٤) وكانت افضل مسجلة للفائز مايا ابو شديد ١٤ نقطة وللخاسر ندى الشدياق ١٦ نقطة.

مثل الفرير بيت مري، زينة منعم وسرية دانيال وبيغي فرعون وكورين راضي ومايا ابو شديد وسنتيا رباط وشانتال معتوق.

ومثل الكهرباء، جوزيان غنيمة وبرناديت سعادة وسنتيا نصرالله ومريم صليبا وسادرة عيد وسندرين يزبك وندى الشدياق وجاندارك زوين.

قاد المباراة الحكمان عادل خويري ومارون بستاني

الاجتماعي قنات - ابناء الخليج

وفي بطولة الرجال للدرجة الثانية فاز على ملعب انترانيك الاجتماعي قنات على ابناء الخليج جونية ٧٥-٧٠ (الشوط الاول ٢٨-٢٨).

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكسندر تشوبينوف وجورج مقوم.

السبت

وكانت اجريت السبت مباراتان في بطولة الدرجة الاولى للرجال، ففاز الوردية على الحكمة والتضامن الزوق على انيبال زحلة.

وقد انفرد الوردية المنصورية بصدارة الترتيب العام بفوزه على الحكمة بيروت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، بفارق ١٤ نقطة ٨٣-٦٩ (الشوط الاول ٣٩-٣٥) بعد مباراة صاخبة دانت فيها السيطرة للفائز الذي واكبه جمهور من طلاب المدرسة بفروعها في المناطق اللبنانية، وخصوصا المنصورية وجبيل. وبات الوردية الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد، والحق بالحكمة هزيمته الاولى، وبرز منه المصري اسماعيل عبد المنعم لاعب الاتحاد السكندري سابقا، ومروان علي احمد واجاد لاعبوه بادارة المدرب فؤاد ابو شقرا اللعب على الاجنحة والتوغل تحت السلة والتسديد من خارج القوس بواسطة عبدو شدياق لاعب الحكمة سابقا والموزع داني حاموش. في حين اعتمد الحكماويون الضغط على منافسيهم من طريق المراقبة اللصيقة رجلا لرجل، لكنهم لم يتمكنوا من فرض ايقاعهم كما فعلوا في مبارياتهم مع التضامن الزوق، نظرا الى التبديل في خطط اللعب لدى لاعبي المنصورية وتألق العملاق اسماعيل احمد دفاعا تحت السلة، علما انه ارتكب اربعة اخطاء قبل النهاية و٧،٥٢ دقائق، لكنه تجنب الخروج من المباراة بحنكته وخبرته.

سجل للوردية فنسان دا سيلفا ٢٠ نقطة وعبدو شدياق ١٨ نقطة منها رميتان ثلاثيتان ومروان علي احمد ١٥ نقطة واسماعيل احمد ١٣ نقطة. بينما سجل للحكمة ايلي مشتتف ٣٢ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان لكنه امضى قسما لا بأس به من الشوط الثاني في مقاعد الاحتياط لارتكابه اربعة اخطاء قبل النهاية بـ١٣،١٦ دقيقة، بينما خطأان في اقل من دقيقة واحدة. واضاف النيجيري محمد آشا ١٣ نقطة وميشال صفير ١١ نقطة. وتقدم الوردية في معظم فترات المباراة بفارق ٨ الى ١٠ نقاط. وقلص الحكماويون الفارق الى نقطة واحدة ٣٥-٣٦ قبل نهاية الشوط الاول بـ٥٤،٧ ثانية، ثم الى ثلاث نقاط في الشوط الثاني ٦٥-٦٨ قبل النهاية بـ٣،٥٥ دقائق. ثم رفع الوردية الفارق من جديد الى ١٢ نقطة في الدقيقتين الاخيرتين بفضل الثلاثي اسماعيل احمد ومروان علي احمد وعبدو شدياق.

مثل الوردية: مروان علي احمد واسماعيل احمد وفنسان دا سيلفا وداني حاموش وعبدو شدياق والان سعد وفؤاد الحاج.

ومثل الحكمة: شارلي سعد وميشال صفير ومحمد آشا وحسن نداي وايلي مشتتف وبهجت شدياق وبولس بشارة وفادي الخطيب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان والبلغاري ميروسلاف توموف. وفي نهايتها احتفل تلامذة مدارس الوردية بفوز فريقهم وحملوا المدرب ابو شقرا واللاعبين، الذين تلقوا التهاني من لاعبي الحكمة. ولم يخرج اي من لاعبي الفريقين بخمسة اخطاء، ولم يحتسب الحكمان المغربي والبلغاري اخطاء تقنية.

وعلى الملعب عينه، فاز التضامن الزوق على انيبال زحلة ١٠٨-٨٣ (الشوط الاول ٥٦-٥٠). وكان افضل مسجل للفائز ايلي نصار ٣٧ نقطة وللخاسر الارميني ديكران كوكجيان ٢٩ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وايلي نصر وباتريك سابا وموريس القلعاني وروجيه نصر وموسى موسى والاميركيان تريسي والتسون ووابن بلتس.

ومثل انيبال زحلة: روني مقدسي ونايف عبود وموريس ترشيشي ووليد زخيا وداني برهوم وطوني معكرون ومحمد زيدان والارميني ديكران كوكجيان والبلغاري فلاديمير ديميتروف.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري الكسندر تشوبينوف واللبناني فوزي عشقوتي.

وفي بطولة الدرجة الثانية للرجال فاز في جونية الصداقة على قنوبين بشري ٨٥-٦١ (الشوط الاول ٥١-٣٣) وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان رباح نجيم وجورج درغام. بينما فاز على ملعب الوردية الفداء صيدا على ابناء نبتون ٦٩-٦٣ (الشوط الاول ٣٣-٢٤) وقاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فلاديمير تيسكو واللبناني مروان ايفو.

بطولة لبنان في كرة اليد

في اطار بطولة لبنان في كرة اليد للرجال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة اليد على ملعب جامعة بيروت العربية، فاز في المرحلة الرابعة الصداقة على الجيش اللبناني ٣٤-٢٤ (الشوط الاول ١٦-١٢)، وشباب مار الياس على مون لاسال ٢٧-٢٦ (الشوط الاول ١٥-١٣)، وابناء نبتون على الشباب حارة صيدا ٣٢-٣٠ (الشوط الاول ١٥-١٧).

ويتصدر البطولة حتى الآن فريق الصداقة.

قاد المباريات الحكمان السوريان عصام حمزه ومنير بريعيش والحكام اللبنانيون محمد الحكيم وجورج فرح وابرهيم حمصي.

وتقام المرحلة الاخيرة السبت المقبل.

كاراتيه قبرص

عادت الى بيروت بعثة الاتحاد اللبناني للكاراتيه، بعدما شاركت في دورة قبرص الدولية التي اجريت في نيقوسيا، حاملة ميداليتين برونزيتين لالياس مقصود في وزن ٦٠ كيلغ ونبيل طقو في وزن ٧٥ كيلغ. وشارك في الدورة الى لبنان كل من: اليونان وسوريا وبلغاريا وقبرص التي شاركت بخمسة فرق باعتبارها البلد المضيف.

اتحاد كرة الطاولة

ارجئت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة التي كانت مقررة قبل ظهر امس في نادي مون لاسال لانتخاب لجنة ادارية جديدة من سبعة اعضاء، الى الاحد ١٤ كانون الاول بمن حضر، بعدما ظهرت رغبة في جعل عدد الاعضاء عشرة صونا لوحدة الاتحاد.

وحضر مندوبو ٧٢ من ٨٩ جمعية يحق لها التصويت.

شطرنج الاستقلال

احرز عبدو سوموف بطولة دورة الاستقلال في الشطرنج السريع التي نظمها نادي خريجي جامعة بيروت العربية.

وهنا الترتيب النهائي،

وشارك فيها ٢٩ لاعباً.

١- عبدو سوموف ٥،٥ نقاط من ٦ ممكنة.
٢- نسيم صقر ٥
٣- عادل بدمازي ٥
٤- انطوان قسيس ٤،٥
٥- وليد داغر ٤
٦- علي الجاويش ٤
٧- علي الموسوي ٤
٨- احمد نجار ٤

ووزعت كؤوس على الثلاثة الاوائل.

رياضة وألعاب

المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم

رأس اللائحة هو هو والهومنمن ثالثاً والاخاء الاهلي نزل خامساً والهومنتمن تقهقر بعد خسارة رابعة




مهاجم الانصار احمد جرادة (١٧) مسجلاً اصابة السبق لفريقه في مرمى البرج الخالي من حارسه علي حطيط وبدا زميله بشار سرور عاجزاً عن صد الكرة. (راقي بربريان)



ترو كمبليان مهاجم الهومنتمن متخطياً لاعب التضامن صور محمد ابو منساريه الواقع على الارض. (ساكو بيكاريان)



شادي كرنيب لاعب الصفاء – الى اليسار – مهدراً فرصة امام مرمى الاهلي صيدا. (وسام موسى)



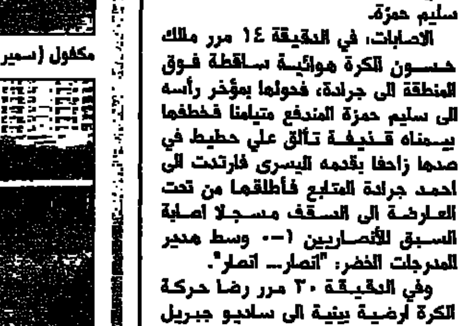
سباق على الكرة بين مهاجم العهد هنري ومدافع الراسينغ حمزة هادي (٥). (سامي عياد)



صراع رباعي على الكرة بين النجمويين محمد ابو عليوى ووائل قليفل والاخائيين علي الاتات (١٤) وعماد البنا. (سامي عياد)



حارس مرمى شباب الساحل حسن موسى طائراً لقطع احدى كرات الهومنمن. (محمود الطويل)



مهاجم الحكمة شعبان حمادة في الوسط مسجلاً اصابة فريقه في مرمى الرياضة والادب. (اميل عيد)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس اربع مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الانصار على البرج ٢–١ في طرابلس، والصفاء على مضيفه الاهلي صيدا في عقر داره في صيدا، والتضامن صور على مضيفه الهومنتمن ٢–١ في برج حمود، وتعادل العهد والراسينغ سلباً ٠–٠ في وطى المصيطبة. وكانت المرحلة افتتحت السبت بثلاث مباريات فاز فيها النجمة على الاخاء الاهلي عاليه ٢–٠ في برج حمود، والهومنمن على شباب الساحل ٢–١ في وطى المصيطبة، وتعادل فريقا الحكمة وضيفه سفير الشمال الرياضة والادب ايجابا (١–١) في جونية.

١٥ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، منها اثنتان سجلهما لاعبان اجنبيان ومثلهما رأسيتان وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" ومثلها بضربة حرة والاخرى اثر ضربة ركنية، وسجل منير حسين للمرة الثانية هذا الموسم اصابة خطأ في مرمى فريقه (الانصار) لمصلحة البرج. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٢٦ اصابة الى ١٤١، واحتفظ مهاجم الهومنتمن ترو كمبليان بصدارة لائحة الهدافين وله خمس اصابات، يليه عبد اللطيف الحلو وريمون نجم (الهومنمن) وابرهيم مناصري وهيثم زين (التضامن صور) وشعبان حمادة (الحكمة) ولكل منهم اربع اصابات، وسجل ثلاث اصابات كل من احمد جرادة (الانصار) وماروتا دودا (الصفاء) وفاتشيه جاكريان (الهومنتمن) وسيرغي الكسندروف (الحكمة) وتيري يوم (البرج) وتامر اللوز (شباب الساحل) وفيتالي اغاسيان (الرياضة والادب) وموسى بديان (العهد) وغاغيك وبابكين (الهومنمن).

في الصدارة لا يزال الانصار مبتعدا بفارق نقطتين امام منافسه التقليدي ووصيفه النجمة وبست نقاط امام وصيفه الثاني الهومنمن، وواصل الهومنتمن تقهقره في سلم المسابقة فنزل من المركز السادس الى الثامن لوقوعه في فخ الخسارة للمرة الرابعة على التوالي، وكانت القفزة الاوسع للصفاء الذي صعد بفوزه على الاهلي صيدا صاحب القاع ثلاث درجات في الترتيب العام، من المركز التاسع الى السادس، ونزل الاخاء الاهلي من المركز الثالث الى الخامس، والبرج من الثامن الى التاسع، واحتفظ كل من الحكمة (السابع) والرياضة والادب (العاشر) بموقعه بعد تعادلهما معا ايجابا ١–١ السبت، بينما عجزت فرق الراسينغ (الـ ١١) والعهد (الـ١٢) وشباب الساحل (الـ١٣) والاهلي صيدا (الـ١٤) عن الخروج من مربع القاع لاخفاق كل منها في تحقيق فوز ينجيه من التخبط ولو أنياء في دوامة الهبوط. كذلك لم يتمكن اي فريق من تسجيل ثلاث اصابات اذ انتهت مباراتان بنتيجة واحدة (٢–٠) وثلاث بـ ٢–١، في مقابل تعادلين احدهما ايجابي (١–١) والآخر سلبي (٠–٠).

وتفتتح المرحلة العاشرة السبت المقبل بثلاث مباريات وتختتم بعد ظهر الاحد بأربع.

الاخاء الاهلي ٠ – النجمة ٢

* برج حمود – من بلال العمري:

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الاخاء الاهلي عاليه والنجمة امام زهاء ٧٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما وائل نزهة (٢) في الدقيقتين ٦٦ بضربة جزاء "بنالتي" و٩٠.

قدم النجمة واحدا من افضل عروضه هذا الموسم وبدأه بهجوم ضاغط على منافسه منذ الدقائق الاولى سعيا الى فوز صريح ومستحق ومهد امامه السبيل الى فرض سيادته ميدانيا غياب موسى حجيج وجمال الحاج اللذين يجيدان فن "تعقيد" اللعب اكثر مما يجيدان "التمويل" و"التخديم" من جهة، وعودة نجمه الموقوف اداريا وائل نزهة من جهة اخرى. اما القول بأن ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم للفريق النبيذي كانت ظالمة لأن الكرة ارتدت من صدر احمد منصور وليس من يده او ذراعه – وهذا ما ثبت بالعودة الى شريط المباراة – فانه مردود لان الاصابة الثانية كانت كافية الحصول على النقاط الثلاث، ذلك ان ابناء الجبل عجزوا عن التهديف وضلوا طريق المرمى. واما القول بأن ضربة الجزاء "البدعة" مهدت لخسارة الجبليين نفسيا، فمسألة لا تقبل الجدل لأن العامل النفسي هو نقطة الارتكاز في اي لعبة تنافسية يخوضها طرفان او اكثر ولذا بات من نافل القول ان للجبليين الحق في ان يعتبوا ويستعتبوا !

من النجمة برز كل لاعب في مركزه وكان الاكثر بروزا الذي تولى رقابة زاهر العنداري والحقه كظله. ومن الاخاء الاهلي برز فادي علوش حتى لحظة خروجه مصابا في الدقيقة ٧٠ وذلك في مركزه الجديد قلبا للدفاع وبديلا من قلب الدفاع الموقوف اداريا المصري ناصر علي احمد، واحمد منصور الذي تحرك في كل مكان ومرر الى العنداري كرتين "خالصتين" اهدرهما في الدقيقتين ٧٩ و٨٥ ولو احسن استغلالهما وهو منفرد بيرقدار لكان لنا عن النتيجة قول يختلف.

الفرص: فرص الشوط الاول، وجلها نجماوية، تناوب اهدارها كل من سلمان عبد الخالق للاخاء في الدقيقة ٥ حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو على نقطة الجزاء اثر دربكة، ووائل نزهة في الدقيقة ١٠ اذ اطاح الكرة الى يسار القائم والمرمى الجبلي خال من حارسه (!)، وأرمين في الدقيقة ١٢ وهو على باب المرمى، وشحرور في الدقيقة ٢٥ اذ حول هاشم خميس كرته عن السقف بـ "البوكس" وابو عليوى في الدقيقة ٢٧ وكانت نسخة من سابقتها، واخيرا وائل نزهة في الدقيقة ٣٢ وهو منفرد اذ "وضع" الكرة بين يدي الحارس كأنه "يمرنه"!

وتناوب اهدار الفرص في الشوط الثاني وائل في الدقيقة ٢ اذ اصاب العارضة، وجمال يحيى في الدقيقة ٤ اذ كانت قنيفته تحف بأسفل القائم الايمن، وأرمين في الدقيقة ١٧، وفي الدقيقة ٤١ سجل وائل بضربة جزاء وتقدم النجمة (١–٠)، وهنا انتفض الجبليون وأهدر لهم مدحت رمضان وزاهر (٢) في الدقائق ٣٣ و٣٤ و٤٠ ثلاث فرص محققة في مقابل فرصة واحدة لأرمين في الدقيقة ٣٦.

الاصابتان: في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني ارسل علي كاظم الكرة هوائية عرضية من مركز الجناح الايمن ساقطة فوق "الصندوق"، فعطلها الحارس العراقي هاشم خميس بـ "البوكس" فوصلت الى علي حسون فمررها هوائية الى زميله احمد منصور الذي تلقاها بصدره ومررها الى نفسه امامية ارضية خارجا من المنطقة وقبل ان يبدأ بها هجمة مضادة فوجئ بالحكم يصفر مشيرا الى نقطة الجزاء محتسبا ضربة جزاء "بنالتي" بدعوى انه – اي منصور – مرر الى نفسه الكرة بيده فاحتج على ضربة الجزاء ونال انذارا بموجب "محضر أصفر" ثم انبرى وائل نزهة للكرة وارسلها الى يمين الحارس هاشم خميس قوية خادعة مسجلا اصابة التقدم للنجمة (١–٠ وسط هدير المدرجات "نجمة... نجمة".

وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة طار محمد صفا بالكرة في مركز الجناح الايمن مستفيدا من سرعته واخترق المنطقة، ثم ارسلها عرضية خلفية الى وائل نزهة المندفع متابعا وبعيدا من رقابة "ظله" محمد بهلوان، فخطفها متياسرا بيسراه وسجل عبر الزاوية اليمنى الضيقة اصابة التعزيز والحسم للفريق البيروتي ٢–٠.

وهذا هو الفوز السادس للنجمة وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الثالث للاخاء وبه ظل رصيده ١٤ نقطة.

مثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس، واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون وفادي علوش (قاسم موعد) وعماد البنا وجمال يحيى ومدحت رمضان وعلي الاتات (سعيد ابو المنى) واحمد منصور وسلمان عبد الخالق (اكرم عملتوكيل) وزاهر العنداري.

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وحسين الظاهر ومحمد حلاوي ورائد ابو النصر اليافي ومحمد جمال ابو عليوى وباسل شاتيلا (حمزة ناصر) وعلي كاظم وبلال قليفل (محمد صفا) ووائل نزهة وأرمين صنميان.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه العراقي محمد فتاني ومحمد عبدالله سعد ومحمد حوماني حكما رابعا ورقيبها عبده خوري. وأنذر الحكم احمد منصور وطرد زميله قاسم موعد من الاخاء الاهلي، ولم ينذر أيا من لاعبي النجمة.

شباب الساحل ١ – الهومنمن ٢

* وطى المصيطبة – من بلال سلام:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا شباب الساحل والهومنمن امام جمهور قليل فأسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠).

كان الهومنمن هو الطرف الافضل والاكثر نشاطا وحيوية في الشوط الاول ونجح في انهائه متقدما باصابتين سجلهما ريمون نجم في الدقيقة ٣٢ وبابكين قبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة. اما الساحليون فكان جل اهتمامهم تأمين العمق الدفاعي بكثافة عددية لا مبرر لها، فلم تكن لهم فرص حقيقية تستحق الذكر.

وفي الشوط الثاني لعب الساحليون على قاعدة "يا طابت يا تنين عور" فتحركت خطوطهم وخرجوا من قوقعتهم املا في ادراك التعادل فسجلوا اصابة كانت مثابة رد اعتبار واخفقوا في تعزيزها وخرجوا خاسرين. وفي المقابل واجه الهومنمن الموقف بحنكة ودراية ونجح في العض على تقدمه بالنواجذ وخرج باصابتين لواحدة وبنقاط اللعبة الثلاث.

الاصابات: في الدقيقة ٣٢ اخطأ الحارس الساحلي حسن موسى ومدافعه توفيق حيدر كرة هوائية عرضية لعبد اللطيف الحلو بالتكافل والتضامن، فاستغل ريمون نجم الموقف وخطفها ارضية الى قلب المرمى المشرع مسجلا اصابة السبق للهومنمن (١–٠).

وفي الدقيقة ٤٤ اضاف بابكين مليكيان اصابة التعزيز والحسم حين تلقى كرة حلوة من الحلو وهو داخل المنطقة، فتلاعب بثائر درباس وارسلها من تحت قدمي الحارس موسى الى قلب المرمى ٢–٠، وفي الدقيقة ٧٩ قلص السوري تامر اللوز الفارق الى ١–٢ بكرة خلطفة الى يمين الحارس احمد صقر اثر تمريرة من مواطنه لؤي طالب.

وهذا هو الفوز الخامس للهومنمن وبه صار رصيده ١٧ نقطة وصعد الى المركز الثالث. والتعثر الخامس ايضا لشباب الساحل وبه ظل رصيده ست نقاط.

مثل شباب الساحل: الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومحمد خير الدين (محمد شعيب) وثائر درباس وتوفيق حيدر وعلي غنوم (علي عيد) ولؤي طالب وحسن نشابة وياسر منصور وتامر اللوز وصلاح دلال (احمد نجم).

ومثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سيرغي وكوركين وربيع ابو شعيا (سامي قليط) وبولو وغارو وأرمين (بيار نصار) وبابكين وغاغيك وعبد اللطيف الحلو (فاسكين) وريمون نجم.

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدوليان زهير المصري وحسين صالح وراقبهما عبدالله الحلبي. وأنذر الحكم ياسر منصور من الساحل ولم ينذر أحدا من الهومنمن.

الحكمة ١ – الرياضة والادب ١

* جونية – من موسى الخوري:

على ملعب بلدية جونية التقى فريقا الحكمة والرياضة والادب الطرابلسي امام زهاء ١٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما شعبان حمادة في الدقيقة ٣٢ وحسن حمدان في الدقيقة ٨٨.

حفلت اللعبة بتحركات خجولة مع رجحان نسبي لكفة الحكماويين الذين كانوا أحسن انتشارا من منافسيهم واهدر لهم شعبان حمادة وهو منفرد فرصة محققة في الدقيقة ٥ من الشوط الاول، بينما طاشت كرتان لفوزي يمين وكولنز في الدقيقتين ٣٥ و٤٥: الاولى الى يسار القائم والثانية فوق العارضة. اما تحركات الرياضة والادب فكانت حذرة ولم تخل مرتداته من خطورة ونجح قلب دفاعه المتقدم واصف الصوفي في الدقيقة ٢١ في هز الشبكة الخضراء اثر ركنية احدثت دربكة بيد ان الحكم لم يحتسب اصابة بدعوى تسلل الصوفي.

وفي الشوط الثاني تحرك الحكماويون اول الامر ولاحت لهم فرص تناوب اهدارها سيرغي في الدقيقة ٥٦ وهو منفرد، وكولنز في الدقيقة ٧١ بقنيفة مباغتة بعيدة المدى، وكانت اخطر فرصهم في الدقيقة ٧٩ وقد اهدرها لهم جوزف ابو زيد حين اطاح الكرة فوق العارضة وهو تحتها! لكن هؤلاء استسلموا بعد الدقيقة ٨٠ حين انتفض الرياضة والادب في محاولة جادة لادراك التعادل وكانت ابرز الفرص الشمالية الضائعة في الدقيقة ٥٨ لرامي الحسن الذي ارتدت قنيفته من العارضة الخضراء، ولعزت الآغا في الدقيقة ٦٨ اذ اطاح الكرة الى يمين القائم، وفي الدقيقة ٨٨ جاء الفرج وسجل لهم الناشئ حسن حمدان اصابة التعادل ١–١ بعدما كان شعبان حمادة قد سجل للحكمة اصابة السبق في الدقيقة ٣٢، وطالب الطرابلسيون الحكم بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٧ حين اعاق حسن ايوب محيي الدين الدغلي داخل المنطقة.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول اثمرت احدى هجمات الفريق الاخضر ضربة ركنية انبرى لها فوزي يمين وارسل الكرة هوائية الى سيرغي المتيامن، فأعادها الى "الصندوق" الصغير ليتابعها شعبان حمادة وهو على باب المرمى مسجلاً عبر السقف اصابة السبق للحكمة ١–٠.

وفي الدقيقة ٨٨ استثمر حسن حمدان خطأ دفاعيا لقلب الدفاع الدولي الاخضر حسن ايوب واقتنص كرته بعدما اخفق في تشتيتها ولم يتوان في تحويلها الى يسار الحارس عدنان عيتاني مسجلاً عبر الزاوية الارضية اليسرى الاصابة الشمالية التعادلية (١–١).

برز من الحكمة فؤاد حجازي في الوسط اذ طبق واجباته الدفاعية بامتياز، وشعبان حمادة بمشاكساته انما بنسبة اقل، وبرز من الرياضة والادب واصف الصوفي اذ كان صمام الامان في فريقه.

وهذا هو التعادل الثالث للحكمة وبه ظل سابعاً وله ١٢ نقطة. والثاني للرياضة والادب وبه ظل عاشراً وله ثماني نقاط.

مثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون حسن ايوب وبسام حبيب وابرهيما سيس ونعمان طيار وفؤاد حجازي وفوزي يمين وسيرغي الكسندروف ونيبما كولنز وحسين حمدان (جوزف ابو زيد) وشعبان حمادة (عماد واكد).

ومثل الرياضة والادب: الحارس ابرهيم سالم سعيد واللاعبون واصف الصوفي واحمد يونس ورامي الحسن ومحيي الدين الدغلي وحسين مصطفى وناصر العموري (احمد نجارين) وعبد الفتاح الصمد وجهاد رباحية (عزت الآغا) وداني كرم (حسن حمدان) وسعيد عبوشي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه اغوب اكريبان وحيدر قليط وتزار وتى حكماً رابعاً وراقبهما سليم ابو شبكة. وانذر الحكم بسام حبيب من الحكمة وجهاد رباحية من الرياضة والادب ثم طرده الحكم من مقاعد الاحتياطيين للاعتراض.

العهد ٠ – الراسينغ ٠

* وطى المصيطبة – من شريف الشوا:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والراسينغ امام زهاء الف متفرج فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

قدم الفريقان عرضاً مقبولاً كان فيه العهد هو الارجح كفة لاسباب عدة: حسن انتشار وروح قتالية عالية ومشاكسات امامية لم تخل من خطر. ويقيناً لو ان موسى بديان وحده كان موفقاً لانتهت اللعبة عهدية ولغنم الفريق الحديث العهد بالاضواء النقاط الثلاث، بيد ان بديان ورفاقه افتقدوا امس اللمسة الاخيرة من جراء فقدان التركيز وهم داخل منطقة العمليات. اما الراسينغ فعابه التمرير العشوائي وانعدام الترابط بين خطوطه الثلاثة وضعف حيلة مهاجميه في الثلث الدفاعي لمنافسيهم.

برز من العهد باسم مرمر اذ كان شعلة نشاط وتحرك في كل مكان وكان اداؤه لافتاً. ومن الراسينغ لم يبرز احد ولا بد من اعادة النظر في "تركيبته" قبل فوات الاوان لان نزف النقاط بات حاداً.

الفرص: فرصتا الشوط الاول اهدرهما موسى بديان في الدقيقة ٣٥ وهو منفرد، ووسام الحكيم في الدقيقة ٤٥ اذ اهدى كرته الرأسية الى الحارس عامر عبد الوهاب وهو على امتار قليلة من الشباك. اما فرصة الشوط الثاني المحققة فاهدرها بديان تكراراً في الدقيقة ١٥ اذ تلقى الكرة عرضية بالمسطرة من محمد مرتضى فاستقبلها بباطن القدم اليمنى بدل امتصاصها بصدره وهو الى يسار علامة الجزاء ووضعه جيد للتسجيل.

وهذا هو التعادل الرابع للعهد وبه ظل ثاني عشر وله سبع نقاط. والخامس للراسينغ وبه ظل حادي عشر وله ثماني نقاط.

مثل العهد: الحارس حسين الصغير واللاعبون علي هادي محسن ومحمد حمود وعلي منصور ووسام الحكيم (زاهي الحاج حسن) ويوسف فرحات وغلام غادر وهنري ايبازو اجاما (فيصل قبوط) وباسم مرمر وموسى بديان ومحمد مرتضى (محمد غملوش).

ومثل الراسينغ الحارس عامر عبد الوهاب واللاعبون كلود خرما وحمزة هادي محسن ومحيي الدين الدهني وداني ناصر ومحمد بدر وزياد سعادة وهشام علي موسى وشاهي كسباريان (جان كلود كمال) وايلي برخو وفيكتور ابو شديد (ايلي بدر).

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان يزبك يزبك ومحمد علي سعد وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم الحارس حسين الصغير وعلي منصور ووسام الحكيم من العهد، وشاهي كسباريان وهشام علي موسى وابو شديد من الراسينغ.

الهومنتمن ١ – التضامن صور ٢

* برج حمود – من سامر الحلبي:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والتضامن صور امام زهاء ٢٥٠٠ متفرج فاسفر لقاؤهما عن خسارة الهومنتمن ١–٢ (الشوط الاول ٠–٢) سجلها هيثم زين (٢) في الدقيقتين ١٥ و٤٣ وفاتشيه جاكريان في الدقيقة ٧٥. وهذه الخسارة الرابعة على التوالي للهومنتمن والخامسة عبر سابقتي الدوري والكأس ولعلها تكون "ناقوس خطر" في فضاء "القلعة البرتقالية"!

جاء عرض الفريقين متوسطاً، ساد الصوريون شوطه الاول وسجلوا اصابتين ولم يهدروا اي فرصة اذ هما من الفرصتين المحققتين اللتين لاحتا لهم في هذا الشوط نجحوا في انهائه صوريا ٢–٠. في حين لاحت لمنافسهم فرصتان اهدرهما حاجي قادر وورطان غازاريان في الدقيقتين ٢٥ و٢٧ وقد تكفل اولاهما الحارس علي مهدي في براعة اثر ضربة حرة مباشرة.

وفي الشوط الثاني بدا من تحركات لاعبي الهومنتمن اصرارهم على ادراك التعادل اذ استهلوه بهجوم ضاغط وكان لدفع المدير الفني كيفورك مرديكيان بأنطو طوروسيان وانطو بيدويان بدلاً من فريج ساقيان واغوب ماموليان اثره في تحريك "الماكينة" البرتقالية، وكانت الثمرة اصابة تقليص الفارق في الدقيقة ٧٥ بواسطة فاتشيه جاكريان بعدما اهدر تروكمبليان في الدقيقة ٥٥ اصابة محققة حين حفت قنيفته المباغتة بالعارضة. اما الصوريون فكانت اخطر فرصهم في الدقيقة ٦٣ حين عطل ساكو رأسية لهيثم زين قبل ان تعبر خط المرمى اثر ركنية متقنة من زميله فايز فتوني.

وفي ربع الساعة الاخير كثف الهومنتمن ضغطه سعياً الى التعادل ولاحت له الفرصة لذلك، بيد ان وارطان اهدرها بالبطء حين تلقى كرة امامية بينية من هشام خلف فتاح للحارس علي مهدي فرصة الانقضاض عليها مفوتاً آخر الفرص البرتقالية واهدرها في هذا الشوط.

برز من الهومنتمن ترو وحاجي قادر، ومن التضامن هيثم زين صاحب الاصابتين وعصام موسى الذي صنع الاصابة الثانية منهما.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول كانت ضربة حرة للتضامن فانبرى فيصل عنتر للكرة وارسلها هوائية فوق المنطقة فتبادلها حسين فرج وحسن جواد جبر على طريقة "خذ وهات" وحين لمح فرج هيثم زين على حدود "الصندوق" مررها ارضية فتابعها بمضايقة ماموليان مسجلاً الى يمين الحارس سركيس منسى لحظة خروجه اصابة السبق للتضامنيين (١–٠.

وفي الدقيقة ٤٣ تخطى عصام موسى استيبان بغدساريان خارج المنطقة ثم اخترقها وعاجل ساكو بقنيفة ارتدت من يديه ليدخل فيها هيثم زين برأسه مسجلاً عبر الزاوية اليسرى للمرمى البرتقالي اصابة التعزيز الصورية ٢–٠.

وفي الدقيقة ٧٥ تلقى فاتشيه وهو على حدود المنطقة الكرة ارضية من ترو كمبليان فخطفها بيمناه مباشرة وهو في مواجهة المرمى مسجلاً عبر المقص الايمن لمرمى علي مهدي اصابة تقليص الفارق الى ١–٢. وهذا هو الفوز الخامس للتضامن صور وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ١٦ نقطة. والتعثر الرابع على التوالي للهومنتمن (!) وبه نزل من المركز السادس الى المركز الثامن وله ١١ نقطة.

مثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى "ساكو" واللاعبون فريج ساقيان (انطو طوروسيان) وانطونيو فيناتوس واستيبان بغدساريان واغوب ماموليان (انطو بيدويان) وفاتشيه جاكريان وكريكور الوزيان وحاجي قادر وهشام خلف (كارن كشكريان) ووارطان غازاريان وترو كمبليان.

ومثل التضامن صور: الحارس علي مهدي واللاعبون فايز فتوني ومحمد ابو منساريه ويوسف حجازي وخالد حفارة وفيصل عنتر ورضا عنتر (بلال حاجو) وحسن جواد جبر وحسين فرج (ناصيف زين ثم خليل وطفا) وهيثم زين وعصام موسى.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون عفيف علي حسن ومصباح الرميتي وعمار عمار حكماً رابعاً وراقبهما يوسف برجاوي. وانذر الحكم انطونيو فيناتوس وكريكور وحاجي قادر من الهومنتمن في الدقائق ٣٢ و٤٤ و٤٥، وناصيف زين ومحمد ابو منساريه في الدقيقتين ٦٥ و٩٠.

البرج ١ – الانصار ٢

* طرابلس – من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا البرج والانصار امام زهاء خمسة آلاف متفرج، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢–١ (الشوط الاول ١–١) سجلها احمد جرادة وجمال طه (الانصار) ومدافع الانصار منير حسين خطأً لمصلحة البرج في الدقائق ١٤ و٨٥ و٣٠.

افتتح البرجيون الشوط الاول بفورة اثمرت ضربتين حرتين على حدود المنطقة اهدرهما تييري يوم في الدقيقتين ٤ و١٠، وقطع منير حسين ليوم كرة خطرة من المقص الايسر اثر ركنية من رضا حركة في الدقيقة ١٢، قبل ان يعطل علي الفقيه رأسية ليوم اثر ركنية ثانية في الدقيقة ١٣. وفي الدقيقة ١٤ سجل احمد جرادة اصابة السبق للأنصار اثر هجمة قادها مالك حسون عبر جرادة وسليم حمزة. وبعد الاصابة فرض البرجيون ايقاعهم على منتصف الملعب وكان ساديو سيسوكو وتييري يوم مصدر اقلاق مطرد لوسائط الدفاع الانصارية وذلك حتى الدقيقة ٣٠ حين سجل لهم ظهير الانصار منير حسين اصابة التعادل خطأً في مرمى فريقه وهي الاصابة الخطأ الثانية له هذا الموسم (!). وهنا انتفض الانصار، لكن هجماته لم تكن ذات خطورة ليقظة بشار سرور والسيد محمد محسن اسماعيل.

وفي الشوط الثاني واصل البرجيون نشاطهم مستفيدين من خلو المنطقة الانصارية من صانع الالعاب الاخضر العراقي ليث حسين ومن غياب سليم حمزة عن منطقة الوسط لشغله مركز الجناح الايمن بدلا من محمد المسلماني المصاب فسرح سيسوكو ويوم ومرحا كما حلا لهما وطاب وشكلت مرتداتهما اقلاقا في الثلث الدفاعي الأنصاري. وفي الدقيقة ٤٠ اثمرت محاولات الانصاريين اليائسة لانتزاع النقاط الثلاث ثمرتها فسجل جمال طه اصابة التعزيز والحسم برأسه اثر تمريرة من ناجي الحسيني الذي حل منتصف الشوط الثاني محل سليم حمزة.

الاصابات، في الدقيقة ١٤ مرر مالك حسون الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الى جرادة، فحولها بمؤخر رأسه الى سليم حمزة المندفع متيامنا فخطفها بيمناه قنيفة تألق علي حطيط في صدها زاحفا بقدمه اليسرى فارتدت الى احمد جرادة المتابع فأطلقها من تحت العارضة الى السقف مسجلا اصابة السبق للأنصاريين (١–٠ وسط هدير المدرجات الخضر: "انصار... انصار".

وفي الدقيقة ٣٠ مرر رضا حركة الكرة ارضية بينية الى ساديو جبريل سيسوكو على حدود المنطقة، فلمها متيامنا واطلقها قنيفة ارضية زاحفة صدها الفقيه سلبا وبدل ان يشتتها منير حسين حولها خطأ الى شباك فريقه وهو والفقيه على الارض وكانت الاصابة البرجية التعادلية "الهدية" ١–١ وسط ذهول كل من في الملعب.

وفي الدقيقة ٨٥ مرر ناجي الحسيني الكرة من مركز الجناح الايمن الى جمال طه هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فتطاول اليها ودخل فيها برأسه فارتطمت بالارض خادعة علي حطيط وارتدت منها الى الزاوية اليمنى الضيقة وكانت اصابة الفوز الانصارية ٢–١.

وهذا هو الفوز السابع للأنصار وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٣ نقطة. والتعثر الثالث للبرج وبه نزل من المركز الثامن الى التاسع وله ١٠ نقاط.

مثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون بلال زغلول وفوزي جمال وكيفورك ومنير حسين وجمال طه ومالك حسون (فادي عياد) واحمد سقسوق وسليم حمزة (ناجي الحسيني) واحمد جرادة وعبدالفتاح شهاب.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل وبشار سرور وسالم عوالي ورضا حركة وباسل حديد وعلي رحال وحسن حمدان وساديو سيسوكو وتييري يوم.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتى وعاونه الدوليون زكريا العبد وروبين ترزيان وعمر مصطفى حكما رابعا احتياطيا وراقبهما المهندس احمد قمرالدين. وأنذر الحكم تييري يوم وبشار سرور والسيد محمد محسن اسماعيل وباسل حديد وحسن حمدان من البرج، وفوزي جمال وعبدالفتاح شهاب من الانصار.

الاهلي صيدا ٠ – الصفاء ٢

* صيدا – من مدينا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الاهلي صيدا والصفاء امام زهاء ٥٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما عن خسارة اصحاب الارض ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠).

قدم الفريقان عرضا مقبولا في شوطه الاول وكان الاهلاويون هم المبادرون الى الهجوم لكن هجماتهم لم تكن ذات خطورة. وفي الشوط الثاني وجد الصفاويون انفسهم فقدموا عرضا محوا فيه الصورة المهزوزة التي ارتسمت لهم في المراحل السابقة ونجحوا في طرق المرمى الصيداوي مرتين وسجل لهم عبدالله حمصي وشادي كرنيب الاصابتين النظيفتين وأهدر لهم الاول ثالثة في الدقيقة ٥١ حين اصاب القائم. ولم يقف الاهلاويون مكتوفين بل بادلوهم الهجمات في "شوط مفتوح" ولاحت لهم ثلاث فرص، في الدقيقة ٦١ تكفل الحارس الاصفر محمد عيتاني رأسية لأبو بكر باه، وفي الدقيقة ٧٠ حفت رأسية لولي عثمان بالعارضة، وبعدها بدقيقة "كان العجب" اذ ابت الكرة ان تدخل مرمى الصفاء: قطع حبيب قداح كرة ابو بكر باه فوصلت الى قاسم ضاهر فلم يسدد بل آثر تمريرها الى محمود القوام لأنه في وضع جيد للتسجيل فأصاب القوام القائم الايمن والقام الجمهور واقعده وحين ارتدت كرته الى الملعب وجدها ابوبكر باه بين قدميه فخطفها قنبلة لا ترد، لكن القائم الايسر كان لها في المرصاد اذ ناب عن الحارس البيروتي في صدها ونجا الصفاويون من اصابة لا يمكن ان تضيع.

الاصابتان: في الدقيقة ٧٧ تلقى عبدالله حمصي الكرة عرضية من حبيب قداح، فلمها بذكاء وارسلها خاطفة من تحت الحارس الصيداوي حبيب بشروش مسجلا اصابة التقدم للصفاء ١–٠.

وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة تلقى شادي كرنيب الكرة امامية من نبيل شيخو واخترق بها المنطقة محاورا خالد بديع وحين تصدى له الحارس حبيب بشروش تخطاه وانفرد بالمرمى الخالي ثم ارسل الكرة الى شباكه المشرعة مضيفا للصفاويين اصابة التعزيز ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثالث للصفاء وبه قفز من المركز التاسع الى المركز السادس وله ١٢ نقطة. والتعثر السادس للأهلي صيدا وبه ظل منفردا في القاع وله خمس نقاط.

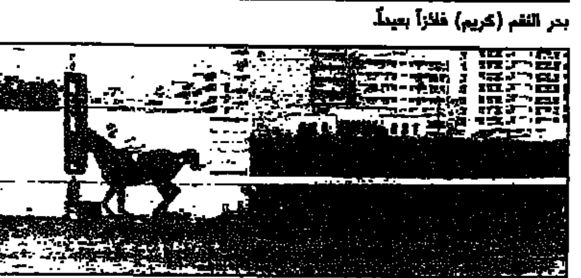
مثل الاهلي صيدا: الحارس حبيب بشروش واللاعبون قاسم ضاهر ومعروف نعماني ورافع الخليل (عصام قبيسي) ورامي الحلبي وخالد بديع واحمد عبود وحسن خلسكية (جمال خليفة) ومحمود القوام وولي عثمان وابو بكر باه (عفيف سليمان).

ومثل الصفاء: الحارس محمد عيتاني واللاعبون نبيه الجردي وحبيب قداح ووليد الميري ودانيال الاعور وموسى شاهين (نبيل شيخو) وهنري ديمتري (علي واصف محمد) وعثمان صالح واحمد النعماني وشادي كرنيب وعبدالله حمصي (هاشم حمادة).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب ومحمد منصور حكما رابعا وراقبهما نزيه مديحلي. وانذر الحكم موسى شاهين ودانيال الاعور ووليد الميري من الصفاء في الدقائق ٢٦ و٣١ و٨٤، ولم ينذر ايا من لاعبي الاهلي.

الفريق							
١– الانصار	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢– النجمة	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣– الهومنمن	٩	٥	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤– التضامن صور	٩	٥	[illegible]	٣	[illegible]	١١	[illegible]
٥– الاخاء الاهلي	٩	٤	٢	٣	١٠	٩	١٤
٦– الصفاء	٩	٣	٣	٣	١١	١٠	١٢
٧– الحكمة	٩	[illegible]	٣	٣	١١	١٤	[illegible]
٨– الهومنتمن	٩	٣	٢	٤	١٥	١٠	١١
٩– البرج	٩	٢	٤	٣	١٠	١٢	١٠
١٠– الرياضة والادب	٩	٢	٢	٥	٦	١٤	٨
١١– الراسينغ	٩	[illegible]	٥	٣	٢	٧	٨
١٢– العهد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥	١١	٧
١٣– شباب الساحل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦
١٤– الاهلي صيدا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

نتائج سباق الخيل



بحر النغم (كريم) فائزاً بعيداً.



مكفول (سمير) رابحاً من دون عناء.



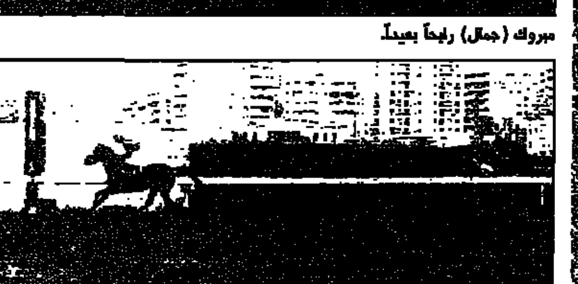

حر الضمير (سمير) متفوقاً على المريخ (بلال) ونشمي (نصرت).



سليمة (سليمان) مجلية على منجد (سمير) وحب الرمان (فخر).




طرزان (ايمن) فائزاً ممسوكاً.



مبروك (جمال) رابحاً بعيداً.



حر (سليمان) مجلياً بعيداً.

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – بامبينو (٥٠ كيلو) سمير ٢٨٠ – ٢٥٠
٢ – وردة ميسم (٢/١ ٥٤ كيلو) مخايل ٣٠٠
٣ – فخر الزمان (٥٦ كيلو) فوزي.
٤ – السهم الاشقر (٢/١ ٥٦ كيلو) مرعي.
ربح بثلاثة اطوال وبطول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك: طريف سلطاني. المضمر: محمد منذر.
الجياد المسحوبة: زعيم الميدان.

الشوط الثاني – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – بحر النغم (٥٤ كيلو) كريم ١١٠ – ١١٠
٢ – جاسر (٥٣ كيلو) يونس ١١٠
٣ – محبوب عكار (٥٤ كيلو) مخايل.
٤ – منيعل (٥٤ كيلو) عبدالواحد.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عسلف.
الجياد المسحوبة: سلطان الزمان وناتو شكا وعلم.

الشوط الثالث – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – مكفول (٥٢ كيلو) سمير ٣٥٠ – ٢٢٠
٢ – ممتاز (٥٦ كيلو) كريم ٢٢٠
٣ – سام (٥٤ كيلو) ايمن.
٤ – شويمان (٥٦ كيلو) جان. أبعد عن المراهنات.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣٠ ثانية.
المالك: اسطبل فريح وسويدان. المضمر: محمد زيدان.
الجياد المسحوبة: حفار ومحبوب علاء.

الشوط الرابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حر الضمير (٤٩ كيلو) سمير ٧٠٠ – ٤٠٠
٢ – المريخ (٥٥ كيلو) بلال ٣٠٠
٣ – نشمي (٢/١ ٥١ كيلو) نصرت.
٤ – وعد نفيس (٥٤ كيلو) مصطفى.
ربح برقبة وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: حلمي كالوت. المضمر: محمد الفوش.
الجياد المسحوبة: سعد فؤاد ومرسوم.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – سليمة (٢/١ ٥٥ كيلو) سليمان. أبعدت عن المراهنات.
٢ – منجد (٥٥ كيلو) سمير ٣٥٠ – ١١٠
٣ – حب الزمان (٥٨ كيلو) فخر ١١٠
٤ – حبيبي (٥٣ كيلو) جمال ١١٠
ربحت برقبة وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٠ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – طرزان (٥٩ كيلو) ايمن ١٧٠ – ٢١٠
٢ – رائع الحسن (٥٥ كيلو) مصطفى ١٨٠
٣ – منيمة (٥٣ كيلو) جان ٧٠٠
٤ – امير العرب (٥١ كيلو) يونس.
ربح بعيدا وبرأس قصير. الوقت دقيقة و٥ ثوان.
المالك: سامر يوبس. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط السابع – ١٥٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – مبروك (٢/١ ٥٦ كيلو) جمال ٢٢٠ – ٢٠٠
٢ – فتى العرب (٤٩ كيلو) سامر ١٩٠
٣ – ابن البيك (٥٦ كيلو) رشيد ١٩٠
٤ – وعد عصمت (٥٥ كيلو) ايمن.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: حبايب ولونو وسعد علاء.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حر (٥٤ كيلو) سليمان ١٤٠ – ١١٠
٢ – ورد الجبل (٥٤ كيلو) كريم ١١٠
٣ – شامخ الورد (٥٠ كيلو) يونس.
٤ – لم ترى (٥٢ كيلو) سمير.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: دميان.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) بامبينو (٥) على وردة ميسم (٤) ٢٤٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) بحر النغم (١) على جاسر (٢) ١٧٠
الشوط الثالث – (فوركاست) مكفول (٨) على ممتاز (٤) ١٠٠٠
الشوط الرابع – حر الضمير (٩) على المريخ (٥) ٢٣٠٠
الشوط الخامس – منجد (٢) على حب الرمان (١) ٤٠٠
الشوط السادس – طرزان (١) على رائع الحسن (٢) ٣٥٠
الشوط السابع – مبروك (٧) على فتى العرب (١٤) ٢٥٠٠
الشوط الثامن – حر (١) على ورد الجبل (٥) ٢٤٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: حر الضمير (٩) على منجد (٢) ٤٠٠٠
– الشوط السادس على السابع: طرزان (١) على مبروك (٧) ٥٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: منجد (٢) على مبروك (٧) ١٨٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٢ – ٢ – ١): ٤٥٠٠٠ ل.ل.
دون ترتيب ، ٩٠٠٠ ل.ل.
المركبة ، ٩٠٠٠٠ ل.ل.

الحكومة الاسرائيلية اقرت خطة انسحاب من الضفة والفلسطينيون رفضوا ربطها بشروط مسبقة

وافق امس مجلس الوزراء الاسرائيلي على خطة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لانسحاب محدود من الضفة الغربية المحتلة. لكن الشروط التي وضعها لتنفيذ الخطة رفضها الفلسطينيون فورا واعتبروها "مناورة مكشوفة" من شأنها الحاق مزيد من الضرر بالعملية السلمية.

وبعد مناقشات استمرت سبع ساعات اتخذ المجلس القرار في شأن اعادة الانتشار الذي لم يحدد مداه ولا موعده بغالبية ١٦ صوتا في مقابل صوتين. والوزيران اللذان صوتا ضده هما من الحزب الوطني الديني "المفدال" الذي يمثل المستوطنين. وكلف المجلس نتنياهو ووزراء الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون وضع اقتراح عن مدى اعادة الانتشار.

وجاء في بيان المجلس عقب الجلسة ان "الحكومة وافقت على تنفيذ عملية اعادة انتشار جديدة في يهودا والسامرة (الضفة) قبل المفاوضات في شأن الوضع النهائي (للاراضي الفلسطينية)". واضاف ان "الحكومة ستقدم قريبا خطتها في هذا الشأن والتي يرتبط تطبيقها بتطبيق التعهدات التي قطعها الفلسطينيون". وكرر مطلب الحكومة "بدء مفاوضات فورا في شأن الوضع النهائي"، يفترض أن تأخذ في الاعتبار "المناطق الامنية (في الاراضي الفلسطينية) الضرورية للدولة العبرية والمستوطنات والمصالح الحيوية الاخرى وخصوصا ما يتعلق بمصادر المياه والمواقع التاريخية اليهودية". واكد ان الحكومة "ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لضمان وجود المستوطنات في الضفة الغربية وتعزيزها".

واوضح الامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه ان تنفيذ الخطة "مرتبط بتنفيذ الالتزامات الفلسطينية، التي اتفق عليها بين الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين بعد اتفاق الخليل". وكان يشير بذلك الى "المسؤوليات الفلسطينية" التي نصت عليها وثيقة تعود الى كانون الثاني حين وافقت اسرائيل على تسليم ٨٠ في المئة من الخليل الى السلطة الفلسطينية. وتشمل الوثيقة التزامات من السلطة الفلسطينية لمحاربة "المنظمات الارهابية بصورة مستمرة وفعالة" واتمام عملية مراجعة الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

ولم يحدد القرار مدى الانسحاب، لكن الصحف الاسرائيلية نشرت انه ينص على اعادة الانتشار في مساحة تعادل ما نسبته ستة الى ثمانية في المئة من اراضي الضفة. اما الفلسطينيون فيطالبون بالانسحاب من نحو ٩٠ في المئة من اراضي هذه المنطقة مستندين في ذلك الى تفسيرهم لاتفاقات الحكم الذاتي.

وصرح نتنياهو في وقت سابق انه لا يريد تنفيذ الانسحاب قبل نيسان ١٩٩٨ لاختبار السلطة الفلسطينية والتأكد من انها "تشن فعلا حملة على الارهابيين الاسلاميين" في المناطق الخاضعة لسلطتها.

الى ذلك، وافق مجلس الوزراء على اقتراح تقدم به شارون باعلان هم لجزء من الضفة اذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية من جانب واحد قيام دولة فلسطينية مستقلة.

رد الفعل الفلسطيني

وفي اول رد فعل فلسطيني على قرار الحكومة الاسرائيلية صرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني: "من حيث المبدأ من المشجع ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد وافقت اخيرا على احترام الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في ما يتعلق باعادة الانتشار". الا انه اضاف: "هناك في لغة القرار بعض التعابير التي تحمل معنى مزعجا بالنسبة الى الجدية في تنفيذ القرار". موضحا ان "كل هذا لا يعني شيئا اذا كانت اسرائيل تضع العراقيل والشروط لتنفيذ هذا القرار".

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات: "اريد ان اذكر نتنياهو بانه وقع شخصيا اتفاق الخليل الذي نص على ثلاث مراحل لاعادة الانتشار تنتهي اواسط عام ١٩٩٨. واذا كان قد نسي هذا الاتفاق فنستطيع ان نبعث اليه بنسخة عنه (...) ما نريده هو تطبيق محدد لما اتفق عليه مع حكومة العمل السابقة ونأمل ان تتدخل الولايات المتحدة لضمان تطبيق الاتفاق كما وعدت". وحض نتنياهو على "التقدم باقتراح حازم يتلاءم مع ما اتفق عليه".

ورفضت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي القرار قائلة انه "انتهاك واضح ومناورة مكشوفة وشيء يضر بصميم صلاحية عملية السلام وشرعيتها".

رد الفعل الاسرائيلي

في المقابل، انقسم الاسرائيليون حيال القرار. ففي حين ايده وزير الخارجية ووزراء آخرون، رفضه اليمينيون المتشددون واليسار الاسرائيلي على السواء.

واعتبر ليفي ان قرار الحكومة ينطوي على اهمية ويدل على استعدادها لدفع المفاوضات مع الفلسطينيين الى الامام.

اما حزب العمل المعارض فعارض الخطة لانها تمس باتفاقات اوسلو ولا تؤدي الى موافقة الفلسطينيين والاميركيين عليها. وقال رئيس الكتلة البرلمانية للحزب رعنان كوهين ان الحكومة تتهرب مرة اخرى من اتخاذ القرارات وتحاول التملص من عملية صنع السلام، مشيرا الى ان نتنياهو صار يخضع لفئة قليلة من المتطرفين من اليمين.

وشدد رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد على ان حزبه لن يؤيد سياسة الخداع والتضليل لنتنياهو بل سيؤيد فقط الخطوات التي ستوافق عليها سلفا الادارة الاميركية والسلطة الفلسطينية.

كذلك رفض بعض زعماء المستوطنين وحزب "المفدال" القرار وكان انصار هؤلاء تظاهروا مساء السبت امام منزل نتنياهو في القدس تعبيرا عن رفضهم ما سموه "الضغوط الاميركية". ودعا المنظمون للتظاهرة رئيس الوزراء الى "القاء اتفاقات الحكم الذاتي في سلة المهملات".

الدولة الفلسطينية

وقبل اقرار خطة الانسحاب المحدود، استبعد نتنياهو مجددا اقامة دولة فلسطينية مستقلة على رغم تأكيده انه يريد ان تسير عملية السلام في الشرق الاوسط قدما. وقال لصحيفة "بيلد ام سونتاغ" الالمانية: "لن تتكبد حكومة اسرائيل على الاطلاق مخاطرة السماح بقيام دولة فلسطينية تهاجم اسرائيل" وتقيم تحالفا بين الفلسطينيين والرئيس العراقي صدام حسين. واضاف: "ان دولة فلسطينية مستقلة يمكن ان تسيطر على المجال الجوي فوق مدننا ومطاراتنا ولن نقبل بذلك ابدا".

ذكرى التقسيم

واحتفل الالاف من الاسرائيليين مساء السبت بالذكرى الخمسين لقرار الامم المتحدة الخاص بتقسيم فلسطين والذي ادى الى قيام دولة اسرائيل. وحضر الاحتفالات المدير العام للامم المتحدة في جنيف فلاديمير بتروسكي ممثلا الامين العام كوفي انان، والقى كلمة باسمه.

بينما تجنب الفلسطينيون التركيز على قرار التقسيم وفضلوا الاحتفال بـ"اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني" في تقليد اتبعوه منذ اعلان ولادة "دولة فلسطين" عام ١٩٨٨ في اوج الانتفاضة. وسارت تظاهرات في نابلس احرق المشاركون فيها اعلاما اسرائيلية ونسفوا مجسما لمستوطنة اسرائيلية.

مراقب ممتاز

وفي نيويورك طالبت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة التي تتمتع بصفة مراقب بتحسين وضعها التمثيلي في المنظمة الدولية.

وقال الممثل الفلسطيني الدكتور ناصر القدوة ان تصويتا سيجري الاربعاء او الخميس المقبلين بعد المناقشة السنوية لقضية الشرق الاوسط في الجمعية العمومية التي تبدأ اليوم. واكد ان هذه الخطوة تعكس الوقائع السياسية على الارض حيث تمارس السلطة الفلسطينية المنتخبة صلاحياتها في اراضي الحكم الذاتي منذ نحو سنة. ويرغب اعضاء مجلس الامن الـ١٥ في التوصل الى موقف موحد في شأن مشروع القرار الذي سيسند الى فلسطين الحقوق والامتيازات نفسها التي تتمتع بها اي دولة عضو في الجمعية العمومية وكذلك في المؤتمرات الدولية التي تدعو اليها الامم المتحدة. لكن مشروع القرار يستثني صراحة اعطاء الوفد الفلسطيني حق التصويت ولا يسمح للفلسطينيين بالترشح لمهمات في الامم المتحدة.

وتوقع القدوة ان تحصل المنظمة على وضع "مراقب ممتاز".

عليان

على صعيد آخر، وضعت المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان حدا لاضرابها عن الطعام الذي بدأته قبل ٤٠ يوما. وقال ذوو المعتقلة ان عطاف التي تتهمها اسرائيل بالانتماء الى حركة "الجهاد الاسلامي" اتخذت هذا القرار استجابة لطلب من عائلتها وبعدما حصلت على تأكيد ان اعتقالها الاداري لن يجدد بعد انتهائه في كانون الثاني. وكانت تظاهرات عدة انطلقت في المدن الفلسطينية مطالبة اسرائيل بالافراج عن عليان. وتسببت احدى التظاهرات في بيت لحم بمواجهة مع الجنود الاسرائيليين المتمركزين في محيط قبر راحيل ادت الى اصابة اكثر من ٤٠ متظاهرا فلسطينيا واربعة جنود اسرائيليين بجروح طفيفة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

عرفات بدا في وضع صحي أفضل مع فيدرين

سياسة "حكام اسرائيل" تقلق جوسبان

باريس – من جورج سماسين:

ابدى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، في موقف لافت "قلقه" من "سياسة حكام اسرائيل"، مؤكدا "ان كل رفض للمحادثات سينقلب من دون ادنى شك على الدولة الاسرائيلية".

وقال جوسبان في كلمة القاها ليل اول من امس في عشاء دعا اليه "المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا" "ان الاخلاص والنزاهة والصراحة والصداقة التي اكنها لدولة اسرائيل تحضني على عدم اخفاء مشاعر القلق الناجمة عن السياسة التي ينتهجها اليوم حكام اسرائيل".

وجاء هذا الموقف بعد ايام من قيام وزير الخارجية الفرنسية اوبير فيدرين بجولة في الشرق الاوسط زار خلالها اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر، وبعد شهرين من التصريح المدوي للوزير نفسه الذي وصف فيه سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بـ"الكارثية".

واضاف جوسبان: "لا يمكن ان يُطلب من السلطة الفلسطينية اثبات حسن نيتها وتقديم ضمانات لعملها ضد الارهاب اذا لم تقدم لها ايضا الاسباب التي تسمح لها بالامل في المواصلة الفعلية لعملية السلام، واذا لم نعرض على السلطة الفلسطينية افقا متفائلا للمفاوضات السياسية". وحذر من "تعرض السلطة الفلسطينية لعملية اضعاف قوية وملائمة لان الحركات المتطرفة والاحزاب الاصولية التي لا تزال تتمنى التدمير الكامل لدولة اسرائيل ستعزز قوتها في شكل ملحوظ وواضح".

واعرب عن "رغبة فرنسا في ان تواصل الحكومة الاسرائيلية المسيرة التي رسمها (رئيس الوزراء الراحل) اسحق رابين في اوسلو، وتلتزم كليا المفاوضات مع (الزعيم الفلسطيني) ياسر عرفات في شأن مستقبل الاراضي المحتلة، وتعاود حوارا من دون تردد مع جيرانها العرب (...) ان هذا هو الضامن الاكثر وثوقا لأمن اسرائيل على المدى البعيد، وان كل تحد او تحريض وكل رفض للمحادثات سينقلب من دون ادنى شك على الدولة الاسرائيلية".

وختم جوسبان بالاشادة بالرئيس المصري الراحل انور السادات وباسحق رابين "اللذين ذهبا ضحية الحقد والتعصب داخل مجتمعهما".

الى ذلك، علمت "النهار" من مصدر فرنسي موثوق به ان عرفات بدا خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي في وضع صحي افضل مما كان قبل نحو شهر حين زار باريس. وقال المصدر "ان الزعيم الفلسطيني في حاجة ماسة الى ان يظهر للرأي العام انه حصل على ما نصت عليه الاتفاقات المبرمة وحقق بعض الانجازات لشعبه والا فان شأن الحركات الاسلامية سيعلو ويقوى نفوذها". ولاحظ "ان الفلسطينيين يتوقون الى دور نضطلع به على صعيد العملية السلمية، ويراهنون كثيرا على ذلك، لكن الواقع اننا لا نمتلك الوسائل الناجعة، والامر ينسحب ايضا" على الادارة الاميركية لو سلمنا جدلا بأنها تريد ذلك فعلا. يبقى اننا نبذل قصارى جهودنا في المجال الاقتصادي من اجل تخفيف وطأة الاجراءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني".

واشار الى أن وزير الخارجية الفرنسي يتحرك في اتجاهات مختلفة ويسعى اولا الى اقناع الشركاء الاوروبيين الـ ١٥ بضرورة التوافق في ما بينهم على صيغة معينة تقوم على رفض الحال القائمة والتحذير من خطورتها، خصوصا ان الاتحاد الاوروبي فاعل اقتصاديا ويمكنه التأثير على اسرائيل بطريقة ما. وذكر "ان هذا التوافق في شأن اسباب المعوقات امام المسيرة السلمية يعزز بالطبع الدور الذي يقوم به المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط السفير ميغيل انخل موراتينوس. واضاف: "يجب ان يكون واضحا ان بعض الشركاء يحجم عن اي محاولة لانتقاد اسرائيل بينما نجد آخرين يتساءلون عما يمكن القيام به بالنسبة الى القدس في ظل مواصلة اسرائيل عملية التطهير العرقي هناك".

وقال مصدر فرنسي آخر لـ "النهار" "ان فيدرين تأثر كثيرا بالحال التي يعيشها الفلسطينيون حين زار القدس والتقى مسؤولين فلسطينيين فيها".

الرجوب لا يربط صراعاته داخل "فتح" بالحديث المتجدد عن خلافة عرفات

القدس – "النهار":

سعى العقيد جبريل الرجوب رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الى تقليل ارتباط الصراع الدائر بينه وبين بعض اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" بمسألة خلافة الرئيس ياسر عرفات على رأس سلطة الحكم الذاتي.

وقال في حوار طويل نشرته صحيفة "القدس" المقدسية امس انه لا يبحث عن دور شخصي، بل عن دور لحركة "فتح"، موضحا انه على الفلسطينيين "استخلاص العبر مما حدث في الجزائر، حيث خرجت السلطة من يد جبهة التحرير الوطني الجزائرية التي قادت حرب التحرير".

ورفض الرجل القوي في السلطة الفلسطينية أن يتحدث عن مسألة الخلافة، لكنه اجاب عن سؤال في هذا الشأن: "انا اتمنى ان يدفنني ياسر عرفات وهو حي، ولا اتصور الشعب الفلسطيني من دون ياسر عرفات. هذا هو اقتناعي ولا احب التحدث في هذا الموضوع لانه موضوع مقدس. نحن شعب عظيم، وضمان استمرار مشروعنا بالمفهوم الوطني لا التنظيمي، ان نحافظ على قوة الدفع الديموقراطي التي بدأناها بانتخاب المجلس التشريعي والسلطة الوطنية. نحن تربينا في مدرسة "فتح"، مدرسة النضال. لا نعرف الانقلابات، ولا نقبلها، واي واحد يفكر في الهبوط بواسطة باراشوت على الشعب الفلسطيني خائن، ويدمر شعبنا ومشروعنا".

وكان الحديث عن خلافة عرفات تجدد في وسائل الاعلام العربية والعالمية بعدما وجه الرجوب رسالة الى الرئيس الفلسطيني تضمنت عبارات بالغة القسوة في حق صخر حبش، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

ولم ينف الرجوب مسؤوليته عما جاء في هذه الرسالة، كما لم ينف مثوله امام لجنة تحقيق الفتها حركة "فتح" لاستجوابه، لكنه نفى بشدة ان يكون قد اعتذر. وقال: "انا اعتبر ان تشكيل لجنة التحقيق ظاهرة صحية وان مثولي امام اللجنة يعكس انضباطي للاطار التنظيمي وعمق انتمائي الى الحركة وعمق انتمائي الى الاطر التنظيمية داخلها، وهذه ظاهرة صحية ومفخرة لي باعتباري فتحاوياً يعتز بشرف انتمائه الى هذه الحركة". وعندما سئل هل اعتذر امام لجنة التحقيق اجاب: "انا لم اعتذر ولن اعتذر. انا أؤكد ان هناك اشكالية تنظيمية تعالج في اطرها التنظيمي وسأحترم القرار الذي سيتخذه الاطار التنظيمي وفقا للمعطيات المتوافرة لديه".

قرنق يؤكد بعد لقائه مبارك التزامه السلام في سودان موحد



الرئيس المصري حسني مبارك – الى اليمين – وقائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

في اطار الجهود المصرية لانهاء الحرب الاهلية السودانية التي راح ضحيتها ١،٢ مليون شخص منذ عام ١٩٨٣، استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق الذي اطلعه على اسباب فشل اول محادثات للسلام خلال ثلاث سنوات تجريها جماعة الثوار السودانية الرئيسية مع حكومة الخرطوم.

وسعى قرنق الى طمأنة مصر الى ان زيارته "ايضاحية لتصحيح صورة الحركة امام العالمين العربي والاسلامي"، نافياً ان تكون حركته ضد الاسلام او العرب او انها تتبنى انفصال جنوب السودان. وقال للصحافيين بعد لقائه مبارك انه متمسك بوحدة السودان، الا انه "لا يمكن ان نقبل بدولة دينية كما يتصور الزعماء الاسلاميون في الخرطوم".

وسئل هل طلب من مصر أن ترعى محادثات السلام بين الحكومة السودانية والحركة، فاجاب: "اننا ملتزمون احلال السلام في السودان، ونسلك كل الطرق المتاحة لاحلال هذا السلام، ومصر تستطيع عمل الكثير في هذا المجال".

الا انه اضاف ان الحكومة في السودان "متعنتة"، لان المسؤولين "يصرون على تقسيم السودان اعتماداً على التطرف من خلال جدول اعمال ديني وهذا عائق كبير". وكي يبقى السودان موحداً بالنسبة اليه، فانه "من الضروري ان يكون هناك تغيير اساسي ليكون لدينا سودان يتسع لشعبه بكامله بأعراقه ودياناته". وشدد على "ان مستقبل السودان في وحدة اراضيه ووحدة شعبه على اسس تقوم على الحقائق وطبيعة السودان".

واوضح ان الرئيس المصري دعاه الى القاهرة لاطلاع المسؤولين على احدث التطورات بعد انتهاء محادثات السلام في كينيا الشهر الماضي من دون التوصل الى اتفاق لانهاء الحرب المستمرة منذ ١٩٨٣. واعلن ان هذه المحادثات "انهارت بسبب مسألة الفصل الدستوري بين الدين والسياسة. نحن نرى ان الدين يخص الفرد وان الدولة للجميع. ولم يكن هناك اتفاق في شأن ذلك".

ويبدو ان قرنق استطاع اقناع القاهرة بانه لا يهدف الى تقسيم السودان بدليل ان المسؤولين فيها افسحوا له في المجال لعقد مؤتمر صحافي بعد مقابلته مبارك، وهو ما لم يفعلوه مع احزاب المعارضة الاخرى ولا حتى مع المسؤولين السودانيين خلال زيارتهم لمصر. وعرض التلفزيون المصري تصريحاته كاملة. كما التقاه وزير الزراعة المصري يوسف والي لمناقشة سبل التعاون في مجال الزراعة.

وكان قرنق وصل الى القاهرة الاسبوع الماضي في اول زيارة من نوعها منذ استولى حكام السودان ذوو النزعة الاسلامية على السلطة في انقلاب ابيض عام ١٩٨٩. وعلى رغم احتضان الحكومة المصرية المعارضة السودانية، الا ان وزير الخارجية عمرو موسى قال الشهر الماضي لـ"النهار" انه "لو كان تقسيم السودان هو خيار احد التيارات السياسية فنحن ضد هذا التيار وضد هذا الخيار. اياً كان الامر نحن لن نضع ايدينا مع اي قوة او اي تيار يسير في هذا الطريق، وهذا قرار واضح وليعلمه الجميع بما فيهم الحكومة السودانية وكل من يهمه الامر".

ويرغب الثوار في اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الشمال والجنوب بينما تصر الحكومة على اقامة اتحاد فيديرالي.

ومع أن قرنق قال انه يعمل مع احزاب المعارضة الشمالية، فان مسؤولين في المعارضة كشفوا لـ"النهار" ان خلافات برزت اخيراً بين قوى المعارضة السودانية، بسبب طرح قرنق على الحكومة السودانية فكرة اقامة كونفيديرالية مؤلفة من دولتين في السودان من دون اتفاق مع حلفائه في المعارضة الشمالية على ذلك.

وكانت المعارضة السودانية في القاهرة اعلنت مرات عدة ان اجتماعاً ثلاثياً يضم رئيس التجمع الديموقراطي محمد عثمان المير غني ورئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي مع قرنق سيعقد في القاهرة. غير ان الناطق باسم حزب الامة صلاح جلال برر عدم عقده بأنه "لم يكن وارداً عقد اللقاء الثلاثي بسبب انشغال المهدي بمهمة خارج مصر". وقال مسؤول في التجمع الوطني ان المير غني "لن يقطع زيارته الحالية للسعودية ويعود الى القاهرة للقاء قرنق".

وافاد جلال ان الجولة التي بدأت في ليبيا وتشمل الجزائر والمغرب وتونس تهدف الى تشكيل موقف عربي موحد ازاء الازمة التي تواجه الشعب السوداني واقامة نظام ديموقراطي في السودان.

* في الخرطوم (وص ف) نقلت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية امس عن رئيس لجنة الدفاع والامن في المجلس الوطني السوداني اللواء محمد عبدالله عويضة "ان قرنق يستخدم لغة مزدوجة (...) فيتحدث عن وحدة البلاد عندما يكون في القاهرة وعن كونفيديرالية بين دولتين عندما كان في كينيا". وتساءل "هل تصدق مصر هذه اللغة المزدوجة؟".

العنف المتنقل في الجزائر يوقع ٢٧ مدنياً و٢٦ اسلامياً



الزعيم الاسلامي الجزائري احمد الزاوي وولداه سهيب وعبدل قرب بحيرة جنيف في منطقة سان جينغولف. (اف ب تيليفوتو)

ضرب العنف المتنقل في الجزائر منطقة الاربعاء جنوب العاصمة موقعاً عشرات من القتلى بينهم ٢٦ اسلاميا في عملية نفذها الجيش ونحو ٢٧ مدنيا في مجزرة ارتكبها مسلحون يشتبه في انتمائهم الى "الجماعة الاسلامية المسلحة".

ونشرت الصحف الجزائرية ان الجيش قتل ٢٦ اسلاميا مسلحا في عملية نفذها الاربعاء الماضي في منطقة الاربعاء على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب الجزائرالعاصمة.

وأوضحت صحيفة "لوتانتيك" ان هذه العملية التي انتهت السبت ونفذتها مجموعة كوماندوس أسفرت عن القضاء على مجموعة مسلحة تضم ما بين ٣٠ و٤٠ شخصاً. لكن الاهم هو تدمير قسم كبير من القاعدة اللوجستية للارهابيين". وتحدثت صحيفتا "الخبر" و "ليبيرتيه" عن مقتل ٢٦ اسلاميا مسلحاً.

من جهة اخرى، ذبح مسلحون ٢٥ شخصا بعدما اوقفوهم عند حاجز زائف الخميس في المنطقة نفسها على الطريق المؤدية من الاربعاء الى طابلات على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب الجزائر. واوردت "لوماتان" حصيلة جديدة للمذبحة مشيرة الى ان عدد القتلى وصل الى ٢٧. وقالت ان المجموعة المسلحة كانت تضم "نحو اربعين ارهابيا" نهبوا اموال المسافرين قبل ذبحهم الواحد تلو الآخر في منزل مهجور. واكدت ان المجموعة تنتمي الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" ويتزعمها محمد هليس الملقب ابو طلحة (٢٣ عاما).

احمد الزاوي

من جهة أخرى، نشرت الصحف السويسرية السبت أن السلطات تجري مفاوضات لترحيل الزعيم الاسلامي الجزائري احمد الزاوي من سويسرا حيث طلب اللجوء السياسي، وقالت انه حاليا في الاقامة الجبرية ولم يعد في امكانه مغادرة اراضي منطقة سان جينغولف قرب الحدود السويسرية – الفرنسية. وأوضحت انه "لا يمكن ترحيل الزاوي الا اذا ابدت احدى الدول استعدادها لاستقباله (...) فترحيله فوراً الى الجزائر غير مقبول ما دام لا يعرف ما اذا كان سيكون عرضة للتعذيب أو لمعاملات لاانسانية اخرى".

وهو أقر في حديث نشرته صحيفة "لا تريبون دو جنيف" بانه "عضو بارز" في "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، غير انه نفى انتماءه الى "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وادعى ان المذابح التي يتعرض لها الشعب الجزائري "ترتكبها مباشرة مجموعات مرتبطة بالدولة في اطار تصفية حسابات"، وان مذابح اخرى ارتكبتها "الجماعة بتحريض من قوى الامن العسكري" الجزائري.

وكان الزاوي غادر بلجيكا في ٣ تشرين الثاني الجاري متجها الى سويسرا حيث قدم طلب لجوء.

(و ص ف ، رويتر)

دمشق تكرر معارضتها لضربة عسكرية للعراق

واشنطن مستعدة لتحسين "النفط مقابل الغذاء" وبغداد ترى حل الازمة برفع العقوبات

عشية انعقاد مجلس الامن للنظر في تجديد اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين بغداد والمنظمة الدولية، ابدت واشنطن استعدادها لتحسين الاتفاق، غير ان بغداد اعتبرت ان اي زيادة في قيمة العائدات لن تحل مشاكل العراق وأن تكن سحبت معارضتها لتجديد هذا الاتفاق.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان الولايات المتحدة مستعدة للعمل لجعل الاتفاق اكثر فاعلية، من غير ان يوضح ما اذا كانت واشنطن تؤيد رفعا كبيرا لصادرات النفط العراقية.

ويتيح اتفاق "النفط مقابل الغذاء" للعراق بيع نفط قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد غذائية وادوية. ومن المقرر ان يقدم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اليوم تقريرا الى مجلس الامن في شأن تطبيق الاتفاق الذي تنتهي مدته في الخامس من كانون الاول.

وافادت اوساط الامم المتحدة ان عددا من الديبلوماسيين يؤيد زيادة صادرات النفط العراقية في الاشهر الستة المقبلة لتصل قيمتها الى ثلاثة مليارات دولار. ورفض ريتشاردسون التعليق على هذا الاحتمال، مكتفيا بأن الولايات المتحدة "مستعدة للعمل على ان يجري توزيع المواد الغذائية والادوية بطريقة اكثر فاعلية وبكميات اكبر". وشدد على ان احتمال تعديل الاتفاق لا علاقة له بموافقة بغداد الاخيرة على عودة مفتشي اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وفي هذا الاطار، ابلغ انان الى شبكة "آي بي سي" الاميركية للتلفزيون أن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر سيتوجه الى العراق "في نهاية الاسبوع لاقناعه بالسماح للخبراء الدوليين بزيارة المواقع التي يريدون تفتيشها". وسئل عن احتمال اللجوء الى القوة ضد العراق ، فاجاب "ان ثلاثة من الاعضاء الاساسيين في مجلس الامن يقفون حاليا" ضد هذا الاحتمال، في اشارة الى روسيا وفرنسا والصين. وقال ان "معرفة ما اذا كان الموقف سيتغير في المستقبل القريب امر مرتبط بالتطورات"، مشيرا الى امكان حصول "استفزازات" من جانب بغداد مثل اسقاط طائرة التجسس الاميركية "يو ٢". ولاحظ "ان العراقيين امتنعوا عن ذلك حتى الان على رغم تصريحاتهم العلنية".

وكانت واشنطن حذرت من انها ستعتبر اسقاط احدى طائراتها "عملا حربيا". وقد حلقت احدى هذه الطائرات السبت فوق الاراضي العراقية من دون اي مشكلة.

موقف بغداد

غير ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح اعتبر ان اي زيادة في قيمة الاتفاق لن تحل المشاكل الغذائية والصحية للشعب العراقي وان ما يهم هو رفع العقوبات. وينكر انه لا يمكن رفع العقوبات قبل ان تشهد فرق التفتيش بخلو العراق من اسلحة الدمار الشامل. ولكن لا علاقة بين الازمة الراهنة والاتفاق.

وبرزت الازمة على اثر قرار بغداد استبعاد الخبراء الاميركيين عن اعمال التفتيش ما ادى الى حشد واشنطن قوات في منطقة الخليج. ثم سمحت الحكومة العراقية للخبراء بالعودة، الا انها استثنت من التفتيش القصور الرئاسية لاعتبارات قالت انها تتصل بـ" السيادة الوطنية".

وتعبيرا عن موقف بغداد التي لا تزال ترى أن الازمة لم تنته بعد، دعت صحيفة "الجمهورية" الامم المتحدة الى التدخل فورا لمنع "نشوب حرب جديدة بصيغة عدوان على العراق". وقالت: "نحن حيال ازمة سياسية تحاول الولايات المتحدة الاميركية تحويلها الى صراع عسكري".

وقد واصل مفتشو الامم المتحدة تفتيش المواقع العراقية منذ عودتهم في ٢١ تشرين الثاني من دون عراقيل، لكنهم لم يحاولوا بعد دخول المواقع الحساسة ومنها القصور الرئاسية التي اقترحت بغداد الاربعاء فتحها امام ١١٧ ممثلا للدول الاعضاء في اللجنة الخاصة ومجلس الامن، موضحة ان هذا الاقتراح لا يشمل مفتشي اللجنة الخاصة. ورفضت الامم المتحدة الاقتراح الجمعة وكررت ان قرارات الامم المتحدة تلزم العراق السماح للجنة الخاصة بدخول كل المواقع التي يريدونها.

وصدر في ختام اجتماع بين الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابرهيم واعضاء من حزب البعث الحاكم السبت بيان جاء فيه ان بغداد "افترضت وبنت الامل ولا تزال تأمل ان يقبل" دعوتها "كل خال من الغرض المسبق". وكان صدام اكد سابقا لدى استقباله زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف ان "العراق يتعاون مع روسيا في شكل مخلص وجاد في سبيل انجاح المبادرة الروسية التي يرعاها الرئيس الروسي بوريس يلتسين".

جنازة جماعية

ونظمت السلطات العراقية جنازة جماعية في بغداد لسبعين عراقيا غالبيتهم من الاطفال قضوا نتيجة نقص الادوية. واحتشد الاف من الاشخاص على جانبي الشوارع التي عبرها موكب التشييع واجمين لدى ظهور موكب النعوش الملفوفة بقماش ابيض على سيارات رفعت عليها ايضا لافتات تحمل شعارات "لا اله الا الله اميركا عدو الله" و"فلتسقط اميركا". وهذه الجنازة الجماعية الثانية لاطفال عراقيين تنظم في غضون ايام في بغداد وتسعى السلطات الى تحريك مشاعر الرأي العام العالمي ضد العقوبات المفروضة على البلاد منذ آب ١٩٩٠.

* في باريس، افاد مصدر في قصر الاليزيه ان الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والروسي اتفقا في اتصال هاتفي السبت، على الاستمرار في "مشاورات وثيقة" في شأن ملفات العراق والشرق الاوسط.

* في دمشق جددت سوريا معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لان ذلك سيزيد تعقيد المشكلة. واكدت القيادة المركزية لـ"الجبهة الوطنية التقدمية"، وهي ائتلاف للاحزاب الحاكمة في سوريا يقوده حزب البعث، ان "اي عملية عسكرية موجهة ضد العراق لن تساهم في حل المشكلة وانما سوف تزيدها تعقيدا خصوصا ان المسوغات لمثل هذه العمليات لم تعد موجودة".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

الملك حسين في خطاب العرش يميز بين نتنياهو والاسرائيليين

عمان – من باسل رفايعة:

حمّل الملك حسين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبعة "تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، نتيجة التعنت والعناد"، الا انه ابرز "ضرورة التمييز بين موقف الحكم وموقف الشعب في اسرائيل"، وطالب "اصحاب المواقف السلبية حيال عملية السلام بالكف عن خدمة الموقف الاسرائيلي، واتباع الاساليب البالية القديمة في زمان الاتحادات والاتفاقات والتكتلات".

وجدد في خطاب العرش الذي افتتح به اعمال مجلس الامة الجديد السبت "التزام الاردن السلام الدائم والشامل القائم على الحق والعدل، والمستند الى الشرعية والمواثيق الدولية"، مؤكدا ان "السلام لم يكن يوما الا خيارا استراتيجيا لنا ولاشقائنا العرب" وأمل ان "ينتصر اصرار الشعوب على خيار السلام في النهاية، ويذلل العقبات". وانتقد العلاقات العربية "التي تفتقر الى الصفاء والصدق" وحض الدول العربية على "التواصل والتفاهم للخروج من دوامة التجريح والادانة، واللجوء الى منطق العقل والحكمة، وصولا الى العلاقات الايجابية المنتجة".

وبحسب تقاليد الحكم في الاردن، يعتبر خطاب العرش برنامجا للحكومة، التي اكد العاهل الاردني انها "ستحرص على التنسيق المتواصل مع اشقائنا في الوطن العربي، وخصوصا الشقيقة الكبرى مصر، خدمة لمسيرة السلام على المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية على وجه الخصوص".

الى ذلك، دافع الملك حسين عن التيار العشائري الذي احتل ٦٠ مقعدا من ٨٠ في انتخابات مجلس النواب الاردني الشهر الماضي، بعدما قاطعها جماعة الاخوان المسلمين واحزاب يسارية، قائلا ان "العشائرية ليست عيبا ولا عيبا ولا نقيصة، بل ينابيع نظيفة ومصادر مباركة وواحدة من خلايا المجتمع التي تشكل الشعب في مجموعه وتصون مثله الرفيعة وتقاليده النبيلة".

وانتقدت المعارضة الاردنية نتيجة الانتخابات التي اجريت بموجب قانون "صوت واحد لكل مرشح" الذي قالت انه "ساهم في ازدياد النفوذ العشائري، واضعف الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني" واعتبرته "سببا رئيسيا في مقاطعتها الانتخابات".

واعلن الملك ان حكومته "ستتقدم الى مجلس النواب بمجموعة من القوانين والتشريعات، في مقدمها قانون انتخاب جديد يراعي التطورات والتحولات السياسية والاجتماعية ويحقق المزيد من المساواة والعدالة بين المواطنين". ودافع عن قانون الصحافة الموقت الذي اصدرته الحكومة في ايار الماضي وأدى الى اغلاق ١٢ صحيفة اسبوعية لم تتمكن من زيادة رؤوس اموالها الى ٤٥٠ الف دولار، مشددا على ان "القانون لم يأت لتقييد الحريات وتكميم الافواه، وانما جاء لتنظيم الصحافة وتحديد ما لها من حقوق وما عليها من التزامات".

كذلك لفت الى عزم حكومته على "تطوير قوانين للأحزاب والنقابات، ضماناً لحسن الاداء وضبط الممارسات"، بعدما انتقد سابقا ١٢ نقابة مهنية يسيطر عليها الاسلاميون، متهما قياداتها "بتغليب النشاط السياسي على العمل المهني، وممارسة المعارضة السياسية في غير موقعها".

ويذكر ان النقابات الاردنية تعارض معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية المبرمة عام ١٩٩٤، وهي طردت في السنوات الثلاث الاخيرة عددا من المنتسبين اليها الذين تعاملوا في مشاريع اقتصادية مع اسرائيليين، ما دفع الحكومة مرارا الى التهديد بحل النقابات، او اصدار "قانون يجعل العضوية فيها غير الزامية".

واعتمادا على ثلثي اعضاء البرلمان الاردني الجديد الموالين للعاهل الاردني، تتوقع الحكومة اقرار قانون الصحافة الموقت، وقانون تشجيع الاستثمار الذي يسمح للأجانب، ومنهم الاسرائيليون، بامتلاك كامل لرؤوس اموال الشركات في قطاعات النقل والاتصالات والمصارف والتأمين.

وفي ختام الجلسة الافتتاحية انتخب مجلس النواب رئيسا له النائب المستقل القريب من السلطة سعد هايل السرور للمرة الرابعة على التوالي بعدما هزم منافسه الوحيد محمد بني هاني. ونال السرور ٦٢ صوتا في مقابل ١٥ لمنافسه ووجدت ورقتان بيضاوان اذ اشترك في التصويت ٧٩ نائبا من اصل الثمانين الذين يؤلفون المجلس.

ويضم مجلس الامة الاردني، الى مجلس النواب المنتخب، ٤٠ عضوا آخرين يؤلفون مجلس الاعيان الذي يختاره الملك.

اخبار عربية قصيرة

مستشار النمسا يطالب اسرائيل بـ "تدابير ملموسة"

القاهرة – و ص ف – دعا المستشار النمسوي فيكتور كليما اسرائيل من القاهرة امس الى اتخاذ "تدابير ملموسة" لاظهار رغبتها في مواصلة عملية السلام. وقال في ختام محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ان "مصر والنمسا تعتبران أن من الضروري ان تثبت اسرائيل بسرعة رغبتها عبر اتخاذ تدابير عملية تستند الى اتفاقات اوسلو".

وأوضح ان محادثاته مع مبارك تناولت في شكل اساسي "ما ينبغي القيام به دعما لعملية السلام (...) النمسا ستبحث مع الاتحاد الاوروبي في برنامج محدد للبنى التحتية في فلسطين، لكن الاهم في نظرنا هو ان تتخذ اسرائيل تدابير ملموسة". واضاف انه ناقش مع الرئيس المصري التدابير الامنية التي اتخذتها القاهرة بعد مجزرة الاقصر، معتبرا انه "قد يكون من المفيد جداً ايجاد قاعدة دولية مشتركة لمكافحة الجريمة المنظمة والارهابيين".

وكان كليما، الذي وصل السبت الى القاهرة، زار بعد ظهر امس دمشق ووصل مساء الى عمان حيث التقى الملك حسين، في اطار جولة استطلاعية في المنطقة استعدادا لتولي النمسا رئاسة الاتحاد الاوروبي في تموز ١٩٩٨.

ختام المناورات البريطانية - الاردنية

القطرانة – و ص ف – اختتمت وحدات كوماندوس بريطانية امس مناورات مشتركة مع جنود اردنيين حملت اسم "ديزيرت سونغ" أي اغنية الصحراء واستمرت شهرا وسط الصحراء ، بالذخيرة الحية في حضور ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال.

وردا على سؤال عن احتمالات المواجهة العسكرية التي لاتزال قائمة في العراق، قال الامير حسن ان التمرينات تتعلق بـ "بحالات طوارئ للتدخل في حال تأثر استقرار أي من الدول المجاورة". لكنه نفى وجود علاقة لها بالتوتر بين العراق والامم المتحدة قائلا : "لا يمكن جمع اثنين واثنين على انهما خمسة (...) ان الامر يتعلق حصرا بتمرينات متواصلة".

ويشار الى ان بريطانيا ، التي حافظت دائما على علاقات عسكرية وثيقة مع الاردن ، ارسلت مرارا وحدات من جيشها للتدرب في صحراء الاردن التي تصفها بأنها "لا مثيل لها". وقبل المناورات في القطرانة وتنفيذ مهمات عسكرية في جبال الطفيلة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر جنوب عمان، اشتركت الوحدة البريطانية في الاشهر الـ١٢ الاخيرة في مناورات مشابهة في ماليزيا وبروناي وتايلاند وجنوب افريقيا.

الرئيس اليمني يريد "حياة سياسية جديدة"

صنعاء – اب – دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس خصومه المنفيين الى العودة، لكنه لم يشمل بدعوته الانفصاليين الـ ١٦ الذين تحاكمهم صنعاء غيابيا بتهمة الخيانة. وقال :"البلاد مفتوحة لجميع السياسيين (...) نريد ان نبدأ حياة سياسية جديدة في اليمن"، لكن "اولئك الذين خرجوا من الباب يجب الا يعودوا من النافذة"، في اشارة الى الزعماء الـ ١٦ الذين يطلبهم القضاء لمحاولتهم اقامة دولة مستقلة في جنوب اليمن الامر الذي ادى الى حرب اهلية استمرت شهرين عام ١٩٩٤. ومن هؤلاء المطلوبين النائب السابق للرئيس علي سالم البيض ووزير الدفاع سابقا قاسم طاهر،وهم كانوا فروا من البلاد اثر هزيمتهم في الحرب ويعيشون حاليا في المنفى وتحديدا في عمان والسعودية.

٥ قتلى في مكمن جنوب مقديشو

مقديشو – و ص ف – اكد شهود عيان ومصادر طبية ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قتلوا وخمسة آخرين جرحوا السبت عندما اطلق مجهولون النار على شاحنتين كانتا تنقلان مدنيين في موري على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة مقديشو.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. الا ان بعض الناجين، الذين رفضوا ذكر اسمائهم ، اشاروا الى ان المهاجمين طلبوا أولاً من الركاب تحديد اسم القبيلة التي ينتمون اليها ما قد يحمل على الاعتقاد ان وراء الحادث صراعاً قبلياً. في حين رأى مراقبون ان هذا الهجوم قد يكون مرتبطا بمواجهات دارت الجمعة بين قبيلتي عير وسعد واوقعت اربعة قتلى واربعة جرحى في جنوب مقديشو. والشاحنتان اللتان تعرضتا للاعتداء ملك لرجال اعمال من قبيلة سعد.

في خطوة قد تعيد الصدقية الى المنظمة

"اوبيك" قررت رفع سقف الانتاج الى ٢٧,٥ مليون برميل يومياً

أكدت المملكة العربية السعودية نفوذها القوي داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" إذ استطاعت إقناع المؤتمر الوزاري نصف السنوي الثالث بعد المئة للمنظمة الذي انهى اعماله في جاكرتا السبت بإقرار زيادة كبيرة في الانتاج للمرة الاولى منذ اربع سنوات بلغت ٢,٥ مليوني برميل يومياً أي بنسبة عشرة في المئة على مستوى الانتاج الحالي البالغ ٢٧,٥ مليون برميل يومياً.

وأبدت السعودية ودول الخليج العربية الاخرى، وهي أبرز اعضاء "اوبيك"، ارتياحها الى الاتفاق الذي تأمل في ان يعيد بعض الصدقية الى سمعة المنظمة المهتزة في الاسواق العالمية.

وعبر وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي عن سعادته بالاتفاق قائلاً ان بلاده كانت تنتظر هذه الخطوة منذ بعض الوقت. وقال مصدر خليجي قريب من السياسة السعودية :"هذا اتفاق ممتاز لان الناس شكوا في امكان أوبيك التحرك وظنوا انها لم تعد مؤثرة في السوق بسبب الفجوة بين سقفها والانتاج الحقيقي".

وتعتبر الحصة الجديدة للسعودية والبالغة ٨,٧٦ ملايين برميل يومياً في مقابل ثمانية ملايين برميل يومياً فترة طويلة، الاكبر لها منذ اكثر من ١٥ سنة وتعني انها ستدعم عائدات المملكة من صادرات النفط في السنة المقبلة اذا لم يلحق ضرر كبير باسعار الخام. في رأي الرياض ان الوقت قد حان لتفوض اليها "اوبيك" تلبية حصة اكبر من الطلب العالمي المتزايد على النفط.

ويتوقع ان يؤدي الاتفاق الى مزيد من التقلبات في حدود انتاج "اوبيك" لمواكبة النماذج المتغيرة لاستهلاك النفط العالمي.

وشكك بعض المحللين في قدرة ايران التي تخضع لعقوبات اقتصادية، على زيادة انتاجها لمقابلة أي أرتفاع في انتاج "اوبيك". لكن وزير النفط الايراني بيجان زانغنه رد على سؤال عما اذا كانت بلاده قادرة على انتاج نحو ٣,٩ ملايين برميل يومياً وهي حصتها الجديدة بقوله" نعم". واشار الى انه لا يتوقع تدني اسعار النفط بسبب قرار رفع سقف انتاج المنظمة.

واتخذ امين اللجنة الشعبية للنفط في الجماهيرية الليبية عبد الله سالم البدري خطاً اقوى بتحذيره من ان الاسعار يمكن ان تتراجع دولاراً واحداً في الاسبوعين المقبلين.

واتفق المحللون في الاسواق الغربية الكبرى على ان الزيادة الكبيرة في الانتاج يمكن ان تثير هلعاً في الاسواق المضطربة وتدفعها الى الانخفاض. الا ان السعودية تتوقع ان تستوعب الاسواق بسهولة الزيادة في الانتاج بما يسمح لخام برنت بالتقدم الى مستوى ٢٠ دولاراً البرميل في المتوسط السنة المقبلة. ويبلغ سعر برنت حالياً نحو ١٩ دولاراً.

واعلن المزيدي ان "اوبيك" عينت لجنة جديدة لمراقبة السوق في النصف الاول من سنة ١٩٩٨ تضم ايران ونيجيريا والكويت. وكانت اللجنة التي تراقب التزام كل بلد على حدة حصة انتاجه في "اوبيك" تضم ايران واندونيسيا ونيجيريا في النصف الثاني من سنة ١٩٩٧. (رويتر، و ص ف)

جدول بالحصص الانتاجية للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" بملايين البراميل يومياً، كما اعلنها الامين العام للمنظمة ريلوانو لقمان.

الدولة	الحصة الجديدة	الحصة السابقة	انتاج ت١ (تقدير)
الجزائر	[illegible]	٠,٧٥٠	٠,٨٦
اندونيسيا	[illegible]	١,٣٣٠	١,٣٧
ايران	[illegible]	٣,٦٠٠	٣,٧٠
العراق	[illegible]	١,٢٠٠	١,٢٧
الكويت	[illegible]	٢,٠٠٠	٢,١٠
ليبيا	[illegible]	١,٣٩٠	١,٤٣
نيجيريا	[illegible]	١,٨٦٥	٢,٢٥
قطر	[illegible]	٠,٣٧٨	٠,٦٧
السعودية	[illegible]	٨,٠٠٠	٨,٦٠
الامارات	[illegible]	٢,١٦١	٢,٢٨
فنزويلا	[illegible]	٢,٣٥٩	٣,٢٤
المجموع	٢٧,٥	٢٥,٠٣٣	٢٧,٨٦

* تقديرات تشرين الاول في ضوء المسح الذي اجرته "رويتر" لانتاج "اوبيك" من النفط. (و ص ف)

اتفاق قريب بين كوريا الجنوبية وصندوق النقد

"آسيان" تدرس انشاء صندوق مالي لمساعدة دولها المضطربة اقتصادياً



امرأتان كوريتان جنوبيتان تمران بملصق ضخم لمصرف يتحدث عن "أوقات أسعد" في سيول. (رويتر تيليفوتو)

في اجتماع عقد امس في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بحث وزراء المال في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في سبل ايجاد ارضية مشتركة للتعاون من اجل تفادي ازمات مالية في المستقبل. وسينضم اليهم اليوم وزراء المال في الصين وهونغ كونغ واليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واوستراليا ومسؤولون في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في اجتماعات تستمر ثلاثة ايام للخروج من الازمة المالية الحالية.

ومع تخفيف ماليزيا حدة لهجتها حيال المضاربين بالعملات الاجنبية، الذين تعتبرهم سبب "الرشح الاقتصادي"، يبدو ان الفكرة الاميركية الداعية الى جعل صندوق النقد الدولي راعياً لكل عمليات الانقاذ المالي تلازمها فكرة اخرى لانشاء صندوق آسيوي مستقل.

وأبدى المسؤولون الاميركيون قلقهم من أن أي صندوق آسيوي مستقل قد ينشأ للقيام بهذه المهمة لن يتمكن من فرض شروط الشفافية التي يستطيع صندوق النقد الدولي جعلها متلازمة مع تقديمه المساعدات المالية.

في المقابل، صرح وزير المال التايلاندي تارين نيمتاميمينذا ان نظيره الاندونيسي مرعي محمد بعث برسالة الى وزراء المال في "آسيان" ضمنها اقتراحاً لانشاء صندوق مالي مستقل تموله الدول التسع الاعضاء في الرابطة. وقال ان بلاده يمكن ان تكون الاولى تخرج من ازمتها بفضل التزامها اجراءات الشفافية التي طلبها صندوق النقد الدولي. وأوضح ان الاقتراح يشمل فرض شروط مراقبة قاسية مماثلة لما يفرضه صندوق النقد الدولي على كل دولة مستدينة.

وفي وقت لاحق كشف نائب رئيس الوزراء الماليزي وزير المال انور ابرهيم ان الصندوق الآسيوي المقترح سيتعاون عن كثب مع صندوق النقد الدولي، على ان يكون حجم قدرته المالية ٢٠ مليار دولار. واكد ان الموضوع نوقش مع مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو "وبدا داعماً له".

في المقابل، واجه حكام المصارف المركزية في دول "آسيان" مشاكل في اجتماع استمر اربع ساعات في التوصل الى بيان مشترك يفترض أن يصدر اليوم. وقال امين الخزانة الماليزية كليفورد هربرت ان المحادثات تركّزت على "سبل مراقبة آسيان السياسات المالية وتعاملها مع الازمات المالية التي قد تطرأ".

كوريا الجنوبية

من جهة اخرى، بثت امس الاذاعة الكورية الجنوبية ان سيول توصلت الى اتفاق اولي مع صندوق النقد الدولي على شروط قرض طارئ طلبته سعياً الى انقاذ اقتصادها المضطرب.

وقال وزير المال والاقتصاد ليم شانغ – يول بعد لقائه رئيس قسم آسيا – المحيط الهادئ في صندوق النقد الدولي هيوبرت نييس ان المحادثات ستستكمل اليوم.

وبثت محطة "ام بي سي" الكورية الجنوبية للتلفزيون ان الدفعة الاولى من القرض ستقدم بعد توقيع الاتفاق الثلثاء. ورفض ناطق باسم وزارة المال والاقتصاد التعليق على هذا الامر مكتفياً بالقول ان المحادثات مستمرة.

وقد طلبت سيول مساعدة من صندوق النقد الدولي في ٢١ تشرين الثاني الماضي بعد انهيار اقتصادها الذي يأتي في المرتبة العالمية الـ ١١. واكدت الاسبوع الماضي ان مبلغ الـ ٢٠ مليار دولار الذي طلبته قد يرتفع الى ٥٠ مليارا. وصرح الوزير ليم الخميس الماضي ان قيمة خطة مساعدة صندوق النقد الدولي لكوريا الجنوبية "ستتجاوز الى حد كبير العشرين مليار دولار"، وان البنك الدولي والمصرف الآسيوي للتنمية وافقا على الانضمام اليها.

وأفادت مصادر مأذون لها ان سيول قبلت معظم الشروط القاسية التي فرضها صندوق النقد الدولي من اجل تقديم المساعدة.

ونشرت صحيفة "شوسون" الواسعة الانتشار في سيول أن صندوق النقد الدولي طلب من كوريا ان تخفض نسبة نموها ليكون الناتج الداخلي الخام أقل من ثلاثة في المئة بدلا من ٤,٨ في المئة كما هو متوقع. واضافت انه طلب ايضا ان يكون عجز الموازنة اقل من واحد في المئة من قيمة الناتج الداخلي وان تتدنى قيمة التضخم عن خمسة في المئة. واكدت ان مدير الصندوق ميشال كامديسو سيصل الى كوريا الجنوبية في الرابع من كانون الاول لاتخاذ قرار نهائي في شأن حجم القرض.

(أب، وص ف، رويتر)

الرئيس الباكستاني يدخل طرفاً في الازمة ويتهم شريف بـ"الهجوم الاجرامي" على القضاء

في تطور لافت لا بد ان يؤدي الى تسعير الازمة التي تمزق باكستان ، اتحى الرئيس فاروق احمد خان ليغاري باللائمة على حكومة نواز شريف في "هجوم اجرامي" استهدف المحكمة العليا لدى انعقادها الجمعة الماضي للنظر في قضية شريف المتهم بازدراء السلطة القضائية ما يهدد باطاحة الحكومة التي يرأسها منذ عشرة أشهر.

وقال في رسالة بعث بها الى شريف السبت :"لا دليل أقوى على الفشل الذريع لادارة حكومتك مما ظهر في الاحداث المخزية اللاسابق لها التي وقعت في اليومين الاخيرين". والقى عليه تبعة "هجوم اجرامي" استهدف مبنى المحكمة العليا عندما اقتحم نحو ١٠٠ رجل وامرأة من انصار حزب الرابطة الاسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء المبنى وتسببوا بتعطيل المحاكمة.

وأيد طلب قاضي القضاة سجاد علي شاه تكليف قوة من الجيش حماية مبنى المحكمة، كما دعا الى حماية عسكرية لكل منازل قضاة المحكمة العليا. واضاف مخاطباً شريف: "انني تالياً ادعوك (...) باسم المصلحة الوطنية العليا وباسم الصدقية في حكومتكم ان تطلب فوراً من الجيش الباكستاني توفير غطاء أمني لمبنى المحكمة العليا". وأشار الى ان تقارير وسائل الاعلام المحلية والاجنبية تدعم ادعاء علي شاه ان "عناصر من ادارتكم وحكومتكم ربما تقف وراء الهجوم على مبنى المحكمة العليا لباكستان". وهو كان قال في كلمة امام جمعية خيرية في وقت سابق السبت : "باكستان ليست ملكا لاي شخص أو لاولئك الذين يحكمونها (...) لكل مواطن حقوق متساوية بموجب الدستور".

ورد شريف متهما الرئيس بـ "استخدام الفاظ مبالغ فيها". وهو كان ندد وحكومته بالحادث ونفيا أي دور لهما في تنظيم الاحتجاج.

كذلك طلب قاضي القضاة من الجيش السبت ان يحميه هو والمحكمة العليا. وقال مسؤولون قضائيون ان علي شاه كتب الى رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال جيهانجير كارامات طالبا منه حراسة المحكمة ومنزله لان رئيس الوزراء والرئيس لم يتفقا على ضرورة وجود حماية له.

ويطلب كتابه عملياً من الجيش التوسط من جديد في النزاع المحتدم الذي وضع شريف في جانب وليغاري وعلي شاه في جانب آخر، ما ينذر بازمة دستورية في البلاد، علما ان كارامات حاول فعلا التوسط في الازمة لمنع ما وصفه الجيش بتطور وضع "تتعذر معالجته".

وليس للجيش الباكستاني دور في السياسة، لكنه حكم البلاد في ظل الاحكام العرفية طويلاً وهو يعتبر قوة فاعلة. الى ذلك، اصدر علي شاه قرارا حذر فيه القضاة الاعضاء في المحكمة العليا من الوقوف ضده وألغى جلسة استماع للمحكمة العليا اليوم دعا اليها القاضي سعيد الزمان صديقي لاتخاذ قرار في شأن بقاء قاضي القضاة في منصبه نظراً الى ما نسبه اليه من انه لم يكن اكبر القضاة سنا عندما رقي الى هذا المنصب عام ١٩٩٤، متهما رئيس الوزراء بهندسة الانقسام الحاصل في السلطة القضائية للحؤول دون استمرار محاكمته بتهمة لازدراء القضاء.

ومن المقرر ان يتقاعد علي شاه السنة المقبلة لكن بعض المحامين الموالين لشريف يريد ان يحدد فوراً اسم خليفته ويتنحى عن منصبه.

ويشار الى ان رئيس الدولة وجه الى رئيس الوزراء في الرسالة التي بعث بها اليه اوامر يبدء اجراءات تحقيق تتعلق بسوء الادارة مع القاضي سعيد الزمان صديقي لدعوته الى جلسة كاملة لقضاة المحكمة العليا للبحث في اقالة رئيسها الذي سبق لمحكمتين اقليميتين ان تحدتا سلطته.

وادى تبادل الرسائل الى تصاعد التوتر بين الرئيس ورئيس الوزراء وتفاقم الازمة. [illegible] اهليته [illegible] بازدراء [illegible] اجراء [illegible]

(ا ب، رويتر)

نتيجة تورط حزبه في فضيحة مالية

رئيس الوزراء التشيكي اعلن استقالة حكومته استجابة لطلب هافل وبعد تنحّي نصفها

نتيجة الفضيحة المالية التي تورط فيها حزبه في حملته الانتخابية ، اعلن رئيس الوزراء التشيكي فاتسلاف كلاوس ليل السبت – الاحد استقالته وحكومته.

وصرح في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لقيادة حزبه الديموقراطي المدني استمر ١١ ساعة :"قررت الاستقالة وهذا يعني استقالة الحكومة كلها. وسأقدم استقالتي رسميا الى رئيس الجمهورية" فاتسلاف هافل. واضاف :"اعلن انني لن اكون عضوا في الحكومة المقبلة التي ستؤلف من دون شك خلال بعض الوقت".لكنه اكد انه سيبقى رئيسا للحزب الديموقراطي المدني الى ان يعقد الحزب مؤتمراً طارئاً في غضون ١٤ يوما.

وفي مؤتمر صحافي آخر عقده امس، أوضح أن "الاستقالة كانت خطوة مفروضة" لم يكن ممكنا مقاومتها "لكنني لا اعتقد ان البلاد ستستفيد من استقالة الحكومة، خصوصا انها تأتي في وقت مهم جدا بالنسبة الى المستقبل" في تلميح الى سعي البلاد الى عضوية حلف شمال الاطلسي.

وجاء قرار كلاوس بعد الدعوة العلنية الاولى من نوعها التي وجهها الى الرئيس هافل أول من أمس لـ"الاستقالة في اقرب وقت ممكن"، ملاحظا ان "الوضع خطير" في الجمهورية التشيكية وان استقالة الحكومة الحالية كاملة هي "الحل الوحيد". وقد رأس اجتماعا في مقره في قصر لاني على مسافة ٣٠ كيلومترا غرب العاصمة براغ ضم قياديي الاحزاب الثلاثة التي تشكل ائتلاف اليمين الوسط الحالي ، للبحث في تأليف حكومة جديدة.

وصدر البيان الرئاسي بعد استقالة ثمانية وزراء من الحكومة المؤلفة من ١٦ وزيراً.

ولمس ، رأى هافل ان "استقالة الحكومة مهمة جدا لانها تفسح لنا في مجال التفكير في حكومة ذات بنية مختلفة". وقال ان لديه رؤية واضحة عمن يجب ان يكون في الحكومة الجديدة، لكنه اعترف بان المفاوضات ستستغرق وقتا اذ "اننا لا نعيش في ديكتاتورية".

وهذه المرة الاولى يتخذ الرئيس البالغ من العمر ٦١ عاما والذي ينظر اليه على انه السلطة الاخلاقية للامة ، موقفا علنيا بعد أشهر من الضغوط لاستقالة كلاوس.وقد وصلت هذه الضغوط الى نقطة الصفر عندما اعترف الحزب الديموقراطي المدني الحاكم بقبوله تبرعا من رجل الاعمال وبطل كرة المضرب السابق ميلان شرايبر قيمته ٢٢٠ الف دولار، علما ان شرايبر اشترى حصة كبيرة من شركة للمعادن خصصتها حكومة كلاوس اخيرا. واخفى رجل الاعمال هويته متنحلا صفة رجل مجري مات قبل ١٣ سنة ، وصفة رجل من جزر موريشيوس لم يسمع بحزب كلاوس من قبل، الامر الذي يصر رئيس الوزراء المستقيل على نفيه قائلا انه لا يعرف مصدر هذه الاموال وانها لم تؤثر في عملية التخصيص.

(أب، و ص ف، رويتر)

يلتسين وكول ينظّمان لقاءاتهما السنوية


الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول يتحادثان في المنزل الريفي للاول في زافيدوفو امس. (رويتر تيليفوتو)

اتفق الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول بعد لقائهما خارج موسكو امس على عقد القمة الاولى بين روسيا وألمانيا وفرنسا في النصف الاول من سنة ١٩٩٨ في ايكاتيرينبورغ في جبال الاورال.

ولكن على رغم الطابع الودي للقاء فان الرجلين أخفقا في تسوية مسألة الاعمال الفنية التي استولى عليها الجيش الاحمر بعد دخوله برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية. واعاق مجلس دوما الدولة الروسي الذي يسيطر عليه الشيوعيون اعادة هذه الاعمال الى المانيا على رغم نداءات من يلتسين ومسؤولين المان.

من جهة اخرى، حض كول يلتسين على توفير اجواء آمنة للشركات الالمانية التي تستثمر في روسيا، وخصوصاً بعدما ابدت استياءها من الفوضى في تطبيق القانون والضرائب المرهقة.

وكان يلتسين وكول والرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلنوا في لقائهم الاخير في تشرين الاول الماضي في ستراسبور (فرنسا) في قمة أوروبا، عزمهم على تنظيم "ترويكا غير رسمية" مرة في السنة. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ان يلتسين وكول بحثا في آليات عمل هذه "الترويكا" التي ستكون هيئة "فاعلة مع نفوذ على القوى السياسية في أوروبا في شكل عام". وسيحدد المستشارون الديبلوماسيون للرئيسين الروسي والفرنسي والمستشار الالماني موعد القمة وجدول أعمالها.

واتفق الزعيمان على الالتقاء سنوياً مع وزرائهما في المانيا وروسيا، ومن المقرر أن يعقد اللقاء الاول في الربيع المقبل في المانيا. وسيعقد لقاء آخر غير رسمي بين الزعيمين الصيف المقبل على بحيرة بايكال.

واجتمع المستشار الالماني مع يلتسين في منزله الريفي في زافيدوفو التي تبعد نحو مئة كيلومتر شمال غرب موسكو، وعاد الى بلاده مساء. (وص ف، أب)

الأول في سلسلة تشريعات مثيرة للجدل

جنسية فرنسا لكل من ولد في اراضيها

أقر النواب الفرنسيون قانونا للجنسية هو الاول في سلسلة تشريعات مثيرة للجدل في شأن الهجرة، تهدف الى تخفيف القيود التي وضعتها الحكومة اليمينية السابقة.

فبعد مناقشات ماراتونية، تبنت الجمعية الوطنية التي يحظى اليسار بالغالبية فيها، مشروع قانون يمنح تلقائيا كل من ولد في فرنسا من ابوين اجنبيين الجنسية الفرنسية، وذلك عند بلوغه الثامنة عشرة أو في الثالثة عشرة ان هو أبدى رغبته في ذلك.

ولكن على الشخص المعني لكي يستفيد من هذا النص القائم على ما يسمى "رابطة الارض"، ان يثبت انه اقام في فرنسا في شكل "متواصل أو متقطع" مدة خمس سنوات على الاقل. وبذلك تعود فرنسا جزئيا الى القانون الذي بقي معمولا به طوال ١٠٤ سنوات، الى ان أقدم اليمين عام ١٩٩٣ على تشديد شروط منح الجنسية للحد من تدفق المهاجرين خلسة، وهو هدف تؤيده غالبية الفرنسيين.

ويسمح القانون الجديد لاي شاب تنطبق عليه الشروط، بان يرفض الجنسية الفرنسية في الاشهر الستة التي تسبق بلوغه الـ ١٨ او في الاشهر الـ١٢ التي تلي ذلك. وقلص من سنتين الى سنة واحدة، المهلة الممنوحة للاجانب الذين يتزوجون من مواطنين فرنسيين لتقدم طلب الحصول على الجنسية.

وقد صوتت المعارضة اليمينية ضد مشروع القانون انطلاقا من تأييدها مبدأ "المسعى الارادي" للحصول على الجنسية . اما الشيوعيون، فامتنعوا عن التصويت معلنين تمسكهم بقانون يستند الى "رابطة الارض" المطلقة، أي اعطاء الجنسية منذ الولادة.

وستبحث الجمعية الوطنية اعتبارا من الرابع من الشهر المقبل في الشق الثاني من التشريعات الجديدة، المتعلق بدخول الاجانب فرنسا واقامتهم فيها. ويتوقع ان تكون المناقشات اكثر حدة. فالشيوعيون والخضر يأخذون عليه انه لم يلغ نهائيا قوانين (شارل) باسكوا – (جان لوي) دوبريه، نسبة الى آخر وزيرين داخلية يمينيين للداخلية، كما تعهد رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان خلال حملة الانتخابات العامة في الصيف الماضي.

ويقضي المشروع بتبسيط اجراءات دخول الاجانب ومنح بطاقات الاقامة الموقتة وتسهيل الاجراءات الادارية التي تعتبر من دون جدوى. وهو يلغي شهادات الاستضافة التي يفترض ان يحصل عليها رعايا الدول الفقيرة الراغبين في زيارة فرنسا، ويبدلها بوثيقة يسهل الحصول عليها. كذلك ينص على قواعد جديدة اكثر فاعلية لعمليات ابعاد المهاجرين المقيمين بصورة غير شرعية، وبتمديد مدة الاحتجاز الاداري للمرشحين للابعاد من عشرة ايام الى اربعة عشر يوماً، وعلى منح "المقاتلين من اجل الحرية" والاشخاص المعرضين لـ"خطر على حياتهم" في بلادهم حق اللجوء.

(و ص ف)

١٥ قتيلاً في انفجارين واشتباكات طائفية

الرئيس الهندي بدأ استشارات لاحتواء الازمة

بدأت المساومات السياسية في الهند غداة استقالة حكومة الجبهة الموحدة برئاسة اندر كومار غوجرال، اذ يحاول كل من حزب المؤتمر والمعارضة القومية الهندوسية ممثلة بحزب "بهاراتيا جاناتا" الحصول على دعم محتمل لتأليف حكومة مستقرة ستكون الخامسة في اقل من سنتين، ذلك ان عدم حصول أي منهما على غالبية في مجلس النواب سيعني الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة. ويذكر ان مجلس النواب الهندي منقسم ثلاث كتل كبيرة منذ الانتخابات التي اجريت عام ١٩٩٦: حزب الشعب الهندي الذي يشغل العدد الاكبر من المقاعد وحزب المؤتمر والجبهة الموحدة ، لا يتمتع أي منها بالغالبية المطلقة.

وأفاد مسؤول رئاسي امس ان الرئيس ك. ر. نارايانان سيجتمع في الساعات الـ ٣٦ المقبلة مع زعيمي اكبر حزبين في مجلس النواب وزعماء الائتلاف الذي ترك السلطة الجمعة. وهو كان اجرى السبت استشارات مع المدعي العام ورئيس مجلس النواب وخبراء سياسيين في شأن الخطوة الواجب اتخاذها.ومعلوم انه في حال عدم تمتع حزب واحد بالغالبية المطلوبة في مجلس النواب وهي ٢٧٣ مقعدا ، يخول الدستور الرئيس الذي لا يتمتع بسلطات فعلية، تحديد من سيحكم البلاد، كما يمكنه ان يقيل الحكومة اذا رأى انها غير مستقرة.

وأكد نحو ١٢ حزبا صغيرا اعضاء في الجبهة الموحدة انها لن تدعم القوميين الهندوس ولا حزب المؤتمر، وبذلك ولم تترك أي هامش للمناورة تجنباً لانتخابات مبكرة يفترض ان تجرى في شباط او آذار ١٩٩٨ وهي الفترة اللازمة لاعدادها.

وقد تسبب حزب المؤتمر الذي جسد بمفرده السياسة الهندية مدة طويلة، باسقاط الحكومة، معرضا نفسه للخطر لانه قد لا يكون بمنأى عن انهيار داخلي في حال خسارته انتخابات مبكرة ربما أجريت في البلاد. ويرى محللون ان الحزب لم ينجح في كسب الثقة التي منحه اياها الناخبون طوال ٤٠ سنة ولايزال يسير في طريق الانهيار وهو عاجز عن تقديم برنامج حقيقي.

ولا يملك حزب المؤتمر الذي يشغل ١٤٠ من اصل ٥٤٤ مقعدا في مجلس النواب وسائل تشكيل تحالف متماسك. ويتوقع المراقبون ان يواجه هزيمة أكبر من تلك التي اصيب بها عام ١٩٩٦، اذا اجريت انتخابات سابقة لاوانها للخروج من الازمة.

وتحدثت الصحف الهندية الصادرة بالانكليزية بلهجة قاسية السبت عن رئيس حزب المؤتمر سيترام كيسري البالغ من العمر ٨٠ عاما. وقالت صحيفة "انديان اكسبرس" التي تعتبر قريبة من المعارضة القومية الهندوسية ان "حزبا فقد ولايته بسهولة قبل سنة يريد الان ان ينتزع السلطة بالابتزاز". في حين قال محلل في مركز الابحاث السياسية ان "الانتخابات المقبلة يمكن ان تقرر مستقبل حزب المؤتمر. واذا فشل كيسري في محاولته، من الممكن جداً ان ينهار الحزب". واعرب عن اقتناعه بان الحزب لن يتمكن من جمع غالبية مستقرة بعدما استبعدت احزاب الجبهة الموحدة أي احتمال للتعاون معه.

أما حزب "بهاراتيا جاناتا" صاحب أكبر كتلة في مجلس النواب تضم ١٦٢ نائباً، فقرر عدم تقديم طلب رسمي للحصول على تكليف لتأليف حكومة جديدة في انتظار قرار الرئيس ، لكنه أعلن في الوقت ذاته [illegible]

[illegible] (...) الديموقراطية لعبة ارقاب في الاسلام.

امكانات ادارة الاقتصاد مع وجود عجز مالي، لكنك تعجز عن ادارة مجلس نواب مع وجود عجز" في عدد المؤيدين.

وكان الحزب الهندوسي تولى السلطة عقب الانتخابات الاخيرة، لكنه لم يبق فيها سوى ١٣ يوما اذ رفضت الاحزاب الاخرى في مجلس النواب منحه ثقتها. ويذهب المحللون الى ان على "بهاراتيا جاناتا" ان يودع ماضيه المتشدد ويسعى الى هوية جديدة ليحقق النجاح، مشيرين الى ان صلة الحزب المستمرة بجماعات هندوسية راديكالية وخصوصا جماعة "راشتريا سوايامسيفاك" تعني ان جوهر ايديولوجيته لم يتغير كثيراً.

وقد شهد القوميون الهندوس الذين يشكلون القوة السياسية الافضل تنظيما في الهند، صعوداً سريعاً في السنوات الخمس الاخيرة على حساب حزب المؤتمر. وهم يتولون السلطة مع حلفائهم في خمس من الولايات الـ٢٥ في الاتحاد الهندي وخصوصا في اوتار براديش الولاية الشمالية الاكثر اكتظاظا بالسكان في البلاد.

١٥ قتيلاً و٥٣ جريحاً

في غضون ذلك ، قتل ثلاثة اشخاص واصيب ٤٠ آخرون بجروح في انفجار قنبلتين في سوق تشاندني تشوك في القسم القديم من العاصمة نيودلهي.

وأوضح مسؤول في الشرطة ان الانفجارين حصلا قرب معبد لطائفة السيخ في الجزء الشمالي المزدحم من العاصمة.

وفي ولاية مدراس الجنوبية ، ادت اشتباكات هندوسية – مسلمة اعقبت مقتل شرطي السبت الى سقوط ١٢ قتيلا و١٣ جريحا. وقد بدأت الاشتباكات بعدما قتل عضوان في جماعة اسلامية راديكالية شرطيا أوقفهما بسبب مخالفة سير. فما كان من الجماعات الهندوسية الراديكالية الا ان ردت بهجمات في انحاء مختلفة من كويمباتور على مسافة ٤٥٠ كيلومترا جنوب غرب مدراس عاصمة ولاية تاميل نادو.

(أب، و ص ف، رويتر)

أخبار دولية قصيرة

بلير يلتقي ادامس في ١٠ داونينغ ستريت

لندن – وص ف– أعلن ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير انه سيلتقي في ١١ كانون الاول في لندن زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داونينغ ستريت، وهو اللقاء الاول لزعيم لـ"شين فين" ورئيس وزراء بريطاني منذ عام ١٩٢١.

وقال الناطق ان الرجل الثاني في "شين فين" مارت ماكاغينيس سيرافق ادامس في اللقاء، وقد انتخب الرجلان نائبين بعد الانتخابات العامة الاخيرة التي أجريت في الاول من أيار الماضي.

وفتح طوني بلير منذ انتخابه، وبعد وقف "الجيش الجمهوري الايرلندي" النار في ٢٠ تموز الماضي، الباب أمام مفاوضات مع "شين فين" وصافح جيري ادامس قبل أسابيع في ستورمونت قرب بلفاست حيث تجري المفاوضات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية.

مقتل رهينة لدى تحريرها في طاجيكستان

دوشانبه – وص ف– قتلت الفرنسية كارين مان ونجا زوجها فرانك جانييه دوبري في عملية شنتها قوى الامن الطاجيكية لتحريرهما من مجموعة مسلحة احتجزتهما داخل منزل في قرية قريبة من العاصمة دوشانبه منذ ١٨ تشرين الثاني. وأوضحت وزارة الداخلية الطاجيكية أن مان (٢٨ عاماً) أصيبت بجروح في انفجار قنبلة يدوية في الهجوم الذي شنته الشرطة الطاجيكية ليل السبت–الأحد ونقلت الى أحد مستشفيات العاصمة لكنها سرعان ما فارقت الحياة متأثرة بجروحها.

وقتل ايضاً في الهجوم أربعة من الخاطفين.

واعلنت جماعة زعيم الحرب رضوان صديروف مسؤوليتها عن عملية الخطف وطلب صديروف في مقابل الافراج عن رهينتيه اطلاق شقيقه بخروم المسجون بتهمة الارهاب.

وفي باريس، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري "ان حكومتها طلبت ايضاحات من السلطات الطاجيكية"، فيما اكد السفير الفرنسي في طاجيكستان اوبير كولان دو فيدريير ان حكومته لم توافق سلفاً على عملية عسكرية لانقاذ الرهينتين.

"طالبان" تريد محاكمة عبد المالك وشقيقه

اسلام اباد –رويتر– طلبت أمس حركة "طالبان" الافغانية عودة الزعيمين المعارضين الجنرال عبد المالك وشقيقه الجنرال جول محمد اللذين تتهمهما بقتل اسراها من ايران لمحاكمتهما.

واتهمت الحركة التي تسيطر على ثلثي البلاد بما فيها العاصمة كابول الجنرالين بقتل نحو الفين من مقاتليها بعد اسرهم في قتال في مدينة مزار شريف معقل المعارضة في ايار الماضي.

ونقلت "وكالة افغانستان الاسلامية للانباء" التي تتخذ باكستان مقراً لها عن قائد "طالبان" الملا محمد عمر ان "الجنرال عبد المالك والجنرال جول محمد قاتلان. ولهذا نريد عودتهما الى امارة افغانستان الاسلامية من ايران كما أريد ان تضطلع الامم المتحدة بدورها المتوقع في هذا الصدد".

وكشف القائد الاوزبكي عبد الرشيد دوستم الاسبوع الماضي للامم المتحدة وصحافيين قبوراً جماعية خارج بلدة شيبارجان في شمال البلاد وقال انها تحتوي على جثث لعدد من مقاتلي "طالبان".

واشار الملا عمر الى ان حزب الوحدة الذي يشكل الشيعة غالبية أعضائه اشترك في عمليات القتل.

ومن جهة اخرى، حكمت "طالبان" على عشرة رجال بالسجن بتهمة مشاهدة رقصة على انغام الموسيقى. وقالت اذاعة "طالبان" التي تلتقط بثها في باكستان ان الرجال تجاهلوا تحذيرات متكررة بان هذا السلوك يتنافى وتقاليد الاسلام.

هكذا من الأصل

منع تجوّل لاحصاء سكاني يحوّل تركيا بلد أشباح



سيارة للشرطة تجتاز جسر البوسفور المقفر. (رويتر تيليفوتو)

أغلقت المتاجر والمطاعم ودور السينما والملاهي ابوابها ولزم السكان منازلهم وتوقفت كل حركة في تركيا امس نتيجة منع التجول ١٤ ساعة لاجراء احصاء للسكان.

وخلت الشوارع من المارة من الساعة ٣,٠٠ الى الساعة ١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش باستثناء موظفي الاحصاء ورجال الشرطة والسياح الاجانب الذين شعروا بالاحباط لتجولهم في مدن للاشباح. وقال رجل الاعمال الايطالي جيوسيبي كاتالوبو: "لا يمكن ان نشتري أي تذكارات".

وفي اسطنبول، حيث يقدر عدد السكان بنحو عشرة ملايين نسمة، سمح للسياح بمغادرة فنادقهم بعد حصولهم على تصريح رسمي مختوم. وبدا جسر البوسفور المعلق بين اوروبا وآسيا الصغرى، والذي يزدحم عادة بالسيارات حتى في ايام الاحاد، خاليا. وفي انقرة كان الطريق المؤدي الى قصر الرئاسة مهجوراً الا من الحمام والكلاب الشاردة.

ومنذ منتصف ليل السبت – الاحد بدأت دوريات الشرطة تطلب من رواد النوادي الليلية في اسطنبول العودة الى منازلهم. وصاح ضابط في مكبر للصوت: "ستتخذ اجراءات قانونية في حق أي شخص يضبط في الشوارع". وافادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان افراد الشرطة اعتقلوا أكثر من ١٣٠ شخصا لمخالفتهم منع التجول في مدينتي أرضروم وقيصرية.

وتصل العقوبة في حال الوجود في الخارج من دون اذن الى السجن مدة سنة. وينص الدستور التركي ايضا على تطبيق منع التجول عند تجديد قوائم الناخبين. واجري آخر احصاء قبل سبع سنوات.

من جهة أخرى، نقلت "أنباء الاناضول" عن ناطق باسم الشرطة انها اعتقلت اكثر من ١٧٠ مطلوبا للعدالة بتهم شتى في عمليات دهم شنتها في مناطق مختلفة.

(رويتر، أ ب)

عزا التفتت العربي الى النقص في الديموقراطية

أمير قطر تعهّد اجراء اصلاحات واعلن انشاء مجلس بلدي منتخب

تحدث أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في افتتاح الدورة العادية الـ ٢٦ لمجلس الشورى امس، فأعلن قراره انشاء مجلس بلدي منتخب من ٢٩ عضواً سيكون للنساء حق المشاركة في اختياره والترشح لعضويته.

ونقلت عنه وكالة الانباء القطرية "اننا في اطار تحقيق المزيد من المشاركة الشعبية انتهينا من اعداد مشروع القانون الخاص بالمجلس البلدي المركزي ويقتضي هذا المشروع يتكون المجلس من ٢٩ عضواً يختارون جميعاً من طريق الانتخاب المباشر". واوضح ان مشروع القانون "يمنح المرأة حق الترشيح والانتخاب ويعطي المجلس صلاحيات تشمل مختلف نواحي الشؤون البلدية"، معتبراً ان الانتخاب المباشر مع حق المرأة في الترشيح والانتخاب "يعد خطوة كبيرة نحو تعزيز دور المشاركة الشعبية في ممارسة العمل التنفيذي والاشتراعي (...) على نحو تدريجي حتى نصل في نهاية المطاف الى الديموقراطية الكاملة". ولاحظ ان "امتنا العربية تمر في احد اسوأ مراحل التفتت والتفكك"، وان العرب اخفقوا في تحقيق الوحدة بسبب افتقارهم الى الديموقراطية، وتعهد تحقيق اصلاحات ديموقراطية في بلده.

وقد انشىء في قطر منذ عام ١٩٩٢ مجلس للشورى يعين اعضاؤه تعييناً ولا يملك صلاحيات اشتراعية. وباستثناء الكويت، ليس لأي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي برلمان منتخب.

وفي ما يتعلق بالجانب الاقتصادي قال الشيخ حمد: "اننا حققنا في السنة الماضية معدل نمو مرتفعاً في الناتج المحلي الاجمالي"، متوقعاً ان يرتفع هذا المعدل في السنة الجارية "اكثر من ١٠ في المئة وهي تعد بكل المقاييس من اعلى معدلات النمو في العالم". وأبدى ارتياحه الى "الطفرة الكبيرة" التي شهدها قطاع الغاز في قطر "بانجاز مشروع شركة قطر للغاز المسيل وقرب الانتهاء من تنفيذ مشروع راس لفان". وأشار الى ان ثمة "خطة لزيادة صادرات الغاز المسيل في المستقبل القريب".

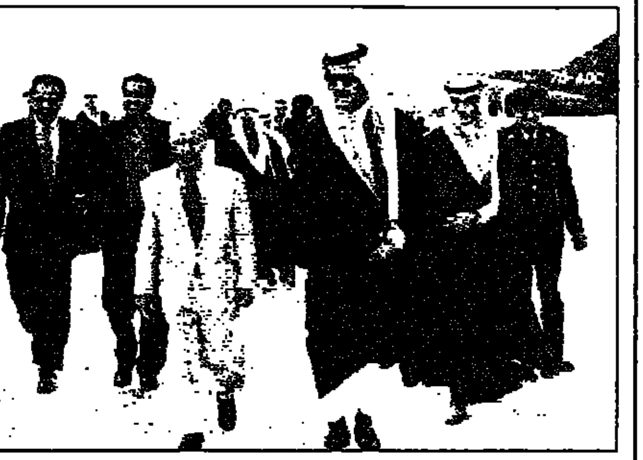
وتملك قطر الاحتياط العالمي الثالث من الغاز بعد روسيا وايران، وهو يقدر بعشرة الاف مليار متر مكعب. وكانت شركة "قطر غاز" للغاز المسيل قد بدأت في كانون الثاني الماضي تصدير الغاز المسيل الى اليابان،فيما تستعد شركة راس لفان لتسييل الغاز لبدء الانتاج في تموز ١٩٩٩.

وجدد امير قطر الدعوة الى حل الخلافات بين الدول الخليجية قائلاً: "اننا من واقع حرصنا على تعزيز الامن والاستقرار في منطقتنا الخليجية وحفاظاً على العلاقات التاريخية بين شعوبها نكرر دعوتنا الى حل الخلافات القائمة بين دولها بالطرق السلمية ومن بينها اللجوء الى القضاء الدولي".

ويذكر ان ثمة خلافاً بين قطر والبحرين على تحديد المياه الاقليمية وعلى السيادة على جزر حوار التي تطالب بها الدوحة ومنطقة زبارة قبالة الساحل القطري والتي تطالب بها المنامة. وقد رفع الخلاف الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

(و ص ف، أ ب)

وفد يمني يجري محادثات في السعودية لتخفيف التوتر بعد الاشتباك الحدودي





وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل – في الوسط – مستقبلا وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني في مطار الرياض امس. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد اقل من اسبوع من كشف حصول اشتباك حدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية، زار نائب رئيس الوزراء اليمني وزير الخارجية عبد الكريم الارياني يرافقه وزير الداخلية العقيد حسين عرب الرياض حيث اجريا محادثات مع وزيري الخارجية والداخلية السعوديين الامير سعود الفيصل والامير نايف بن عبد العزيز تناولت النزاع الحدودي بين البلدين.

وافاد ديبلوماسي يمني في الرياض ان المحادثات بين الجانبين ستتابع اليوم.

وصرح الارياني لصحيفة "الميثاق" اليمنية بانه يزور الرياض "حاملاً رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الملك فهد تتعلق بمسألة الحدود وبسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

وقال ديبلوماسي عربي في الرياض ان الوفد اليمني سيبحث مع المسؤولين السعوديين في "سبل وضع حد للتوتر بين البلدين" بعد الاشتباك الحدودي.

وكانت صحيفة "الثوري" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني المعارض نشرت الاسبوع الماضي ان ثلاثة جنود يمنيين وستة سعوديين قتلوا في اشتباك حدودي استمر ثلاث ساعات في ١٧ تشرين الثاني الماضي. وانحت باللائمة على السعوديين في الاشتباك. واكد مصدر يمني مأذون له السبت هذا الاشتباك وقال انه ادى الى سقوط قتيلين واربعة جرحى في الجانب اليمني، مشيراً الى ان بعض الصحف تناول الحادث "بصورة مبالغ فيها بهدف الاصرار على تشويه العلاقات الاخوية بين اليمن والسعودية وتعكير صفوها".

ومن الشائع حصول اشتباكات بين القوات اليمنية والسعودية عبر الحدود المتنازع عليها منذ اكثر من ٦٠ سنة. وعقد الجانبان جولات عدة من المحادثات لانهاء النزاع بعدما وقعا مذكرة تفاهم في شأنه عام ١٩٩٥.

(رويتر، و ص ف)

◄ ناطق نوري يتحدث عن مؤامرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – عبر شبكة لجمع المعلومات وتقديم تقرير سنوي الى مرشد الجمهورية والشعب ومجلس الشورى".

وأضاف انه عين اعضاء المجلس الرئاسي للرقابة على الدستور لمدة اربع سنوات وهم غودرز افتخار جهرومي ومحمد اسماعيل شوشتري وعبد الواحد موسوي لاري وحسين مهربور ومحمد حسين هاشمي.

وندد رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري بـ"الهجوم الضار ومؤامرة بعض السذج والمفلسين سياسياً على ولاية الفقيه"، ودعا القضاء والمؤسسات الامنية الى التعامل بجدية مع "المعتدين والذين هددوا امن البلد". وقال ان الدستور ينص بوضوح على انه لا يحق للناس تهديد المصلحة الوطنية وامن البلد باسم الحرية. واضاف: "يجب الا ننسى دور العدو الاساسي، الاستكبار العالمي، في المؤامرة الاخيرة، تلك التي تضرر من الحكومة الدينية. ان جذور هذه المؤامرة في الخارج ويديرها الاجانب". وحض وزارة الاستخبارات على العمل لكشف هذه الصلة "لضبط الايادي الخفية"، المرتبطة باجهزة الاستخبارات الاجنبية.

الموازنة

من جهة اخرى، بثت امس اذاعة طهران ان الرئيس الايراني خاتمي عرض مشروع موازنة حجمها ٢٣٣,٧ تريليون ريال على مجلس الشورى الاسلامي ووصفها بانها متوازنة على رغم زيادة النفقات بنسبة ٢٤ في المئة.

ويعادل هذا الرقم ١٣٣,٥٤ مليار دولار عند حسابه بسعر الصرف الرسمي المعتمد في كل حسابات الموازنة العامة أو ٧٧,٩ مليار دولار بسعر صرف آخر تستخدمه الحكومة في شكل متزايد.

وتتفق زيادة الموازنة مع اتجاه الصعود في السنوات الاخيرة المتصل بنسبة تضخم عشرية. ووفقا للاحصاءات الرسمية تبلغ نسبة التضخم السنوية أقل من ١٨ في المئة، الا ان بعض الاقتصاديين يقدرها بضعفي هذا الرقم.

وقال خاتمي لاذاعة الدولة ان موازنة السنة الفارسية المقبلة التي تبدأ في ٢١ اذار ١٩٩٨ تهدف الى تحقيق توازن وخفض التكاليف ومساعدة المجموعات المحدودة الدخل، والتحرك نحو اصلاحات اقتصادية ومالية اساسية.

ويحدد مشروع الموازنة واردات الدولة بـ٨٤,٧ تريليون ريال باستثناء الشركات والمصارف التي تملكها الدولة، بينما لايزال النفط يمثل أكبر مصدر للواردات.

لكن حصة النفط من واردات الدولة بلغت ادنى مستوياتها منذ الثورة عام ١٩٧٩ عند ٣٦,٤ في المئة، ولم يذكر تقرير الاذاعة ارقام الواردات المتوقعة من النفط .

وتمثل الضرائب ٢٦,٩ في المئة من الواردات وتوفر مصادر اخرى منوعة نسبة ٣٦,٧ في المئة.

وتخصص نسبة ٦٦ في المئة من الموازنة للصناعات والمصارف التي تملكها الدولة. وشدد خاتمي على وجوب دعم الانتاج في البلد والا يقتصر ذلك على شركات الدولة. و"ينبغي ان يزيد القطاع الخاص مشاركته ومن المفروض ان تضمن امن الممولين".

واكد في اول موازنة يعلنها منذ توليه السلطة في آب، ان حكومته ملتزمة الحد من الروتين وتبسيط الاجراءات التي تعوق الاستثمار، لافتاً الى ان هذا الامر ضروري اذا ارادت ايران توفير ٧٠٠ الف فرصة عمل سنوياً لعدد كبير من الشبان.

وذكر ان نحو ٣٠ في المئة من النفقات سيخصص لبرامج الرعاية الاجتماعية مع اقامة صناديق خاصة لمساعدة المتقاعدين الذين يحصلون على معاشات ثابتة او موظفي الدولة من ذوي الدخول المنخفضة.

النساء والسينما

في غضون ذلك، اوقفت قوى الامن الايرانية امس في طهران نساء عدة "غير محجبات جيداً" ولا يتقيدون في ملبسهن بمعايير الجمهورية الاسلامية.

وافاد مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان رجال الشرطة اجبروا نحو عشر شابات على الصعود الى سيارة لقوى الامن كانت متوقفة امام مركز تجاري في حي فاناك شمال طهران، ووضع معظمهن اوشحة ملونة على رؤوسهن وقليلاً من مساحيق الزينة.

ومنذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، بات يتعين على النساء ان يرتدين في الاماكن العامة، اما التشادور الاسود الذي يغطيهن من قمة الرأس حتى اخمص القدمين، واما معطفاً واقياً من المطر مع وشاح كبير يغطي الشعر.

ونقلت الاذاعة الايرانية السبت عن الرئيس الايراني اشادته بالممثلين والمخرجين في السينما الايرانية التي تلقى استحساناً كبيراً في المهرجانات الدولية. وابرز امام ممثلين ومخرجين ايرانيين اجتمعوا في ذكرى الاسراء والمعراج "الدور الثقافي الريادي للفنانين" في المجتمع.

وقال خاتمي الذي كان وزيراً للثقافة والارشاد الاسلامي ان "السينما الايرانية شأنها في ذلك شأن المرأة يجب ان تعكس عظمة ثقافتنا وشعبنا وثورتنا الاسلامية"، وان "الفنانين هم ثروة بلادنا الفعلية".

وتشهد الحياة الثقافية بعض الانفراج منذ انتخاب خاتمي رئيساً لايران في ايار الماضي. وكانت السلطات الايرانية تفرض حتى الآن معايير قاسية جداً على الافلام التي تنتج في ايران وهي في حدود الستين فيلماً في السنة. وينبغي ان تتحجب الممثلات وتمنع المشاهد التي تصور وجوه النساء عن قرب واي مشاهد لاحتكاك جسدي بين النساء والرجال او اي انتقاد للدين حتى لو كان غير مباشر. وبدأ اخيراً المسؤولون عن السينما يخففون الطوق عن الفن السابع في ايران، ووعد المدير الجديد لجمعية السينما الايرانية سيف الله داد، وهو مخرج محترف، بتخفيف الاجراءات البيروقراطية التي فرضتها دائرة السينما التابعة لوزارة الثقافة واعطاء قطاع السينما طابعاً "ثقافياً واكثر مسؤولية".

ويذكر ان فيلم "نكهة الكرز" للمخرج الايراني عباس كياروستامي الذي حاز جائزة السعفة الذهبية في مهرجان السينما في مدينة كان الفرنسية، عرض من دون اذن مسبق في جامعة طهران في نهاية تشرين الاول الماضي، ولم يحصل بعد على اذن لعرضه في دور السينما في ايران.

(وص ف، رويتر، ي ب)

يلتسين ارجأ اجتماعاً استثنائياً للحكومة

موسكو – وص ف – اوردت امس وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ارجأ اسبوعاً، اجتماعاً مهماً كان دعا اليه الحكومة باعضائها كافة اليوم الاثنين ليطلب منها عرضاً عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

ونقلت عن بيان للكرملين ان الاجتماع ارجئ لانشغال يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين. وقالت ان الرئيس الروسي سيبدأ الثلثاء زيارة رسمية لاسوج بينما ينتظر وصول تشيرنوميردين الى مينسك عاصمة روسيا البيضاء.

ولم يعلن اي موعد جديد لاجتماع الحكومة.

◄ معطيات جديدة في صفقة طائرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية. ويفترض ان يتسلم المحقق المستندات التي طلبها من رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام، في الوقت الذي فهم ان مزيدا من المعلومات بات في عهدة التحقيق وقد يؤدي الى كشف اوضح لدور مجلس الادارة كلا.

وعلمت "النهار" انه تبين من محاضر مجلس ادارة "الميدل ايست" ان مجلس الادارة الذي اجتمع في ٤ حزيران ١٩٩٧ وافق على صفقة الطائرات لناحية قيمة الاستئجار (٣٩,٦٠٠ مليون دولار اميركي) ومدة سريان العقد (خمس سنوات) وطلب من رئيس المجلس متابعة العملية.

وابلغ امين سر مجلس الادارة في الشركة اليلس باز يوم الاثنين ٩ حزيران الى اعضاء مجلس الادارة محضر جلسة ٤ حزيران.

وتفيد المعلومات المستندية، ان مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية عقد جلسة شبه مفتوحة بدأت في ١٩ تموز واستمرت حتى ٢٦ منه. وبالرجوع الى محاضر الجلسات لم يتبين ان احدا من اعضاء مجلس الادارة قد اعترض على محضر، او قرارات جلسة ٤ حزيران.

وفي حين اكدت مصادر المعلومات، ان محاضر الجلسات المشار اليها تضمنت اسماء الحضور، الا انها استبعدت ان يكون اعضاء مجلس الادارة قد وقعوا تلك المحاضر. لكن ذلك، بحسب المصادر، ليس دليلا على التنصل من المشاركة في المسؤولية، خصوصا ان قرينة حضور اعضاء مجلس الادارة متوافرة من جهة، وايداعهم محاضر الجلسات بالاسم من دون الاعتراض عليها يشكل هو ايضا قرينة اضافية.

وبينما يبحث حاكم مصرف لبنان مع المجلس المركزي للمصرف في السياسة التي سينتهجها لمعالجة اوضاع المؤسسات التي يحوز غالبية اسهمها في "انترا" وطيران الشرق الاوسط علم ان موقفا نهائيا لم يتبلور بعد، في ضوء التشابك السياسي – المالي للملف، وان يكن مصرف لبنان يبدو ميالا الى حسم امر من اثنين: اما اطلاق يده ماليا وادارياً في المؤسسات التي يملك واما ايجاد حل نهائي لاسهم الملكية يبقي مصرف لبنان في اطار مهمته الاصلية المصرفية والنقدية.

وفيما لوحظ ان ايا من المسؤولين في الحكم لم يدل بدلوه في قضية "الميدل ايست"، امتنعت اوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الخوض في الموضوع باعتبار ان "المسألة في يد القضاء". ورأت "وجوب عدم التسرع، وعدم استباق الامور في انتظار نتائج التحقيقات القضائية، خصوصا ان يوم غد الثلثاء هو موعد مهم في هذا الشأن".

تصاعد الحرب الاعلامية بين مصر وقطر

القاهرة – و ص ف – إشتدت الحرب بين وسائل الاعلام المصرية والقطرية، فشنت صحيفة "اخبار اليوم" المصرية السبت هجوماً عنيفاً على وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني فردت الصحف القطرية بالاعراب عن "التقزز والحسرة" من الحملة المصرية.

وفي مقال طويل عنوانه "وللوقاحة وزير" وصف رئيس تحرير "اخبار اليوم" ابراهيم سعدة وزير الخارجية القطري بانه "لص الدوحة" وبانه "لا يتورع عن المتاجرة بأي شيء (...) كي يملأ فمه ذهباً". واتهمه بـ"اغتصاب حقوق التجار القطريين" وبانه "سرق الشعب واغتصب الحكم في قطر".

وردت صحيفة "غالف تايمس" القطرية التي تصدر بالانكليزية بان "وسائل الاعلام المصرية لها تقليد عريق في وصف أي شخص يجرؤ على مخالفة السياسة المصرية".

وكتب رئيس تحرير صحيفة "الراية" ناصر محمد العثمان: "اشعر بتقزز وحسرة (...) حيث تدنى استخدام بعض العبارات والجمل في تلك الكتابات الى درجة الاسفاف وتعدلها الى درجة اللامسؤولية واللاحياء".

و يذكر ان العلاقات المصرية–القطرية ساءت في ضوء مقاطعة مصر مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في ١٦ تشرين الثاني الماضي في الدوحة.

قضايا النهار

محور: متغيرات دور المؤسسة الاكاديمية

الجامعات العربية بين هوامات الهوية وانتاج المعرفة

علي حرب

الجامعة والمعرفة

الجامعة هي منبر للتدريس العالي، بقدر ما هي مصنع لانتاج المعرفة. هذه مهمة الجامعة وتلك وظيفتها في المجتمعات الحديثة.

ولو نظر المرء الى الجامعات العربية، يجد انها لم تستطع، حتى الآن، الاضطلاع بمثل هذا الدور المركب، على نحو يتيح لها المساهمة بصورة مثمرة وفاعلة في ورشة الانتاج الفكري والعلمي على الصعيد العالمي.

فمنذ افتتاح اول جامعة في مصر، مع بداية هذا القرن، وصولا الى نهايته، لم تفلح جامعة عربية واحدة بفتح فرع علمي او تدشين حقل معرفي او التوصل الى ابتكار منهجي في ميدان من ميادين الفكر والمعرفة. لم يظهر في الجامعات العربية، حتى الآن، علماء يضاهون سيبويه وتشومسكي في اللغويات، او يضارعون ابن خلدون ودركهايم في الاجتماعيات. او ينافسون ابن سينا وديكارت في ابتكار الفلسفات والاشكاليات. وبالطبع لا يوجد اعلام يضاهون الغزالي وماركس في معسكرات العقائد والايديولوجيات. وهذا هو الشأن في الفيزياء والكيمياء وميدان الاحياء، فضلا عن التقنيات الحديثة والالكترونيات.

لا أريد بذلك أن اقلل من قيمة ما أنجز وتراكم حتى الآن في الجامعات في لبنان والبلاد العربية. اقل ما يمكن قوله في هذا الخصوص وفي ما يعنيني شخصيا، ان هناك اجتهادات مهمة ومعالجات مبتكرة افدت منها فوائد كبيرة، وان هناك قراءات نقدية واستثمارات منهجية ساهمت في تكويني الثقافي وبنائي الفكري، فضلا عن الشروحات والترجمات المميزة والعروض الممتازة للمعارف والافكار المقتبسة او المنقولة عن اللغات الغربية الحديثة.

ولكن ذلك لا يمنعني من القول بأننا، حتى الساعة، لم نؤسس علوما جديدة، ولم نبتكر مفاهيم خارقة، ولم نجترح مناهج فاعلة، بل ما زلنا نتعيّش على ما تنتجه المجتمعات الغربية في معلوماتنا العلمية ومعارفنا الفلسفية وادواتنا المنهجية. لم نستولد بعد افكارا نساهم بواسطتها في تغيير جغرافية المعنى وعلاقات القوة. بمعنى آخر تجاربنا وخبراتنا الوجودية، اي كل ما يتصل بمعارفنا وسلطاتنا ورغباتنا واشواقنا، لم تسفر بعد عن ولادة افكار مهمة في قراءة العالم وتشخيص الواقع، او عن صيغة حضارية فذة لعلاقتنا بالوجود، او عن شبكات مفهومية نحول بها العلاقات بين الذوات والافعال والاشياء.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ما العائق لنا عن ذلك، مع ان ارادة المعرفة تحركنا وعشق الحقيقة يسكننا؟

لا يعود السبب، في نظري، الى فقدان المواهب او الى نقصان التجارب، اذ نحن لا نعدم وجود المواهب الفذة والادمغة الكبيرة. واما تجاربنا فانها باتت على قدر من الغنى والاتساع، فضلا عن طول المعاناة وكثافة الخبرات. كذلك لا يعود السبب الى القصور في المناهج او الى نقص في تراكم المعارف. فنحن ندرس المناهج المختلفة وندرّسها منذ عقود، ولكن بصورة غير منتجة. ومن باب اولى ان لا يكون الامر متعلقا بالتراكم، ذلك أنه مضى علينا قرابة القرن ونحن نراكم المعارف ونكدّس المعلومات، من غير أن نصبح من الخلاّقين والمنتجين للعلم والمعرفة.

العوائق والهوامات

الاحرى القول إن المشكلة تعود الى ما تراكم من الحجب والغشاوات على العقول والبصائر، وأعني بها الاوهام المعلقة بالهوية والماهية والحقيقة، فضلا عن التهويمات المتعلقة بالحرية والنهضة والحداثة. وكلها عوائق تمنع اهل الفكر والمعرفة من القيام بمهامهم الاصلية الرامية الى خلق لغات مفهومية او ابتكار نماذج عقلانية في الشرح والتفسير او في القراءة والتأويل، او في التفكيك واعادة البناء من جديد.

ولا شك في ان وهم الهوية هو نموذج عن هذه الاوهام، على ما يتجسد ذلك في معالجة الكثير من القضايا والموضوعات والاحداث.

والامثلة كثيرة على ذلك، اقربها مثال حي وطازج يتعلق بظاهرة العولمة. إن بعضنا يتعامل مع هذا الحدث العالمي بصفته "خطرا" يتهدد الهوية والأمة والدولة. بينما نجد غيرنا، كريجيس دوبريه، المدافع عن هويته الفرنسية، يتخذ من ثورة المعلومات وظاهرة العولمة مادة لتشكيل فرع علمي جديد، ثمرته انتاج افكار ومعارف نقف من خلالها على ما طرأ على المشهد العالمي من تحولات، تغيرت معها خريطة العلاقة بالاشياء، بما في ذلك العلاقة بالفكر والمعرفة. مما أتاح لدوبريه المساهمة الفاعلة في تكوين المشهد الفكري على المسرح الدولي. ومن يفعل ذلك يخدم لغته وبلده، بقدر ما يخرج من قوقعته العقائدية ويمارس خصوصيته الثقافية، بصورة غنية وخلاقة، حديثة وعالمية.

ثمة مثال آخر يتعلق بتجنيس الافكار والعقول، كما نجد ذلك، في شكل خاص، لدى نقاد العقل واصحاب المشاريع الثقافية، ممن يحدثوننا عن عقل "عربي" او "اسلامي" او "غربي". وهؤلاء يقيمون مع العقل علاقة ايديولوجية، قومية او دينية، في حين ان المطلوب هو ان يستخدم أحدنا فكره في صورة حرة وحيوية، فذة وفريدة، من اجل تقديم قراءة للعالم نكون بها على مستوى الحدث، او من اجل فتح علاقة مثمرة مع الحقيقة تتيح لنا ممارسة وجودنا على سبيل الاستحقاق والازدهار.

وبالاجمال إن الجامعات العربية لم تتوصل، حتى الآن الى تجديد ميادين المعرفة ومناهجها، او الى انتاج مفاهيم خارقة حول المجتمعات العربية او حول الحضارة الاسلامية، في صورة تؤدي الى ابتداع ممارسات فكرية او الى الحرث في حقول جديدة للمعنى. يبدو أن العلماء في البلاد الغربية هم الذين ينوبون عنا في القيام بمثل هذه المهمة المعرفية، وذلك لأنهم يتصرفون بصفتهم العالمية بازاء العلم، ويتعاملون مع الافكار بصفتها علاقة بالحقيقة والوجود، بصرف النظر عن المعطيات المجتمعية والثقافية التي يخضعونها للدرس والتحليل. ومثال ذلك ابتكار بيار بورديو لمفهوم "رأس المال الرمزي" بالاشتغال على معطيات اجتماعية عربية. اما عندنا، فإن اهل العلم، الا فيما شذّ وندر، يتصرفون بعقلية التجنيس وبمنطق العزلة والمحافظة. انها هوامات الهوية والعقيدة تطغى على مشاغل الفكر والمعرفة، او ارادة السجال والدفاع تتغلب على مهمة الفتح والكشف والخلق.

النضال والانتاج

أخلص من العام الى الخاص، لكي اتكلم على مثال جامعي تجسده الجامعة اللبنانية. ومشكلة هذه الجامعة هي مضاعفة قياساً على اخواتها العربيات، بسبب ظروف تأسيسها. فهي مذ أنشئت، كان عليها ان تعمل وتناضل لاكتساب شرعيتها، سواء في نظر المجتمع او في نظر رجالات الدولة والمسؤولين السياسيين. وهؤلاء غالباً ما تصرفوا بازائها وكأنهم غير مسؤولين عنها او غير معنيين في شأنها، وكأنهم وافقوا على انشائها، لا لحاجة ماسة اليها او لدور تؤديه، بل تحت الضغط او بحكم التقليد والعادة. وما كان يزيد من بؤس هذه الوضعية ان الجامعة اللبنانية قد أنشئت في ظل جامعتين خاصتين، راسختين، هما الجامعة الاميركية والجامعة اليسوعية.

ومعلوم ان في لبنان صراع بين التعليم الخاص والتعليم الرسمي، على جميع المستويات، من صفوف الروضة الى رحاب الجامعة. وبحكم هذا الصراع اريد للجامعة اللبنانية الا تنمو ولا تتطور، بحيث تبقى على هامش الجامعات الخاصة. من هنا كان على المعنيين في شأنها والمنخرطين فيها، من اساتذة وطلاب، ان يخوضوا منذ البداية نضالات وصراعات من اجل تحسين اوضاعها. ولا شك في ان الجامعة اللبنانية، وبعد نصف قرن من انشائها، هي التي تتصدر الآن، قبل غيرها، واجهة الابداع الثقافي والانتاج الفكري، بفضل جهود خاصة للبعض من اساتذتها والعاملين فيها او الذين تخرّجوا منها.

ومع ذلك فان الوجه الذي طغى عليه النشاط الجامعي في لبنان، منذ الخمسينات حتى الآن، هو الوجه النضالي لا الوجه المعرفي. وقد تجلّى ذلك قبيل الحرب في شكل خاص، اذ كانت الجامعة في ذروة دورها النضالي يقود اهلها التظاهرات وينخرطون في المشاريع الايديولوجية والنضالات السياسية الرامية الى تغيير انظمة الدولة والمجتمع.

واليوم ما زال الدور النضالي يطغى على الشاغل المعرفي. فالمراقب للامور من خارج، أكان مواطناً عادياً أم مسؤولاً سياسياً، يرى ان اهل الجامعة يطلون عليه دوماً بمطلب معيشي او باضراب نقابي او باصدار البيانات حول الحريات العامة. وندر ان فاجأ احدهم الدولة والمجتمع او الرأي العام بعلم جديد انشأه، او بمقولة لامعة لقراءة احوال العالم وسيرورة الحضارة، او بفكرة خصبة تقدم امكانات للعمل والتسيير، او بنظرية لها وزنها ووقائعيتها في تفسير الوقائع وشرح الظواهر او لها نتائجها الثمينة في معالجة المشكلات المتعلقة بالاقتصاد والانتاج، او بالاجتماع والسياسة، او بالسلطة والحرية. باختصار قلما خرج واحد من الجامعة بفكرة او نظرية او إشكال او سجال يستأثر باهتمام الناس او يشغل العقول خارج القطاع الثقافي.

مثل هذه الوضعية العائقة للعقل الجامعي عن الانتاج المعرفي، لا يحمل تبعتها طرف واحد بعينه. فالسياسيون يحملون قسطاً من المسؤولية، بقدر ما تعاملوا مع الجامعة وكأنها مشكلة عارضة ينبغي التخلص منها. والطلاب مسؤولون، ايضاً، بقدر ما تغلبت على نشاطاتهم الجامعية الممارسات الحزبية او الطائفية او الميليشياوية. ولا شك في ان الاساتذة يحملون قسطاً من المسؤولية، بقدر ما لا يتفرغون الى العمل الاكاديمي والبحث العلمي. انهم يتساءلون عن العلم والمعرفة، بقدر ما يتساءل الساسة عن التدبير والرعاية. والسؤال الاساسي هو كيف تتحول الجامعة من قيادة نضالية الى مؤسسة انتاجية؟ كيف تُساس وتُدار لكي تكون منتجة للعلم والمعرفة بالمجتمع والعالم؟ انها اشكالية العلاقة بين "السياسة والمعرفة"، بحسب كتاب غسان تويني الاخير، البالغ الدلالة والاهمية في عنوانه ومضمونه.

السياسة والمعرفة

هذه الاشكالية بين اهل السياسة واهل المعرفة، يجدر الاشتغال عليها واعادة صوغها: فالمعرفة هي ثمرة يفيد منها المجتمع بقدر ما يعي نفسه ويبني نفسه بواسطتها. والافكار المهمة هي التي تتيح اعادة ترتيب العلاقة بالواقع، بقدر ما تتيح للفرد ان يتغير عما هو عليه بالفكر والممارسة. والفلسفة هي حاجة ماسة بقدر ما تساعد على خلق بيئات مفهومية تتيح للافراد والمجموعات مزيداً من التفاهم والتواصل المنتج للحقائق والقيم المشتركة.

وفي المقابل: لا سياسة اليوم ناجحة ولا اقتصاد يثمر من غير المشاركة في عملية انتاج المعرفة ونشرها. من هنا ما عاد مجدياً اليوم لذوة الشأن الجامعي بالعقلية القديمة التي كانت سائدة قبل الحرب، سواء لدى الساسة والمسؤولين، او لدى الاحزاب والنقابات، او لدى الاساتذة والطلاب.

الاجدى هو العمل على اعادة ابتكار الجامعة مؤسسة "معرفية وفاعلية" مجتمعية، في ظل المتغيرات الماثلة التي طرأت، في هذا العصر الالكتروني، على بنية الانتاج اولاً، وعلى دور الثقافة ثانياً، وعلى خريطة القوى والصراعات الاجتماعية ثالثاً، اي على مصادر الثروة، ووسائط المعرفة، وعلاقات السيطرة؛ فعلينا قراءة ما يحدث، حتى لا يسبقنا الحدث، اي حتى لا يتحول الكثيرون من المنتمين الى القطاع الجامعي، الى عاملين غير منتجين للمعرفة، او الى مناضلين فاشلين عن الحرية، كما فشلت الاحزاب والنقابات واتحادات الكتّاب. ان الجامعة وُجدت لكي تنتج، وهي بقدر ما تكون خلاّقة ومنتجة، تكتسب شرعيتها وتمارس سلطتها وتفعل فعلها على الساحة الوطنية، سواء على الصعيد الاجتماعي او على الصعيد السياسي. لذا فالمهمة الآن هي النضال من اجل تحويل الجامعة منتجة للمعرفة. وهذا هو الرهان.

كاتب

الجامعة العصرية...

"الايكونومست": من مؤسسة الى "معمل"

تعتبر الجامعة احدى اكثر المؤسسات ديمومة في العالم. ولكن بيتر ديفيد يقول انه بات على الجامعات في يومنا هذا ان تجتاز امتحانا جديدا معقدا ودقيقا.

والشخص الذي يعود الى الجامعة بعد غياب سنوات عدة، تجتاحه لحظات ومواقف من ايام الشباب، والطلاب بمنظرهم المحبب الذي يعكس مقداراً كبيرا من الحيوية والنشاط، ينكرونه بأولاده. الى ذلك فان المختبرات تتوافر فيها احدث التقنيات واكثرها تطورا، ويبدو ان كل شيء مبرمج وموجه نحو المستقبل. ونتيجة هذا كله يصبح من الصعب تذكر ان الجامعة هي احدى اقدم المؤسسات في العالم – اقدم حتى من الدولة نفسها.

تأسست اول جامعة (بالمفهوم الحديث للكلمة) في بولونيا في القرن الحادي عشر، اما جامعتا باريس واوكسفورد فلم تبصرا النور الا في القرن الثاني عشر. هذه المؤسسات القديمة والتاريخية، وألوف من المؤسسات التي تسعى الى السير على خطاها، تستمر في النمو والازدهار. ومع ان هذه المؤسسات تغيرت الا ان هذا التغيير لم يفقدها سماتها المميزة، والطلاب لم يعودوا مجرد رهبان او اطباء كما في القرون الوسطى، ولم يعد منهاج الدراسة يشمل قواعد اللغة والمنطق وعلم البيان والبلاغة والهندسة والحساب وعلم الفلك والموسيقى كما في القرن الثامن عشر...

القيام بأشياء جديرة بالاهتمام

هذه صيحة عميقة من الواقع الذين نعيشه اليوم. بدلا من حماية لامورها وشؤونها الدنيوية الاخرى، تحتفل الجامعات اليوم بما حققته بصفتها منتجاً للمعارف المفيدة. الى ذلك، تبرز الجامعات بصفتها مصدرا وناشرا لهذه المعارف، وفي شكل متزايد مطالباتها من الخزينة العامة. وهناك عدد كبير من الجامعات الحديثة التي تم انشاؤها – وفي شكل صريح – بناء على هذه الاسس والمرتكزات الانتفاعية. وعلى سبيل المثال المهمة الرسمية لكليات اميركا التي كانت لراضيها هبة، هي تحسين الزراعة والفنون الميكانيكية وحتى المؤسسات القديمة بات لها طريقة التفكير نفسها... جامعة كامبريدج شعرت بالكثير من الفخر حين اختارها بيل غيتس ليقام فيها اول مختبرات "مايكروسوفت" الخارجية الخاصة بعلوم الكومبيوتر.

وتقف وراء هذا التحول في هدف الجامعة وصورتها قوتان كبيرتان، الاولى فكرية والثانية سياسية. الاولى هي انتصار العلوم الطبيعية. لقد كانت العلوم خلال القرن العشرين باهرة الى درجة جعلت من الصعب او حتى من المنافي للطبيعة والعقل، محاولة اثبات ان الجامعة ما عليها الا رعاية الفكر وتشجيعه. من هنا يرغب في دخول ميدان الطبيعيات دون اختراع رقاقة السيليكون؟ لقد كانت الانجازات الفكرية في مجال العلوم كبيرة وواضحة للجميع الى درجة اسقطت التربية الليبرالية في مجالي الفنون والعلوم الانسانية.

القوة الكبيرة الثانية الكامنة وراء التغيير في الجامعات هي ظهور الديموقراطية وطلب تعليم العامة، الذي يشكل احدى لوازمها. خلال القسم الاكبر من تاريخها الطويل كانت الجامعات "محمية" لنخبة صغيرة. ويقول كريستوفر لوكاس (استاذ التعليم العالي في جامعة اركنساس في فاييتفيل) انه خلال القرن السابع عشر باكمله دخل جامعة هارفرد ما لا يقل عن ٦٠٠ شخص. ولكن خلال الـ ١٣٠ سنة الواقعة بين ١٨٤٠ و١٩٧٠، حين تضاعف عدد سكان اميركا اثنتي عشرة مرة، ارتفع عدد الملتحقين بالكليات ٤١٧ مرة. وفي اواسط التسعينات من هذا القرن بلغ عدد الكليات والجامعات المجازة في الولايات المتحدة اربعة آلاف تقريبا.

هذا النمو الهائل يتميز بكونه عالميا ويساعد على تحقيق الذات. مع تزايد نسبة المواطنين الذين يتابعون دراستهم الجامعية يصبح امتلاك بعض مؤهلات المرحلة الثالثة "جواز سفر" لا غنى عنه لجهة الحصول على وظيفة رفيعة الشأن. وبمجرد ان يصبح الالتحاق بالكلية او الجامعة هو القاعدة، فان الاشخاص الذين يرغبون في ابقاء انفسهم مميزين عن الآخرين ومدركين ان التعليم العالي بات "آلة فرز" بالنسبة الى اصحاب العمل، عليهم التأكد من ان الشهادة التي يطمحون للحصول عليها تعطيها جامعة "نخبوية" لا جامعة عادية، او السعي للحصول على شهادات اخرى. وهاتان القوتان انتصار العلوم وطلب التعليم العالي للعامة تقفان وراء نجاح الجامعات واستمرارها في القرن العشرين. ونتيجة هاتين القوتين كان هناك تزايد كبير في عدد الجامعات واستحداث لمئات الآلاف من الوظائف الاكاديمية، بالاضافة الى حصول نظام التعليم العالي على مبالغ كبيرة من الاموال العامة.

مع ذلك فان هذا النجاح لم يكن مفيدا لجهة واحدة دون سواها. فالنجاح في ميدان العلوم في القرن العشرين، وخصوصا مساهمة العلوم الجامعية في تقوية القدرة القتالية للحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية، اقنع حكومات معظم الدول بأن تصبح الراعي الاول لهذه الابحاث وتاليا – وفي صورة غير مباشرة – الراعية الجامعات. ومع تدفق الاموال العامة في شكل جارف برز الطلب لان يكون هناك قدر اكبر من المحاسبة والمسؤولية. وهذا الأمر اثر سلبا على الاستقلالية الفكرية التي يرى البعض انها "الصفة المميزة" للجامعة.

***

علاوة على ذلك فان التوسع كان – او على الاقل ينظر اليه على انه كان – مهلكاً وانه جاء على حساب النوعية. حين كانت بريطانيا تناقش مسألة توسيع نظامها النخبوي الخاص بالتعليم العالي. قال السير كينغسلي أميس (مؤلف "لاكي جيم"): "ستكون الزيادة في الكمية على حساب النوعية". ليس من الضروري ان يكون هذا الكلام صحيحا اذ هناك عدد كبير من الاشخاص الذين التحقوا بالجامعة في فترة التعليم العالي النخبوي، انما التحقوا بتلك الجامعات بسبب الافضليات الممنوحة على اساس الطبقة لا على اساس الذكاء. ويمكن حماية النوعية من خلال انشاء مؤسسات "تراتبية" تلبي احتياجات مختلف اجزاء السوق. ومع ذلك فان الصراع القائم بين الكمية والنوعية يطغى على المناقشات المتعلقة بالتعليم العالي في معظم الدول المتقدمة.

خلال فترة طويلة من القرن العشرين كانت العلوم والديموقراطية القوتين الرئيستين المحدودتين لشكل الجامعة ومفهومها. اما الآن فهناك مجموعة افكار جديدة بدأت تستحوذ على اهتمام كل من الاكاديميين والسياسيين. وهذه الافكار قد يصبح لها مع الوقت، اثر كبير على بنية الجامعة وروحها. ومن خلال تصنيفها تحت عناوين رأسية مثل "مجتمع المعرفة"، وفي بعض الاحيان "اقتصاديات المعرفة"، فان تلك الافكار لا تصور الجامعة على انها مجرد "منشئ للمعلومات ومروض للعقول الفتية وناشر للمعرفة فحسب، بل على انها ايضا عامل اساسي في ما يخص النمو الاقتصادي: انها "معمل المعرفة" في قلب "اقتصاديات المعرفة" وهنا – حيث للافكار وللقدرة على معالجتها ببراعة، اهمية اكبر من تلك المعطاة لعوامل الانتاج التقليدية– بات ينظر للجامعة على انها اصل مفيد ومتزايد الاهمية؛ ليست الجامعة مختبر الامة الخاص بالابحاث والتطوير فحسب، بل هي ايضا الآلية التي يمكن الدولة من خلالها زيادة "رأسمالها البشري"، بالاضافة الى توفير الافضل لجهة المنافسة على صعيد الاقتصاد العالمي. من الصعب اعتبار "مجتمع المعرفة" فكرة جديدة، كما ان معناها ليس واضحا تماما. هناك كتّاب مثل دانيال بل وبيتر دراكر تحدثوا عن "عمال المعرفة" قبل عقود عدة. ومن الاصح القول انه اذا كان التعليم والابحاث تساهم في قيام وضع اقتصادي جيد فاننا نقول ان هذه المساهمة كانت موجودة قبل وقت طويل من مبادرة "نظريي النمو الجدد" وآخرين غيرهم الى تحليل طريقة مساهمتها. وقد كان توسع العلوم الاجتماعية وانتشارها مرتكزين على الافتراض الآتي: الاستثمار في المعرفة معناه الاستثمار في النمو.

الجديد في الامر هو الاطار الحالي الذي يجري النقاش ضمنه. وقد كان نتيجة عولمة الاقتصاد العالمي، سويا مع هبوط الطلب على الايدي العاملة والاعتقاد الساذج بأن ذلك لا بد ان يزيد التنافس بين الدول، وحصول صدى سياسي "لاستثمار في المعرفة" لم يكن موجوداً من قبل. لاحظ صانعو السياسات في مختلف انحاء العالم ونظروا بعين الحسد الى مساهمة جامعة ستانفورد في انشاء "وادي السيليكون" ومساهمة "مثلث الابحاث" للجامعات الاميركية في اقتصاد نورث كارولينا. انهم يريدون ان يكون لهم دور ما خلال هذا الصيف، وفي مكتبه في باريس، قال وزير التربية في الحكومة الاشتراكية الجديدة في فرنسا الوزير كلود اليغر لـ"ايكونومست" انه من المؤسف الا تنجح فرنسا مطلقا في ان يكون لها مثل "ماساتشوستس انستيتيوت اوف تكنولوجي" او "كالتيك"...

ونظرا الى سيطرة هذا التفكير على السياسيين، تبتعد الجامعة اكثر فأكثر عن منطلقها الاساسي كـ"ملتجأ" من المجتمع الدنيوي المحيط بها...

من الطبيعي ان يكون هذا رائعا للكثير من اولئك العاملين في الجامعات لانه يساعدهم على الاستمرار في الحصول على الاموال العامة. ولولا وجود مثل هذه الاقتناعات حول مساهمة الجامعات في مجال الاقتصاد هل كان الكونغرس الاميركي سيوافق على توفير مليارات اضافية من الدولارات لدعم الطلاب؟ هل كانت ستوجه لجنة استقصاء دعوة للقيام بتوسيع كبير آخر للتعليم العالي في بريطانيا؟ على اي حال فان تعريف الجامعة بأنها "غرفة محركات اقتصاديات المعرفة" يفرض بدوره طلبات جديدة معقدة على مؤسسة تخوض صراعا للتوفيق بين تقاليدها القديمة وطلبات التعليم العالي للعامة. هل سيكون في مستطاع الجامعة استيعاب كل هذه الطلبات على اختلافها وتلبيتها وان تبقى في الوقت نفسه صادقة مع نفسها؟ هذا هو السؤال.

ملف "الايكونومست"

ترجمة حسان ابو شقرا

الجامعة في ورطة

ما الذي تبقى من الخطة الموسّعة لتعديل المناهج في حقل التعليم الجامعي التي وعدت بها منذ عهد قريب حكومة ألان جوبيه؟ في تشرين الثاني ١٩٩٦، أكّد فرنسوا بايرو لصحيفة "الموند" أنه واثق في أنه استهل "خطة ضخمة وواسعة لتعديل المناهج الجامعية، من دون أن تبوء هذه الخطوة بالفشل وذلك للمرة الاولى منذ بداية عهد الجمهورية الخامسة". نُظّمت جداول شاملة كما وجنّد الرأي العام، ودامت المشاورات اكثر من ثمانية عشر شهرا، وقد تدخّل رئيس الجمهورية تكرارا.

كان الهدف أنذاك تحضير "جامعة القرن الحادي والعشرين عبر تصحيح نظام أجمع خبراء كثيرون على وصفه بالمريض جديا، علّته في نجاحه، مع ما يزيد على مليوني طالب، علّته في تشكيلاته، في انعزاله، في انغلاقه على الجامعات الاجنبية وعلى المؤسسات، علّته في القدوم المكثف لشباب حائزين البكالوريا لكنهم غير ناضجين ويفتقرون الى التأهيل الصحيح، علّته في رسوب طلاب السنوات الاولى بأعداد ضخمة.

ما الذي تبقى من هذه الورشة الكبيرة؟ لا شيء او القليل القليل. على الجامعات ان تطبّق، انطلاقا من السنة الحالية، الاساليب الجديدة في الامتحان وفحص المعلومات. كلود أليغر تبنّى اخيراً، وإن على مضض، هذا الترتيب من خطة بايرو. وهو الاجراء الملموس الوحيد الذي بقي من العملية التي استؤنفت منذ سنتين. وقد يتحين السيد أليغر الفرص لكي يبيّن تكرارا أن التدابير التي طرحها وفاوض عليها فرنسوا بايرو لم تشهد اي محاولة تنفيذ او تمويل، لكن ذلك ليس عذرا كافيا.

السيد أليغر يفضّل العمل على... تجديد الثانويات. اما الاصلاح الجامعي فهو لا يلائم الوزير، اذ يعتبر أن خلق ثلاثة آلاف منصب لمدرّسي التعليم العالي اكثر من كافٍ لتهدئة الاضطرابات الكثيرة التي ظهرت عند تحرّك الطلاب في خريف ١٩٩٥.

حتى اليوم، لم يُوظّف اي تفكير جدّي في موضوع الاساليب التعليمية ومضمون البرامج، وهي المرحلة الثانية المنتظرة من التجديد. إن غوص المناقشات في مسألة وضع الطالب واصلاح المساعدة الاجتماعية ليس بدوره مؤشرا مطمئنا الى نيات الحكومة. ومع ذلك، لم يسبق لوزير تربية ان استفاد من توافق بهذا الحجم بين الاحزاب حول ضرورة تعديل نظام "مكلف وظالم جداً".

مستقيا قوته من انتقاله الى جهة ليونل جوسبان بين ١٩٨٨ و١٩٩٢، يبدو كلود أليغر وكأنه قد أحال الجامعة الى المركز الثاني من سلّم اولوياته، مناصرا تعزيز استقلالية المؤسسات، وهي صيغة تتقارب مع التنسيق في الادارة مع الرؤساء، إنه يطالب ببساطة بتكييف النظام. لكن الحفاظ على "السلام الجامعي" قد يتطلّب قدرا اكبر من الطموح.

عن "الموند" (١٩٩٧/١١/١٢)

ترجمة جمانة حداد

الازمة النقدية الاسيوية: الوقائع والنتائج والدروس

لويس حبيقة

استقرار العملات الاسيوية كان احد اسباب الازدهار الاقتصادي الاسيوي المدهش. وتدل المؤشرات الاقتصادية كافة على مرور النمور الاسيوية القديمة والحديثة في ازمات هيكلية حادة آخر نتائجها انخفاض عملات الفيليبين وماليزيا واندونيسيا وتايلاند وكوريا الجنوبية وغيرها بقوة بإزاء الدولار الاميركي.

***

وكان لهذه الازمة النقدية الحادة تأثير كبير ليس فقط على اقتصاديات الدول الآسيوية، بل على الاسواق المالية في العالم اجمع مروراً بالولايات المتحدة الاميركية واوروبا.

وطرحت هذه الازمة مشكلة الترابط المتزايد للاقتصادات العالمية. فللعولمة فوائد كبيرة، اهمها في النمو والاستثمارات وحرية التبادل التجاري والمالي. ولها أخطار. وكما تبين منذ الازمة المكسيكية وخصوصاً مع الازمة الآسيوية، مساوئ تتلخص في ضعف مناعة اي اقتصاد مهما كبر حجمه امام ازمة مالية او نقدية حادة حتى وان تكن اقليمية.

ومما لا شك فيه ان ترابط الاقتصادات الدولية يزداد بسبب التطور التكنولوجي والاتصالاتي الهائل الذي يقرب المسافات ويعجل انتقال المعلومات عبر القارات، وربما يساهم ايضاً في زيادة حدة تقلبات الاسعار.

ويمكن اعتبار تجربة انتقال عدوى الازمة النقدية والمالية الاسيوية الى بقية الاسواق العالمية كأول اختبار فعلي لمزايا العولمة المعاصرة وخصائصها.

استاذ العلوم المصرفية في الجامعة الاميركية
لدى غرفة التجارة الدولية (لبنان)

خصائص الاسواق المالية الحديثة

ومن خصائص الاسواق المالية العالمية الحديثة ازدياد عدد المشاركين في التعامل المالي في كل البورصات. فارتفاع الاسعار المتواصل خلال السنة الماضية شجع الكثير من المدخرين الصغار الهواة على دخول الاسواق المالية كمستثمرين للمرة الاولى. واعتاد الجميع هذا الارتفاع مما يفسر سبب الذعر الذي حصل عند اول سقوط لمؤشرات اسعار الاسهم في الاسواق الرئيسية. ويجمع الخبراء الماليون الدوليون على ان معدل اسعار الاسهم كان مرتفعاً جدا قبل سقوطه الحاد في اواخر شهر تشرين الاول الماضي. فالتفاؤل بمستقبل مزدهر لمستوى ارباح الشركات العالمية والتراكض لشراء الادوات المالية هو الذي دفع بالمؤشرات المالية صعوداً، وكان لا بد من تعديلات تصحيحية وواقعية على قيمتها في اي وقت من الاوقات.

وقائع الازمة النقدية الاسيوية

فما الذي حصل في آسيا وما كانت انعكاساته على الاسواق المالية العالمية وعلى الاقتصادات العربية وما هي الاصلاحات الضرورية التي على الدول الاسيوية تطبيقها لتجنب حدوث ازمات مستقبلية مشابهة. في الواقع يجب وضع الازمة الاسيوية في اطارها الصحيح قبل الشروع في تقويم نتائجها. فالدول الاسيوية النامية لا تشكل سوى ٧٫٣ في المئة من الانتاج العالمي و٤٫٤ في المئة من التجارة العالمية، اذا استثنينا طبعاً الصين والهند. فتأثيرها على الاقتصاد العالمي سيكون اذا محدودا اذا استثنينا اليابان حيث يذهب ٤٤ في المئة من صادراتها اليها. أما الولايات المتحدة، فلا تصدر الى المجموعة الاسيوية المذكورة سوى ٢٠ في المئة من مجموع صادراتها، بينما لا تتعدى هذه النسبة الـ ٧ في المئة لدول اوروبا. لذلك تأثرت اليابان سلبا وبدرجة كبيرة من الازمة في الدول المجاورة.

***

وفي الواقع تمر الدول الاسيوية بمرحلة صعبة تسعى خلالها الى المحافظة على الانجازات الكبيرة التي حققتها في العشرين سنة الماضية. الا ان ضعف التركيبة الاسيوية المبنية على اقتصادات محمية جعل هذه المهمة صعبة بل مستحيلة. فالنمور الاسيوية نمور حقيقية ولكنها بحاجة الى تقوية ركائزها وتحرير اقتصاداتها واصلاح مؤسساتها المالية كي تصمد في وجه ازمات مماثلة. كما ان سياسة دعم الصادرات المتبعة في كل آسيا زادت من عرض السلع اكثر من زيادة الطلب عليها، ما ساهم في انخفاض اسعارها وتأثيرها سلباً على مؤشرات البورصة. لذلك انخفضت العملات الاسيوية تجاه الدولار منذ بداية هذه السنة وحتى آخر تشرين الاول بنسب مختلفة ما يدفع الكثير من صغار المستثمرين والهواة الى البيع وتالياً الى سقوط مؤشر اسعار الاسهم بنسب مخيفة.

نتائج الازمة النقدية الاسيوية

واهمية الازمة الاسيوية هو تأثيرها المباشر وغير المباشر على البورصة الاميركية. فالتأثير المباشر ناتج عن ترابط كل الاسواق المالية. اما التأثير غير المباشر فهو ناتج عن ازدياد المخاطر في نظر المستثمرين نتيجة كبر الاسواق والعولمة وتالياً التراكض الى البيع والشراء عند اول حدث او خبر. وهذا ما يفسر انخفاض مؤشر بورصة نيويورك "الداو جونز" ٥٥٤ نقطة يوم ٢٧ تشرين الاول الى معدل ٧١٦١ اي بنسبة قدرها ٧٫٢ في المئة وارتفاعه في اليوم التالي ٣٣٧ نقطة اي ٤٫٧ في المئة. وقد تحرك مؤشر الداو جونز خلال سنة ١٩٩٧ بين معدلي ٦٣٩٢ و٨٢٥٩، وهي تقلبات كبيرة وواسعة تعكس الاوضاع الاقتصادية العالمية المتغيرة بسرعة. اما الجانب الآخر للازمة الاسيوية فهو تأثيرها الايجابي على مؤشرات التضخم الاميركية والعالمية اذ ان النمو المتواصل الذي تعرفه اميركا منذ بداية التسعينات يمكن ان يصبح تضخميا اذا لم تبرده سياسات المصرف المركزي او ركود الاوضاع الاقتصادية الخارجية وهذا ما حصل. ومن ناحية اخرى ان الركود المتواصل يمكن ان يصبح خطراً، اذ يذكرنا بما حصل سنة ١٩٢٩ في نيويورك.

وتذكرنا هذه الاحداث أيضاً بالازمة المكسيكية الخطيرة التي حدثت عام ١٩٩٤ والتي سببها عجز كبير في الميزان الجاري وخسارات كبيرة في الاحتياط النقدي من العملات الاجنبية، مما اجبر السلطات النقدية على اعطاء الحرية لعملتها البيزو. وفي الواقع تدهور البيزو، وحصلت المكسيك على قروض ومساعدات بما يعادل ٤٠ مليار دولار اكثرها من الجار الاميركي القوي او بفضل نفوذه. وحصلت تايلاند على قروض مماثلة بقيمة ٢٠ مليار دولار معظمها من صندوق النقد الدولي ومن الجار الياباني القوي والقلق على صحة الاوضاع الاقتصادية الاسيوية. فهل ستنجو تايلاند وكوريا ودول شرق آسيا كما نجت المكسيك سابقا من كارثة اجتماعية واقتصادية كبيرة ام انها اضاعت فرص الخلاص؟

***

ان نجاة المكسيك كان نتيجة تطبيقها اصلاحات اقتصادية ومالية ونقدية ضرورية اشرف عليها صندوق النقد الدولي ووزارة الخزانة الاميركية. او آسيا عموماً وتايلاند خصوصاً بحاجة الى اعتماد سياسات اصلاحية جديدة تحيي التنافسية في قطاعاتها الانتاجية وتحرر اقتصاداتها من القيود المفروضة منذ عقود على اسعار صرف عملاتها وفوائدها. والسرعة في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية الضرورية والتي اظهرت اميركا اللاتينية مقدرة كبيرة عليها، لم تعتد عليها بعد آسيا الخارجة من ازدهار كبير ومدهش. وما تحتاج اليه الدول الآسيوية وطبقته المكسيك عام ١٩٩٥ هو:

أولاً: اهمية السياسات الاقتصادية السليمة والمتجانسة.

فالدعم الاصطناعي للعملات لا يجدي في المدى المتوسط والبعيد.

ثانيا: اهمية الادخار الوطني في عملية النمو الاقتصادي النوعي. فيجب تشجيع هذا الادخار عبر تفعيل دور الاسواق المالية ومؤسساتها وخلق ادوات تناسب المواطنين في اسعارها واستحقاقاتها ومردودها عبر سياسات مالية محافظة تقلل من الهدر وتخفف من النفقات غير الضرورية.

ثالثا: عرفت كل من تايلاند والمكسيك عجزا في ميزان الحساب الجاري مما يعني ازديادا متواصلا في الاقتراض الداخلي والخارجي. فقلة الادخار الداخلي تحتم على الدول العاجزة اقتراضا خارجيا يصعب توافره دائما بشروط واسعار مقبولة او انخفاضا في الموجودات الخارجية يصعب جدا استعادتها. والنسبة المقبولة عالميا لعجز ميزان الحساب الجاري هو ٥ في المئة بحيث لا يرهق كاهل الدولة والمواطن في المدى البعيد خصوصا.

رابعا: تفعيل دور المؤسسات المالية الدولية كأجهزة تمويل ورقابة، بحيث تتجنب الدول كافة ازمات مماثلة للأزمتين المكسيكية والتايلاندية.

خامسا: ان احد المؤشرات الرئيسية لتطور اي سوق مالية داخلية هو مدى مقدرتها على تقديم التمويل المتوسط والطويل الاجل الذي تحتاج اليه الاستثمارات في البنى التحتية والقطاعات الانتاجية. فالسوق المالية المتكاملة هي التي توفر لكل القطاعات فرص التمويل بكلفة تتناسب مع امكان الربح في الاسواق التنافسية. ان دور المؤسسات المالية الدولية يكمن ليس فقط في تأمين التمويل الخارجي لتلك الاستثمارات الطويلة الاجل، انما في تشجيعها عبر ضمان الاخطار السياسية المرافقة لها.

سادسا: اثبتت الازمتان المكسيكية والتايلاندية اهمية توسيع الاسواق الاقتصادية وانفتاح بعضها على الآخر. فانضمام المكسيك الى السوق الاميركية الشمالية للتجارة الحرة وتايلاند الى مجموعة الدول الآسيوية سهّل لهما التمويل المناسب عندما دعت الحاجة الى ذلك.

سابعا: ضرورة اعتماد سياسات مالية محافظة تقلل من الهدر وتخفف من النفقات غير الضرورية. وهنا يكمن الدور الرقابي الرئيسي لصندوق النقد الدولي والذي يجب عليه ممارسته للتأكد من حسن التطبيق.

ثامنا: اعتماد البناء الاقتصادي الآسيوي على صناعات وقطاعات اختارتها الدولة لأسباب استراتيجية وسياسية وغير اقتصادية بالضرورة. واعطتها الدولة كل الدعم الضروري ونجحت موقتا معه. ومن غير الممكن في ظل سياسات التقشف المالي المتبعة الاستمرار في الدعم الاصطناعي لها.

تأثر لبنان والاقتصادات العربية

والاقتصادات العربية لم تتأثر في مجملها بما حدث في آسيا لانها لم تنخرط بعد وبعمق في الاقتصاد العالمي ولان اوضاع الدول الاقتصادية الرئيسية فيها كمصر والمملكة العربية السعودية اصبحت صحيحة نسبيا وتاليا عندها المناعة الكافية لمواجهة هذه الاحداث. ان عدم التأثر بما حصل لا يعني ابدا تجاهل التجربة الآسيوية المرة، بل اخذ العبر لان المستثمر العربي يمكن ان يفعل تماما كما فعل مثيله الآسيوي والعالمي اي ينسحب من استثماراته عند اشتداد اول ازمة اقتصادية او اجتماعية حقيقية. من هنا ضرورة ان تندمج الدول العربية اكثر في العولمة كي تستفيد اكثر من اتساع الاسواق وترابطها شرط ان تتبع سياسات مالية ونقدية واقتصادية صحيحة تسمح لها بمواجهة المخاطر المتأتية من كبر الاسواق.

سرّ المواكبة الفضائية

فيما نصف البلد يناقش ما اذا كان ستالين ومعه زياد الرحباني على حق، ونصف آخر يدرس ما اذا كان البلد ماشي او مش ماشي – وجميعهم قاعدون لا احد يتحرك – عرضت "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" بعض سر بيار الضاهر الذي باح به قبل نحو ثلاثة اشهر الى "دار الندوة"، ففهم من انصت اليه كيف يكون التوجه نحو مواكبة التقدم العالمي، وكيف ينبغي تخطي المذيان اللبناني غير المنتج.

قدر لكاتب هذه السطور ان يحضر الندوة الاعلامية التي جرت عام ١٩٩١ في بيروت وتواجه فيها وزير الاعلام آنذاك البر منصور مع الضاهر. اتهم الوزير مدير المحطة "غير الشرعية" في ذلك الحين، بمحاربة تلفزيون لبنان بطريقة او بأخرى ما حدا بالضاهر الى الاجابة عليه بان طموح محطته ليس منافسة تلفزيون لبنان ابدا بل المحطات العالمية فضائيا، ثم حمل في يده جهازاً صغيرا رأيناه للمرة الاولى وقال انه يمكن بواسطته الاتصال بكل انحاء العالم وان هذه هي وجهة المستقبل وليس التباهي باصلاح خطوط التلكس.

كان الوزير منصور مهتما بامور تحت الارض بينما الضاهر ينظر الى ما هو اعلى بكثير.

قلّة فهمت آنذاك ماعناه الضاهر ويبدو ان قلة اليوم مقتنعة بصواب رؤيته التي تحققت بمعظمها.

ولعل هذا هو سر بقاء مؤسسته الاعلامية – الامر الذي سأل زياد الرحباني عنه الزميلة جيزيل خوري – وتصدرها المرتبة الاولى بين المحطات اللبنانية وارتقائها بين المحطات الفضائية.

واذ أحسنت دار الندوة – وعلى رأسها المفكر منح الصلح اختيار ضيفها – فلقد بدا الباحثون في شجون القومية العربية ومعضلاتها مدهوشين في الانصات الى معلومات الضاهر عن التلفزيون "الديجيتال" الذي سيأتي، ودهش معهم لاحقا كثيرون.

فلا القومية العربية لها علاقة بـ"الديجيتال" ولا "دار الندوة" صار لها موقع على الانترنت (الامر الذي لم يعد مسموحا لمنبر لبناني ينشد الانفتاح – العربي اقلا – وتصدر عنه محصلة نتاج فكري شبه يومي).

لقد برهنت "ال بي سي" على قدرتها على استخدام التكنولوجيا العالمية ببراعة لتسبق القوانين الاعلامية اللبنانية دائما، ولم يعرف واضعو هذه القوانين مرة واحدة كيف يتماشون مع التطور التقني، بل اكتفوا باللجوء الى سلطة المنع التي سقطت مرارا. (وهكذا يبدو من السخيف منع فتح محطات اضافية تنبثق عن الـ "ال بي سي" والـ "ام تي في" للمناطق اللبنانية المختلفة).

ولذلك حين ستغزو الاسواق، بعد سنة او سنة ونصف استنادا الى الضاهر، الآلة الجديدة التي تجمع الكومبيوتر والتلفزيون والهاتف ومعها "الدش" الذي لا يزيد حجمه عن ٥٠ سنتيمترا، من الضروري ان نكون تجاوزنا النقاش في شأن ستالين والسوديكو وغيفارا، ولنحاول، كما فعل بيار الضاهر، الذهاب الى حيث لا يجرؤ الآخرون، بذكاء.

فراس الامين

رحل كمال بولس الخولي صفحة فكر وترجمة وتدقيق

منذ ايام رحل عنّا بهدوء الرجل المثقف والاديب كمال بولس الخولي. بغيابه تنطوي صفحة مشرقة من صفحات الفكر والادب والترجمة والتدقيق. لئن لم ينشر في حياته ما نظم او كتب في شبابه فلقد كان الاديب والمفكّر والانسان الانسان. وتفقد مؤسسة نوفل ركناً من اركانها وقلماً فذّاً يكتب مترجماً ومنقّباً وباحثاً في دقائق اللغة واساليبها وتخسر حضوراً يضفي على المجالس الادبية رونقاً لافتاً. من مآثره الاخيرة اذكر اثنتين: الاولى، كتاب "تاريخ الشعوب العربية" للبروفسور البرت حوراني الذي ظهر لاول مرة باللغة العربية مترجماً بقلمه، وهو يتصدّر حالياً واجهات المكتبات في لبنان وخارجه. والثانية، ترجمة قاموس "اهم التواريخ الاسلامية" من مجموعة "لاروس" الذي تقوم مؤسسة نوفل باعداده فنشره. وغني عن البيان انّ له اعمالاً ومآثر اخرى في مجال الكتابة والترجمة والتحقيق.

ويا ايها الصديق الغائب! انني افتقد اطلالتك المؤنسة كل صباح لنعقد جلستنا الادبية التقليدية فننظر معاً ما تفجره دواليب المطابع من غث وسمين فلا نبالي بالمزيل الزائل من الشعر والادب والفنّ ونطرب للاصالة التي وحدها تبقى، ونتفق دوماً على قدسية الكلمة وروعة الاسلوب في التحبير والتعبير. مضيت وانت ما زلت في قدرة قادرة على العطاء، فلم يقعدك مرض ولم يحدّ عجز من صفاء ذهنك ونباهتك وذكائك المتوقد وبصيرتك النافذة وروحك الهادئة، بيد اننا حُرمنا من لقائك اليومي البهي.

كنت تُسرّ اليّ، قبيل رحيلك، بانك مغادر وانك تخطو الخطوات الاخيرة من حياتك الزاخرة بالعلم والثقافة فأقف حائراً امام فكرة الحياة والموت وشجاعتك على تقبل المصير. ان فكرة الموت التي راودتك محببة شهية علمتني ان اقبل الموت كمرحلة من مراحل الحياة نفسها بل جزء منها وتكملة لها. فلو لم يكن لما كان للحياة من معنى. انه الفصل الثاني من رواية اسمها الحياة والموت. اني لمدرك الآن ان هذه الحياة تقضم ايامنا قبل ان نعيش ايامها وتعلّمنا دروساً لقاء اثمان لا تطاق. حسبك رفعةً، ايها الصديق، انك رحلت تاركاً الصيت الطيّب والسمعة الحسنة والعائلة الفاضلة، واني لمردّد:

يعزّ عليّ حين أدير لحظي
أفتّش في مكانك لا أراكا.

السفير اديب القنطار

محمد حسن الأمين حواري الكلام في بضع قضايا قائمة

مواضيع عدة تطرق اليها السيد محمد حسن الامين في "حوار الشهر" الذي تنظمه لجنة العمل الاجتماعي في الشياح، من المؤتمر القومي الاسلامي الى مجازر الجزائر وفصل الدين عن الدولة والخلافات الايرانية و"ابعاده الاول والثاني عن صيدا". وفي حضور المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، قدم منسق اللجنة حسن زغيب للحوار عارضا لاوضاع منطقة الشياح، وطارحا المدخل الى الحوار حول "العروبة والاسلام، وهل هما فكران ينمو احدهما على حساب الآخر او يتمم بعضهما البعض؟".

واعرب السيد الامين عن تألمه "للأسلوب الذي يعامل به اهل منطقة الشياح، في اقفال شارعها الرئيسي او صرخات طلابها لما يقارب ٢٥٠ ساعة دراسية هي اقل مما يناله الطالب في المناطق الاخرى".

وعن العروبة والاسلام، قال "ان النخبة في التيارين القومي والاسلامي وجدت ان تعدد تيارات الامة مظهر من مظاهر الحيوية فيها. انما الامر غير الطبيعي ان تكون العلاقة بين هذه التيارات علاقة صراع وتنافس ونفي بعضها لبعضها الآخر. ومن هنا أهمية المؤتمر القومي – الاسلامي الذي عمل على تصحيح العلاقة بين التيارين وليس لواحد منهما منفردا القيام بأعباء المرحلة (...) الظروف الخطيرة ساهمت في ايجاد القناعة والمصالحة بين كليهما.

(...) ان ما يحصل في الجزائر لا يمت الى التيار الاسلامي ولا الى التيار القومي، انما هو امتداد للثغر العميقة بين التيارين والتي اوجدتها القوى الطامعة في استعمار هذه الامة من طريق تفتيتها".

ورأى انه "لا يجوز لرجل الدين التدخل في الشأن السياسي كرجل دين، بل بكونه عضوا في المجتمع غير مستغل لصفته الدينية".

وحول ابعاده عن صيدا، لم يشأ الامين المساواة بين الابعادين، والاول ابان الاجتياح الاسرائيلي، ورأى "ان النتيجة واحدة (...) فالسلطة تغالي وتضع نفسها ومصالحها في اولوية دائمة على كل المهمات الاخرى وتمارس خصوماتها مع المجتمع بعقلية رئيس القبيلة. الابعاد الاول مصدر اعتزاز لي والثاني مصدر خجل".

ورأى "ان الحوار الوسيلة الفضلى لمعالجة اختلاف الآراء في ايران".

آمال طنب أحيت الرسيتال استقلال وأغان باقات من المعاني

آمال طنب تغني "الاستقلال والثقافة". (ن. ا.)

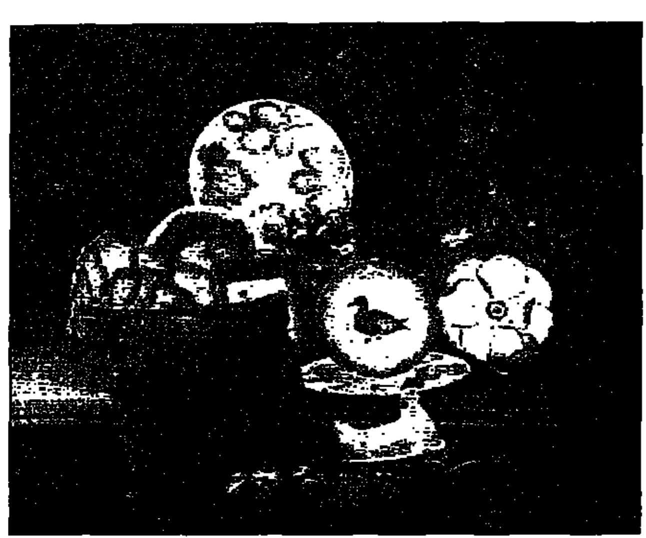
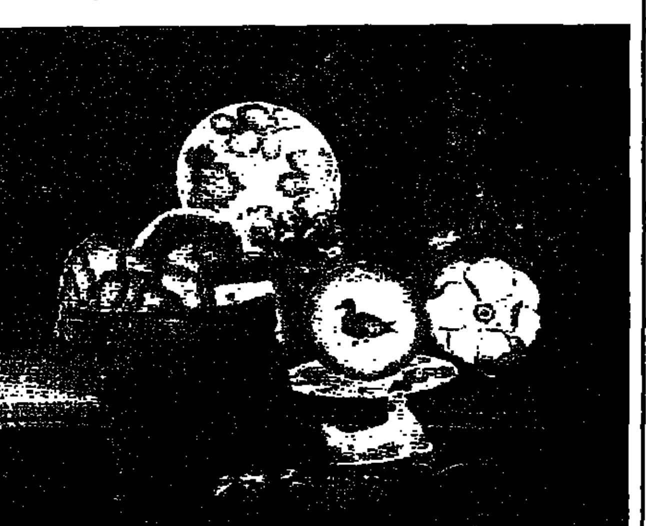
عرفانا للوطن، اعطت آمال طنب من روحها وذاتها، غنّت "لبنانها" واحلام الحرية على مسرح الحكمة – الجديدة في امسية خفقت لها قلوبنا نحن من حضرنا لنشاركها فرحها بذكرى الاستقلال. عشنا لحظات مسروقة من الآمال كأننا وحلمها في تحقيق لبناننا – لبنانها الفلاح والعامل والكرام، وبينهم المعرفة والشعر والثقافة، متى غنت: "لبنانكم طوائف واحزاب ولبناني صبية يتسلقون الصخور ويركضون مع الجداول ولبناني فتى يرتفع كالبرج"! كانما الاحاسيس تكرست فينا اكثر واكثر مع جوقة الامن الداخلي التي عزفت بقيادة الرائد ايليا فرنسيس مع الملازم زياد مراد والجوقة اللبنانية التي قادها الاخ مروان غانم. وعدنا ايضاً مع مقدمي الامسية، الفنان جهاد الاطرش وبيار غانم وفادية عبود والولدين هادي وشادي ابي غانم الى شهادات سفراء لبنان بالكلمة، مع ابيات ايليا ابو ماضي ووديع عقل وشبلي ملاط وغيرهم من الذين لفحت اقلامهم "برياح الحرية" وعشق الارض والتأصل في الانتماء.

لاكثر من ساعتين، قدمت آمال طنب اغاني وطنية كتب كلمات بعضها زوجها جان ابي غانم كـ"زنبق بيروت" و"ارز الرب"، واخرى لحنها اخوها سمير طنب منها "ارز الرب" و"وطن الحب". وادت "لبنان يا قطعة سما" لوديع الصافي بصوت تعلوه العزوبة وفولكلور لبناني واغنية "لكم لبنانكم ولي لبناني". وختمت بقطعة لبنانية للاخوين الرحباني و"قدك ما حدا حبيت" مع "انا من لبنان".

ثم تحدث جان أبي غانم شاكراً الحضور ورعاية وزارة الثقافة والتعليم العالي وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي ايلي قسطون والاب كميل مبارك الذي وفر مسرح الحكمة.

ندى اندراوس

الأعياد على طاولات السفرة هنا الأناقة والذوق والترتيب

ديكور.



كارلا شهاب.



كريستوفل.

طاولات مكسوة بدقة الاشغال وفن الصياغة، واثيرية البلور تستبق حلول الاعياد وترد الى الحياة شيئاً من بريقها المفقود على دروب اليوميات السريعة.

هنا في فندق البستان وعلى ثلاثة ايام يتعرى المرء من مألوفه ليرتدي ثوب الترف الانيق، ويتطلع الى الدنيا من عدسة الجمال والابتكارات الباهظة.

العارضون نقشوا في المدينة اسماءهم العريقة في فن ترتيب الموائد وتجهيز صندوق العرائس، واشغال المناسبات بكل ما شف وثمن. وما هم في حدث واحد اعتاد فندق البستان ان يبهر به النظر مرّة كل عام وقبيل اعياد الميلاد ورأس السنة.

كريستوفل، سليب كومفورت، عبجي بيتر هوم، ديكور، بوان الا لينيي (نقطة على السطر) الخزفيات الفنية وغيرهم وغيرهم.

ثلاث طاولات مستديرة داخل الذوق التراثي في الشراشف المطرزة والاواني الموضوعة فوقها وكأن البلور والقماش من لحمة انسجام وترف واحدة. في هذه الزاوية اللافتة باسم كارل شهاب الخيوط تمر في قلب القماش مستعيدة رسوم الارابيسك التي على البلور التركي القديم، وملاآت الشرق على الزجاج المذهب.

من هذه الخطوة الى الحماسة في ذروتها للقيام بنزهة فريدة بين الشموع والعطور والتخاريم وذلك المزيج من الاحمر والذهبي، ويسمر على الانسجام سيدات ينثرن من اكمامهن السحرية اعياداً دائمة.

في صدر البهو صحن عملاق، اكبر صحن في العالم حمل تواقيع مشاهير النجوم، وسطه وعلى مداره اسماء افلام من الخمسينات حتى يومنا.

طبق النجوم هذا اعد منه فيليب ديمولبير اطباقاً صغيرة من الليموج. والغاية مساعدة الاطفال المعاقين، بدعم من نادي "فمسلرايتي انترناشونال" وتمثله في فرنسا مؤسسة شمس الطفولة.

م. ع.

نتنياهو ندوة: رد رشيد ضروري

عقد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ندوة نقدية حول كتاب "تزوير التاريخ – رد على كتاب نتنياهو: مكان تحت الشمس" للباحث الفلسطيني الدكتور فايز رشيد، شارك فيها جمع من الباحثين والاعلاميين والمهتمين وحاضر فيها محمود حيدر وجان دايه.

تقديم فيصل عبد الساتر عارضاً للكتاب واهميته في اضاءة الحقائق التاريخية والسياسية التي حاول الفكر الصهيوني طمسها.

ثم ركز حيدر على اهمية فتح السجال العقلاني مع الفكر السياسي الصهيوني انطلاقاً من ضرورة صوغ استراتيجية عربية فعالة في ضوء التحولات التي طرأت على نظام القيم وتوازنات الوضع الدولي الجديد.

ورأى ان ما يكشفه كتاب الدكتور رشيد هو تلك الحقيقة التي ينبغي فهمها لكي يستوي منطق المواجهة الفعالة مع العدو اي الفهم ان حقبة نتنياهو هي المفصل التاريخي الذي يجيء بعد نصف قرن على قيام اسرائيل، وقرن كامل على تأسيس الحركة الصهيونية".

ورأى جان دايه انه قبل ان يصبح بنيامين نتنياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية اشترك مع بيريس واحد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في برنامج سياسي تلفزيوني في لندن. كان كعادته متطرفاً مزوراً للحقائق ورافضاً اي حق فلسطيني.

وان رد الدكتور فايز رشيد على نتنياهو كان ضروريا حتى في تكراره لمقولات صهيونية ما فتئ قادة اسرائيل يرددونها، ومنها ان فلسطين من الاساس كانت صحراء خالية والهجرة اليهودية فقط هي فعلت فعلها في ازدهارها.

واخيراً، كانت مداخلة للمؤلف.

"أشغالنا" من أطفال وأرامل

السيدة المراوي جلست تجرب مصنوعا يدويا.

بشعار "ان تضيء شمعة خير من تلعن الظلام" افتتحت لجنة صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية معرض "اشغالنا" في قاعة المنتدى وحضرت الافتتاح السيدتان منى الهراوي ونازك الحريري الى جمع من نساء المؤسسات ولجنة الصديقات ومهتمات.

وتحدثت رئيسة اللجنة ندى نجا عن معرض "اشغالنا"، وان "فيه المنتوجات اليدوية والفنية من صنع الارامل في مشروع الامان، والطفل في اسرته والاطفال الصم في مؤسسة البيان، والمكفوفين في مؤسسة الهدى، والمتخلفين عقلياً القابلين للتأهيل والتعليم في مؤسسة التنمية الفكرية. هؤلاء الاطفال والارامل الذين يريدون ان يثبتوا للجميع انهم طاقات وليسوا عالات. وانهم عندما يتم تدريبهم وتوجيههم يمكن ان يبدعوا ويساهموا في مساعدة اسرهم".

وشكرت نجا باسم الصديقات والاطفال والارامل الحضور لدعمهم هذه النشاطات.

والمعرض يضم يدويات من القماش والقش الى المؤونة البيتية واشياء اخرى متقنة ومرتبة في شكل لافت. وهو يستمر في بناية المنتدى، بين الوردية وكليمنصو، من الساعة ١٠،٠٠ قبل الظهر الى ٦،٠٠ مساء الاول من كانون الاول. وريعه للفئات التي ترعاها المؤسسات.

السيدة الحريري تجول في المعرض. (وسام موسى)

المصري وطوق والأشقر طرحوه مشروعاً للأحوال الشخصية عله يكون

طرابلس – "النهار":

بدعوة من منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس عقد لقاء في سينما ريفولي حضره حشد من رجال علم وقانون وفاعليات اجتماعية ونقابية وسياسية حول مشروع قانون الاحوال الشخصية للكتلة القومية الاجتماعية وهي قدمته الى المجلس النيابي، وتحدث في اللقاء النائب الامين غسان الاشقر والمحامي جورج طوق نقيب محامي طرابلس والدكتور محمد سعيد المصري.

تكلم الدكتور المصري عن نشأة العلمنة وتطورها وغاياتها وفلسفتها القائمة على فصل الدين عن الدولة. معتبرا ان نشأتها ردة على تدخل رجال الدين بكل قوة لتطويع العلم بكل تجاربه وقوانينه الكونية للدين – متجاوزين بذلك حدودهم متسلطين على العلماء (شنقا وحرقا وابعادا). واستخلص ان العلم شيء والدين شيء آخر. والزواج في الديانة المسيحية ارادة الهية وسر الهي سرمدي يخضع لرجال الدين، اما في الديانة الاسلامية فالزواج له جانب انساني. بمعنى ان الارادة الانسانية هي الاساس. فانشاء العقد وانهاء العقد يتعلقان اولا واخرا بارادة الانسان.

وتوقف عند رفض التشريع المدني اذا كان مشروطا بالغاء التشريع الالهي لوجود ترابطات دينية واجتماعية في الزواج مثل نظام الاسرة ونظام المجتمع ونظام العائلة.

اما المشروع المقترح فيعطي حرية الاختيار للانسان ويرتكز على قاعدتين اساسيتين هما:

١ – المواطنية والمشاركة.
٢ – المساواة والديموقراطية.

وتناول النقيب طوق التطور التاريخي للزواج المسيحي والاسلامي حتى العهد العثماني مرورا بمراحل حتى انتهى الى شكله الحالي، فهو اما ديني واما يقوم على حرية الاختيار عند الانسان.

اما النائب الاشقر: فكان رأيه تصادميا، واعتبر ان النظام اللبناني الحالي لا يقبل بأي طرح جديد لا بتعديل او تغيير للواقع لان في ذلك اسباب قيامه واستمراره. من هنا كان طرح المشروع على الناس اولا والمفكرين واصحاب الرأي والنخبة ثانيا ليعملوا على تصحيح ما فيه حتى يأتي منسجما مع الجميع وينال موافقة المجلس النيابي، او على الاقل موافقة واضعيه. وقال ان الحزب سوف يتقدم بثلاثة مشاريع مهمة هي:

١ – قانون الاحوال الشخصية.
٢ – قانون انتخابي عصري للحياة السياسية.
٣ – قانون انتخابي عصري للبلديات والهيئات الاختيارية.

وتبع ذلك نقاش وحوار ومداخلات.

رشيد جمالي لرئاسة الرابطة الثقافية



عملية الفرز.

رشيد جمالي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

فاز المهندس رشيد جمالي برئاسة اللجنة الادارية للرابطة الثقافية في طرابلس. وجرت الانتخابات يوم امس لاختيار رئيس وخمسة اعضاء في جو هادئ وديموقراطي.

وبدأت عملية الفرز لـ٣٥٣ مقترعاً في الواحدة ظهراً وتنافس على الرئاسة الرئيس المنتخب والمحامي حسين ضناوي، وحاز الاول ١٧٦ صوتاً مقابل ١٦٤ صوتاً.

وفاز الاعضاء احمد عدره (٢٤٤ صوتاً) والدكتور بهاء سويسي (٢١٣ صوتاً) وسليمان الجسر (١٨٨ صوتاً) ومأمون ماجر (١٨٥ صوتاً) وامين عويضة (١٨٠ صوت) وخسر المرشحون عاصم علم الدين ومحمد وليد قمر الدين وعبد اللطيف بارودي ويحيى غازي وكامل الشمال.

وبعد النتائج تحدث الرئيس المنتخب شاكراً جميع الاعضاء متمنياً التعاون مع الادارة الجديدة وحث على العمل لتحقيق الاهداف المنشودة.

كيف أمتثل للفجر النمر؟

لم يكتب عن الفجر بالكثرة التي تناولت الليل والنهار والغروب. قلة ربما طليقة للفجر. (لا اقصد التأمل الرومانسي فقط). اقول الفجر الولادة. اول الزمن – الوقت، جديد البدايات. هذا الانكشاف المرئي. والكون خارجا من كهفه، مستسلما لضياء النبض. لدبيب الحركة. يشق بمديته المنداة السماء. كأنه يدفع الفناء الكامن. يملي علينا احرف المعترك. يعلمنا ألم المخاضات. يسلمنا طمورين للشمس بوجع برتقالي يتناهى من الظلمة الأفلة. ليس هو الليل. ليس هو النهار. وهو اقصاهما معا. ايحاء بهما معا. ثم تحرر منهما.

هذا النور النحاسي يرتجل بهاء الصبح والخير. هذا الوحي الممتلئ بنور البراهين. اعمدة الشكوك. هذا الاستبطان السحري الاملس في وثبته الاولى الينا. هل ينتظر تصدعنا. يرى فقرنا وقلة حيلتنا. يدون امتلاءه. تندلق جوهر ماء في اسطر مستعدة للامحاء.

من تدرب على امتلاء الفجر فيه؟ يسحب عباءة الزمن السوداء. ينقشع جسد النهار. يفصح لنا عن امكنتنا. مستويا هوتتسابق نحن في تقاطيعه حتى آخر الحريق. مستسلمين لفيه. نجازف بالاخيلة. معدتنا الرجاء. او خزف المستحيل في غلائل من شغف. يا للصرخة الاولى. قميص الامل في لهاث المستفز.

امومة الفجر محمومة.

كل يوم يلبسني الفجر احداقي المبللة. سنين طويلة يرشني برذاذ ياقوته. ينخر عظامي. يدلي اشرعة لسلاسله تصير. اقول الان فجر. إمام الوقت حضر. (انهض في الرابعة والنصف)، هذا الغامض المتسربل بالنقائض. بالاضداد. تهتدي به النجمات والعصافير، والغيم يحترق في الغيم. تفيض فؤوس في رأسي. اقفز. ادخل جوهره. اركن وجعي المكتمل الشهوة. تمشي. يتساقط الغبار مرتجفا تحت صليل إلتماع. يتكثف قليلا قليلا كالحدقة الصافية. يا للذرات المتهاوية. احرق ما تبقى. الدخان ليس صمتا. ليتشقق الغلاف السري للأرض، من يفتني في ازدياد اللون! في مداد التكوين!

سنين طويلة وأنا اعيش الفجر. مكنونات غيبوبة تمشي. ربما صحو الارق غفلة زمن. يمبني البحر اللصيق وثبة النهار كسراب عتيق، في حريق الجهات كيف امتثل للفجر النمر! شغفي مقيم كأفلاك.

كثر رفقة الفجر. المدف لحوال تستبطن حامليها. لي فجري. حجرا حجرا زاوية زاوية. اوراقا طافية. عمدتها جروحا مستعرة بأرق العارف. اقول الآن فجر. والوقت بحر. هلم معي نستوضح الفجر الندي. بشائر الطيور. اجنحة الامداء.

كيف اشرح المكان المؤيد بفتنته؟ كيف اقول الفة تغوي الجسد وتعلق روحي بشرك المدير؟

ماذا امشي. اغتسل في احشاء الندى. اقشر الفيض اتوجع في المتواري. اسقط في المكاشفة.

ألذلك يستغربون مواظبتي! تراهم لم يتلفتوا لبذرة حبر مزدحمة بلطف النار. تذبحها الشمس غراس حنان. قلبي؟

تراهم لم يدخلوا البحر عميقا. لم يكتشفوا الفجر بعد.

لم يتحرروا قليلا من انفسهم.

البارحة كان الفجر يتقيأ المديح الثرثار. يرثي الامانات الجريحة. على عتبات النبوءة. اثقلتني حميله. تاه الندى في ضلالة الوجوه المعتمة. في الباطل المتمادي التكال. توسلنا معا شهوة الوقت المسروق.

لا صوت. سوى تمتمة شفرات تجرح ولا تقطع. كان الفجر يستغيث؟

هناء الامين خاتون

"كسوة الشتاء الثالثة ١٩٩٧"

صيدا – "النهار":

اطلقت الهيئة الاسلامية للرعاية مشروعها الخيري الانساني "كسوة الشتاء الثالثة ١٩٩٧"، في مؤتمر صحافي عقد في دار الاوقاف الاسلامية في صيدا في حضور رئيس الدائرة الشيخ سليم سوسان، رئيس الهيئة الاسلامية للرعاية الشيخ عبد الحليم زيدان ونائبه الحاج عبد الكريم كزبر، والمدير التنفيذي مطاع مجذوب ومدير مستوصف الحسين الطبي حسن ابو زيد.

تحدث سوسان مثنيا على مشروع الهيئة الاسلامية للرعاية الخيري الانساني. وقال: "نحن نتشاور ونتشارك في هذا العمل الطيب الخيري، وللهيئة الاسلامية للرعاية اكثر من نشاط خيري وفي غير اتجاه وكله يصب في خدمة المجتمع الصيداوي والانساني الاهلي.

ثم تحدث زيدان فقال: "ان المشاريع المباركة تجد دعمها ومساندتها دائما من ذوي الهمم العالية والنفوس الخيرة، اولا، ثم بإحساس عال بالمسؤولية والمشاركة للمجتمع بهمومه واحتياجاته.

١– مكفولي الهيئة الاسلامية للرعاية (١٣٤٨).

٢– الطلاب في المدارس الرسمية وشبه المجانية (١٨٧٠) مفصلين على:

– مدرسة الاصلاح الرسمية للبنات (١٨٦).
– مدرسة العهد الجديد الرسمية المختلطة (١٤١)
– مدرسة صيدا الوطنية (١٥٨)
– مدرسة صيدا الحديثة الرسمية للصبيان (١٠١)
– مدرسة عين الحلوة الرسمية المختلطة (١٤٩)
– مدرسة صيدا الاولى الرسمية للبنات (١٤٣)
– مدرسة صيدا الرسمية للبنات (الرشدية) (١٩٠)
– جمعية سنابل للاغاثة والتنمية (١٥٧)
– مدرسة عائشة ام المؤمنين (١٠٧)
– متوسطة الشهيد معروف سعد الرسمية (٤٨٤)
– جمعية الرعاية للمعاقين (البيت السعيد) (١٧)
– سجن الاصلاحية في اقليم الخروب (٣٨).

مصطفى العوجي جائزة مؤسسة عبد الهادي الدبس

للسنة الثانية، تابعت مؤسسة عبد الهادي الدبس تقديم جوائزها السنوية في العلوم الانسانية، وانهت اللجنة الخاصة بجائزة افضل انتاج في العلوم الانسانية عملها واصدرت تقريرها النهائي. وبعد المصادقة عليه من اللجنة العليا للمؤسسة، اعلنت فوز القاضي الدكتور مصطفى العوجي بـ"جائزة افضل انتاج في العلوم الانسانية" وقيمة الجائزة خمسون الفاً من الدولار الاميركي.

والدكتور مصطفى حسني العوجي استاذ في كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ومعهد العلوم الاجتماعية، وهو رئيس مجلس ادارة مركز الامم المتحدة للبحوث القضائية والجنائية في روما، وعضو مؤسس في مجلس ادارة المركز العربي للعلوم الجنائية في الرياض، وخبير سابق لدى الامم المتحدة في الدفاع الاجتماعي وحقوق الانسان، ومثّل لبنان في مؤتمرات دولية حول الدفاع الاجتماعي والقى محاضرات في دورات تدريبية ومؤتمرات في بلاد عديدة.

تميز انتاج الدكتور العوجي بالعمق والتنوع والغزارة، وتعد كتبه مراجع للباحثين اثرت المكتبة العربية.

لقاء أهل معرض الكتاب واعلاميين

مع قرب افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب، اقام النادي الثقافي العربي حفل عشاء في مطعم عرابي لعدد من الاعلاميين واعضاء النادي الى لجنة المعرض. والقى رئيس النادي الدكتور حسني المجذوب كلمة في الحفل جاء فيها: "تفتتح معرض الكتاب يوم الجمعة من الاسبوع المقبل، ومع هذا الحدث الثقافي نلتقي هذا المساء، في بيروت التي كانت وما زالت لها دور طليعي في الثقافة العربية وتشغل حيزاً كبيراً في المشهد الثقافي، اسهاماتها تضيف الى مضمونه الحي المتجدد مدداً غنياً. كما تشكل تاريخياً مساحة تلاق لادباء وفنانين ورجال فكر واصحاب قضية من الوطن وخارجه، وتواكب معهم نبض الحياة العامة.

هل يمكن لعالم الثقافة الذي نحن في صدده، هذا الفضاء الواسع المتنوع، الذي نعيش في رحابه، هل يمكن ان يخضع لعملية تفكيك لعناصره الاولية، كما يشرح علم الكيمياء المادة".

واضاف: "كل لقاء بين المؤسسات الثقافية والاعلام يضيف دفعاً للحياة الثقافية. فاهلاً بكم تواكبون معنا اليوم مساهمتنا المتواضعة، عبر نشاطنا السنوي الموسمي، في معرض الكتاب، هذا المعرض الذي بانتظامه وحجمه يمثل جهداً طيباً، ففي العام الماضي وفر تواصلا مباشرا بين ٢٥٠،٠٠٠ زائر وحركة النشر اللبنانية والعربية، وتم اقتناء ٥٠،٠٠٠ كتاب بيعت، فكان جسراً للتواصل الحقيقي بين عالم الثقافة والناس، كل الناس".

نور سلمان: قضايا ثقافية

حاضرت الاديبة نور سلمان في صور عن "ازمة الثقافة في لبنان" بدعوة من الحركة الثقافية في لبنان، فتطرقت الى القضايا الثقافية والازمة التي تواجهها الثقافة في لبنان على المستوى البشري وعلى المستوى الاعلامي ودعت الى المزيد من الحوار والنقاش بين فئات المجتمع من اجل التوصل الى صيغة تخدم الانسانية.

ورأت سلمان ان المبدعين لا يكرّمون بالاوسمة انما يكرّمون بشدّ دورهم على مستوى المشاركة في القرار وورش الاعمار والاعلام وان لكل ازمة نهاية ولكل مشكلة حلاً. ولا شك ان ازمة الثقافة سيكون لها نهاية ومشكلتها لها حل.

وتناولت الدكتورة سلمان الازمات الثقافية في المجتمع اللبناني وصراع المرأة والرجل باسم المساواة والديموقراطية. واشارت الى اهمية الاتحاد المبارك بين المرأة والرجل وضرورة التزام قيم الحق والخير والجمال.

وختمت: "ان الانسان هو الثروة الاولى في لبنان واذا كان مهملاً ومستعوقاً فان الوطن لا يمكن ان يهتم بالارض والحجر وحدهما ولا بالموازنات بل بالعلم والثقافة".

مواعيد

ندوات

■ دعت الحركة الثقافية في انطلياس الى ندوة حول كتاب "فلسفة الحق والدولة الآتية" للدكتور غسان خالد، يشارك فيها المطران جورج خضر والدكتور ساسين عساف ومنح الصلح، ويديرها انطوان سيف، الساعة ٦،٣٠ مساء الثلثاء ٢ كانون الاول، في مركز الحركة، دير مار الياس.

■ دعا اتحاد المقعدين اللبنانيين والهيئة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة مع الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس الى ندوة عن "ازمة المرأة المعاقة في لبنان"، الساعة ٥،٠٠ مساء الاربعاء ٣ كانون الاول، في قاعة المحاضرات، حرم بيبلوس.

■ دعا "منتدى الفكر والقلم" الى المشاركة في لقائه الثاني للموسم ضمن ندوة "العدالة الانسانية بين الوضعي والسماوي"، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٣ كانون الاول، قرب مركز الابحاث الفلسطينية سابقا، الحمراء، كراكاس.

معارض

■ في رعاية اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، دعت "بروموتيم" وجمعية باشعي التحف اللبنانية الى حفل افتتاح معرض بيروت للتحف القديمة، الساعة ٧،٠٠ مساء اليوم في قاعات فندق البريستول، ويستمر الى الاحد ٧ منه.

■ دعت آمال طرابلسي الى معرض اعمال الفنانة ريموند باز، من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ٦،٣٠ مساء من الثلثاء ٢ كانون الاول الى السبت ٦ منه في غاليري ليبروف دارتيست، شارع سرسق.

■ دعت غاليري "لا ستاسيون ديزار" الى افتتاح معرض الفنانة نادين فيلفر قمير، من الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٤ كانون الاول، حرش كفوري، بدارو، ويستمر الى ١٤ منه.

احتفالات

■ دعا مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق جورج فرحا افراد الهيئة التعليمية والطلابية الى افتتاح مركز المعلوماتية المتخصص في الاخراج الاعلاني والصحفي، الساعة ١٢،٠٠ ظهر الاثنين ١ كانون الاول في حرم الكلية. والحفل في رعاية عميد الكلية الدكتور اسعد النادري.

■ في ذكرى العيد الوطني لرومانيا، دعا سفير رومانيا في لبنان كونستانتن تونزانو وقرينته الى حفل الاستقبال، من الساعة ٧،٠٠ حتى ٩،٠٠ مساء الاثنين ١ كانون الاول، في السفارة، بعبدا.

■ في عيد البربارة ينظم نادي عمشيت مباراة لاختيار اجمل زي تنكري للاولاد دون سن الثانية عشرة، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ٣ كانون الاول.

■ دعت دار النهار للنشر الى حفل توقيع كتاب البروفسور ادوار عازوري "ذكريات من هناك" من الساعة ٥،٠٠ حتى ٩،٠٠ مساء الخميس ٤ كانون الاول في مكتبة ديديكاس، سنتر صوفيل، الاشرفية.

■ في رعاية محافظ بيروت المهندس نقولا سابا، دعت السيدة الهام شرباتي الى حفل افتتاح "ارتيزانا" الهام شرباتي، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ٤ كانون الاول، شارع شحادة، التباريس.

■ دعا معهد غوته الى امسية شعرية موسيقية لشعر هينريش هينه تقدمها ناديا عودة باللغة الالمانية وعلي مطر باللغة العربية، الساعة ٧،٠٠ مساء الخميس ٤ كانون الاول في بيت الفن، الميناء طرابلس.

عودة سينمائية بريطانية الى شكسبير وتولستوي
"هاملت" متناقض متأمل جَموح و"انا كارينينا" يستعرض المأساة

صدفة البرمجة وضعت عبقريتين متخاصمتين في اسبوع واحد: شكسبير وتولستوي. للأول نشاهد "هاملت"(*) في اقتباس آخر للشاشة للنجم البريطاني كينيث براناه، وللثاني "أنا كارينينا"(*) ايضاً في نقل جديد مختصر للرواية الضخمة حققه المخرج البريطاني برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو في الشخصية. ونقول عبقريتين متخاصمتين لأن تولستوي، الذي عاش بعد قرون من شكسبير، وضع دراسة خاصة تشكك في عبقرية الكاتب الانكليزي واهمية اعماله بعنوان "شكسبير والدراما" (صورة ادبية نقدية). الا انها، من وجهة نظرنا، دراسة واهية ضعيفة الحجة ولا يدافع عنها كثيراً، اذ من غير السهل توجيه سهام التشكيك الى عبقرية مثل عبقرية شكسبير، الا اذا كان الدافع أمراً يشبه الغيرة من مثل تلك العبقرية الخالدة المكتملة.

ملذا كتب شكسبير؟ وماذا فعل براناه؟

كتب وليم شكسبير مأساة "هاملت" حوالى عام ١٦٠١ وكان في الظاهر يتبع تقليداً مسرحياً عرفه العصر الاليزابيثي هو تقليد "مأساة الانتقام". وكُتبت مآسٍ كثيرة من هذا النوع قبل "هاملت" وبعدها الا ان شكسبير بعبقريته تناول موضوعاً تقليدياً (بل ان قصة هاملت نفسها كان احد كتّاب الدراما جعل منها مسرحية قبل مسرحية شكسبير بضع سنوات)، وحوّله موضوعاً كبيراً لم يسبقه اليه أحد. وظن المتفرجون ان "هاملت" مأساة انتقام اخرى فلم يتأخر بطلها بهذا القدر حتى يتم انتقامه صدفة وبلا خطة مدبّرة منه؟ اذ يؤخر شكسبير ساعة الانتقام بدفع هاملت في صلب معضلة العبث. بنأى عما كان معاصروه المسرحيون منهمكين فيه حين يملأون مآسيهم بالنار والدماء، الذي يجعله هناك اكبر من فكرة القتل. كأنه يبغي القول ان المسألة ليست مسألة "حافز وارادة وقوة ووسيلة" فحسب، وان الفعل الخطير لا بدّ ليبقى على خطورته ان يثير في صاحبه كل الافكار المتعلقة بموقفه من الانسان والحضارة. يحلق شكسبير شخصية معقدة تشحن الجو بتأملات قلقة حول الانسان ومصيره. ممثل في هاملت رجل "النهضة" الذي يتعدد النواحي في شخصيته ما يرج مثلاً من مُثل الحضارة الاوروبية. شخصية رجل – تتمثل فيه ولا ريب براعات شكسبير وأراؤه عند منعطف خطير في حياته – بعد الفكر، لاذع النكتة، واعٍ مأساة الحياة بما فيها من تناقض بين العبث وضرورة الفعل، في البؤرة من ظروف آنية تعج بالطمع والجموح والفساد والتآمر والتلصص. ليرى كيف يكون ردّ الفعل لديه. وكان محتماً الا يكون ردّ الفعل هنا مجرد فعل عكسي، بل فعل يتصل بالفكر والحس والاحساس بمصير الحياة.

هاملت من يكون؟

هو إبن ملك الدانمارك الذي قتله شقيقه كلوديوس، عمّ هاملت، ليستولي على العرش. وغير مكتفٍ بذلك، يقترن كلوديوس بزوجة اخيه الملكة غرترود، الجاهلة بمؤامرة القتل. واذ يظهر لهاملت ليلاً شبح ابيه لينبئه بالحقيقة، يتحول الأمير الشاب، الشجاع والمثقف والنبيل، امرأ محطماً، قلقاً، مضطرباً، مهووساً، بفكرة الثأر لمقتل ابيه من عمّه الخائن وأمّه الزانية غير الوفيّة. تستبدّ به حالات من الشك والجنون والتردد، ويخسر حبه الكبير اوفيليا، حين يقتل والدها خطأ، وبعاصيد شقيقها العداء ورغبة الثأر. وتجنّ هي بدورها وتموت لتكتمل بذلك فصول المأساة.

جعل شكسبير في شخصية هاملت توازناً مضطرباً بين العالم الحقيقي والعالم الخيالي. نشاط ذهني عارم من الافكار والرؤى والتأملات، ومن الثورة والحزن. يقابله عزوف مذهل عن الفعل الحقيقي. هاملت شجاع لكنه متردد، لا يؤمن ايماناً ثابتاً بنفسه او بأي شيء آخر (يخشى مثلاً الا يكون الطيف طيف ابيه بل صورة للشيطان الذي يبغي دفعه الى الهلاك). تضيع نفسه في متاهات الشك والتردد، والشك خلقه شكسبير عمداً للشخصية مذ جعل ظهور الأب شبحياً، غيبياً، غير موثوق. كأن ظهوره مجرد وهم او خيال جنوني مريض في رأس هاملت. هل يكون هاملت ممثلاً مجنوناً؟ او هو انسان سوي وصحيح ما رآه وما سمعه؟ اسئلة يمكن نسج الكثير منها، وذلك في اي حال ما فعلته الدراسات التي لا تحصى حول الشخصية، وهي شخصية لا تستنفد ان في الشرح والدراسة او في اشكال الاداء والتقديم. ففيما يرى كولردج مثلاً ان افكار هاملت واخيلته اوضح لديه من محركاته الفعلية، يعتبر شليغل ان هاملت يتلفق مع نفسه وما شكوكه وتوجساته على الاغلب الا اعذار يقصد منها تغطية حاجته الى التصميم، ويذهب رأي ثالث الى ان تظاهر هاملت بالجنون محاولة ايجابية منه لدفع الجنون عن نفسه. الى اطنان التفسيرات التي اطلقت حول هذه الشخصية المركبة والمعقدة والغامضة. لكن الجانب الاكيد في شخصية هاملت انه شديد التأمل في عبث الحياة وباطليتها وحقيقة الموت المطلقة (ونصوص شكسبير مليئة دوماً بالتأملات الميتافيزيقية العميقة) خاصة في مونولوغه مخاطباً جمجمة مهرج البلاط يوريك وفي كلامه الى روزنكرانتز وغيلدنسترن من رجال البلاط: "ما خلاصة التراب هذه؟ لا أحد متعة في الانسان، ولا في المرأة ايضاً، وان تبتسما كأنكما تقولان ذلك".

براناه مقتبساً ومؤدّياً

ليس الأول في السينما ولن يكون الاخير ربما (بعد خمسة اقتباسات للسينما منها ثلاثة في الاقل شهيرة، للورنس اوليفييه اخراجاً وبطولة عام ١٩٤٨، ولطوني ريتشاردسون اخراجاً ونيكول وليامسون اداءً عام ١٩٦٩، ولفرنكو زيفريللي اخراجاً ومِل غيبسون اضطلاعاً بالشخصية عام ١٩٩٠) في نقل النص الشكسبيري المسرحي الى السينما، في حبّ وشغف وأمانة. ولعل براناه، رغم حداثة سنه (في الثامنة والثلاثين اليوم) هو الألصق بشكسبير في من ذكرنا والأكثر شغفاً بعوالمه. أمر نستشعره على ثلاثة مستويات: الأمانة، الاخراج والاداء. فعلى مستوى الأمانة نرى كينيث براناه مقدّماً في كل اقتباس او نقل شكسبيري (وله ثلاثة الى الآن: "هنري الخامس" و"ضجيج كبير للاشيء" و"هاملت") النص الاصلي كاملاً. ولم يرعمه الانتاج سوى مع "هاملت" على انجاز نسخة مختصرة من ساعتين، ولكن الى نسخة ثانية من اربع ساعات لمن يرغب في رؤية المسرحية المصورة كاملة، قابلاً بالتسوية المعقولة التي تعتبر مخرجاً للمنتج ولبراناه معاً.

التغيير الوحيد الذي ادخله براناه على النص الشكسبيري هو زمن الاحداث فقط. ففي حين كانت هذه تدور في القرون الوسطى، وضعها براناه في القرن التاسع عشر. لأنه بحسب براناه يمثل مرحلة تعديل الحدود في تاريخ اوروبا. بعض العائلات الملكية كانت تحكم امبراطوريات واسعة. وفي التاريخ، ما يحصل لعائلة ملكية تشعر به اوروبا كلها. ولو ابقي على الاحداث في القرون الوسطى لكان اصعب تحديد العلاقات الانسانية في الحياة الشخصية لعائلة ملكية (الأمر الذي ما فتئ يسحر الناس اليوم) وتأثيرها في الأمة بأسرها. القرن التاسع عشر حقبة تسمح بالرخاء، بالاناقة وبالمطر المؤكد جداً.

وتقديم الحدث زمنياً فرض تعديلاً في الامكنة والطراز والملابس، الأمر الذي افسح خلقاً اوسع لفنان الديكورات في "هاملت" تيم هارفي، فوضع معمارية رائعة، مطابقة للنيو – كلاسيكية الاسكندينافية في القرن التاسع عشر، واضفى عليها مناخاً مشعاً مضيئاً، اثيرياً، وكثيف البياض، في القاعات المفتوحة للجميع، ومظهراً اشد قتامة في الحجرات السرية خلف الابواب. وتلفت القاعة الرئيسية الكبرى بطولها واتساعها ومراياها، ملعباً اساسياً لاجزاء من الدراما ومن مشهدياتها الكبرى الفخمة، كما اوحت بالفخامة والضخامة عينها القصور الانكليزية الجميلة مثل بلينهايم پالاس في اوكسفورد شاير. وملابس الكسندرا بايرن عنصر مكمّل لديكورات الفيلم وتصويره الجميل (مدير التصوير القدير أليكس تومسون منجزاً عمله بكاميرا ٧٠ ملم التي ترصد التفاصيل على نحو ادق) راعت فيها اشكال اللباس العسكري، للرجال، مفرقة هاملت وحده باللون الاسود (طوال القسم الاول من الفيلم) وفي تضادّ مع سائر الشخصيات.

وبراناه الممثل ليس ادنى حيوية ومهارة من براناه المخرج. فيلم مطبوع كله بالحركة الاعصارية المنطلقة نحو غايتها، ولا تراخ في الايقاع السريع الذي يعتمده براناه اخراجاً وتمثيلاً، على نحو تصاعدي. يزداد توتراً مع استمرار الدفع والانطلاق الى ذروة اللحظة الدرامية، شكسبير يسري في دم براناه، يمتلك منه شغاف نفسه، يسكن عقله وروحه، وكأنه الشخصية عينها بنبضها وعصبها طالعة حية متجسّدة في خياله. يفهم براناه شكسبير جيداً. مثله. مكذا يبدو لنا صادقاً في ادائه البارع المتلوّن، بين حالات الغضب والهذر والجنون، البكاء والضحك، الثورة والهدوء، الاندفاع والاستسلام، اي كل المتناقضات التي تؤلف شخصية هاملت في نزقها وجموحها، شكّها وعذابها، عزمها وترددها. والكاميرا تتبع كل ذلك في حركات لولبية متنوعة. جموحة بتقدير نفسه. لاهثة ومثيرة. ومشهدية فاخرة في بعض الاحيان. ومع ذلك، عظمة الفيلم لا يوحيها براناه وحده، فالى جانبه "كاستينغ" مدهش من ممثلين اوروبيين واميركيين كبار، امثال النجم العريق شارلتون هستون في شخصية "ملك الكوميديا" وجولي كريستي (غرترود) وريتشارد بريرس (بولونيوس) وجاك لمون (مارسيلوس) وديريك جاكوبي (كلوديوس، شقيق الملك القتيل) وكيت وينسليت (اوفيليا) وروبن ويليامس (اوسريك) وبيلي كريستال (حفار القبور الاول) وجيرار دوبارديو (رينالدو) ونيكولاس فاريل (هوراشيو) ومايكل مالوني وجون ميلز وروفوس سيويل وتيموتي سبال ومجموعة كبيرة من الادوار الصغيرة والحشود. حيث يلحظ اقحام بعض النجوم الهوليووديين في التجربة الشكسبيرية، وذلك تحدّ اضافي خاص براناه، كرسالة من ابن القارة القديمة الى القارة الجديدة التي ظنت او تظن انها تحتكر كل الابداع السينمائي. كبار هوليوود كانوا معه تحت العباءة الشكسبيرية.



كينيث براناه في "هاملت"، شكسبير الذي يسري في روحه.

صوفي مارسو في "آنا كارينينا" تولستوي لدى برنارد روز، الاقتباس القاصر عن الكل.

تولستوي

اذا كان ممكناً ان تضاهي عبقرية الروائي الروسي عبقرية المسرحي الانكليزي فان براعة كينيث براناه ناقل شكسبير لا تضاهيها حرفة برنارد روز ناقل تولستوي. وثمة عائق اولي بديهي امامه، كيف يحوّل رواية ضخمة من ألف صفحة فيلماً من ساعتين او اقل، مضحياً بتفاصيل جمّة تمسّ الحبكة والشخصيات والمناخ؟ قبله، تجرأوا ايضاً على الرواية – النهر (في اربعة اقتباسات للشاشة، اثنين منها مع غريتا غاربو) وكابدوا الصعوبة عينها اذ لقصة العشق تلك مسار طويل متعرّج، غزير الاحداث والشخصيات. ومن الصعب جداً اختزاله الى قصة حب مأسوي علنية، عند المستوى الاول فقط، لتضحي شبيهة بقصص الحب الوردية او البست سيلر.

ليون تولستوي نحّات تفاصيل. يغوص الى اعماق شخوصه. يستخرج منها اعمق المشاعر واكثرها تناقضاً. ذلك ان ما فعله مع آنا (صوفي مارسو) المرأة المتزوجة برجل نبيل يكبرها سناً (جيمس فوكس)، والتي وقعت في عشق الضابط الوسيم فرونسكي (شون بين) فدمّرت زواجها وحياتها المنتهية الى مأساة. لكن في مراحل العشق هذه الكثير من الاحداث والتقلّبات التي تلح تحليلها افكار الكاتب وتأملاته في الشغف. وكيف بلد قوياً عبقاً ثم تنطفئ جذوته، وكيف تتناقض المشاعر الانسانية. تشتد وتخبو تبعاً لمزاج داخلي معقد يحاول تولستوي اقتفاء مسارته المتعرجة. الى القصة الجانبية التي يعيشها قسطنتين ليفين (ألفرد مولينا) والتي تبدو في الفيلم كأنها قصة مختلفة، موازية وبعيدة تماماً، لا علاقة لها البتة بقصة أنا كارينينا.

صوفي مارسو في شخصية آنا كارينينا هي الفيلم. تحمله على كتفيها وتمده بعض الالق والتلقائية. لا الشخصية المحيلة العريضة في سان بترسبرغ وموسكو الغارقتين في الثلوج. ولا اناقة الملابس وروعة القصور الروسية تحت القياصرة وعبث فيلم برنارد روز قيمة معينة (خاصة في ظل اخلال حسه بالقطع والتوليف ومطابقة حركات الكاميرا الاستعراضية مع المضمون الدرامي) بل اداء بطلته وسائر الممثلين المعروفين. صوفي مارسو بحزنها وانوثتها واحساسها الدفين بالشخصية كانت العنصر الوحيد الناجح في الاقتباس الجديد.

جورج كعدي

(*) "هاملت" (Hamlet) – غسلطس ونسير وسان ايلي (نسخة الاربع ساعات) ولي دون ولس ستيفي.
(*) "آنا كارينينا" (Anna Karenina) – اسيتيه ولينت وفريوار.

> **تنبيه هام للهواة**
>
> يعرض "هاملت" لكينيث براناه في نسختين، طويلة وقصيرة. القصيرة ساعتان وخمس دقائق. الطويلة اربع ساعات تعرض فقط في صالة "سان ايلي" (انطلياس)، والنصح للهواة وللجميع ان يشاهدوا منه النسخة الكاملة في احد العرضين اليوميين (الثالثة والنصف بعد الظهر او الثامنة والنصف مساء)، اللذين تتخللهما استراحة في الوسط.

موسيقى — وليد عقل حاضراً في عزف كاتزاريس



كاتزاريس سر التحاور الحميم.

بول وجوان ميهالي.

الموسيقى بتكاثر برامجها وفيض حفلاتها في العاصمة وسائر المناطق اللبنانية، لم تعد مهرجانا ينتظر الجمهور مواسمه.

لقد أضحى لكل يوم مهرجانه. فالعازفون المتوافدون من اقطار العالم يتزايدون منفردين او مجموعات يتنقلون بحلمهم الموسيقي وسمعتهم المتوجة بالغار والجوائز العالمية، من بلد الى آخر عبر المراكز الثقافية الاوروبية.

التهافت على الامسيات الكلاسيكية ظاهرة مفرحة، غالبا ما يؤدي الى ازدحام لا سيما حين الدخول مجاني للجميع ويأتي ذلك ضمن اتفاقات بروتوكولية ثقافية بين بلدان العالم.

مغارة جعيتا هي آخر فسحة تفتح حظنها للموسيقى. ويبدو ان عشاق الموسيقى وجدوا تحت قببها وبين تماثيلها وايقوناتها المنحوتة في الماء المعبد اللائق للاستماع بتقوى وخشوع الى النغم. فالتصوير محرم. وتاليا الحوار بين الموسيقي وآلته حار وصادق، يولد عنه حوار بين العازف وجمهوره لا يضاهيه سوى ذلك اللقاء الفريد بين صمت الزمان وغموضه وانفاس الحياة ونبضاتها.

أداجيو الفراق والاستذكار

الاسامبلي هول ومغارة جعيتا تحولتا على ليلتين مقاما للذكرى الحميمة. فأحباء وليد عقل وصلوا الامسيتين اللتين قدم سيبريان كاتزاريس العازف العالمي وصديق وليد الحميم وحليفه (كما يسميه) لتحيلهما خصيصا في هذا الاحتفال بذكراه.

كاتزاريس شاء في هذه المناسبة برنامجين مختلفين لكل أمسية، والتحدي شاهق يليق بفنان مبدع لطالما فتش عن الموسيقى النادرة، الصعبة، المنسية يقمش بها خزائنه التأملية.

في الاسامبلي هول استهلت الكاتبة والصحافية كارول داغر الامسية بكلمة شفافة عن وليد عقل وموسيقاه، وعن وليد عقل وعلاقته الحميمة بسيبريان كاتزاريس ثم اعلنت عن مشروع جائزة باسم وليد عقل بالاتفاق مع معهد فرساي للموسيقى، تعطى للمستحقين من العازفين الشباب. قالت: "نلتقي الليلة مبدعا حمل اسم لبنان في عالم كبار الموسيقيين الكلاسيكيين. الموسيقى لم تكن مهنته بل فن حياة وغاية وجود. كانت تسكنه".

للوهلة الاولى ظننا الداخل في اتجاه البيانو وليد عقل عينه. فهل التوأمة الروحية بين صديقين، والتواطؤ على أسس الموسيقى وأشياء الحياة، يؤديان الى تعابير متشابهة في الملامح؟

قبل ان يجلس الى ملامسه قال: "ثلاثون من الصداقة الحميمة. رحيله صدمة لا توصف. فلكم يعز على الانسان ان يفقد أخاه. كنا نتهاتف يوميا، نتشاور، نتحاور. نصغي الى ما يقوله كلانا للآخر. "وليد موسوعة متنقلة من المعرفة ليس فقط في حقل الموسيقى الواسع. عميق في سبره التاريخ، فهيم في علم الفلك، منه تلقيت فضول البحث عن التوليفات النادرة. كان صعبا في خياراته فلا يرضى بالسهل".

سيبريان كاتزاريس أحيا في الاسامبلي هول برنامجا من وحي البندقية وتأثيرها الكبير في مندلسون وليزت وشوبان وفوري وأوفنباخ. قائمته في جزئها الاول رحلة عاطفية على مياه البندقية وأنشودة حميمة للعاشقين. اما الجزء الثاني فمفاصل من الاوبرا الايطالية المكتوبة لبيانو.

سيبريان كاتزاريس بقائمته الرومنسية الحالمة، حاد عن درب معاصريه الذين يفرضون على خزائنهم الموسيقية كل الزمان ومدارسها فيتلقى المستمع في ليلة واحدة مقطوعات باروكية وكلاسيكية ورومنطيقية وصولا الى الموسيقى المعاصرة الاختبارية العارية في جملها الطويلة، المكسرة الحفافي الفارغة من هارمونيتها.

كاتزاريس في سهرته التكريمية لوليد عقل، استذكر ايطاليا الفنائية وعلى متن غوندول أخذنا الى البندقية وأغان مطبوعة على جسورها وايقاع مجانيفها في حوارها مع مياه القناة.

في هذا الجو العابق بالكآبة اللذيذة، رحلنا على درب فنان، يتقن سر التحاور العاشق والتأمل الحميم مع موسيقاه. من فيليكس مندلسون برتولدي عزف اغنيتين بعنوان واحد "اغنية غندول البندقية".

ثم انتقل الى ليزت وغوندوله المأتمي الذي كتبه باحساس سبق وفاة فاغنر بأسابيع.

المقطوعات كما أحياها، متواصلة على أمواج واحدة ومن ذكريات يخالها المتلقي لمؤلف واحد. رأيناه يراقصها، يؤرجحها، يستخرج من عباراتها، حنيناً وعشقا ترك ذكراه في الاماكن، كتمائم لعشاق مقبلين.

"الباركارولا" هي أغنية غندوليي البندقية وايقاعها المتأرجح على اوزان ثلاثة وقد ترقى العازف بشعبيته في مقطوعات غبرييل فوري وفريديريك شوبان كما ودخل راقصا ملونا بالبهجة في بركارولا حكايات هوفمان لاوفنباخ.

بلورية، رنانة، تدخل من الاذن الى الحنجرة فنغنيها في سرنا ونشرد مع العازف الذي دعانا الى حلقته المرهفة العابقة بالذكريات.

على موسيقى لفيفالدي كتب باخ كونسرتو لمع كاتزاريس في ترجمته ألوانا باروكية، جديدة على آلة البيانو، خفيفة، جذابة تميل الى مأسوية غنية بالمفارقات.

لقد دعانا الى باخ كمتابعتنا قداسا بفصوله المعتمدة فتنبه الى كل حركة لا سيما البطيئة الجاثمة في الوسط.

لكن كاتزاريس قرر لهذه الامسية عيدا احتفاليا عارما بالحنين. من اوبرا "لاترافياتا" لفردي، و"صلاة موسى" لروسيني و"نورما" لبلليني و"دون باسكوالي" لدونيزتي عزف فواصل معادة كتابتها لآلة البيانو. ولم تكن الملامس واهنة بل كان يخال الينا أصوات ألطو وسوبرانو تنعش الموسيقى مولودة من كل عبارة من عباراتها.

صداقة كاتزاريس لوليد عقل فرضت عليه تحديا مارداً. اذ قدم في مغارة جعيتا أمام جمهور فاض عدده الاستيعاب العادي لها موزار وهايدن وشوبير. ولعل اختياره سوناتا هايدن ايماءة حب ووفاء لوليد الذي كرس جزءا من حياته الموسيقية لهايدن وقوله: "أحب المحج الى هايدن. وسأظل أحج اليه حتى نهاية الحياة".

نهاية سهرته ختمها كاتزاريس "بأداجيو" لباخ. قال: "اعزفها صلاة ونكرى صادقة لصديقنا وليد".

هذه المعزوفة التي عزفها وليد عقل مرارا وكانت يوم مأتمه نغم رحيل ووداع.

الاميركي بول ميهالي وخوسيه مورينو الاسباني

لم تطفئ الاسامبلي هول اضواءها ولم تقفل ابوابها فالموسيقى متواصلة كجزء من المنهج الدراسي في الجامعة الاميركية.

الموسم افتتح بالعازفتين المبدعتين اليابانيتين جونكوشيبا وشوكو ليوازاكي، وقبل ان تتوارى من البال ذكراهما كانت اوركسترا الاتحاد الاوروبي لعازف كمانها كيس مولسمان وتحريض سمعنا على موزار.

أما الليالي الثلاث الفائتة فتتالى الى القاعة كل من بول ميهالي الاميركي الذي عزف منفردا لبيتهوفن وشوبان ومع زوجته الكورية جوان كيم، وعازف القيثارة الاسباني خوسي ميغيل مورينو وسيبريان كاتزاريس في تكريم الفنان اللبناني وليد عقل.

بول ميهالي الحائز درجة دكتوراه موسيقى من جامعة كارولاينا الجنوبية في لوس انجلوس يعزف منفردا او مشاركا في اوركسترا سان فرنسيسكو، وسانتا روزا سمفوني وغيرهما. عزفه النقي، المتين، المبني على قاعدة من الحبور تخلله عزف لزوجته جوان كيم الكورية، على آلة الكياغوم انشدت بعدها اغنيتين من الفولكلور الكوري.

المتعة التي اشعرنا بها بول ميهالي وهو يؤدي مقطوعاته لا سيما سوناتا بيتهوفن، تحولت ضجرا مع آلة الكياغوم الرتيبة، الافقية النغم.

هذه الآلة الشعبية دخلت منذ سنوات الاوركسترات السمفونية في كوريا كرمز له تقاليده وتراثه في موسيقى الارض. آلة مؤلفة من اوتار تنقرها العازفة بأسلوب أوتار القانون بيد ان الفرق بينهما شاسع. فالقانون حنان وطرب وحماس والكياغوم جف على الاعصاب. وكأن بول ميهالي شعر بما تركه هذا الفاصل على معنوياتنا فعاجلنا بدراسة لشوبان لتقذت هذه السهرة التي كانت تنسينا الجزء الاول عنها.

مورينو

أما المركز الثقافي الاسباني سيربانتيس فقدم عازف القيثارة خوسي ميغيل مورينو في مقطوعات كلاسيكية لميرتز وسور وشوبير بكتابة جديدة لتاريغا وميغيل ليوبي.

القيثارة آلة ضعيفة الوتر، تليق بها المساحات الضيقة والتحلق حولها، ليمج المستمع كل نقرة من اوتارها وكل دغدغة من انامل العازف فتتغلغل في مسامه كما يليق بين عازف ومتلق.

خوسي ميغيل مورينو المتخصص بالمؤلفات الاصيلة العائدة الى القرن السادس عشر، والمدمن في عزفه على التوليفات الاصلية التي من عصر النهضة والباروك في ما يخص القيثارة والعود والتيوروب والقيثارة الرومانطيقية الكلاسيكية بدا في قاعة الاسامبلي هول الشاسعة، وحيدا، بعيدا جدا عن الجالسين في النصف الثاني من القاعة. بدا وكأنه يعزف سور وتاريغا وشوبير لذاته فلم نشارك للأسف. لكن الصيت الرفيع الذي سبقه الينا حث في سمعنا جمهورا ولو خفيا لالتقاط اوتاره الذهبية التي طالما رافقت صوت مغنية الاوبرا العالمية تيريزا برغنزا، وشاركت مسارح اوروبا في المهرجانات الموسيقية.

هذا العازف الخاشع الى آلته المتعلقة بدقات قلبه أسس العام ١٩٩٠ "رومانيسكا انسامبل" فرقة رصدها لاحياء الموسيقى الاسبانية والاوروبية من عصر النهضة والباروك.

من الجوائز التي حازها "صدمة عالم الموسيقى" و"الوزن الذهبي".

مي منسى

محمود حجيج يُرفض فيلمه في لبنان ويفوز في باليرمو بالذهبية الاولى!



محمود حجيج يحمل جائزة مهرجان باليرمو الذهبية الاولى.

من المخرج اللبناني الشاب محمود حجيج هذا التوضيح إثر حصول فيلمه القصير "ذات مرة" على الجائزة الاولى في مهرجان باليرمو العالمي في ايطاليا:

كم يؤسفنا نحن الشباب اللبنانيين ان تُقدّر اعمالنا وتكرم في المهرجانات العالمية وترفض في مهرجان محلّي كمهرجان بيروت السينمائي الذي اقيم هذه السنة.

فبعدما كان قُبل فيلمي في المهرجان المحلي المذكور، ثم رفض قبل يومين من افتتاحه لاسباب غير معلنة وغير مفسّرة ولا أزال اجهلها، شارك فيلمي في "مهرجان باليرمو العالمي التاسع عشر" الذي تضمن افلاماً من اكثر من عشرين دولة، وفاز بالجائزة الذهبية الاولى وبجائزة مادية قدرها خمسة ملايين لير ايطالي. فيما حاز الجائزة الفضية الثانية فيلم من سلوفينيا، ونال الفيلم الفرنسي جائزة تقديرية، فيما حصل الفيلم الروسي على جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

اني اعرض قصة فوزي في المهرجان الايطالي وقضية ابعاد فيلمي من المشاركة في مهرجان بيروت على المسؤولين في لبنان، وعلى الرأي العام الكريم، ليطّلع الجميع على الفضائح الثقافية والمعنوية التي تحصل في بلادنا مع العديد من امثالي.

محمود حجيج

اسبوع الافلام الاوروبية في بيروت

درجت بعثة اللجنة الاوروبية، بالتعاون مع السفارات والمراكز الثقافية للدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، على اهدائنا كل سنة اسبوعاً سينمائياً قيّماً، ومجانياً مفتوحاً للجميع، والفرصة ثمينة كونها تتيح مشاهدة انتاجات فنية مختلفة عن الانتاجات الهوليوودية التي تتخم صالاتنا المحلية وصالات العالم اجمالاً.

خمسة عشر فيلماً من جنسيات اوروبية مختلفة في تظاهرة حافلة تبدأ يوم الجمعة المقبل ٥ كانون الاول وتختتم الجمعة في ١٢ منه، في صالة امبير الاشرفية، والبطاقة المجانية متوافرة منذ الغد على شباك تذاكر الصالة.

والافلام اوقات العروض كالآتي:

● الجمعة ٥ كانون الاول:
– الساعة السابعة مساء "بين الشيطان والبحر الازرق العميق" لماريون هانس (انتاج بلجيكي – فرنسي – بريطاني – اسباني مشترك).

● السبت ٦ كانون الاول:
– الساعة الثالثة: "القرية المادئة" لكاري ڤاڤان (فنلندا).
– الساعة الخامسة والنصف: "شارلوت صوفي بينتينك" لبن فربونغ (هولندا).
– الساعة الثامنة: "كل شيء مؤات" لبو وايدربرغ (السويد).
– الساعة العاشرة: "التعرّي الكامل" لبيتر كاتانيو (بريطانيا).

● الأحد ٧ كانون الاول:
– الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر: "هل تثلج في الميلاد؟" لساندرين ڤيسيه (فرنسا).
– الساعة الثالثة: "هنّ" للويس غالفاو تيليس (لوكسمبور/ البرتغال).
– الساعة الخامسة والنصف: "فتيان اللوح" لجون بايرن (بريطانيا).
– الساعة الثامنة: "رجل النجمة" لجوزيبي تورناتوري (ايطاليا).
– الساعة العاشرة والنصف: "قليلاً، كثيراً، حتى الشغف" لايزا فيورينن (السويد).



الملصق.

● الاثنين ٧ كانون الاول:
– الساعة الثالثة "بين الشيطان والبحر الازرق العميق" (عرض ثان).
– الساعة الخامسة والنصف "كل شيء مؤات" (عرض ثان).
– الساعة الثامنة "الى هارلما" لألكسيس بيستيكاس (اليونان).
– الساعة العاشرة والنصف "القرية المادئة" (عرض ثان).

● الثلثاء ٩ كانون الاول:
– الساعة الخامسة والنصف "هنّ" (عرض ثان).
– الساعة الثامنة "أي، كارميلا" لكارلوس ساورا (اسبانيا).
– الساعة العاشرة والنصف: "فتيان اللوح (عرض ثان).

● الاربعاء ١٠ كانون الاول
– الساعة الخامسة والنصف: "شارلوت صوفي بينتينك" (عرض ثان).
– الساعة الثامنة "الحياة دوشة" لفولفغانغ بيكر (المانيا).
– الساعة العاشرة والنصف "الى هارلما" (عرض ثان).

● الخميس ١١ كانون الاول:
– الساعة الخامسة والنصف "هل تثلج في الميلاد؟" (عرض ثان).
– الساعة الثامنة "الطعم" لبرتران تافرنييه (فرنسا).
– الساعة العاشرة والنصف "أي، كاميلا" (عرض ثان).

● الجمعة ١٢ كانون الاول
– الساعة الثالثة "الحياة دوشة" (عرض ثان).
– الساعة الثامنة، حفل الختام مع فيلم "فارينيللي" لجيرار كوربيو (انتاج فرنسي – بلجيكي – المانى – ايطالي مشترك).
وتعرض قبل الافلام الطويلة المشاركة افلام قصيرة لبعض طلاب المعاهد السمعية – البصرية في لبنان.

من العالم

اسبوع للفيلم المصري في جنيف



محمد خان.

بدأ مركز الفن والسينما في مقاطعة جنيف السويسرية امس الاثنين عرض ١٠ افلام مصرية روائية تستمر اسبوعاً.

ومن الافلام التي تعرض خمسة للمخرج محمد خان هي "زوجة رجل مهم" و"فارس المدينة" و"الحريف" و"احلام هند وكاميليا" و"سوبر ماركت".

ويدير خان ندوة خلال اسبوع الفيلم المصري في سويسرا حول اسلوبه السينمائي وتاريخ السينما المصرية.

والافلام الخمسة الاخرى هي "الكيت كات" لداود عبد السيد و"يا دنيا يا غرامي" لمجدي احمد علي، و"امريكا شيكا بيكا" لخيري بشارة و"الارهاب والكباب" لشريف عرفه و"الحب فوق هضبة الهرم" للمخرج الراحل عاطف الطيب.

"لوتريك" فيلماً سينمائياً





ريجيس راوييه في شخصية تولوز لوتريك لدى بلانشون.

سيباستيان فرومانيه والزا زيلبرشتاين موديل لوتريك وشغف حياته القصيرة.

روجيه بلانشون رجل المسرح المعروف يخوض تجربته السينمائية الثالثة بفيلم "لوتريك" عن حياة الرسام تولوز لوتريك، وعن اجواء الحقبة التي عاش فيها. خمسة عشر عاماً من حياة الفنّان الضئيل القامة والذي مات في السابعة والثلاثين من عمره بمرض السفلس، عقب فترة من الانهيار الجسدي والادمان على الكحول. واذا كان لوتريك عرف شهرة كبيرة كمصمم ملصقات الا انه لم يبع لوحة واحدة في حياته. "لدى وفاته، يقول بلانشون، كان لا يزال شاباً بحيث ما كان ليظنّ ان المجد ينتظره". واتى المجد متأخراً لان اول معرض استعادي كبير لاعماله اقيم بعد خمسين سنة من وفاته. ويضيف بلانشون عن شخصيته: "كان رجلاً نماماً في العمل، تقنياً كبيراً، وذا طيبة عميقة. كل الذين عرفوه يقولون ذلك".

الزمن اواخر القرن الماضي في باريس "الحقبة الجميلة"، باريس المواخير والكباريهات و"الفرانش كان كان" والرسامين الملعونين. يمرّ الفيلم ايضاً على علاقة تولوز لوتريك بسوزان ڤالادون، الموديل المفضلة لدى رنوار وديغا، والتي اضحت هي نفسها رسامة موهوبة (تؤدي دورها إلزا زيلبرشتاين)، ولشخصية لوتريك الصغير النحيل اختار بلانشون الممثل المسرحي ريجيس راوييه، ويحيي الفيلم اجواء الحقبة بالديكورات (خمسون ديكوراً مختلفاً) والملابس (٦٠٠ ثوب) لراقصات "المولان روج" خاصة.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس لاميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية والآتمة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في اخراج ميمي ليدر).
٣ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبدلت وتبدلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولعبات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "الافق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).
٦ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شلنسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لمواتها).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجدداً احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الممتعة للمخرج كارل راينر).
٩ – "هرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن ميتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة ميك جاكسون).
٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتار).

● اسباس (ت: ٤١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٣ – "هياج" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لقلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة للتسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٢):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● أريسكو بالاس
(ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "المصير" – (راجع برنامج إسباس، الصالتان الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غروتر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات، حفلتان يومياً ٣،٣٠ و٨،٣٠).

● ساروﻻ (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج)

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن الحب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "أنا كارينيا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٣):
"زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الافق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "هرقل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فجرية" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي نون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي.

● مونتريال، الحمراء.
"٣ استلكوز". (يونس شلبي).

مسرح

● مسرح بيروت،
عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي
(ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بعاول في اسطنبول"، مع سمير غلام.

● مسرح سيزرس بالاس
(فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جورج الخامس،
أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٣٣):
– "مي- في غياب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

متاحف

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معرض

● جاليري ريبز، الروشة:
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

● روشان، فردان – بلازا:
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

● لاتيرتان، المنصورية:
– "نساء" حتى ٧ كانون الاول.

● متحف سرسق،
شارع سرسق:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

● مرايا، سامي الصلح:
– مجموعة شباب حتى ٧ كانون الاول.

● كاف دو فرانس، اليسار:
– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

فلكي

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تقم بخطوات كبيرة لست ملماً بتفاصيلها. ركز نشاطك وجهودك في عمل واحد نافع.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): قررت انطلاقة جديدة في عملك وتنجح بها اذا عرفت كيف تضع مشكلاتك الاخرى جانباً.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): الشيء ما يقال امامك ولا تحاول نقله الى اصحاب الشأن فتتسبب بمشكلات.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يفكر البعض في تغيير نمط حياته وخلق مجالات جديدة للابداع والعطاء.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): انت اكثر جاذبية وسحراً اليوم. في امكانك الافادة لتحقيق بعض الغايات الجيدة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): اخبار جديدة، زيارات او رسائل في جعبتك. عليك ان تتمتع بالحس النقدي لمتابعة الامور.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لقاءات جديدة تحتل موقعاً مهماً من حياتك وتفتح امامك ابواباً للحب جديدة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تلتقي بأناس لهم دور فاعل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتفيد من افكارهم لتحقيق مشاريع مهمة في بداية العام الجديد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تتساءل كثيراً حول علاقاتك المستجدة. كن على ثقة وانطلق في تجربة جديدة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تحلم بتنظيم جديد عام في حياتك يغير مجرى الامور ويقلبها.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تريد بأي ثمن تحقيق استقلالك الذاتي وفرض ارائك. كن متواضعاً ومنطقياً في طروحاتك.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): احد اقربائك يحتاج نصيحة ومساعدة، جد الوقت المناسب لسماعه وتقديم العون له.

رنده بري حملت القضية النسوية
خاتمي: انتقاد المسيء وتجديد الرؤى الاسلامية

افتتح رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي في طهران في فندق الحرية، المؤتمر الثاني للاتحاد الدولي للمنظمات غير الحكومية للمرأة المسلمة في حضور الامينة العامة للاتحاد السيدة فاطمة هاشمي رفسنجاني، وعميد السلك الديبلوماسي للسفارة السورية في طهران احمد الحسن، وسفراء دول الاردن وفلسطين والمغرب والسودان وباكستان.

وحضر الافتتاح المدير العام لوزارة الاعلام اللبنانية محمد عبيد، ومدير مكتب رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد علي ابطحي، ورئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري ومسؤولة مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" ريا عبيد، ورئيسة جمعية كشافة الرسالة الاسلامية سلمى بدوي ورئيسة اللجنة النسائية في الهيئة الوطنية لدعم المعتقلين في السجون الاسرائيلية احلام عواضة الى احدى عشرة جمعية لبنانية.

رفسنجاني

كلمة الترحيب في المؤتمر كانت للسيدة فاطمة رفسنجاني التي اعتبرت ان المرأة تستطيع بعقلها وتفكيرها ان تسهم في كثير من المسائل الحساسة في المجتمع، داعية الى ضرورة العودة للاخلاقيات والمبادئ العامة للوصول بالمجتمع الى اهدافه النبيلة. واشارت رفسنجاني الى ضرورة شمولية النظرة للمرأة حتى لا تبقى مهمتها فقط في مجتمعها المحلي.

خاتمي

اما كلمة الافتتاح فكانت لرئيس الجمهورية الاسلامية السيد محمد خاتمي على ان مشاكل الفقر والجهل والتخلف قضايا عامة تطاول المجتمعات كافة. واضاف خاتمي: ان المرأة هي المرأة في كل زمان ومكان لها مكانتها وشخصيتها التي يجب ان تكون جنباً الى جنب مع الرجل لا ان تلحق به او تسبقه، لذلك فاننا نواجه مشكلتين في قضية المرأة: "الافراط والتفريط".

واشار خاتمي الى ان الرجل والمرأة يكملان الحياة البشرية، واضاف: "ان المحور الاساسي في هذه القضية هو التفكير المنطقي والسليم" داعياً الى قبول الانتقاد للتعاليم والعادات القديمة التي تسيء الى الدين الاسلامي، والى التجديد في الرؤى الاسلامية من خلال انتقاد العادات التي اصبحت من الزمن الماضي.

بري

والقت السيدة رندة بري كلمة وفيها، "ان وقوع بلد كلبنان في مواجهة جملة من التحديات المتنوعة والمختلفة، على صعيد النزف الدائم جراء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، وجراء الحملة التغريبية الشديدة والمركزة التي تطاول احدى اهم ركائزه واسس مناعة المرأة الام، يفترض بنا ان نقوم بعملية تقويم لدور المرأة وفعلها على المستويات الاجتماعية والسياسية اللبنانية كافة".

واضافت: "ان هناك مساعي لتحديث القوانين في لبنان بما ينتج الغاء القوانين المجحفة بحق المرأة وتأمين تطبيق المساواة في الاجور بين النساء والرجال في القطاع الخاص وجعل تقديمات الامومة مساوية لاحكام الاتفاق الدولي وعدم استثناء العاملات في الزراعة من احكام قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي".

ولاحظت: "في كل الحالات ان الواقع اللبناني اتاح بصورة افضل التحصيل العلمي للنساء وادى ذلك الى تطور ملحوظ لحضور المرأة في المهن الحرة".

بهية الحريري خاطبت النسوة الوافدات
بالتجربة الذاتية ودور المرأة والأسلوب



النسوة الزائرات والسيدة بهية الحريري.

صيدا – "النهار":

التقت النائبة بهية الحريري قبل ظهر امس في ثانوية رفيق الحريري في صيدا رئيسات الوفود العربية والاجنبية في المؤتمر الـ ١٤ للجنة حقوق المرأة اللبنانية الذي انعقد في بيروت مع رئيسة الاتحاد النسائي الديموقراطي في العالم سيلفي، رئيسة اتحاد نساء سوريا عضو مجلس الشعب السوري سعاد بكور وممثلات الاتحادات النسائية في روسيا، المانيا، قبرص، فلسطين والكويت. ورحبت الحريري بالوفود النسائية العربية على ارض الجنوب وعاصمته صيدا الى اعتزازها بالمرأة اللبنانية الرائدة والمناضلة من اجل حقوقها، وفخرها بالمكانة التي وصلت اليها.

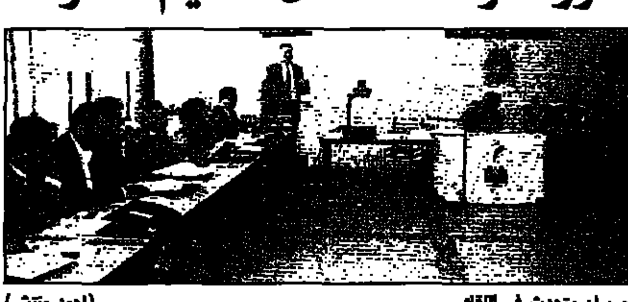
وقالت: نرحب بالاخوات العربيات اللواتي قطعن مراحل مهمة جدا على طريق استعادة الحقوق العادلة للمرأة العربية، ولكن في الوقت نفسه يجب الا تكون حقوقها هذه على حساب واجباتها تجاه أسرتها.

اضافت، علينا المزج بين دور المرأة الاساسي في صون العائلة وتحررها وحريتها، ونحن حريصون على ان لا يكون هناك طغيان لقضية على اخرى، ذلك يشكل خللا في المجتمع.

وعرضت الحريري للسيدات تجربتها التربوية والنيابية والتجربة الديموقراطية في لبنان ودور المرأة فيها داعية الى اسلوب جديد في التعاطي الديموقراطي يوصل الى الرؤية الاشمل على مستوى الوطن. ومعتبرة ان هناك نية حقيقية اليوم لبناء الدولة، وليست من خيار الا ان تكون دولة المؤسسات.

وكانت كلمات للسيدات جان، وبكور ومطر اثنت على الدور الذي تضطلع به النائبة الحريري وانها مثال المرأة العربية المناضلة في ميادين السياسة والتربية والمجتمع. وأولمت الحريري على شرف الوفود الزائرة في دارتها في مجدليون.

ورقة ومناقشة لدى تنظيم الاسرة



عسيران يتحدث في اللقاء. (احمد منتش)

نظمت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان لقاء موسعا في دار العناية في الصالحية (صيدا) شارك فيه ٢٤ ممثلا ومندوبة عن جمعيات اهلية في صيدا والجنوب.

وناقش المجتمعون ورقة تلاها امين السر العام توفيق عسيران وجاء فيها:

١– تعميق التعارف وتبادل الخبرات بين الهيئات المجتمعة.

٢– تسليط الاضواء على موضوع المشاركة بين القطاعين الرسمي والخاص.

٣– مناقشة فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني وتحديد آلياته.

٤– التعرف على ابعاد المجلس الاقتصادي الاجتماعي وبيان اهميته في تعزيز دور القطاع الاهلي.

وبعد ثلاث جلسات لمناقشة الورقة اتفق على العمل لتحقيق الاهداف ووضع خطة متابعة لها ولا سيما ما يتصل منها بالمؤتمر الوطني للجمعيات الاهلية وابلاغ المسؤولين بعض المواقف من الموضوعات خاصة المجلس الاقتصادي الاجتماعي وتعميق الصلات بين مؤسسات القطاع الاهلي وبناء نوع من العلاقات التي يؤدي تعميقها الى ايجاد منلخات وارضية عامة للتعاون.

اعلام وصور للهراوي في الشريط

بنت جبيل – "النهار":

وزع المشرف على وحدة التربية الصحية في منطقة صور ضمن الشريط الحدودي السيد نخله جرجورة عشرة الاف علم والفي صورة للرئيس الهراوي استلمها من قصر بعبدا على المشرفين الصحيين الاربعة داخل الشريط. وفي منطقة صور وزع ما تبقى منها على ١٥ مدرسة رسمية وخاصة، واقام احتفالات فيها مع عيدي الاستقلال والعلم، واقام احتفالا ممثلا في مدرسة مار يوسف لراهبات القلبين الاقدسين في عين ابل، وكانت كلمات واشعار. وحضره الى الاهالي مديرة المدرسة الاخت ماري سيلفير قشوع وراهبات وافراد الهيئة التعليمية.

مخباط في الأيدز وتطورات العلاج
اصابتان في ١٩٨٥ والآن ٣٥٠٠

زحلة – "النهار":

في اليوم العالمي للسيدا، دعا نادي ليونز زحلة تعاونا مع الجمعية اللبنانية للسيدا الى محاضرة القاها الدكتور جاك مخباط عنوانها: "السيدا – المرض وآخر تطورات العلاج" في قاعة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، حضرها حشد من الاطباء والمهتمين.

النشيد الوطني افتتاحا، فتقديم للدكتور جورج سكاف الى الدكتور مخباط الذي تحدث عن بداية انتشار الوباء في العالم وفي لبنان وان اول حالة سيدا عندنا سجلت بواسطة مغترب اميركي العام ١٩٨٤، وفي العام ١٩٨٥ صارت الاصابات الى اثنتين وكانت اول محاضرة عن الايدز في الجسم الطبي في لبنان.

واوضح مخباط ان عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ شهدا صعودا سريعا للوباء في لبنان، واكثر المصابين من اللبنانيين الذين عادوا من الخارج. واحصي في العام ١٩٩٢ بحسب التقرير الرسمي نحو ٤٥٠ حالة ويقدر الدكتور مخباط الرقم الفعلي بحوالي ٣ آلاف او ٣٥٠٠ مصاب توفي منهم مئتان لافتا الى عدد كبير من المواطنين من حاملي السيدا يتعذر معرفة هويتهم.

واورد النسب المئوية لحالات السيدا في لبنان واسبابها وفيها ان ٦٥ في المئة من المصابين اللبنانيين هم نساء و٢٥ في المئة رجال و٥ في المئة لاطفال، وعدد الايدزيين الذين يتعاطون المخدرات بواسطة الوخز بالابر بين ٥ و١٠ في المئة.

وتطرق مخباط الى انتشار هذا الوباء ومراحل المرض، وكيفية الوقاية منه.

وتحدث عن آخر المبتكرات لمكافحة الايدز وهو دواء ثلاثي يوقف انتشار الفيروس في الجسم دون ان يقضي عليه، وفي كل الاحوال يطيل عمر المريض.

وختاما حث مخباط الدولة على برنامج للتصدي لهذا الوباء ومعالجة المصابين، وكلفة الدواء الثلاثي ١٢٠٠ دولار شهريا.

"المعطيات الجديدة حول السيدا"

● في اليوم العالمي للسيدا، دعت كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية مع وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية ومركز الخدمات الثقافية للسفارة الفرنسية في بيروت الى محاضرة حول "المعطيات الجديدة حول فيروس السيدا" يلقيها البروفسور جان فرنسوا ديلفراسي، "والاحصاءات الاخيرة العالمية والاقليمية والمحلية عن السيدا" يقدمها المسؤول عن البرنامج الوطني لمكافحة السيدا الدكتور اليسار راضي، الساعة ١٠،٠٠ قبل ظهر الاثنين ١ كانون الاول في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية، سن الفيل.

هذا المرض لا يخترق القيم

يوافق اليوم الاول من كانون الاول اليوم العالمي للايدز، هذا المرض الخطير الفتاك يهدد الناس في كل مكان.

في لبنان، كما في بلدان عديدة، مرض الايدز مشكلة صحية، اجتماعية، اقتصادية، سياسية اخلاقية وقانونية. الا ان القيم الخلقية والثقافية والتي ما زالت سائدة في مجتمعنا تشكل حاجزا مهما يساعد نوعا ما على الحد من انتشار العدوى.

لذن، التمسك بالقيم الدينية والخلقية والاجتماعية يساهم مساهمة فعالة في الوقاية.

والمساهمة في الحد من انتشار هذا المرض لا بد من اقتراحات اقدمها واتمنى اغناءها بعمل فريقي فيما بعد:

– توفير التربية الجنسية الصحية لابنائنا.

– التشجيع على الالتزام الخلقي وبه يضمن مجتمعا صحيا منيعا.

– المسح الطبي الشامل في المصانع والشركات والجامعات الخ...

– المراقبة الشديدة على جميع الداخلين الى لبنان واجراء فحوص لهم.

– التثقيف الاجتماعي للمصابين وغير المصابين.

الدكتور سامي ريشوني
رئيس الجمعية الصحية اللبنانية

يوم طبي للرنين المغناطيسي
الى أين، ويدور البحث عنه

في افتتاح مركز معالجة الحوادث الطارئة وجراحة الاعصاب، وانشاء مركز جديد للتصوير بالرنين المغناطيسي في مستشفى سيدة لبنان – جونيه، دعا الجسم الطبي في المستشفى الى يوم طبي بعنوان "الرنين المغناطيسي الى اين؟"، حضره مستشار وزير الصحة العامة سليمان فرنجية راعي الحفل الطبيب يوسف باسيم، وممثل قائد الجيش العماد اميل لحود العقيد الركن مارون خريش، وممثل نقيب الصحافة محمد البعلبكي الزميل ابرهيم عبده الخوري، ورئيس المستشفى الدكتور فوزي عضيمي واطباؤه، وحشد من الاطباء والمهتمين.

النشيد الوطني ثم تكلم كل من الدكتور بول غانم والبروفسور غسان رزق والبروفسور روبير شامين عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية، والدكتور يوسف باسيم ان الوزير فرنجية يشجع اللقاءات الطبية ويرى ان ممارسة الطبيب لا تقف عند حدود الشهادة الجامعية او المستشفى بل هي ثمرة المتابعة المستمرة.

وقال الدكتور باسيم في كلمته ان انشاء مركز لمعالجة الحوادث الطارئة وجراحة الاعصاب ومركز جديد للتصوير بالرنين المغناطيسي في هذا المستشفى يستجيب حاجة في المنطقة وابعد. ولا بد من ان نؤكد، بأن تحديد الحاجات على المستوى العلاجي والصحي العام في البلاد، يتطلب وضع خريطة صحية دقيقة، وهذا ما قررت تنفيذه وزارة الصحة، واحداً من اسس الاصلاح المطلوب والضروري للنظام الصحي السائد والذي بات قاصراً عن مواكبة التحديات الثلاثة الرئيسية وهي: التنامي السكاني والمعدلات الديموغرافية في كل منطقة، وكلفة الاستشفاء المتزايدة، والتخمة في بعض التقنيات بما يفوق الحاجة احياناً.

واشار الى ان من اهداف مشروع الاصلاح الصحي، الذي سيبصر النور، السنة ١٩٩٨ خفض الكلفة على المستشفى والمريض معاً، ورفع المستوى النوعي للخدمات الصحية، انطلاقاً من مبدأ وهو ان ارتفاع الكلفة بات يؤدي الى عكسه في المجال النوعي في غالب الاحيان.

بعد الافتتاح حاضر الطبيب الفرنسي فانسان دوسيه من قسم الاعصاب والاشعة في المركز الاستشفائي في جامعة بوردو الفرنسي، وناقشه البروفسور جان تمرز، والاطباء نزيه مفرج، شوقي نمرا، غسان ابي شديد. والى محاضرة للبروفسور البلجيكي جاك مالغيم استاذ عيادة في جامعة لوفان الكاثوليكية. وناقشه البروفسور فرنان داغر والاطباء جوني عبد النور وفؤاد سلامه وجعفر بحسون وزياد شهاب.

والمحاضرتان حول الرنين المغناطيسي.

جوزف المعلوف مؤلف "الأخلاق والطب"
توعية المجتمع على المسائل الدقيقة

نظم المعهد الانطوني ومجلس الفكر ندوة عن كتاب الاب جوزف المعلوف حول "الاخلاق والطب"، شارك فيها الدكتور بشارة صارجي ونزيه ابي نادر ومارون مكرزل وفادي هاشم وهلا شمعون ومدير المعهد الاب نجيب بعقليني.

ثم القت هلا شمعون كلمة مجلس الفكر قالت، "العلم يبني الخطاب الانساني الاشمل، والطب يؤسس جوهرا ووسيلة في سبر اغوار المعرفة".

وتكلم الاب نجيب بعقليني، "ان المأساة الحقيقية المعاصرة للانسان هي في اخفاء معنى الله، وتاليا فقدان معنى الانسان ايضا. فالانسان مع بعض اكتشافات الطب واختراعات العلم غير المسؤولة اصبح من خلالها سلعة".

ولفت الدكتور صارجي الى ان الكاتب يرى في الضمير صوت الله في الانسان، وانه "ركز على الحوار الذي هو أصل الحياة بين الزوجين"، وأضاف ان المواضيع التي طرحت في الكتاب عن تنظيم الاسرة والاجهاض والموت الرحيم والاستنساخ مهمة جدا.

ثم ذكر الدكتور ابي نادر اربعة مبادئ طبية هي العدالة والحرية والسرية المهنية والاحسان بالعمل، ورأى انه في الموت الرحيم انه يحق للطبيب ان يتجاوز المبادئ الاربعة.

وتحدث الدكتور مكرزل عن وهب الاعضاء وزرعها، وما يرافق ذلك من اعتبارات انسانية واخلاقية، و"من المؤسف ترك الجسد عرضة للزوال بعد الموت، ففي وسعنا ان نستفيد من اعضاء منه لوهب الحياة للكثيرين ممن هم في حاجة". ولفت الدكتور هاشم الى ان الكاتب تناول وسائل منع الحمل منذ زمن بعيد وعرض رأي الاديان، وطرح سؤالا عما يخبئه الاستنساخ.

وختاما كلمة الكاتب الاب المعلوف، قال: "هذا الكتاب هو من المحاولات الاولى في اللغة العربية بل اول محاولة علمية شاملة تتطرق الى الموضوع من الناحية البيولوجية والفلسفية والاخلاقية والدينية في آن. وهو الكتاب الاول من سلسلة جديدة اطلقتها المنشورات البولسية بعنوان دراسات اخلاقية، غايتها توعية المجتمع على المسائل الاخلاقية الدقيقة التي تواجهه في مسيرته. فعسى ان يسهم هذا الكتاب في اغناء المكتبة العربية، وان يساعد القارئ على توضيح الصورة الاخلاقية الصادقة التي يسعى الى تحقيقها في حياته".

الشباب ختاماً أصغوا الى النداء
الى الصلح والرحباني ولم يأت زياد

امس، في اليوم الاخير للمؤتمر الثاني لانتظارات الشباب، طال انتظار هؤلاء للفنان زياد الرحباني ساعات ولم يلتقه الذين اجتمعوا من كل المناطق في دير مار الياس في انطلياس لايام ثلاثة.

برنامج اليوم الاخير تضمن صباحا حلقة حوار وندوة عن "دور الشباب في بناء الوطن وتحصينه"، شارك فيها الدكتور رشيد شقير والدكتور مورنس ابي ناضر وبول اشقر، وارسل الدكتور كامل مهنا مداخلته فوزعت.

وقال الدكتور ابو ناضر "ان ميثاق عام ١٩٤٣ واتفاق الطائف شكلا قواعد تاريخية ودستورية لادارة حياة الافراد والمجتمع والدولة في لبنان"، ورأى "انهما تأسسا على الصراع بين الفكر الاحادي والفكر التعددي وعلى الصراع بين الاوتوقراطية والنظام الواحد.

ورأى الدكتور شقير ان المؤتمر يشكل "اهم اطار وحدوي لشباب لبنان، والح على ضرورة طرد العقليات الموروثة ودراسة العقلية الابوية والاستزلامية التي تربط بين السياسي والامر الديني من جهة، وبين الناس من جهة اخرى"، و"مدى ربط الاقتصاد والشؤون الاجتماعية، والتربوية بنخبة مؤهلة. الى دراسة مخاطر اتجاه القوى الاقتصادية لاهمال القطاعات المنتجة".

وتحدث أشقر عن الاضرار الناتجة من تغييب السلطة المحلية على الصعيد السياسي التمثيلي، وقال:

(...) "ان احادية النموذج الاقتصادي التي صيغت على رقعة ضيقة من العاصمة والاجلها دون سواها [والتي تغذيها دون هوادة سياسات وخطط ونظرات ايضا وحيدة الجانب] ناتجة في جزء كبير منها من غياب السلطات المحلية التي هي الحلقة الوسيطة بين الاقتصادات الفردية والسلطة المركزية. ان نظرة السلطات المحلية للاقتصاد هي وحدها القادرة على تنويع السياسة المركزية وتصويبها؛ فالسلطات المحلية في المناطق البعيدة منها [وايضا القريبة كالضواحي] هي الوحيدة المؤهلة للمساهمة في بلورة المصلحة الاقتصادية المشتركة او في تحديد الغبن المشترك، او في صياغة السياسات الاقتصادية البلدية المشتركة" (...)

الختام

وبعد الظهر كان حفل الختام حضره النائب جميل شماس وممثل قائد الجيش اميل لحود العقيد الركن نبيل شديد والمنسق العام للمؤتمر الاب مارون عطاالله.

النشيد الوطني ثم كلمة عريف الحفل اياد خير الدين، فنداء منح الصلح للشباب الا يصدقوا من يقول لهم ان "وطنهم وجيلهم فقدا القدرة على التجديد وفرض الذات"، وان لبنان لا يزال في "عين ابناء المنطقة كلها زينة الاوطان".

ورأى ان ما قدمه الشباب والشابات في المؤتمر تعبير عن الذات اللبنانية الشابة. واضاف "ان جزءا فقط من معاناة اللبنانيين شبانا وغير شبان ناتج من استهتار المستهترين وفساد الفاسدين والمفسدين، من المصالح الضيقة والعصبيات الطائفية والمذهبية، من الجهل واطماع الاخرين، من طبيعة الصراع القاسي القائم في المنطقة، ولكن جزءا كبيراً من المعاناة ناتج من فرادة المشروع الوطني اللبناني في المنطقة، فهو يقوم على اسس وقواعد ليس من السهل على من يختارها ان يتحمل تبعاتها، ولبنان كان ولا يزال يتمسك بها ولم يشك شعبه يوما في انها دون غيرها الاسس التي تناسبه".

ورأى ان الاسس التي تشكل المشروع الوطني اللبناني هي:

"الاساس الاول: هو ان لبنان بارادته وتكوينه لا يحكمه فرد. وطوال مراحل حكمه لم يسبق ان عرف لبنان حكما ديكتاتوريا. وكان استمرارا ضد كل محاولة لان يحكمه فرد.

الاساس الثاني: ان لبنان لا تحكمه عائلة كما في النظام الملكي الذي ان ناب غيره فهو لا يناسبه.

الاساس الثالث: ان لبنان لا يحكمه دين واحد دون سائر الاديان.

الاساس الرابع: لبنان لا يخضع لفلسفة سياسية واحدة كالشيوعية او النازية".

وكان من المقرر ان يلي الصلح نداء لزياد الرحباني، واذ تأخر تلا الاب بطرس عازار بيان المؤتمر وذكر بما تضمنه.

ومؤتمر الشباب خالف الطقوس فأذيع نشيد الشباب خلال الحفل مرات وكانت اغان لفيروز ومارسيل خليفة ونصري شمس الدين.

وخلافا لما كان مقررا ادى غسان الرحباني وحده اغنية للبيئة، وقال ان الخبير البيئي بيار ماليشيف تعرض للضرب مرتين، وانه مساند ماليشيف دون خوف من الوزير او النائب او البلد الذين يساندون الذين اعتدوا عليه.

من الرابعة الى السابعة كانت ساعات انتظر فيها الشباب زياد الرحباني، ورفضوا مرارا الانصراف او الانتهاء ولم يأت ولم تعرف الاسباب.

بيسان طي

حقوق الانسان على طريق توصيات
وصلت اليها الندوة المنتهية

عقد مدير المعهد العربي لحقوق الانسان عبد الباسط بن حسن مؤتمرا صحافيا، وتلا التوصيات الصادرة عن "الندوة العربية للتربية على حقوق الانسان"، ومنها:

– ان التلازم العضوي بين البيداغوجي والاجتماعي والسياسي يحتم ان تصدر السلطة العليا في كل بلد عربي قرارا يقضي بتعميم التعليم الاساسي واجباريته ومجانيته وباتخاذ التدابير اللازمة لتكون التربية على حقوق الانسان جزءا لا يتجزأ من اي نظام تربوي غايته الارتقاء بالانسان الى مصف ما به انسانيته بالطبع لا بالوضع عقلا مستنيرا وارادة حرة ووجدانا مرهفا بشؤون الحياة وقضايا العصر وقدرة عملية على الاضطلاع بمهمام التنمية الشاملة المستديمة.

– المصادقة على كل الاتفاقات الدولية الضامنة لحقوق الانسان ذكرا وانثى طفلا وكهلا.

– اقرار تدريس حقوق الانسان في ابعادها التاريخية والقانونية والفلسفية في مراحل التعليم وفي كل شعبه واختصاصاته ولاسيما في مسالك تخريج المدرسين والقضاة ورجال الامن والصحافيين.

– ادراج ثقافة حقوق الانسان في المخططات التنموية وبرامج محو الامية وتعليم الكبار وفي انشطة ووسائل الاعلام والتنظيمات المدنية.

– ازالة التناقض الموجود في الكتب والبرامج الحالية مع حقوق الانسان وتنقيتها خاصة من الصور السلبية عن المرأة وعن اصحاب العقائد الاخرى باعتماد مناهج علمية وشبكات تقييم موضوعي.

– اهمية مشروع الخطة العربية للتربية على حقوق الانسان التي اعدها المعهد العربي لحقوق الانسان واوصوا بمزيد تعميقها بما ابدوه من ملاحظات ودعوا الى تحديد اولويات برامج تنفيذها.

– اشراك تنظيمات المجتمع المدني وخاصة منظمات حقوق الانسان والفروع الاقليمية للاونيسكو والمعهد العربي لحقوق الانسان واهل الخبرة والاختصاص في وضع توجهات التربية على حقوق الانسان في مختلف مستويات النظام التربوي.

– دعوة المعهد العربي لحقوق الانسان الى جمع شتات فرق البحث المختصة في حقوق الانسان في مختلف الكليات العربية والسعي الى تمكين العاملين فيها من تبادل المعلومات والخبرات بالاستفادة من كل ما هو متاح من وسائل الاتصال ولاسيما الانترنت.

متاهة

اعداد: جورج السمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: كتاب النعيمة — السابقة: آسيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٩٨

افقياً:
١– شفافي – نظير. ٢– سيادة – كيف. ٣– ذلك اصل – يمين. ٤– وقع في الفتنة – رقة الشوق. ٥– يكالم. ٦– للمنادى – جدها في رنوار – ضمير متصل. ٧– بليغ – شعورك. ٨– مدة طويلة – عظيم. ٩– خالص من كل شيء – العطايا.

عمودياً:
١– اعانني – شغف. ٢– حفرة – احسن الشاه. ٣– رمح – برئ من المرض. ٤– اصغر – نفذ. ٥– تداري. ٦– للمنادى – حرف النعمة في غير وجهها – نصف جهدك. ٧– خمار – رعد. ٨– امم – سلوك. ٩– مجتمعة بكثرة وازدحام.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– ميمون – اذ. ٢– ت ق – داس – وو. ٣– غرة – مادي. ٤– انتنتي – ى به. ٥– كيل. ٦– لم – القاد. ٧– الفاقة. ٨– الاثام – مج. ٩– يتوارى – ن ى.

عمودياً:
١– متغافل – اي. ٢– يقرن – مالت. ٣– تنط – وال(معكوسة). ٤– ود – افني. ٥٥– لا – ن و ل الر. ٦– سمي – ف ق م ى. ٧– اودى به – من. ٩– نوابل – حبي.

الحريري المؤسسة احتفلت بالكوكبة المنطلقة والحريري المنشئ يدل الى العلامات

على عادتها كل عام، احتفلت مؤسسة الحريري بكوكبة من طلابها المتخرجين، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضوره في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت، السبت، ومعه السيدة نازك الحريري والوزراء جان عبيد وفؤاد السنيورة وباسم السبع وفاروق البربير والنائبة بهية الحريري والنائب عدنان عرقجي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والرئيس المنتخب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس الجامعة العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي والسيد انطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس، الى الطلاب والاهل واصدقاء.

النشيد الوطني ثم القى المدير العام للمؤسسة مصطفى الزعتري كلمة:

"(...) مع نهاية العام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ اصبح عدد متخرجي مؤسسة الحريري ١٧٨٠٠/ طالب وطالبة يحملون شهادات جامعية في كل الاختصاصات و٤٨٠٠ طالب وطالبة اقتصرت دراستهم مع المؤسسة على اللغة الفرنسية او الانكليزية بينهم ١٢٠٠ طبيب و٤٧١٠ مهندسين وما يقرب من سبع مئة يحملون شهادة الدكتوراه في العلوم المختلفة والفي طالب تابعوا دراسة الماجستير، ناهيك بمتخرجينا في الاختصاصات المختلفة من علمية وادبية. وما زلنا نواكب ما يقرب من الفي طالب وطالبة بينهم ٣٢٤ يتوزعون على كليات الطب في لبنان و٥٦٦ مهندسا، والباقون من مختلف الاختصاصات، جميعهم سلاحهم العلم والعلم فقط. هذا كان هدف المؤسسة منذ انطلقت، صناعة المستقبل واستقبال هذا الكم الهائل من التطور والتقدم عبر العلم. فأية مقومات غير العلم هي التي تجعل بلدا ما، رقما فاعلا في معادلة عالم يقترب من ان يكون قرية كونية واحدة (...)".

ثم تولى الرئيس الحريري والسيدة نازك تقديم الميداليات وشهادات التقدير للطلاب والخريجين المتفوقين. وقدم الزعتري هدية رمزية من المؤسسة الى الرئيس وزوجته عربون تقدير.

الحريري

والقى الحريري كلمة:

"(...) عندما انشئت مؤسسة الحريري لمؤازرة شابات لبنان وشبانه في متابعة تعليمهم الجامعي والعالي، ما كانت البلاد تعاني ظلمات الحرب والفتنة وحسب، بل كان النظام التعليمي اللبناني كله يعاني قدم البرامج، وتخلفها عن مسايرة العصر وامكاناته. اننا اليوم في موقف جديد. ان خطة النهوض التربوي والتعليمي تصل اليوم الى ذروتها في الاتجاه نحو التحقيق والتطبيق. وهي تحدث البرامج وادارتها، وتنوع مجالات التعليم، وتراعي الحالات الخاصة. وتضع ابناء المدرسة الرسمية في لبنان على طريق العصر والمستقبل. ان في ذلك استجابة لمبدأ تكافؤ الفرص وديموقراطية التعليم كما ان في النهوض التربوي الحالي انفتاحا على التغيير والتجديد اللذين تقتضيهما الحاجات الوطنية، والمتغيرات الاجتماعية والتربوية. ونظرا الى المستحدثات في نظامنا التربوي، فان مؤسسة الحريري وضعت لنفسها خطة للتطوير النوعي في نشاطات جديدة وحقول واختصاصات تستجيب للحاجات التي لم يغطها النظام التربوي الجديد كاملة، او رأينا انه يمكن لنا ان نقدم بالتناسق مع النظام الجديد اسهامات نوعية في نطاقها.

قصدت بهذه الكلمة للمتغيرات في نظام التعليم لأصل الى ان المدرسة الرسمية في لبنان، تعود لتتصدر النشاط التعليمي في لبنان بالتدرج، ولتدفع متفوقين، كما شهدنا ونشهد في السنتين الاخيرتين في الامتحانات الرسمية. ومسعانا اليوم دون مساس بحرية التعليم، وحرية الاختيار، ان يكون لكل تلميذ مقعد في المدرسة الوطنية، من اجل تكافؤ الفرص، ايضا من اجل التربية الوطنية، فالتعليم متاح في شتى انواع المدارس، لكن التربية الوطنية بيئتها المثالية المدرسة الرسمية.

ايها المتفوقون، خطة النهوض التربوي، جزء اساسي من خطة النهوض العام للاعمار واعادة بناء الدولة. مضينا قدما في السنوات الماضية في مجالات الاعمار المختلفة: الانشائي، والاقتصادي والسياسي، ونجحنا في مجالات نجاحا كاملا، وواجهنا عقبات ومشكلات في مجالات اخرى. بيد ان ما تحقق كبير وهائل. انتظمت الحياة الوطنية في كل المجالات، ولا نزال نعمل لاكمال خطة النهوض وتطويرها في بعض القطاعات، ومكافحة العجز والتسيب والهدر (...)".

وفي الختام، كانت الصور التذكارية للطلاب المتفوقين وعددهم نحو مئة يتوزعون على مختلف الجامعات اللبنانية والخارج وفي حقول الطب والصيدلة والهندسة وعلوم اختبارية والكومبيوتر، والزراعة وادارة الاعمال والاداب والحقوق واللغات.

وسام المعلم لمديرة روضة جبيل

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي مديرة روضة جبيل الرسمية المربية مريم الحسامي وسام المعلم لما بذلته من جهود وعطاءات مميزة بالتضحية والاخلاص والسيرة الحسنة ووفاء لها مع قرب انتهاء خدماتها.

قلدها اياه رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون خلال احتفال اقامته الهيئة التعليمية لروضة جبيل في قاعة الثانوية الرسمية، وحضره النائبان نهاد سعيد والدكتور محمود عواد وقائد الشرطة القضائية بالوكالة العميد سليم طحه ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي والسيد ناظم شهيد الخوري، وحشد من التربويين والمهتمين.

النشيد الوطني وتقديم من ابتسام عون ابي صعب وتتالت كلمات لكل من مدير الثانوية جوزف مخايل ورئيسة راهبات القلبين الاقدسين في جبيل الأم دانييل حروق والمربية سناء الزاخم اسطفان وامين الاوقاف الاسلامية في جبيل الشيخ صبحي الحسامي والمفتش التربوي منى بولس، الى كلمة راعي الاحتفال غابي قسطون الذي تمنى ان يسير كل العاملين في حقل التربية على خطى المحتفى بها ليبقى لبنان في حاضره ومستقبله، كما كان في ماضيه، منبت العباقرة والنبوغ، بسمة الدنيا واسطورة الزمان.

وشكرت المحتفى بها المربية مريم الحسامي كل الذين شاركوا وساهموا في هذه المبادرة الطيبة.

"المؤسسات والعولمة"

● دعا عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف الى سماع رئيس الجمعية الدولية لعلماء اجتماع اللغة الفرنسية ومؤسس مختبر علم الاجتماع وتغيير المؤسسات البروفسور رينو سنسوليو محاضرا عن "المؤسسات والعولمة"، الساعة ٦،٣٠ مساء الخميس ٤ كانون الاول في القاعة "A" لحرم العلوم الانسانية، شارع هوفلين.

عشر للمدرسة الالمانية في حارة صخر وسام الارز لـ"الام" لوتي عضيمي

في رعاية السيدة منى الهراوي وحضورها، احتفلت المدرسة اللبنانية الالمانية في حارة صخر بمرور عشر سنين على تأسيسها، وحضر النائبان منصور غانم البون وكميل زيادة والمقدم اسعد مخول ممثلاً قائد الجيش وسفير المانيا في لبنان بيتر فيتيغ والمطرانان عي بولس نجيم وشكرالله حرب ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة في لبنان الدكتور فوزي عضيمي ورئيس بلدية جونيه جنا البستاني، الى اعضاء الهيئة التعليمية والطلاب.

النشيدان اللبناني والالماني، فكلمة للدكتور فوزي عضيمي بصفته رئيس جمعية الصداقة اللبنانية الالمانية، تحدث فيها عن العلاقات الثقافية القائمة حالياً بين البلدين لبنان والمانيا، واهمية هذه الروابط على الصعيدين الفكري – والانساني.

ولفت الى "ضرورة تفعيل هذا الدور وتعزيزه لما له من ايجابيات عديدة على الصعد كافة فبفضل "تعزيز هذا الدور نستطيع تنشيط وتطوير الاعمال الاقتصادية ايضاً".

والقى السفير الالماني، فعرض للمراحل التي مرت بها العلاقات الثقافية بين لبنان والمانيا. كما تطرق الى نشوء هذه المدرسة والمراحل التي مرت بها منذ عشر سنوات حتى اليوم.

واضاف "انا متأثر جداً وسعيد لهذا التقدم خصوصا اعادة اعمار البلد. فنحن الالمان نعرف تمام المعرفة معنى الدمار ونعرف تمام المعرفة معنى الاعمار بعد الدمار وما يتطلبه هذا العمل من جهد وتضحيات وطاقات بشرية ومادية.. واكد وقوف بلاده الى جانب لبنان لاعادة اعماره على كل الصعد البنى التحتية الاقتصادية، الثقافية والتربوية".

وتكلم عضو لجنة الاهل في المدرسة اللبنانية الالمانية السيد هانز بيرنر فعرض هو الاخر لمراحل نشوء المدرسة والدور التعليمي فيها، لافتاً الى ان المدارس الجيدة هي دائماً عامل مهم ومهم جداً في تطوير الحياة البشرية ثقافياً وتجارياً وخصوصاً في مرحلة بناء كما هي مدينة بيروت اليوم التي تسعى الى اعادة لعب دورها الثقافي والحضاري المعروف والتي تتطلع الى بلوغ مستوى عالمي لها".

وتكلمت السيدة الهراوي، فأشادت بالسيدة لوتي فوزي عضيمي الالمانية الاصل في تعزيز العلاقات اللبنانية الالمانية ووصفتها "بالام المثالية التي وضعت علمها وثقافتها في خدمة الشباب اللبناني" وتقديراً للجهود التي بذلتها ولا تزال تبذلها لتوطيد العلاقات الفكرية والثقافية بين لبنان والمانيا وتنويهاً بالخدمات التي قدمتها الى الوطن والمواطن والمجتمع اللبناني، منحتها باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة فارس.

وبعد تعليق الوسام قدمت السيدة لوتي عضيمي لوحة زيتية هدية للسيدة الاولى ثم كان عرض مسرحي – تراثي.. فتفقد للمعرض الصغير الذي ضم تسع منحوتات من الخشب والبرونز و٢٧ لوحة زيتية تحت عنوان "موزاييك" لجوزف خوري.

وفي ختام الاحتفال قطع قالب الحلوى وشرب الجميع نخب المناسبة.

مدرسة ماريوحنا في خربة قنافار الفرزلي واسكندر ونمر تكلموا تدشيناً

خربة قنافار – "النهار":

بدعوة من الرهبنة المارونية المريمية، رعى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي حفل تدشين المبنى الجديد لمدرسة مار يوحنا في خربة قنافار في البقاع الغربي، في حضور الوزير محمود ابو حمدان والنواب روبير غانم وسامي الخطيب وفيصل الداود وعبد الرحيم مراد وهنري شديد والمطرانين جورج اسكندر واندريه حداد ورئيس الرهبنة الاباتي سعد نمر والشيخ قاسم القرعاوي والرائد خالد طربين، وآمر فصيلة جب جنين الملازم الاول حسن القنطار ورهط من رجال الدين وحشد من المواطنين.

النشيد الوطني، فنشيد الرهبنة وتراتيل ورقصات للاطفال، فمقدمة من سامي ابرهيم، وكلمة للمحامي الياس الحداد باسم الاهالي، فالى كلمة الاباتي نمر الذي قال: "هذه هي هوية الرهبانية المريمية، وهذه هي الاصالة التي تأسست عليها والمبادئ التي تشربتها ونشأت عليها الأخرين، والتي تضرب جذورها في عمق اعماق لبنان، الذي اصبح بفعل موقعه وغنى تراثه ملتقى لكل الحضارات وارض العيش المشترك بين جميع الاديان التوحيدية ونأمل تضافر جهود جميع اتباعها على عودة احياء لبنان على اسس الاخوة والمحبة والعدالة والمساواة والسلام".

والقى المطران اسكندر الذي قال عسى ان يكون تجديد المبنى تجديداً لرسالتكم التربوية في هذه الابرشية وفي هذه المنطقة. واشار الى ان الارشاد الرسولي في المدارس الكاثوليكية على ان تكون على خط رسالة الكنيسة المدعوة الى ان تكون مربية الاشخاص والشعوب، فتشارك فاعلة وتوفر تعليماً نوعياً لطلابها.

وختاماً تحدث النائب الفرزلي الذي قال: "لا عجب ان تثمر الرهبانية المارونية المريمية بشخص قدس الاباتي سعد نمر، هذا الانجاز المادي لان منجزاته على المستوى الوطني هي على كل شفة ولسان، فهو المدافع استمراراً عن وحدة الارض والشعب والمؤسسات وعن النظام الديموقراطي البرلماني والحريات العامة في لبنان، وهو المدافع عن قضية مركزية لا يستكمل فيها الحل الوطني الا بعودة المهجرين الى جبل لبنان وكل انحاء لبنان". ثم كوكتيل.

قسم مهني لمبرة الامام المهدي شمس الدين: ٢٠٪ وعلى الدولة البقية




الشيخ شمس الدين.

بعلبك – "النهار":

رعى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين افتتاح قسم المعهد المهني والتقني في مبرة الامام المهدي للايتام في بعلبك لجمعية التوجيه الاسلامي في حضور النائبين اسماعيل سكرية وابرهيم بيان وممثلين لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم المهني والتقني والاحزاب والجمعيات وفاعليات رسمية وحزبية وعائلية.

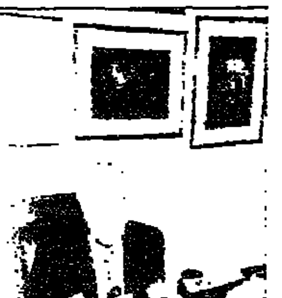
الافتتاح بالنشيد الوطني وكلمة للعريف مدير المبرة احمد الشيرازي، والقى الشيخ مهدي سليمان اليحفوفي كلمة جمعية التوجيه الاسلامي بعدها كلمة شمس الدين قال فيها: "في تعاوننا جميعا نفتتح هذا المعهد المهني فيه الوفاء والانصاف لنتذكر الامام موسى الصدر الذي وضع أسس الحركة الحية منذ ٣٠ عاما في عقلية العمل الاجتماعي وعدم الاتكال على الدولة والاعتماد على النفس وعلى التعاون المشترك بين الناس وبين الناس والدولة. وبدأت الدراسة بـ ٥٠ طالبا وستكون في المستقبل الوفا ليكتمل المشروع سنة بعد سنة وستكون الافضلية للمحتاجين الفقراء والابواب مفتوحة امام الجميع".

واشار "نشكرنا لوزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التعليم المهني والتقني مشاركتهما وهذا التعاون هو أحد المجالات التي يجب على الحكومة ان تظهر وجودها وأثرها وفاعليتها فيه، انه حقل اختبار كفيره للمجتمع ومؤسسات الدولة لان اساس العمل الاجتماعي هو الاعتماد على النفس.

نريد ان يخرج المجتمع من وصاية الدولة والاعتماد عليها من عقلية ان يطلب الناس كل شيء من الدولة لان من يطلب منه كل شيء يملك كل شيء. بصراحة لا نريد ان تملك الدولة كل شيء انا ضد ان يعتمد على الدولة في كل شيء (...) وعندما نطالب الدولة ان تنصف المناطق المحرومة لا نطلب منها صدقة لانها هي المسؤولة عن قطاع خدمات المجتمع، فهذا المجتمع لا يمكن ان يقوم بكل شيء، عليها ان تخلق الظروف القانونية والاقتصادية التي تخلق فرص العمل، عندما تنشئ الدولة معملا في المنطقة تخلق بذلك ظروفا اجتماعية واقتصادية وتعطي للناس الحوافز للعمل ولا تكون تصدقت. فهذه المهنية تسد ثغرة وقد تتحمل مسؤولية ٢٠ في المئة من الحلول التعليمية انما يبقى الـ٨٠ في المئة تتحمل مسؤولياته الحكومة والسلطات ذات العلاقة بهذا الاختصاص".

ثم جولة في المهنية.

عبيد: اضراب المعلّمين "مانو هربان" بالجدية والواقعية أيضاً نعالج أمورهم



الوزير عبيد في تنورين الشعبي.
(نعيم عصافيري)

جبل تربل – "النهار":

كشف وزير التربية والشباب والرياضة، جان عبيد، امس في ندوة صحافية عقدها في منزله في جبل تربل – عليا في قضاء زغرتا – الزاوية، ان اقتراحات قوانين "يتم درسها في المجلس النيابي في بحر كانون الاول لانصاف المعلمين" وقال: "الاضراب مانو هربان" واعترف ان البلد "اولويات متناحرة".

سئل: عبيد عن "الملف التربوي" فقال: "ثمة تقاطع بين وضع المعلمين ووضع اساتذة الجامعة. ما يعنينا من موضوع المعلمين هو الواقع المشير الى مجموعة اقتراحات قوانين اختيرت لترسلها الى المجلس النيابي. وهي تتعلق بانصاف المعلمين. في التعليم الخاص او التعليم الرسمي. ومنها راتب تقاعد الخدمة او تعويض نهاية الخدمة. في الحالتين، ليست المسألة ان يكون الواحد ضد حقوق المعلمين او معها. المسألة هي كم نستطيع الآن ان ننصف المعلمين وان نستجيب حاجاتهم. وانا اعتقد اننا كلنا مع حقوقهم، مع تلبية حاجاتهم. ولكننا لسنا مع الوسيلة التي اعتمدوها الاضراب. هذه الوسيلة اذا كانت تحذيرية فنحن لا نحتاج الى تحذير، لاننا متنبهون لحقوقهم. فالاشهر الماضية حفلت بسلسلة قوانين منها ما يتعلق بفصل سلسلة القطاع التربوي الرسمي عن سلسلة رواتب القطاع العام. وكل الاطراف يحسدون المعلمين على وضعهم لان قضيتهم فصلت ونفذت. هذا الامر لا يشكل نهاية المطاف لحقوقهم. لهم، بعد، حقوق عند الدولة سوف يستجاب لها على قدر ما عندها من قدرات وامكانات. ثمة اولويات متناحرة في البلد. كل فريق، كل قطاع يعتبر حقوقه هي الاولويات، والاستجابة لما ينبغي ان تكون اولا. وفي رأيي، ان ترتيب الاولويات ملحة وثانوية تقرره السياسة العامة للدولة، وامكانات الدولة. اما في المطلق، فنحن لن نتخلى عن المعلمين. ونحن مع الاستجابة لتعويض نهاية الخدمة، والتقاعد، وانصاف المجازين، حملة الاجازات في القطاع التعليمي الذين ضاعوا بين الابتدائي والثانوي، مع اعادة حقوق المديرين التي جمدت في انتظار ايجاد قانون افضل. هذا الانتظار خلق بعض الظلامة لان هناك مديري مدارس يعملون دون ان ينالوا تعويضاتهم السابقة.

وقال ردا على سؤال: "كل تشريع يتعلق بدفع اموال يحتاج الى المجلس النيابي، ولا يقره لا وزير ولا حكومة. والتشريع للمعلمين يتناول اعتمادات مالية. لذلك ينبغي ارساله الى المجلس النيابي. اخترنا التعاون مع رئيسة اللجنة التربوية لتصاغ اقتراحات قوانين لا مشاريع قوانين. هذه الاقتراحات ستسجل في الاسبوع المقبل في قلم المجلس النيابي. وتحال الى اللجان لدراستها. وفي اعتقادي انه ستبت سلبا او ايجابا. وانا اتمنى البت الايجابي لان المجلس النيابي هو شريك في هذا الموضوع، اي في التشريع المالي".

واضاف: "اذا كانت لدى المعلمين رغبة في الاضراب. الاضراب "مانو هربان" كانون الثاني وشباط واذار. كلما اشهر تعليم. الامتحان – المحك هو في مدى الجدية لاقرار اقتراحات القوانين المحالة الى المجلس النيابي في بحر كانون الاول. المعلمون يعرفون اننا نعالج امورهم بشيء من الجدية وبشيء من الواقعية ايضا. علينا ان نأخذ بوتيرة انصافهم على وتيرة الوضع العام في البلد. عليهم ان يشعروا بالمسؤولية العامة. والبرهان انهم في حزيران الماضي رأوا ان الطلاب طلابهم لا طلاب الحكومة، فتراجعوا عن قرار مقاطعة التصحيح. وصححوا مسابقات الامتحانات لان عندهم حس المسؤولية".

كلية التربية مثمرة وحديثة المعطيات وتدفع خريجين الى الرسالة والمهنة

رعى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب حفل تخريج دفعة من طلاب كلية التربية في الجامعة اللبنانية الحائزين اجازة في علم التربية للعام الجامعي ١٩٩٦–١٩٩٧ في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية. سن الفيل. وحضر عمداء الكليات ومديرو الفروع وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة والاهل.

النشيد الوطني ونشيدا الجامعة اللبنانية وكلية التربية ومقطوعات لبنانية من جوقة الامن الداخلي بقيادة العقيد ايليا فرنسيس.

كانت العريفة لبنة سر كلية التربية السيدة انطوانيت نعمة. تم طليعة الدورة عبير عبدالصمد وكلمة على "ان لبناننا لا يمكن ان ينهض الا بوحدة حقيقية تمثلت بكليتنا التي هي كلية واحدة وبيد واحدة". وعلى الدولة "اعطاء الطلاب المتخرجين الفرصة لاكمال اختصاصاتهم من خلال العودة الى منهاج المنح التربوية".

والقى الدكتور نمر فريحة كلمة الاساتذة على ان التعليم رسالة ومهنة، وعلى المسؤولين تقديم الحوافز التي توفر للاستاذ التوازن النفسي والاجتماعي في المدرسة وهي البيئة الاولى للطفل – رجل المستقبل.

وتلاه امين سر رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة الدكتور خالد حداد الذي قال: "نحن لا نجافي الحقيقة اذا قلنا ان المسؤولين عندنا لا يتركون مناسبة الا ويعمدون فيها الى حرمان الجامعة واساتذتها وطلابها وموظفيها ويحاولون تهميش دورها وامثلتنا كثيرة:

– تخفيض موازنتها وهي في امس الحاجة الى الزيادة وهي تشكل مخالف للقوانين.

– تجاهل مطالب اساتذتها وموظفيها حتى التي لا تكلف الخزينة قرشا اضافيا واحدا وخاصة ادخال الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية التي تملك برغم عشرات الوعود حول الموضوع وفي مناسبات انتخابية مختلفة.

– محاولة اجهاض مكسب صندوق التعاضد وضرب صدقيته بمحاولة تخفيض موازنته الى ٧ مليارات ليرة بما يجعله غير قادر حتى تأمين الخدمات التي كان المستفيد يحصلون عليها من تعاونية موظفي الدولة (...)".

ثم تحدث عميد الكلية الدكتور جوزف ابونمرا. "(...) تمكنا من تطبيق المناهج الجديدة للاجازة منذ مطلع هذه السنة وكانت صدرت بالمرسوم الرقم ١١١٨٥ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢١ الذي استغرق اعداده اكثر من سنتين من لجان مختصة في الكلية، اعاد المرسوم تنظيم الكلية وتحديد دورها لجعلها قادرة على مواكبة التطورات التربوية الحديثة في لبنان والخارج وتحويلها الى مؤسسة ديناميكية تساهم في وضع الخطط والمناهج التعليمية خاصة لانها تضم اكبر نخبة من الاختصاصيين التربويين في لبنان (...)".

وبعده رئيس الجامعة الدكتور دياب الذي اعتبر "ان كلية التربية منذ نشأتها كانت لبنة الجامعة اللبنانية وبدأت هذه اللبنة تكبر وتكبر حتى اصبحت بناء عظيما، وبدأ هذا البناء يطل علينا بشعاعه سنة بعد سنة فتكبر تمارد. فليس في الشكل فحسب كان لهذا النمو دور وانما ايضا في المضمون. فكلية التربية قبل ان يتخذ مجلس الجامعة قرارا بتوحيد احتفالات التخرج سلكت هذا المسلك وهذا الشكل اكثر من معنى. وكلية التربية في المضمون ايضا دأبت لتكون مواكبة لكل تطور فمناهجها حدثت وطريقة عطاءات اساتذتها نميت ومن هنا فهي تشكل مضمونا واحدا في التخرج وفي العطاء والتعاضد والمحبة بين اساتذتها وجميع العاملين فيها (...).

وفي الختام وزعت الشهادات واقيم حفل كوكتيل.

ذكرى ناجي كنعان مرّت جوائز نالها متفوقون في الثانوية والمتوسطة





طالبة وجائزة. (ولي خالد)

جزين – "النهار":

احياء لذكرى الدكتور ناجي بولس كنعان السنوية في ٢٩ تشرين الثاني وفيها جوائز مالية الى المتفوقين في الامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والثانوية، دعا الرئيس والادارة لمدرسة سيدة مشموشة ولجنة احياء ذكرى الدكتور ناجي كنعان الى احتفال اقيم في مسرح دير سيدة مشموشة. وفي الحضور النائب سليمان كنعان شقيق المحتفى به، الاب جاك قزي رئيس دير سيدة مشموشة، الاب المدير باسيل ناصيف والمطران سابا يواكيم، الى مدير ثانوية جزين الرسمية هاشم العاقوري ومديري المدارس الرسمية والخاصة في منطقة جزين وبعض شخصيات المنطقة وفاعليات من رؤساء بلديات واندية وتجار. الى ممثلي السلطات الرسمية والمحلية ومدير قرية الاطفال اس. او. اس. صفاريه السيد جوزف السويدي وحشد من الاهالي والاساتذة.

افتتاحا بالنشيد الوطني اللبناني الى كلمة الاساتذة القاها الاب لويس عتمة وجاء فيها: "تحيي اليوم هذه الذكرى تكريما لتلامذتنا المتفوقين ماري ايلان جحا وجورج حبيقة ولبنى الاسمر".

وان جائزة الدكتور المرحوم ناجي كنعان هي خير دليل على الاهتمام بالثقافة ومستقبل ابنائنا في المنطقة.

والى فرقة المدرسة بلون من الدبكة اللبنانية، وكلمة الطلاب المتفوقين القتها الطالبة ماري ايلان جحا عن حياتها المدرسية وخاصة في السنوات السبع الاخيرة حيث استيقظ وجدانها وادركت ما لديها من طاقة عملت على تنميتها فكان لها النجاح الباهر هدفا مهما في حياتها. وشكرت القيمين على ادارة مدرسة سيدة مشموشة واساتذتها وكذلك اهلها الذين امنوا لها هذا القدر الوافي من الثقافة وشكرت ايضا الدكتور سليمان كنعان على هذه الجائزة القيمة.

كنعان

والى كلمة النائب سليمان كنعان: "ذكرى الدكتور ناجي.. سنحييها ابدا لاننا اصحاب مبدأ ووفاء، وما هذه ذكرى وراءها اوفياء.

نحن مؤمنون بديمومة الذكرى، هذه الذكرى ذات الافق الواسع هي عالم مصغر لكنه كامل في عالم الوفاء والتكريم.

ذكرى انطلقت من قلب ما تعوّد الا التعالي عن الاحقاد والصغائر.

ما زلنا في اجواء عيد الاستقلال، والاستقلال حقيقة وابطال...

ومنطقة جزين مقلع الرجال التي انجبت احد ابطال الاستقلال الزعيم الراحل مارون كنعان لم تبخل بتقديم الدكتور ناجي قربانا طاهرا على مذبح الشهادة ونحن بدورنا لن نبخل بذكرى سنوية دوريا.

وخاطب الطلاب: النجاح درب الانسان، والانسان درب الوطن، ونحن على يقين ان النجاح لا يهبط علينا من فوق بل هو ثمرة كد ونشاط ودربة شاق وطويل نعبر من خلاله الى النشوة، نشوة الانتصار.

قزي

وتكلم الاب جاك قزي رئيس المدرسة والدير: بكل فخر واعتزاز نشكر الرب على ثلاث:

– الشكر للرهبانية اللبنانية المارونية التي اسست هذه المدرسة منذ خمس وسبعين سنة، تخرج منها رجال دين ودولة، منائر في المجتمع وارباب منابر في الادب والعلم والثقافة.

– الشكر للمربين من رهبان وعلمانيين صقلوا شخصية تلامذتهم وطبعوهم باخلاقهم ومحبتهم.

– الشكر للاهل الذين وضعوا ثقتهم في الرهبانية وفي هذا الصرح التربوي وكانوا خير مثال في التضحية لرفعة ابنائهم ونجاحهم.

معا بدأنا الطريق منذ خمس وسبعين سنة، ومعا نكملها ما دام الانسان والقيم الاجتماعية والروحية هدفنا ولبنان مشعل الثقافة والعلم.

ثم قدم النائب كنعان جائزة الدكتور ناجي كنعان ٥٠٠ دولار اميركي الى الطالبة ماري ايلان جحا الاولى في الجنوب والثانية في لبنان في شهادة الرياضيات بـ٤٢٦ علامة (مدرسة دير سيدة مشموشة).

ثم جائزة للطالبة المتفوقة في ثانوية جزين الرسمية في شهادة الفلسفة والاولى في منطقة جزين زلفا جورج عساف التي نالت ١٨٨ علامة وتسلمتها من الاب المدير باسيل ناصيف. كما سلم مدير ثانوية جزين الرسمية جائزة مماثلة الى والد الطالب جورج انطون حبيقة الاول في العلوم الاختبارية في منطقة جزين.

ونالت الطالبة لبنى جان الاسمر جائزة رمزية من دير سيدة مشموشة، لنيلها ١٥٩،٥ علامة في الشهادة المتوسطة.

ونالت الطالبة ماري ايلان جحا اضافة الى الجائزة الاولى جائزتين بقيمة الف دولار اميركي كل واحدة من رئيس دير سيدة مشموشة الاب جاك قزي. والاخرى من السيد سامي خوري.

وانتقل الجميع الى حفل كوكتيل.

ليونز وليونزيون

صيدا – "النهار":

افتتحت النائبة بهية الحريري اللقاء السنوي لاندية الليونز في لبنان في ثانوية رفيق الحريري في صيدا مع ٤٠ عاماً مضت على تأسيسها الليونز.

وحضر حاكم المنطقة الليونزية احمد العلم ورؤساء الاندية واللجان في المناطق واكثر من ٢٥٠ عضواً.

وشددت الحريري في كلمة لها "على ان لبنان لا يمكن ان يحيا الا بترابط افراده وتآلفهم وانه يقوى بسواعدهم وارادتهم وامساكهم براية المستقبل على اسس جديدة".

ودعت الشباب الى عدم الانجرار وراء محاولات التشكيك التي تستهدف مسيرة الوطن، والحث على اهمية ان نساعد وطننا بان نثق به ونتفاءل بهذا الوطن الصغير بحجمه والكبير بانسانه.

وكانت كلمات للحاكم احمد العلم ورئيس لجنة الليو روجيه سعادة ومحمد غدار. وتخلل اللقاء نشاطات ترفيهية وغناء.

"اتحاد الشباب الوطني" ذكرى تأسيس شمالا

طرابلس – "النهار":

أقام "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال احتفالا في ذكرى تأسيسه الثامنة عشرة وعيد الاستقلال وتم خلاله اطلاق مجموعة من المسعفين والمسعفات في حضور ممثلي النواب اسطفان الدويهي ونائلة معوض وعصام فارس وجبران طوق ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ومدير كلية الاداب الفرع الثالث الدكتور حسن يحيى الى محامين واطباء ومربين وطلاب.

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة مسؤول الاتحاد في الشمال عبد الناصر المصري ان التلازم بين ذكرى الاستقلال وذكرى تأسيس مؤسسة شبابية وطنية، انما يعني تأكيد الالتزام الشبابي لاستقلال لبنان.

ثم كلمة رئيس الاتحاد في لبنان عبدالله نحم رأى فيها ان الشباب درع الاستقلال وصورتهم تعكس الصورة الحقيقية للوطن، فاذا كانت حالة الشباب سليمة فان الوطن ايضا سليم، واذا كانت حالة الشباب عليلة فان الوطن مريض.

والى كلمة الدكتور طلال الدولية قائلا "نستذكر استقلالنا وفي قلوبنا غصة من حال التفكك والعجز والانهيار التي ترتسم امام اعيننا من الامعان في سياسة المحاصصة المذهبية التي وصلت حد التنافس بين الطبقات السياسية الحاكمة ورفض الاساليب في التعامل مع قضايا الحريات والاعلام ورفض الزيادة في الرسوم والضرائب".

والقت الطالبة ميساء عطية كلمة باسم المنتمين.

والى كلمة نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار وفيها ان الوضع السياسي والاقتصادي لم يعد يطاق، وان الاستقلال له ما يحكى عنه وفيه والذكرى الثامنة عشرة لتأسيس اتحاد الشباب الوطني لها من ذكريات السنوات الكثير من العطاء دون منّة. ثم كانت كلمة تجمع معلمي عكار القاها زاكي الاسمر.

والى كلمة رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا القاها نيابة عنه عماد الترك قال: حينما نحتفل بالاستقلال نحيي القيم النبيلة في مجتمعنا ونستشرف آفاق المستقبل ونستخلص الدروس والعبر حتى لا تتكرر المآسي والحروب.

زوجة الفقيد اروسياك در بدروسيان
ولداه اسطفان وعائلته وأرا
ابنتاه لتكينه زوجة ديكران كلايجيان
وسيلفا زوجة هراتش فارطانيان
شقيقه اغوب وعائلته وفاركين
شقيقته فيمانوش بانوسيان وعائلتها
وعموم عائلات در بدروسيان وكيومجيان وكاسباريان وابرهيميان وكلايجيان وبوسنويان وفارطانيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زافين در بدروسيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين اول كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كاتدرائية بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢ و٣ و٤ منه في منزل الفقيد في حي مار مخايل طريق النهر بناية فارطانيان الطابق الثاني.

ادارة شركة المستودعات الصناعية والتجارية ش. م. م. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
زافين در بدروسيان
مدير الشركة

ادارة شركة السيف ش. م. ل. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
زافين در بدروسيان
مدير الشركة

ادارة شركة سليد ش. م. ل. وموظفوها ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
زافين در بدروسيان
والد اسطفان در بدروسيان المدير العام المعاون للشركة.

زوجة الفقيد حسنا ابي شاهين
اولاده انطوان وعائلته
وفريد وعائلته
ومنى زوجة حبيب ملحم وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم الياس، حبيب وفوزي وجورج وانطوان وجورجيت والهام وعائلاتهم
وعموم عائلات جبور وابي شاهين ومقل وصفير وشمالي وملحم وسكاف وكفوري ينعون فقيدهم العزيز المرحوم

مخايل حبيب جبور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين اول كانون الاول الساعة الاولى في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت.
ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في شملان – قضاء عاليه.
تقبل التعازي في منزل ولده انطوان في بلونة منطقة شركة سيل – كسروان يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه.

زوجة الفقيد عزيزة معتوق
اولاده غازي وريمون وناجي وانجيلو وعائلاته ووديع وروني
شقيقاه جورج وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقاته روز زوجة جورج الشويري وعائلتها
والاخت برينو معتوق من الراهبات الانطونيات
وعائلة زوجة جوزف الشويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جوزف وديع معتوق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١ كانون الاول في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.
تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزله في عين الرمانة حي السموط في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليم اسكندر قازنجي
زوجته المرحومة ايزابيل ملتوبان
اولاده اسكندر وانتيال واميليا وادونيس زوجة نجيب نصار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة الارثوذكسية في الاشرفية شارع الفرنيني.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – السوديكو شارع الياس سركيس قبالة مقهى الناصرة ملك حرب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
الحاج عدنان نجيب عواد
اشقاؤه المحامي الدكتور حسين وحسن والدكتور محمد
اصهاره الاستاذ محمد ضاهر والمرحومان محمود عواد وحسين حيدر احمد.
يصلى على جثمانه ويوارى اليوم الاثنين الاول من كانون الاول الساعة الثانية بعد الظهر في روضة الشهيدين.
تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية روضة الشهيدين وبعده في منزله في الغبيري شارع عبدالله الحاج.
الأسفون اهالي علمات.

زوجة الفقيد سلمى جوزف الخوري
ولداه المهندس جورج وعائلته والمهندس جوزف
ابنتاه دوللي زوجة الدكتور بيار كرم وعائلتها وندى زوجة ميشال سلامه وعائلتها
شقيقه وليم وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
العميد المتقاعد في الجيش اللبناني

نصر جورج عبود

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ كانون الاول في منزله في زوق مكايل بناية الكوز (بنكو دي روما).

زوج الفقيدة انيس عبدالله الخازن
ولداها عبدالله وعائلته وانطوان وعائلته
بناتها نوال ولورين زوجة منير الغريب وعائلتها وكاتيا زوجة خليل الخوري وعائلتها ونينا زوجة الياس الجلخ وعائلتها وميليا زوجة سالم فزع وعائلتها وهدى زوجة روبير بابكيان وعائلتها
اشقاؤها عائلة المرحوم الياس الحكيم وفرنسيس الحكيم وعائلته وجورج الحكيم وعائلته وتوفيق الحكيم وعائلته وميشال الحكيم وعائلته
شقيقتها فيكتوريا ارملة المرحوم فرنسيس الخازن وعائلتها وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

اليس يوسف الحكيم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين اول كانون الاول في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة التاسعة صباحاً، ويومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في سد البوشرية قبالة مستشفى مار يوحنا ملك القزي الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى
السيد موسى عباس صالح
اولاده ناصر وعلي وعباس والمرحوم محمد
شقيقاه السيدان صالح ومحمد
اصهاره المرحوم الحاج محمود ياسين والسيد علي صالح وجميل كركي والحاج يوسف مسلماني وسميح عباني وحسن ياسين وابرهيم قدوح.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ كانون الاول من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء في حسينية البر والارشاد في المصيطبة حي اللجا.
الأسفون آل صالح وعموم اهالي السلطانية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حفيظة عبود عقل أبو جوده
ارملة المرحوم طقيوس غنتم ابو جوده
ولدها الياس وعائلته
ارملة ولدها المرحوم جورج واولادها وعائلاتهم
بناتها جورجيت ارملة المرحوم عبود بشارة عقل وعائلتها والبس زوجة لويس عبود وعائلتها ونينا زوجة جورج ابرهيم الملاح وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزلها قرب الشبيبة اللبنانية في جل الديب يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول.

والدتها خثوم يوسف وهبي ارملة المرحوم منصور داغر
اشقاؤها جان داغر وعائلته ووليم داغر وعائلته وجوزف داغر وعائلته (في اهمير)
شقيقاتها ليلى ارملة المرحوم ابرهيم نقولا داغر وعائلتها ولوريس زوجة اسعد مارون القزي وعائلتها وماري ارملة المرحوم خليل مسعود القزي وعائلتها وسلوى زوجة حنا خباز وعائلتها
وعموم عائلات داغر ووهبي والقزي وخباز وبركات وبوارشي والحاج وعموم اهالي الوردانية وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جانيت منصور داغر

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول كانون الاول في الوردانية، وغدا الثلثاء ٢ منه في منزل شقيقها جان داغر في رأس بيروت شارع السادات ملك صالح ابو حسن الطابق السادس، ويوم الاربعاء ٣ منه في منزل شقيقها وليم داغر في الاشرفية قرب السجل العدلي القديم قبالة المدخل الغربي للسيار ملك يوسف حنا الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس يوسف الاسمر
زوجته الفير هنري ابي راشد
ولداه طوني وايلي
اشقاؤه الياس والمرحوم فارس وجوليت زوجة بشارة القصيفي وجانيت ارملة المرحوم حبيب ابي ناهر وليفيت زوجة فريد القصيفي وماري زوجة بطرس القصيفي ومتمى زوجة عبدالله حداد والمرحومة سعاد عزيز القصيفي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في بعبدا ملك الدكتور ارنست حلو.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة بتول صادق
ابنة المرحوم الشيخ محمد تقي صادق
ارملة المرحوم الشيخ محمد نجيب صادق
اولادها حسين وحسن وفاطمة وزهرة وليلى وحكيمة وعفاف والمرحومة وفاء
اشقاؤها المرحوم العلامة الشيخ جعفر صادق والمرحوم هادي صادق وعمدي وعبد الامير وصادق.
اصهارها الحاج حسين مرجي والدكتور محمد سلوم والحاج مثال بيطار والحاج بشار الزين والمرحوم نبيل جابر.
تقبل التعازي حتى صباح الجمعة ٥ كانون الاول في منزلها في النبطية ساحة الحسينية.

زوج الفقيدة ادغار اميل سيستو
اولادها جورج وعائلته والدكتور الفرد وعائلته وميشال وادغار وعائلته
شقيقاها وداد فرح ميد وعائلتها وميشال فرح وعائلته
وعموم عائلات سيستو وفرح ومنسترسكي وجرمان وروسلي وميد وسالم وحمصي وسعد وفيدال ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ساميا توفيق فرح
زوجة ادغار سيستو

تقبل التعازي اليوم الاثنين اول كانون الاول في منزل الفقيدة في التباريس سوق النجارين شارع سعيد عقل بناية سيستو.

انتقل الى رحمته تعالى عزيزنا وكبيرنا المرحوم
الحاج حسين محمد شمس
اولاده علي ومحمد والمرحوم احمد وابرهيم وفوزي
اشقاؤه المرحومون حسن وحيدر وحبيب
اصهاره المرحوم محمد الشوكيني ويوسف الحاج علي وتوفيق فردون والمرحوم المفوض يوسف حطيط.
تقبل التعازي بالفقيد في النبطية طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل الدكتور حسني شمس في حي البياض، والنساء في منزل صهره توفيق فردون في الحي نفسه.
الأسفون آل شمس والشوكيني والحاج علي وفردون وحطيط وعموم اهالي النبطية.

ذكرى ثالث

تصادف غداً الثلثاء ٢ كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حويشان راغب العزيز

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في بلدته شمسطار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الأسفون آل العزيز وعموم اهالي شمسطار.

شكر على تعزية

والد الفقيد ووالدته وزوجته واولاده واشقاؤه وآل بيضون وعموم اهالي بلدة شحور واساتذة كلية العلوم يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي

الدكتور عفيف عبد الحميد بيضون

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والسيد رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري والسيد رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري كما يشكرون اصحاب السعادة السفراء العرب والاجانب واصحاب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني والسادة الوزراء والنواب وقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود ورجال الدين مسلمين ومسيحيين والقيادات العسكرية والامنية اللبنانية والسورية كافة وموظفي الدولة وجميع الوفود الشعبية والاصدقاء سواء بالحضور او بالاتصال الهاتفي او البرقي. كما يخصون بالشكر الجالية اللبنانية في ديترويت وديتشيغن على احيائها ذكرى الفقيد في المركز الاسلامي.

ويشكرون رئيس الجامعة اللبنانية ومجلسها وعمداءها ورابطة الاساتذة المتفرغين وسائر الاساتذة ورئيس جامعة الكسليك وعمداءها ويشكرون جميع الاخوة في حركة "امل" وقادة الاحزاب السياسية وممثليها وكل من خص الفقيد بقراءة الفاتحة وبالصلاة على روحه سائلين الله اللطف بقضائه والرحمة.

عائلة المرحوم
يوسف اسعد اسطفان
تتقدم بشكرها العميق من كل من أساها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بالمراسلة وتخص بالشكر السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر والسيد وزير الدولة الاستاذ الياس حنا والوزراء السابقين والنواب الحاليين والسابقين وقائمقام المتن الشيخ جوزف حبيش والمطرانة رولان ابو جودة ويوسف بشارة والياس فرح ونقيب المحامين انطوان قليموس ونقباء المحامين السابقين اعضاء مجلس النقابة ونقابة المهندسين والشخصيات السياسية والرسمية والدينية سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

في شرع النهار

موردخاي يخلف نتنياهو قبل الربيع؟

ترسم محصلات المرحلة الراهنة ملامح استحقاقات مهمة على صعيد الوضع الحكومي في اسرائيل، وعلى صعيد العلاقات السياسية بين واشنطن والحكومة الاسرائيلية والعلاقات الشخصية بين بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو.

طبعاً، من المبكر الانخراط في استخلاص التوقعات، ربما لان عض الاصابع بين البيت الابيض وحكومة الليكود قد يتحول تبادلاً للقبلات او لثماً للأيادي وباسرع مما يتوقع الراسخون في التشاؤم ونحن منهم بحمد الله... ولكن رغم حرص الاذاعة الاسرائيلية قبل يومين على تعميم الرياء حيث اكدت ان البيت الابيض منكب على ترتيب لقاء قريب بين كلينتون ونتنياهو، يظل من الملائم ان يحتفظ المراقب بمقدار معين من قابلية الاخذ بالنظرية الرائجة في الاوساط الديبلوماسية العليا هذه الايام والتي تتحدث عن "الجسور المقطوعة نهائياً" بين نتنياهو والبيت الابيض.

ولقد وصل الى بيروت قبل يومين تقرير ديبلوماسي يقول ان الاحاديث في واشنطن تدور الان حول مرحلة ما بعد نتنياهو، انطلاقاً من فرضية ثابتة مفادها ان الازمة الداخلية الحكومية في اسرائيل ستنتهي بغياب نتنياهو عن المسرح وفي وقت لا يتجاوز بداية الربيع المقبل.

قياساً بالواقع الدستوري الاسرائيلي قد يبدو هذا الكلام هرطقة حقيقية على اعتبار ان اقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي تحتاج الى ٨٠ صوتاً من اصوات الكنيست ويبدو ان من المتعذر تأمينها حتى الان على الاقل. وقياساً بان حلول بديل مكانه يحتاج الى تعديل الدستور الذي ينص على ان رئيس الوزراء ينتخبه الشعب، فان اي تغيير في رئاسة الحكومة يحتاج اما الى تغيير الدستور واما الى انتخابات جديدة قد لا تكون مضمونة بسبب ارتفاع مؤشرات المتطرفين.

ولا ندري اذا كان اسحق موردخاي "الليكودي ذو الافكار البراغماتية" كما يصفه التقرير الديبلوماسي الذي اكد اولاً انه سيخلف نتنياهو في السلطة، وثانياً انه سيكون اكثر قابلية لاعادة العملية السلمية الى وتيرتها السابقة، وهو "اليهودي العراقي الذي تكسب سيكولوجياً على الاقل دراية اوسع بالنفسية العربية"... لا ندري في الواقع اذا كانت هذه الاحتمالات التي ساقها التقرير المذكور قابلة لان تتحقق "بحيث تستأنف العملية السلمية في اذار المقبل"!!

□□□

وفي مواجهة مثل هذه الاحتمالات يطرح المراقب سؤالين اساسيين:

□ هل خسر نتنياهو فعلاً معركته المعلنة ضد التسوية السلمية؟ وهل ستتمكن الديبلوماسية الاميركية الراهنة المحرجة بالمسؤولين اليهود من اعادة تحريك المفاوضات عبر الليكود معدلاً اي عبر موردخاي مثلاً؟ وهل يشكل هذا في النهاية ترجمة عملية للشعار الذي اطلقه هنري كيسينجر سابقاً حيث دعا الى "انقاذ اسرائيل غصباً عنها" (!) اي انقاذ اسرائيل الان من نتنياهو؟

□ في المقابل كيف تعاملت الدول العربية مع التطورات على "المسار الاميركي – الاسرائيلي" اذا صح التعبير، وكيف ستتعامل مع الاحتمالات التي اوردها التقرير المذكور في حال حصولها؟ واين يقف الوضع العربي الراهن اولاً من موضوع التضامن وثانياً من موضوع التسوية؟ وبالتالي ماذا يمكن المثلث السوري – السعودي – المصري ان يقدم في هذه المرحلة؟!

راجح الخوري

أنت تغارين وهو يغار وكلاكما تتعذبان
أسباب كامنة تحرق المرأة والرجل

الغيرة عادة سيئة، وكل واحد منا شعر بها ذات وقت في حياته. هل نخجل او نتعلم ان نتعايش معها ونحاول عند الحاجة ان نضبطها ونصحح ميولنا نحوها؟

هل يغار كل الناس او هناك نوعية معينة تعاني منها؟ هذا ما حاولت تفسيره وتحليله "فام اكتويل" في ملفها الاسبوعي النفساني.

تسمم الغيرة الحياة، وتقضي على العلاقات الانسانية، وتحول الزملاء اعداء، تدفع الجيران الى التناحر، وتتوصل الى تفكيك وحدة العائلة، تسبب لختلاف الاصدقاء، وتفجير مؤسسة الزواج. انها تتغلغل ببطء، تقضم القلب والثقة بالنفس وبالآخرين، وتهدم السعادة. تقرص وتعض، تعذب عميقاً وبصمت او تنفجر كعاصفة هدامة لا يقف في وجهها اي شيء. "انها من اكبر العذابات النفسية عند الكائن البشري". تمزق وتخلق شعوراً بالخجل.

مرضية دفاعية؟

في الصداقة لا مكان لها وان كان التغاضي عنها في مجال التنافس المهني. موقعها الطبيعي تحدده العلاقات الغرامية. وبحسب الاحصاءات ٦٠ في المئة من الفرنسيين يرون بانه طبيعي وصحي ان يغار الانسان عندما يحب. اما عند وزير العدل فانها كارثة وتسبب خمس الجرائم. هل الغيرة مرض في الغرب؟ كلا يجيب الخبراء فهي تنتشر في كل البلدان فقد غذت الميتولوجيا والاداب والسينما والمسرح في العالم كله. انها تعود الى بداية الكون، وكانت المآسي وانتقامات دامية. نذكر غيرة الاخوة (قايين وهابيل وروموس ورومولوس)، وغيرة الموهبة (ساليري نحو موزار، ولاتابالدي نحو لاكالاس)، وغيرة السلطة (شارل كان نحو الملك فرنسوا الاول)، وغيرة الاحباء التي كتب عنها وحللها ومجدها كتاب كبروست وكوليت وستاندال. من اين يأتي هذا السم؟ هل يمكن التخلص من الغيرة؟ هل يمكن الشفاء منها ومساعدة الآخرين للشفاء منها؟ هنا شهادتان وصفاً لها في الحب ولها في الصداقة.

الاسباب

– فيكتوار (٣٥ سنة) تعمل في المحاسبة.

هجرها زوجها منذ سنة. بقيت ليالي عديدة تبكي ثم تحولت مأساتها نوعاً من التعذيب الذهني. تتصور زوجها وصديقته الجديدة في لحظاتهما الحميمة، في تفاهمهما، في سعادتهما. وانها تشعر بان غريمتها عرفت كيف تسعد الرجل الذي خطفته منها. ما عادت تميز هل هي فشلت في الحفاظ على زوجها لانها لم تكن تستحقه. لا تشعر بالغيرة بل تنحدر نحو فقدان ثقتها بنفسها وتطلق على غريمتها نعوت التفوق والذكاء والحسنات كلها وتعتبر انها هي التي اخفقت في حياتها لانها ليست مؤهلة لاسعاد الرجل الذي يقاسمها الحب.

– ناتالي (٣٨ سنة) خبيرة بكشف سر الخطوط.

اختلفت مع صديقتها هيلين لانها كانت محط الرجال. كانت جميلة ولم تقم يوماً بمحاولة اغراء لأي كان. كنت اغار من جمالها واهتمام الرجال بها. كانت تسبب لي عدم الاستقرار النفسي وتشعرني بعدم الثقة. جاءتني ذات مرة الى الكنيسة بملابس تشبه التي ترتديها لحضور سهرة فعاتبتها بكلمات قاسية وجارحة. الجميع تعجبوا من اقوالها. غضبت الصديقة وتركت المكان وما عادت تتعاطى معها. كان عمر الفتاتين ٢٠ سنة. ومرت الايام. اكتشفت ناتالي ان هيلين لم تكن تعتز بجمالها ولا تحاول استعماله لاستغلال الرجال. كانت تخاف منهم وتبتعد عنهم. بقيت حياتها عزباء. بينما هي تزوجت واسست عائلة. وما كان خلافهما سوى حادثة سببتها الغيرة وقضت على علاقة دامت سنوات عدة بين شابتين متفاهمتين اختلفتا لان تفوق جمال الواحدة سبب غيرة الاقل جمالاً.

هناك رجال ونساء

تغار النساء بسهولة اكثر من الجمال او النجاح العاطفي بينما الرجال يغارون من النجاح المهني او المادي. وفي مجال الغرام فان المرأة تكتشف سريعاً الاشارات الى الخيانة اما الرجل العادي، الواثق فيتأخر كثيراً لمعرفتها. وعندما تتم الخيانة تحاول النساء معرفة كل شيء عن الغريمة. بينما الرجال لا يحفلون بغريمهم. يعذبهم الشعور بانه يمكن الاستغناء عنهم.

طبعاً هناك حالات من الغيرة تحتاج الى معالجات طبية لانها اذا تمكنت من ضحاياها فانها تقضي على حياتها وتحولها جحيماً. تقول عالمة بعلم النفس ان الغيرة تفترض اساساً فقدان احترام للذات.

لور غريب

الانتقام من الخائن بتمزيق صورته.

طفل أو طفلة بأعناق من؟

كل مرة يفتضح فيها اعتداء جنسي على طفل او طفلة بموت المعتدى عليه او عليها في اي مجتمع من العالم، خاصة المزعوم انه حضاري وانه راق، تهتز المشاعر ويفور غضب الناس ويتشدد هؤلاء في معرفة الجاني للاقتصاص منه حتى لو كان رفيع الشأن ووجيه اسرته او مجتمعه.

في الولايات المتحدة ادى العثور على طفلة مقتولة في الطبقة تحت الارض من منزل والديها وتم الاعتداء جنسياً عليها الى خضة كبيرة في المجتمع الاميركي تتواصل منذ سنة من التشكيك في والديها. ولم يتوصل التحقيق الى نتيجة بعد سلباً او ايجاباً.

وفي بلجيكا وفرنسا ادى اكتشاف اطفال معتدى عليهم ومقطعة جثثهم الى اهتزاز المجتمع الاوروبي باسره من تراجع القيم الاخلاقية والانسانية. ولا شيء حتى الآن نجح في وضع حد للافلام البورنوغرافية المصنّعة في الغرب تستغل الأطفال في مشاهد داعرة، وكثيرون منهم مخطوفون من دول جنوب آسيا لاداء هذه الافلام غصباً عنهم، بل على العكس، انها الى ازدياد، وما نوافذ شبكة الانترنت نحو الموضوعات الجنسية عبر الاطفال الا تأكيد استمرار النوازع الانحرافية لدى كثيرين بلا رحمة ولا شفقة على آلف وآلاف من المستغلين او الآلاف والآلاف الآخرين الذين سيتعرضون لاعتداء مشابه من تشجيع هذه الموضوعات وكأنها باتت نمطاً طبيعياً للعلاقات الجنسية بين الناس.

ويبدو ان لبنان بدأ يدخل دائرة الدول التي تتحدث في هذه الموضوعات صراحة على التلفزيون الى حد تبرير المشاعر التي تنظر الى كل جسد آخر على انه موضوع جنسي او مشروع علاقة جنسية، كما عرض أحد مزودجي الجنس في برنامج تلفزيوني كان موضوعه "الجسد".

ان العالم مليء بكل أنواع القمر المادي والمعنوي ولم ينقصه يوما القمر الجسدي والاستغلال الجنسي بكل اشكاله.

وما يحصل اليوم ازدواجية في المشاعر غير مفهومة. من جهة ثمة تشجيع يوصف بالحضاري يسمح فيه لكل الافكار والرغبات بالتعبير عنها والدعوة اليها بحجة الحرية الفردية المقدسة. ومن جهة تهتز الضمائر لحظة يسقط طفل او طفلة مضرجين بدماء الشهوة حين تكشفها وسائل الاعلام علانية وتتناقلها الألسن التي تتحول سياطاً تلسع المتهمين الابرياء.

وقلائل يسألون عن آلاف وآلاف من الفتيات القاصرات المنسيات وطفلات بينهن دون التاسعة يشتريهن رجال من اماليهن الفقراء ويأتون بهن الى بلادهم للمتعة. ومتى كبرن وانجبن يتخلون عنهن لفتيات اخريات. وما بالكم ايضاً بغلمان يعانون ما تعاني الصغيرات ولا من يحمل قضيتهم ولا من يحمي طفولتهم البريئة من مستقبل مظلم.

ونسأل بأعناق من أمانة الاطفال؟ الأهل؟ الجيران؟ المدرسة؟ القانون؟ الحاكم؟ المسؤول المدني؟ المسؤول الروحي؟ من؟

بأعناق مَن أمانة اطفالنا؟

مي ضاهر يعقوب

الأيدزيّون الى أكثر وأسرع
٣٠ مليوناً بينهم ٤ ملايين طفل

في اليوم العالمي للايدز اول كانون الاول، صرح برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ان ٣٠ مليونا في العالم، بينهم نحو اربعة ملايين طفل، مصابون بفيروس الايدز وان ١٦ الفاً اصابة جديدة تسجل يوميا. ويعتبر البرنامج ان "مدى تفشي هذا الفيروس اخطر بكثير مما كنا نعتقد حتى الان". واكثر من ٩٠ في المئة من الاشخاص المصابين بفيروس الايدز يعيشون في الدول النامية، وتتراجع نسبة الاصابة في الدول الصناعية بالادوية المكافحة.

وجاء في التقرير الاخير الذي اعده برنامج الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمة الصحة العالمية حول هذا الفيروس في العالم وكذلك الامراض التي تنتقل عبر العلاقات الجنسية، ان نسبة الاصابة في فئة الذين اعمارهم بين ١٥ و٤٩ عاما تبلغ واحداً في المئة، وان شخصا واحدا من اصل ١٠ مصابين بالايدز يعرف ذلك.

وفي ١٩٩٧ اصيب ٥.٨ ملايين شخص بينهم اكثر من ٥٩٠ الفاً من الاطفال بفيروس الايدز، واذا استمر هذا المعدل فان عدد المصابين سنة ٢٠٠٠ سيزيد عن ٤٠ مليونا. ويتفشى المرض بوتيرة سريعة تزيد عن خمس اصابات جديدة كل نصف دقيقة.

واضاف التقرير ان مرض الايدز يتفشى بمعدلات لم يسبق لها مثيل في افريقيا السوداء حيث تصل النسبة لدى الذين تراوح اعمارهم بين ٥ و١٩ الى ٧.٤ في المئة وزيمبابوي تجاوزت اكثر السيناريوات تشاؤما في منتصف الثمانينات. وفي ١٩٩٦ اصيب شخص راشد من اصل خمسة في مرلري بالفيروس حيث يعتبر ٤٠ في المئة من الراشدين ايجابيي المصل.

وفي احدى مدنها بلغت نسبة النساء الحوامل المصابات بالايدز ٧٠ في المئة.

وفي نهاية العام الماضي قدرت الصين ٢٠٠ الف عدد الايدزيين. وتابع برنامج الامم المتحدة ان هذا العدد قد يكون زاد الى الضعف وفقا لتقديرات بعض المصادر.

وتساهم الجهود في تايلاند للوقاية من مرض الايدز في خفض عدد الاصابات الجديدة، في حين يروج هذا المرض بوتيرة سريعة في بورما وفيتنام.

اما في اميركا اللاتينية والكاريبي فان حالات الوفاة الناجمة عن الايدز تجاوزت تلك الناجمة عن حوادث السير.

ومعظم الاصابات الجديدة الـ١٠٠ الف في اوروبا الشرقية في السنة الحالية ناجمة عن تعاطي المخدرات.

بريجيت كاستيلنو

(و ص ف)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب. ١١/٢٢٦ - بيروت / لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ - ٠١/٣٥٢٧٣٥ - فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس - شارع التل، حي التل، • طرابلس - شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: [illegible]
• عكار - تلفون: [illegible] • صيدا - شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: [illegible]
• النبطية - تلفون: [illegible] • صور - تلفون: [illegible] • جزين - تلفون: [illegible]
• الشوف - تلفون: [illegible] • الشويفات - تلفون: [illegible] • زحلة - تلفون: [illegible]
• بعلبك - حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: [illegible] • البقاع الغربي، راشيا - حاصبيا - تلفون: [illegible]
المكاتب الدولية: • القاهرة - تلفون: [illegible] • دمشق - تلفون: [illegible]
• عمان - تلفون: [illegible] - فاكس: [illegible]
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. - المدير العام وليد تويني - شارع مصرف لبنان ص.ب. ١١/٢٢٦ - بيروت/لبنان - تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ - ٠١/٣٤٧٨٧٢ - فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا - تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر - العكاوي - ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: [illegible] - فاكس: [illegible]
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. - شارع المعماري - ص.ب. ١١/٦٠٨٦ - تلفون: [illegible]
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر - الاشرفية العكاوي - بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ - فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb